

٣٢ صفحة
ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5738 WEDNESDAY DEC. 8, 1982

الأربعاء ٢٣ صفر ١٤٠٣ هـ - ٨ ديسمبر ١٩٨٢م ●● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٣٨ ●

تجاوبا مع جهود جلالة الملك فهد :

الحسن وبن جديد يلتقيان قريبا

● من عبدالله العمرى :

علمت « المدينة » أن لقاء ثنائيا سيتم قريبا ان شاء الله بين فخامة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد وجلالة ملك المغرب الحسن الثاني وذلك لتصفية الأجواء المتوترة بينهما .

وعلمت « المدينة » بأن هذا اللقاء لا يستبعد ان يكون على ارض المملكة برعاية جلالة الملك فهد الذى يسعى حاليا لتوحيد الصفوف العربية . هذا وتشير الدلائل الى ان الزيارة التى قام بها جلالة الملك فهد لكل من الجزائر - والمغرب قد حققت نجاحا منقطع النظير كما تؤكد الدلائل الى ان الجزائر قد تفهمت الوضع الراهن للمنطقة وابدت تجاوبا بعد زيارة الملك فهد لها يبشر بالخير .

الخارجية الأمريكية تتنصل من تصريحات حبيب

واشنطن « الوكالات » : نفت وزارة الخارجية الامريكية نفيا قاطعا ما تردد من ان فيليب حبيب المبعوث الخاص للرئيس ريجان للشرق الاوسط اشار فى ايطاليا الى ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مفاوضات فى اطار عملية السلام فى الشرق الاوسط .

وكان اسحاق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلى قد ذكر مساء السبت فى القدس المحتلة بانه طلب (ايضاحات) من واشنطن بشأن التصريحات التى ادلى بها حبيب والتى تشير (على حد قوله) الى ضرورة اجراء مفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل .

وردا على سؤال فى هذا الصدد صرح الان رومبرج مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بانه (من العبث الاعتقاد بان حبيب ادلى بمثل هذا التصريح)

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (الأنباء) الكويتية فى نبأ لها من بيروت امس ان الكيان الصهيونى اعد مشروعا عرضه على لبنان السفير الأمريكي موريس درايبر الا ان الحكومة اللبنانية رفضت استلام المشروع رسميا وقالت الصحيفة ان درايبر غادر بيروت اول امس حاملا معه موقف لبنان الثابت فى هذا المجال .

وفى الرباط افاد مسؤولون مغاربة بان حبيب عقد اجتماعا مع الملك الحسن الثانى مساء اول امس وجرى فى الاجتماع بحث المقترحات العربية والأمريكية الخاصة بالسلام فى الشرق الأوسط .

عرفات يزور صنعاء

صنعاء « واس » : وصل الى صنعاء ظهر أمس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قادما من الرياض فى زيارة للجمهورية العربية اليمنية ضمن جولته التى تشمل عدد من الدول العربية .

مفاجآت مثيرة فى قضية تنظيم (الجهاد) بمصر

اتهام الشرطة بقتل المعتقلين أثناء التحقيق

القاهرة « ا . ف . ب » : اكد عدد كبير من المتهمين فى قضية تنظيم (الجهاد) امس الاثنين ان بعضا من زملائهم لقوا حتفهم من جراء التعذيب الذى جرى خلال استجواب رجال الشرطة لهم .. وذكر المتهمون خلال الجلسة الثانية التى انعقدت يوم السبت الماضى بالقاهرة بصفة خاصة اسماء بعض الأشخاص وهم كمال السنانيرى ومحمد يوسف حجازى وسعيد محمود .

واكد احد المتهمين ويدعى سعيد محمود السعيد أمام المحكمة انه علم عن طريق احد ضباط الشرطة أن ثمانية من رفاقه لقوا جميعا مصرعهم من جراء عمليات التعذيب . واكد متهم آخر يدعى عبدالعزيز على عبدالعزيز أنه رأى بعينيه بعض ضباط الشرطة (ينهالون بالضرب) على احد زملائه الذى توفى خلال الاستجواب .

وطالب اغلب المتهمين البالغ عددهم ٥٥ من رئيس محكمة أمن الدولة محمد عبدالغفار أن (يحميهم من الجلادين) الذين - على حد تأكيدهم - استخدموا العنف معهم [illegible] الماضى الى [illegible] اسماء بعض (جلاديهم) خلال الجلسة الاولى .

وأعلن آخرون بالمحكمة أنهم يواصلون من خمس او ست أيام اضرابا عن الطعام احتجاجا على (الظروف غير الادمية للسجن) .

وقد استجابت المحكمة للطلب الذى تقدم به الدفاع بخصوص البدء فى التحقيق حول ظروف اعتقال المتهمين وحالات التعذيب المشار اليها . وسوف تذاع نتائج التحقيق خلال الجلسة القادمة التى تعقد اليوم الاربعاء .

ومن بين وسائل التعذيب التى ندد بها المتهمون يوجد بصفة خاصة (المغطس) والكي بالسجائر والقضبان الحديدية الملتهبة ونزع الاظافر والوقوف خلال عدة أيام معصوبي العين والجلد بالسياط . وقد كشف كثير من المتهمين لهيئة المحكمة عن (آثار التعذيب) فوق أجسادهم .

وقد تميزت الجلسة الثانية بوقوع حدثين : الاول جرى فى بداية الجلسة عندما احتج المتهمون فى صخب مطالبين رئيس المحكمة بالتراجع على قراره بطرد أحد المتهمين ويدعى عصام القبارى الذى كان قد انتقد بشدة التعذيب وسط تهليل جانب كبير من القاعة .

وجرى الحادث الثانى فى منتصف الجلسة عندما اكد احد المتهمين ويدعى نبيل نعيم عبدالفتاح أن سعيد يورى وهو احد المتهمين قد قتله احد رجال الشرطة عند القاء القبض عليه . وقد أحدث هذا الاتهام احتجاجات عنيفة بالقاعة .

وندد جميع المتهمين كما فعل زملاؤهم خلال الجلسة الاولى (بالتعذيب) الذى تعرضوا له خلال عمليات استجوابهم

وطعنوا فى المدعى العام رجاء العربى المكلف بالتحقيق فى القضية (لتواطئه مع الجلادين) كما اكدوا انهم يرفضون أى محاكمة بعيدا عن (الشريعة الاسلامية) .

واكد ايمن الظواهرى وهو احد المتهمين فى تصريح أدلى به للصحافة خلال رفع الجلسة أن (هذه القضية تعد مؤامرة تمهد للغزو الصهيونى والشيوعى لمصر) واكد ان تنظيم (الجهاد) يشكل الجبهة الحقيقية المناهضة للصهيونية والشيوعية . وأضاف ان الجهاد المقدس سوف يستمر وان المصير الشخصى للمتهمين لا يعد ذا بال بالنسبة لهم .

العنقرى يراس الوفد السعودى لمؤتمر وزراء العمل العرب

الرياض « واس » : غادر معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ابراهيم العنقرى الرياض امس متوجها الى تونس على راس وفد المملكة لحضور اجتماعات الدورة الثانية لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الذى يعقد بمقر الجامعة العربية بتونس ويبحث مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الذى بدا اعماله امس عددا من المواضيع من بينها النظام الاساسى للمجلس والنظام الاساسى للصندوق العربى للعمل الاجتماعي وتمويل المشروعات الاجتماعية من مخصصات عقد التنمية فى الوطن العربي كما يبحث موضوع المعوقين والتعاون الفنى فى مجال تنفيذ استراتيجية العمل العربى وموضوع مراكز التدريب والبحوث الاجتماعية وسيطلع المجلس على تقرير الامانة الفنية بشان متابعة تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعى عن خلال عام ١٩٨١ م .

٧٤٢ مليونا لمشاريع تعليمية بمختلف المناطق

● من احمد سعيد مصلح :

وقعت وزارة المعارف عقودا لترسية عدد كبير من المشروعات التعليمية الجديدة فى مختلف مناطق المملكة تبلغ قيمتها ٧٤٢ مليونا و٦٦٠ الف ريال فقد قامت الوزارة بترسية هذه المشروعات على عدد من الشركات الوطنية وتشمل انشاء مباني حديثة لـ ٤٩ مدرسة ابتدائية فى الطائف والقصيم والمدينة المنورة والافلاج وبيشة والنماص وجيزان ومحائل عسير وابها والباحة و٨ مدارس متوسطة فى كل من الطائف والمدينة المنورة ومحائل .

كذلك تشمل هذه المشروعات انشاء مدرستين ثانويتين فى الرياض والمدينة المنورة كذلك انشاء ١٠ ملاعب مجمعة فى مناطق الوشم والقصيم وحائل وعنيزة وحفر الباطن والرس ونجران وجيزان والاحساء والقنفذة وانشاء مباني لادارات التعليم فى الخرج ووادى الدواسر والافلاج ومحائل عسير و٤ وحدات صحية فرعية ومكتبة عامة بمنطقة المدينة المنورة و٧ مستودعات مركزية فى مناطق الجوف وعرعر والمدينة المنورة وحفر الباطن وتبوك ووادى الدواسر وافلاج كما تشتمل تلك المشروعات ايضا على ترميم عدد من المدارس القائمة وبعض الأعمال الاضافية فى بعض المدارس وصيانة عدد من المواقع الأثرية .

استعدادا لفصل الصيف :

احمال اضافية بكهرباء مكة وجدة وينبع

■ من عكاشة محمد طه :

جدة : سيتم اضافة ٥٥٦ ميجاوات من الطاقة الكهربائية لمقابلة الاحمال المتزايدة فى كل من مكة المكرمة وجدة وينبع .. صرح بذلك الدكتور طلال بكر مدير عام الشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الغربية وقال ان مجلس الادارة قد وافق مؤخرا برئاسة المهندس محمود عبدالله طيبة رئيس مجلس الادارة على اعتماد تامين وحدات توليد اضافية فى كل من مكة المكرمة وجدة طاقتها ٢٠٠ ميجاوات لمقابلة الاحمال المتوقعة لصيف عام ١٤٠٤هـ بالاضافة الى المولدات التى يجرى تركيبها حاليا فى نفس المنطقتين وتبلغ طاقتها حوالى ٣٢٠ ميجاوات ومن المتوقع الانتهاء منها قبل بداية الصيف القادم .

كما وافق المجلس كذلك على ترسية عقد تركيب وتوريد توربينين غازيين لمدينة ينبع يعمل كل واحد منهما بطاقة ١٨ ميجاوات على احدى الشركات العالمية المتخصصة

وتبلغ تكلفة هذا المشروع ٦٢ مليون ريال وتم تمويله بقرض مقدم من صندوق التنمية العقارى لمقابلة أحمال مدينة ينبع المتو[illegible] استهلاكها خلال الصيف القادم . كما [illegible] مجلس الادارة [illegible] مشروعات تتعلق [illegible] الشبكات الكهربائية للمناطق التابعة لها . كما وافق المجلس كذلك على صرف بدل انتقال اضافى وبدل طبيعة عمل وبدل غذاء لبعض الوظائف بالشركة .

ومن جهة اخرى يقوم المهندس محمد عبدالله طيبة رئيس مجلس الادارة للشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الغربية صباح اليوم الاربعاء بجولة تفقدية على منشآت المحطات توليد الكهرباء بالطائف .

وتأتى هذه الجولة التى يرافقه فيها الدكتور طلال بكر مدير عام الشركة ضمن عدة جولات يقوم بها المهندس محمود طيبة للاطلاع على مستوى اداء محطات التشغيل التابعة للفروع المختلفة .

اجتماع اللجنة الوزارية الرباعية اليوم

● من رزقان حمود الالمعى :

جدة : تعقد صباح اليوم بمقر منظمة المؤتمر الاسلامى اللجنة الرباعية الوزارية اجتماعا وذلك فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا حول قضية مسلمى جنوب الفلبين وسيحضرها كل من ممثلى الدول الاعضاء وهم المملكة والصومال والسنغال وليبيا كما سيلقى معالى الامين العام للمنظمة الحبيب الشطى كلمة بهذه المناسبة .

الحركان يبحث الدعوة الأسلامية بماليزيا

كوالالمبور « واس » : اجتمع معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد على الحركان أمس فى كوالالمبور مع وزير الشؤون الدينية الماليزى انور ابراهيم .. وتم خلال الاجتماع الذى حضره الامين العام المساعد للرابطة محمد صفوت السقا بحث عدد من الامور المتعلقة بالدعوة الاسلامية فى ماليزيا .. كما تم وضع البرنامج العام للمجلس المحلى للمساجد فى ماليزيا الذى سيفتتح اليوم (الاربعاء) .. ومن الجدير بالذكر ان الشيخ الحركان يقوم حاليا بزيارة لماليزيا فى اطار جولة له فى عدد من دول جنوب شرق آسيا .

نائب الملك يستقبل السفير الأمريكى

الرياض « واس » : استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السفير الامريكى لدى المملكة ريتشارد مورف .

عودة سعود الفيصل من الصين

الرياض « واس » و « الوكالات » : عاد الى الرياض صباح أمس صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد أن شارك فى المحادثات التى اجرتها اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس فى موسكو وبكين .

وتأتى زيارة اللجنة الى الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية لشرح مشروع السلام العربى الذى اقرته قمة فاس للدول الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن .. وقد غادر أعضاء اللجنة بكين نهار أمس .

ومن ناحية اخرى بدأ الملك حسين عاهل الأردن ورئيس اللجنة امس أول زيارة رسمية للصين حيث عقد جلسة مباحثات مع زهاو زيانج رئيس وزراء الصين . وقالت صحيفة « رنمين ايباو » الصينية أمس ان الوفد العربى عرض (الموقف الصادق الواقعى الذى برهن عليه العرب) .

وزير الصناعة النمساوى يزور المملكة

الظهران « واس » : يصل الى الظهران مساء يوم الجمعة القادم وزير الصناعة والتجارة فى حكومة النمسا الفيدرالية جوزيف ستاريبشر فى زيارة رسمية للمملكة تستغرق ٤ ايام ..

ويتضمن برنامج زيارة الوزير النمساوى التوجه يوم السبت القادم الى مدينة الجبيل الصناعية للاطلاع على مشاريع البتروكيماويات والصناعات الاساسية ومنجزات الهيئة الملكية للجبيل وينبع ..

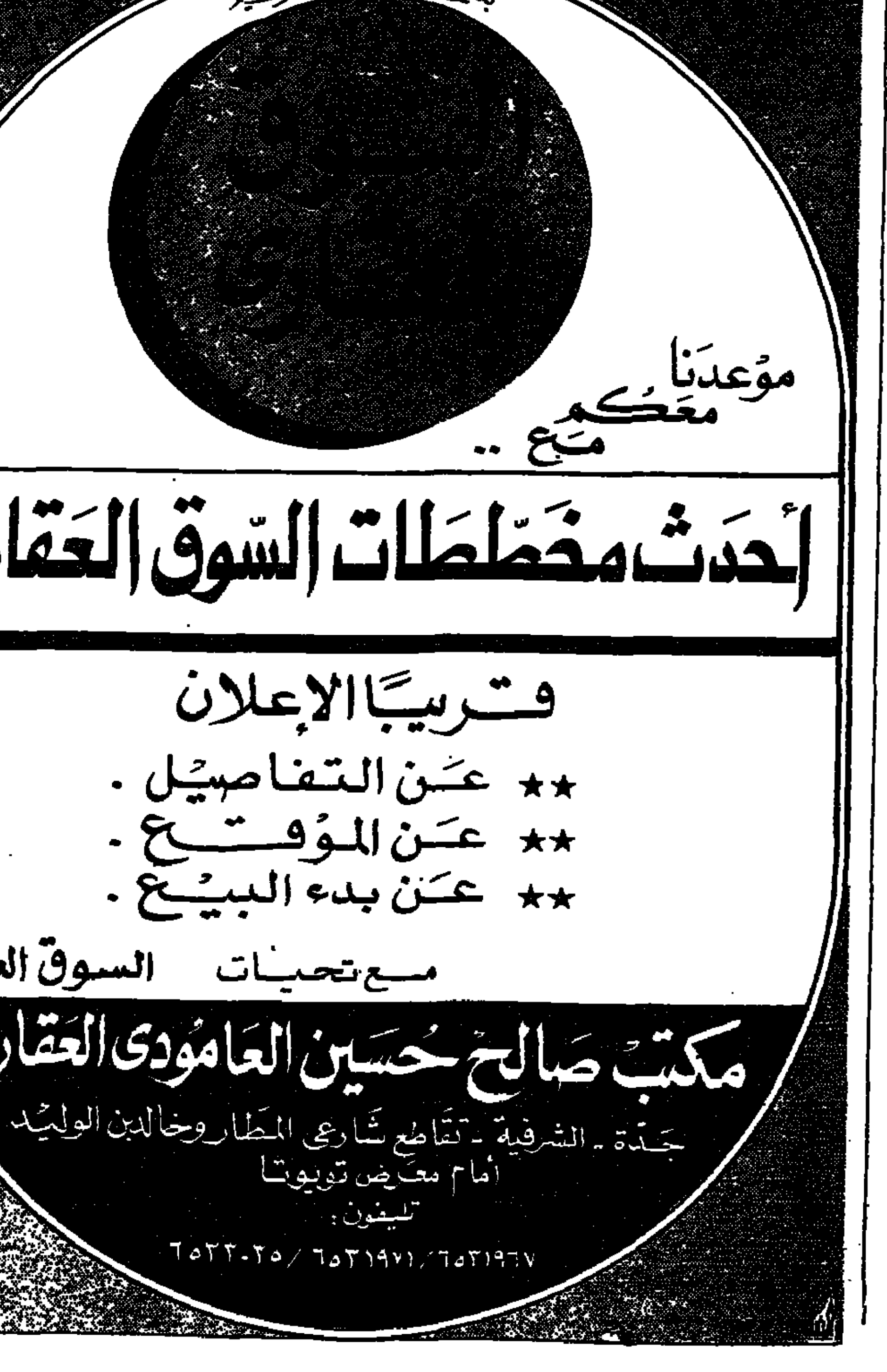
ومن المقرر ان يغادر الوزير النمساوى الجبيل الى الرياض عصر اليوم نفسه حيث يكون فى استقباله معالى وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازى القصيبى ..

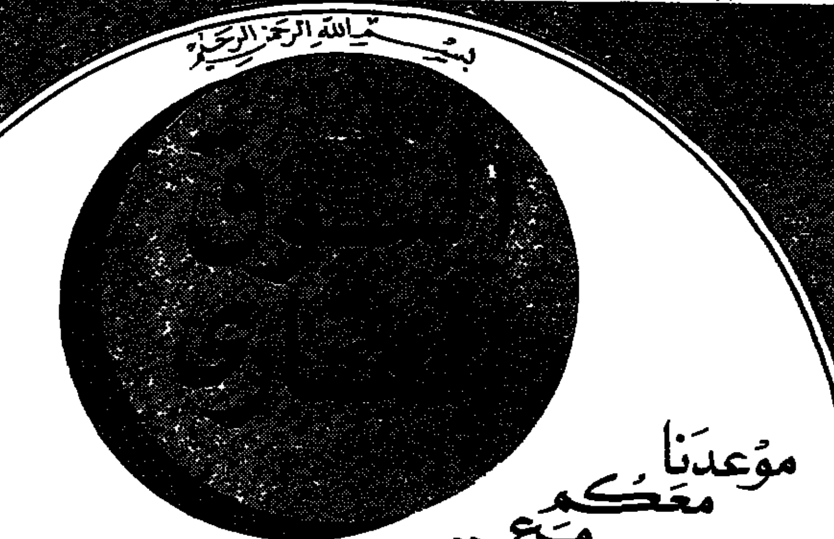
سوريا صادرت اسلحة لمنظمة التحرير

تونس « رويتر » : قالت مصادر دبلوماسية عربية هنا امس الاول ان سوريا اعترضت وابقت لديها اسلحة قيمتها ٢٢ مليون دولار كانت مرسلة الى منظمة التحرير الفلسطينية خلال حصار اسرائيل لبيروت فى الصيف وقالت المصادر ان سوريا اعتبرت ان المنظمة لا تحتاج الى الاسلحة ..

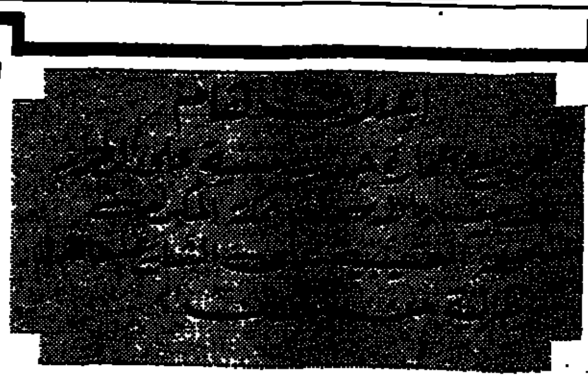
وذكرت المصادر انه على الرغم من عدة نداءات الى الرئيس السورى حافظ الاسد فلم تتمكن المنظمة من الحصول على الاسلحة ..

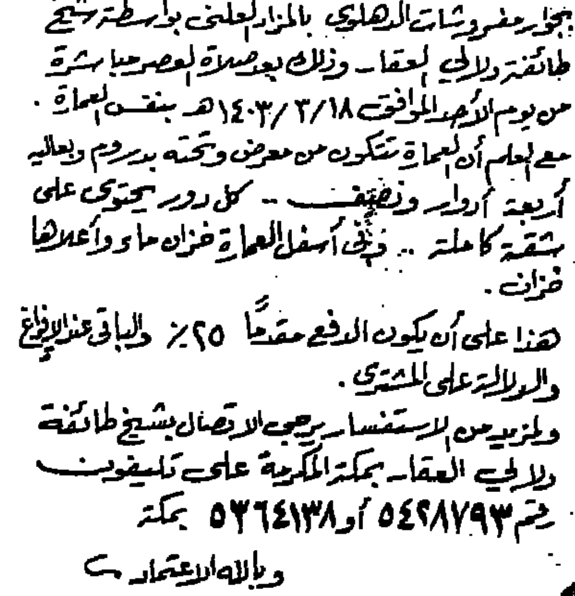
وقالت ان المنظمة طلبت الآن من الدول العربية التى قدمت الاسلحة ان تضغط على سوريا ..











هكذا اصل للأصل

المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفى ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسى، جدة - حى مشرفة - منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال، التحرير، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢٩١٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة ملفى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٤٠٢
● المدينة المنورة: التحرير والادارة جوار سجر أبا ذر / س المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢/ ٨٣٧-٧٣٥ الاعلان والتوزيع / عمارة المدنى / شارع العوالى ت : ٨٢٣٥١٦٠
● الرياض: مجمع المكاتب البلمانية / ستين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٢٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
● الطائف: برحة العباس / عمارة البيعى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٠٢٠٧٣٦١٤٨٣
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٠٣٨٣ التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٢٢ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٤٨١ - ٨٣٤٠٢٠٥
● أبهـا: مجمع الشيخ محمد بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: س الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة عوض الرقاص / جوار آرامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
● تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥٠ - ٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم: س القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون فى : بيروت / الكويت / عمان / المغرب / داكار / كراتشى / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

أمير الباحة يفتتح فرع الزراعة ببيدة

● من احمد حامد الغامدى :

الباحة : افتتح امير منطقة الباحة ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم عصر أمس الاول الاثنين فرع الزراعة والمياه بوادى بيده حيث تجول والمدعوون فى مكاتب الفرع .

كما قام الامير بجولة على قطاعات الوادى وتباحث مع الاهالى فى كثير من الموضوعات التى تهمهم وابدى استعدادا لبذل المزيد من اجل تطوير هذا الجزء من المنطقة .

حريق بأحد فنادق الرياض

الرياض - ق ن ا : تمكنت فرق الدفاع المدنى صباح امس من اخماد حريق كبير التهم فندق عطا الله بالرياض .

وكان الحريق قد شب الليلة قبل الماضية فى غرفة الحزم وانتشر فى باقى اجزاء الفندق المشيد بطريقة المبانى الجاهزة ويرتفع اربعة ادوار .

وقد نجحت فرق الدفاع المدنى والانقاذ من انقاذ نزلاء الفندق وعددهم ١٠٣ اشخاص حولوا الى فنادق اخرى بالرياض ومنهم ستة ادخلوا الى المستشفى المركزى لعلاجهم .

وقد اشرف على اخماد الحريق وانقاذ النزلاء حتى فجر امس سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .

تنفيذ مشروع مياه المهد بالمدينة قريبا

المدينة المنورة - و ا س : يبدأ العمل قريبا فى تنفيذ مشروع مياه الشرب لمنطقة المهد بالمدينة المنورة والذى تبلغ تكلفته الاجمالية ١٧ مليونا و٧٧٩ الفا و٦٣٠ ريالا وطاقته الانتاجية ١٥٠٠ متر مكعب من المياه يوميا .

وصرح مدير عام مصلحة الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة عبدالعزيز مسلم بان المشروع يشتمل على انشاء خطوط الشبكة الداخلية والشبكة الفرعية لتغذية المنازل واضاف بان اطوال التمديدات فى المشروع تبلغ ٥٦ كيلو مترا كما يشتمل المشروع على تركيب ماكينتين تربينيتين بقوة ١٧٠ حصانا وماكينتين اخريين بقوة ١٥٠ حصانا وذلك لتغذية الخط بطريقة الطرد المركزى .



الامير متعب يترأس الاجتماع — تصوير : احمد ادم

الأمير متعب ترأس امس الاجتماع الثانى لمديرى مصالح المياه

■ من على الفقيه :

الرياض - مكتب المدينة - ترأس صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة صباح امس الاجتماع الثانى لمديرى مصالح المياه والمجارى وامناء المدن وذلك بمكتب سموه بوزارة الأشغال .

وقد القى سموه فى بداية الاجتماع كلمة نوه فيها بأهمية هذا اللقاء وقال انها فرصة طيبة ان نجتمع اليوم لبحث شؤون المياه كما انه يسعدنى جدا ان التقى بكم للوقوف على ما نفذ من المشروعات التى تم بحثها فى العام الماضى والمشاكل التى واجهت التنفيذ اضافة الى اقرار ما ينبغى عمله لمواجهة المشاكل المتوقعة فى المستقبل وانى لأدعو الله تعالى ان يوفقنا جميعا بأن نؤدى الأمانة التى كلفنا بها صاحب الجلالة الملك فهد المفدى الذى نرجو ان نكون عند حسن ظنه وولى عهده الأمين ثم المواطنين .

واختتم سموه كلمته مخاطبا المجتمعين بقوله ارجو ان نعمل جميعا على توخى الدقة والموضوعية وصولا الى افضل الحلول وتنفيذا للمشاريع التى اعتمدتها حكومة صاحب الجلالة خدمة للمواطنين وباذنه تعالى سنصل الى هذه النتائج من خلال تقارير المتابعة التى اعدتها اللجنة بايجابياتها وسلبياتها ومن واقع ما تم تنفيذه منذ العام الماضى ونسأله تعالى ان يوفقنا جميعا الى ما فيه صالح ديننا ودنيانا .

سيجارة تحرق مستودعا ومساكن شعبية
لجنة لتقدير خسائر حريق سوق الندى

■ من احمد سعيد مصلح :

بعد ٢٤ ساعة فقط من حادث حريق سوق الندى بجدة شب مساء امس الأول الاثنين حريق هائل فى مستودع ومجموعة مساكن شعبية بحى المحروقات بجدة تابع للسيد عويضى القلسى . فبينما كان العمال منهمكين فى اخلاء المستودع المذكور تسبب عقب سيجارة فى اشتعال حريق هائل فى المستودع انتشر فورا الى مساكن شعبية مجاورة للمستودع .

وقد هرعت الى موقع الحادث فرق من الدفاع المدنى بجدة قامت بمحاصرة النيران واخمادها دون وقوع خسائر فى الأرواح وقد اشرف على عمليات الاخماد العقيد احمد بدر مدير الدفاع المدنى بجدة واشرف على التحقيق النقيب عبدالله القحطانى رئيس قسم التحقيقات .

من جهة ثانية تم تشكيل لجنة من الامارة والشرطة والاشغال العامة والبلدية والدفاع المدنى للوقوف على موقع حريق سوق الندى بجدة لتقدير الخسائر ايضا سيكون من مهام اللجنة التحقيق فى الحادث .

وعلمت (المدينة) ان سبب اشتعال النيران هو موقد نار اشتعل فى منزل شعبى باعلى المستودعات امتد بعد ذلك وقضى على اكثر من ٣٠ محلا تجاريا ولا تزال فرق الدفاع المدنى ترابط فى موقع الحادث الى الان حفاظا على ارواح المواطنين من اخطار الانهيارات نظرا لتصدع المبانى وضيق الشوارع .

٤٣٤٣٤ خطا هاتفيا بمنطقة الطائف

الطائف - و ا س : تم خلال النصف الأول من الشهر الحالى تركيب ٥٤٠ خطا هاتفيا بمنطقة الطائف ليصل عدد الخطوط العاملة بالمنطقة الى ٤٣ الفا و٤٣٤ خطا بما فى ذلك منطقة السنترال المركزى ٧٣ وسنترال وج ٧٤ والحوية والهدا ورنيه والخرمة وتربة ويجرى العمل حاليا على انشاء نقاط توزيع جديدة لتلبية جميع الطلبات المتأخرة .

وصرح مدير منطقة الطائف للهاتف السعودى والتلكس علوى مطر بان نسبة التركيبات فى مدى اسبوعين بالمنطقة بلغت بذلك ٢٧٫٩٪ خلال ٢٤ ساعة و٩٥٫٦٪ خلال اسبوع و٩٨٫٢٪ خلال اسبوعين .

وقال مطر ان نسبة ازالة الاعطال قد بلغت ٨٩٫٤٦٪ فى اقل من ٨ ساعات عمل و٩٨٫٩٨٪ فى اقل من ٣٦ ساعة عمل و٩٩٫٢٧٪ فى اقل من ٧ ايام عمل وهى نسبة جيدة واضاف فان معدل توزيع الفواتير يتم بصورة جيدة ايضا وان معدل الفواتير التى توزع بغير اخطاء يلغ ١٠٠٪ فى مدى اسبوعين وذكر انه تمت سعودة جميع المناصب القيادية بالمنطقة فى حين بلغت النسبة العامة للسعودة من مجموع القوى العاملة بالمنطقة ٧٠٪ .

تفقد الطرق بالمنطقة الغربية

■ من مندوب المدينة :

يصل الى جدة اليوم قادما من الرياض وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم حيث سيقوم بجولة على بعض مشروعات الطرق بالغربية ويناقش خطة الوزارة القادمة مع المسؤولين بالغربية .

من جهة ثانية يقوم صباح اليوم مدير عام الطرق بالغربية المهندس محمد عبدالله اسرة بجولة تفقدية على اجزاء من طريق المدينة - جدة السريع لتفقد سير العمل فيه

ترسية مشروع توسعة شبكة مياه الرياض

■ من مندوب المدينة :

وافق معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ على ترسية مناقصة توريد انابيب بلاستيك لتوسيع شبكة مياه الرياض على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ اجمالى قدره ٢٤ مليونا و٩٩٩ الفا و٥٨٣ ريالا . ومدة التوريد ١٢ شهرا .

وتشمل الترسية توريد ما مجموع اطواله ٣١٧ كيلو مترا من الانابيب باقطار مختلفة تتراوح ما بين ٢٥ الى ١٦٠ ملم اضافة الى توريد ما مجموعه ٤ الاف و١٩٠ توصيلة منزلية .

هذا وتشمل تلك التوسعة اجزاء من حى ذوى الدخل المحدود وبدر والفواز والثامر بالرياض وذلك ضمن خطة وزارة الزراعة والمياه الهادفة الى تعميم المياه للأحياء السكنية الجديدة .

العديد من مناطق جدة تحت المراقبة

● من رزقان حمود الألمعى :

وجه نائب امين مدينة جدة الدكتور محمد على قطان خطابا لشركة النظافة العربية بشأن ضرورة تكثيف اعمالها فى كل من مناطق العزيزية وبنى مالك وقصر خزام والوسطى .. وذلك بناء على ما رفعه رئيس اللجنة الفنية المركزية بالنيابة .. اكد نائب الأمين فى خطابه على زيادة الاهتمام بنظافة هذه المناطق من شوارع رئيسية وفرعية وازقة وملاحظة طفح مياه المجارى ورفع السيارات الخربة المتواجدة بها .. الجدير بالذكر ان هذه الخطوة تأتى ضمن الجهود المكثفة التى يبذلها الدكتور القطان فى الاشراف المباشر والجولات الاستطلاعية المستمرة التى يقوم بها .

كلمة المدينة
لكى يكون التلاحم العربى

وتتواصل الجهود العربية بقيادة الزعماء الذين اقتنعوا فاعتنقوا القضية والقوا عليها بكل ما يساهم فى حفظها بمعزل عن (التجاوزات) . وقمة فاس التى وحدت ولأول مرة بين قلوب الأمة العربية التى (تعاطفت) معها قلوب العالم كله اوجدت ولأول مرة صورة حقيقية صادقة لما يمكن ان تكون عليه المسيرة القادمة . نبذت خلافات اعوام واعوام . تناست احقادا (عششت) فى الذهن العربى . تجاوزت (تفاهات) المزاودين . وفى نفس الوقت أعادت الى الغرب والشرق معا (الأمل) الذى عشقوه سنين طويلة بان يروا هذا الوطن (قربانا) على مذابحهم . أعادته الى حناجرهم اصوات مترددة قوية تترجم (الجوهر) الذى يمثل هذا الكيان .

■ هذه الجهود التى يقودها الفهد والحسن والحسين . قادة المرحلة الانتقالية للقضية العربية من دور الجمود الى دور الحركة . الدور الذى يترك اثرا على كل شىء . هى فى حد ذاتها جهود مرتبطة بتاريخ النضال والحق العربى . ففى حضور (الوطن الكبير) وفى تواجد (الانسان العربى) وفى (غياب الحق) . تذوب اشياء كثيرة وتموت مصالح كثيرة ويبقى الترابط بين (الانسان والوطن) . نعم لقد اثرت بوضوح (خطى) الفهد بن عبدالعزيز مما جعل ابواب الامل ترفض (ان تغلق مرة ثانية) وتطالب بان تصفو كل القلوب (لتتحد) . فالمغرب جزائرية والجزائر مغربية . والمغرب والجزائر معا جزء من امتنا العربية . لا يمكن تجزئته ولا يمكن تناسيه بل لا يمكن ان تدفن (الأحقاد) تاريخ نضال الشعبين الكبيرين . وهذا المبدأ هو القاعدة العربية القادمة لمعالجة كل خلاف . ولن تسقط امتنا العربية فى حضور الترابط الكبير بين الدين والانسان والأرض .

■ اننا (حاضرون) لميلاد مرحلة جديدة من العلاقات العربية مرحلة توضح دورنا وقدرتنا على التاثير . مرحلة تزيل عن اجسادنا وثيابنا (غبار الأمس) الحاقد بكل اهدافه . مرحلة تسمو فيها العقيدة وينمو فيها العقل وتتقارب فيها القلوب . ومن هنا : لن توقفنا اشياء كبيرة وكثيرة عن مواصلة الرحلة الطويلة التى بدأها الانسان المسلم واثبت بها : انه النواة والأساس فى كل سمة حضارية معاصرة .

أبا الخيل يرفع لجلالة الملك بيانات تكاليف المعيشة

الرياض « واس »: رفع معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى محمد ابا الخيل لجلالة الملك المفدى البيانات التى اعدتها مصلحة الاحصاءات العامة بالوزارة عن نشرة الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة للربع الثالث من العام الحالى ١٩٨٢ الموافق للفترة من ١٠ رمضان حتى ١٣ من ذى الحجة ١٤٠٢هـ .. وقد اوضحت البيانات ان الرقم القياسى العام لتكاليف المعيشة خلال هذه الفترة لم يرتفع الا بنسبة ضئيلة جدا بينما انخفض عن نفس الفترة من العام الماضى بنسبة ١٪ وتدل هذه الارقام على استقرار الاسعار فى المملكة وميلها الى الانخفاض نتيجة توفر السلع والخدمات وما تقدمه الحكومة من برامج القروض والاعانات بالاضافة الى ميل التضخم فى الدول الصناعية التى تستورد منها المملكة احتياجاتها الرئيسية الى الانخفاض نتيجة السياسات الاقتصادية التى انتهجتها هذه الدول فى الفترة الماضية .

زيادة اسرة المستشفى الجديد بجيزان وافتتاح مستشفى فيفاء بعد ٤ اشهر

● من عثمان العدني :

جيزان : وافق وكيل وزارة الصحة الدكتور حمد الصقير على زيادة الاسرة حاليا في المستشفى الجديد في جيزان الذي تشرف عليه اللجنة الطبية السعودية الدانمركية الى مائة وخمسين سريرا وزيادتها ليصبح عددها بعد اربعة اشهر ٤٥٠ سريرا جاهزا لاستقبال المرضى في كل اقسام المستشفى. وناقش مع المسئولين سرعة تجهيز المستشفى وتوفير كل الامكانيات والاجهزة الطبية والفنية . كما وافق على افتتاح مستشفى فيفاء سعة ٣٠ - ٥٠ سريرا ، وجارى الآن تجهيزه بكافة الاجهزة الطبية والاثاث اللازم استعدادا لهذا الافتتاح بعد اربعة اشهر ايضا .

تم ذلك خلال الجولة التي قام بها وكيل وزارة الصحة في منطقة جيزان حيث زار مركز الملاريا ومعهد التدريب وقام بجولة على كافة الاقسام والمعامل وشكر المسئولين في القطاع الصحي بالمنطقة على الجهود المبذولة والمستمرة لمكافحة الملاريا بالمنطقة وزار ايضا مستشفى الحضاوية وتفقد العيادات والمرضى . واجتمع بعد ذلك بأمير منطقة جيزان وتدارس معه الاوضاع الصحية في المنطقة ولمس رغبة الامير في تطوير وتدعيم القطاع الصحي بالمنطقة . كما زار منطقة فيفاء واطلع على اوضاع المستوصفات فيها .

من جهة اخرى قال الدكتور عبدالرحيم محمد عقيل مدير عام الشئون الصحية في الجنوب بان هذه الجولة تأتي ضمن جولات لمسئولي وزارة الصحة لخدمة المواطنين والوقوف على تطور الخدمات . وعن الملاريا قال

ان الحملات لازالت مستمرة بالعلاج وبالرش وبالرذاذ وقتل اليرقات والخطة الآن قوامها اكثر من الف رجل منتشرين في عموم المنطقة وتغطي احدى وثلاثين امارة ، وستستمر على مدار السنة للقضاء على الملاريا واماكن تواجدها ، واضاف : ان هناك تعاونا مستمرا بين المملكة واليمن الشمالي في مجال الملاريا والبلهارسيا بشكل موسع ومكثف .

ومن جهة اخرى زار الدكتور محمد عمر الصايغ المدير العام المساعد للشئون العلاجية المستشفيات والمستوصفات واجتمع بالمسئولين وحثهم على بذل المزيد من الجهد في سبيل خدمة المواطن بكل الوسائل الانسانية والعلاجية .

د . حمد الصقير

ضوابط جديدة للتصوير الصحفي بأمانة جدة

● من ورقان حمود ...

د . القصيبي يشكر جمرك المطار

● من مسفر المناع :

جدة : بعث معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء بخطاب شكر الى جمرك مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة بمناسبة انتهاء اجتماعات مؤتمري وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي ومجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية اللذين عقدا مؤخرا بمدينة الطائف

وذلك تقديرا من معاليه للتسهيلات التي قدمها جمرك المطار لاعضاء المؤتمرين وانهاء اجراءاتهم اولا بأول .

نشاطات مركز الدعوة والارشاد بجيزان

● من مندوب [المدينة]

جيزان : صرح الشيخ محمد بن يحيى الحكمي مدير مركز الدعوة والارشاد بجيزان بان الادارة تقوم يوميا بتوزيع الكتب المفيدة والمجلات الاسلامية وتوزيع بعض الدعاة عند الصلوات الخمس على المساجد القريبة من الاسواق والتجمعات لتوعية الناس اضافة الى العمل الميداني في القرى اذ يقوم كل داعية ليليا حسب البرنامج المعد له بالتجوال على القرى في محيط جهته كما ان المنطقة موزعة الى جهات ممثلة في بني شبيل ومقسمة على اربعة دعاة والمسارحة على ثلاثة من الدعاة وجبال فيفاء وبني مالك على ثلاثة دعاة ومنطقة وادي جيزان على اثنين من الدعاة ومنطقة الدرب وبيش على اثنين من الدعاة ايضا وفي كل من فرسان والحرص داعية واحد وهناك اربع ندوات اسبوعية مساء كل خميس يقوم المكتب ايضا بالاشراف عليها كما تقوم الادارة ايضا بالاشراف على مدارس تحفيظ القرآن بالمنطقة .

تحديد مواعيد عطلة نصف السنة والاختبارات النهائية بجامعات المملكة

● من مكتب « المدينة » :

الدمام : تم تحديد مواعيد عطلة نصف السنة الدراسية والاختبارات النهائية للعام الدراسي الحالي في جامعات المملكة وذلك خلال اجتماع عقد في مطلع هذا الاسبوع في الرياض برئاسة وكيل وزارة التعليم العالي د . محمود سفر حضره ممثلون عن الجامعات بالمملكة حيث تقرر ان تبدأ اجازة نصف السنة الدراسية بنهاية يوم ١٩ / ٤ / ١٤٠٣ هـ وتنتهي يوم ٢٨ / ٤ / ١٤٠٣ هـ وتبدأ الاختبارات النهائية في الجامعات اعتبارا من ٦ / ٨ / ١٤٠٣ اما بداية العام الدراسي القادم فقد تقرر ان تكون اعتبارا من ١٧ / ١٢ / ١٤٠٣ هـ .

مصادرة واتلاف اطعمة فاسدة بجدة

● من ورقان حمود الالمعي :

جدة : قام قسم صحة البيئة بامانة مدينة جدة خلال الثلاثين يوما الماضية بمصادرة واتلاف العديد من الاطعمة تشمل اللحوم المجمدة والاسماك والحلويات والبسكويت والخضر المعلبة والفاكهة والمياه الغازية ، وذلك لانتهاء مدة صلاحيتها .

ذكر ذلك للمدينة مدير القسم الاستاذ داوود محمد قيرق واشار الى انه عند ضبط اي مواد منتهية الصلاحية فانه يتم اتلافها فورا مهما بلغت الكمية وذلك حرصا منا على صحة المواطن .

اسكان الطلاب : موضوع الندوة الرابعة لعمادات شؤون الطلاب

□ من محمد عشماوي :

الدمام : وجهت عمادة شؤون الطلاب بجامعة البترول والمعادن الدعوة الى جميع اعضاء هيئة التدريس للمشاركة بآرائهم ومقترحاتهم المتعلقة بمواضيع الندوة الرابعة لعمادات شؤون الطلاب بجامعات المملكة التي ستعقد في ضيافة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في الفترة من ... ربيع الاول القادم وموضوعها (اسكان الطلاب - الواقع والتطلعات) وتركز الندوة على اسكان الطلاب المتزوجين والنواحي التربوية في السكن الطلابي .

وقد حددت العمادة فترة تقديم الآراء والبحوث خطيا الى عميد شؤون الطلاب في موعد اقصاه ٢ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ .

بيع الطوب والبلوك بموجب تصاريح البناء

● من مندوب « المدينة » :

جدة : اكدت امانة مدينة جدة على مصانع الطوب الاحمر والبلوك بعدم بيع اي كميات منها لاي جهة كانت الا بعد ابراز الرخصة الصادرة من الامانة لتلك الجهة بالبناء .

وقد وجهت الامانة تلك المصانع بختم اي رخصة تصرف لها كميات من الطوب أو البلوك بختم يوضح الكمية التي صرفت بموجبها وذلك لمنع استغلال هذه الرخص في الحصول على البلوك او الطوب مرة اخرى .

صرح بهذا الاستاذ منصور محمد الزيادي مدير العلاقات العامة بالامانة .

تطوير خدمات مكاتب العمل

● من حسين الزهراني :

جدة : سيتم القيام بتطوير الخدمات التي تقدمها مكاتب العمل بجميع انحاء المملكة في اطار جهود الوزارة الرامية الى ذلك .

ذكر هذا للمدينة الاستاذ محمد علي الثقفي مدير عام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الغربية واضاف ان اجتماعا سيعقد خلال الاسبوع القادم لهذا الغرض برئاسة الاستاذ احمد حمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون العمل بالرياض .

القضاء على الحشرات والقوارض بكافة احياء جدة خلال شهر

● من عكاشة محمد طه :

جدة : ترأس الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة قبل ظهر امس الاول اجتماعا حضره رؤساء البلديات الفرعية ومديرو شركة النظافة العربية وقد ناقش الاجتماع وبالتفصيل موضوع مكافحة الحشرات بالمدينة سواء الكلاب او القطط او الفئران او البعوض او الذباب .

اوضح هذا الدكتور قطان وقال ان الشركة قد وجهت بتكثيف جهودها في هذا الشأن واعطيت مهلة لمدة شهر واحد من الآن للقضاء على كافة الحشرات والقوارض خلال هذه الفترة وتقرر تخصيص عدد من العاملين في مكافحة الحشرات والقوارض بكل بلدية فرعية ومدهم بالآليات والرشاشات والادوية اللازمة ليقوموا بمكافحة الحشرات والقوارض في منطقة كل بلدية فرعية على ان يتم تفريغهم لهذا الغرض تماما كما قرر الاجتماع زيادة عدد اوعية جمع المخلفات الموجودة في انحاء المدينة وتنظيف هذه الاوعية على فترات متقاربة من اجل الا تكون هي نفسها مصدرا للذباب او البعوض .

واختتم الدكتور قطان حديثه بقوله ان هناك اجتماعا سيعقد بعد اسبوعين ويحضره رؤساء الفروع ومديرو شركة النظافة العربية لمتابعة الجهود التي بذلت في هذا الصدد وتقييم ما تم انجازه خلال فترة الاسبوعين واكد الدكتور قطان ان الامانة سوف تتخذ اجراءات مشددة في هذا الصدد ولن تسمح بأي مهلة اخرى بعد انتهاء هذه المهلة للقضاء على كافة انواع الحشرات واماكن توالدها والقضاء على القوارض والكلاب والقطط

خطان هاتفيان لخدمات الحجز بفرع « السعودية »

■ تم تخصيص خطين هاتفيين لتعزيز خدمات الحجز بفرع « السعودية » في المدينة المنورة .. الخطان هما : ٨٢٣٦٢٣٦ و ٨٢٢٧١٨٤ .

ذكر ذلك الشريف طلال هاشم الدعيس مدير الحجز بالفرع واضاف : هذا الاجراء يأتي في اطار الخطوات التي تتخذ للقضاء على ظاهرة وجود مقاعد شاغرة على بعض رحلات « السعودية » .

مجتمع المدينة

■ دعا مدير عام المؤسسة معالي الأستاذ احمد صلاح جمجوم عددا من الادباء والصحفيين . لزيارة مجمع مباني مؤسسة المدينة للصحافة .. ودار العلم للطباعة والنشر ..

وقد اعجب المدعوون ، بما شاهدوه من تجهيزات وامكانات وقد اختتمت الجولة بندوة ادبية قصيرة ، ألقى فيها الشاعر معالي الأستاذ عبدالله بلخير . قصيدة في تحية جريدة المدينة .. (القصيدة تنشر قريبا ان شاء الله) .

الصورتان : لمعالي الأستاذ عبدالله بلخير ، وهو يلقي قصيدته في قاعة الاجتماعات بطابق (التحرير) والى جانبه معالي المدير العام ، الأستاذ علي حافظ ، الأستاذ حسن قزاز ، الأستاذ عبدالله خياط .. والصورة الأخرى للضيوف يتفقدون قسم الاخراج بالجريدة .

■ الاستاذ محمد بادكوك عاده الكثير من الاصدقاء في المستشفى العسكري بجدة ، حيث اجرى عملية جراحية ناجحة .. وهو يقضي الآن اخر ايام العلاج .. سلامات ..

■ نشرة اخبار الهاتف ستبدأ عامها الثاني بثمان صفحات باللغتين العربية والانجليزية بدلا من اربع صفحات وستنتهج اسلوبا جديدا في تحريرها .

■ رزق الزميل محمد عبده صباغ بمولودة حلوة اسماها (سارة) جعلها الله من بنات السعادة واقر بها عيون والديها .

■ جدة : تم في بداية الفصل الدراسي الاول من العام الحالي تعيين ثلاثة معيدين بكلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة معيدان في قسم الاجتماع ومعيد في قسم الدراسات الاسلامية .

■ رزق الاستاذ ابراهيم فرج النهدي من الخطوط السعودية بمولودته الثالثة مبروك وبالرفاه والبنين .

■ رزق الشاب عبدالمطلب هاشم حسونة الموظف بجمرك مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة بمولودة اسماها اريج الف مبروك .

■ نجح الزميل محمد الحسن العوضي رئيس قسم التوزيع بالمدينة المنورة في نيل درجة الدبلوم العالي من معهد الدراسات العالية بسوريا قسم المحاسبة بتقدير جيد جدا - تهانينا والف مبروك ..

■ يتم مساء اليوم الاربعاء زفاف الاستاذ عبدالله احمد الملا الخبير بمعهد الأمل بجدة ... تهانينا والف مبروك ..

■ مرعي محمد القرني بالدفاع الجوي رزق وزوجته بمولود جميل اطلق عليه اسم هيثم جعله الله من مواليد السعادة .

■ الزميل خالد الرفاعي بمكتب المدينة بالرياض رزق بمولودين ذكر وانثى ، اختار للذكر اسم « محمد » والانثى « دلال » .. جعلهما الله من مواليد السعادة واقر بهما اعين والديهما

خ . الرفاعي

والطريف في الامر ان للزميل خالد زوجتين انجبتا في وقت واحد تقريبا .. وقد وعد الزملاء بخروفين من اجل المولودين .. الف مبروك ..

■ رزق الأستاذ عبدالله سليم هلابي مولودا اسماه (تركي) جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه .

■ تم عقد قران الاستاذ هيثم قاسم رحيم مدير العلاقات العامة بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز على كريمة الاستاذ حسن خجا وذلك مساء الخميس الماضي بالدمام وقد اقتصر الحفل على اهل العروسين بالرفاه والبنين .

انارة ٥ حدائق ببلدية الميناء

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تم انارة ٥ حدائق واقعة في منطقة بلدية الميناء الفرعية الانارة تمت بالتعاون بين البلدية وادارة الانارة والكهرباء بالامانة وقد تم تزويد هذه الحدائق بكافة المتطلبات من مقاعد ولعب اطفال وذلك لجعلها متنفسا لاهالي المنطقة الجنوبية .

هذا ويجري حاليا الاعداد لانارة بقية الحدائق الموجودة ببلدية الميناء والتي يجري العمل فيها حاليا هذا وتتم هذه الايام ببلدية الميناء ايضا دراسات مكثفة لتنفيذ عدد من المشروعات التجميلية بالمنطقة ويشرف على ذلك المهندس سيد هيكل رئيس بلدية الميناء الفرعية .

قبول اكثر من مائتي طالب بالمعهد العلمي

■ من احمد مصطفى الشيخ :

ذكر الشيخ حميد ابراهيم الحازمي مدير المعهد العلمي بالمدينة المنورة . والتابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - ذكر انه قد تم قبول اكثر من مائتي طالب بجميع مراحل المعهد وبذلك اصبح عدد الطلاب (٨٠٠) طالب .

مراجعة التصاميم الأولية لمشروع أبحاث الطاقة بالجامعة

■ من مكتب « المدينة » :

الدمام : قامت ادارة الشؤون الفنية بالجامعة مؤخرا بمراجعة التصاميم الاولية لمشروع ابحاث الطاقة بالجامعة والذي سيقام على مساحة قدرها ٧٢٨٥ مترا مربعا ويضم ثلاثة طوابق ، الأول للمعدات الثقيلة والطابقان الآخران لمكاتب الباحثين والمعامل والادارة وقاعات الاجتماعات .

ويتيح هذا المعمل فرصة البحث العلمي الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب بقسمي الفيزياء والهندسة الميكانيكية اضافة الى منسوبي معهد البحوث .

وتجدر الاشارة الى ان فكرة انشاء معمل لابحاث الطاقة قد بدأت منذ فترة وتم الشروع في التنفيذ مع بداية الخطة الخمسية الحالية حيث سيكون المعمل تابعا لقسم الفيزياء ويقدم خدماته لكافة الاقسام الكاديمية بالجامعة .

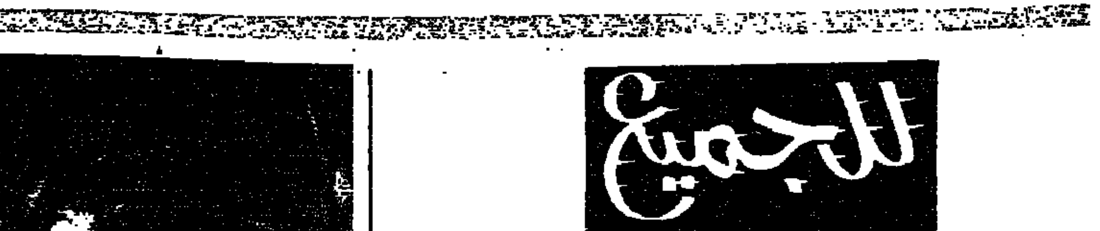
هذا ويقوم هذا المعمل بدراسة خاصة حول بدائل اخرى للطاقة ودراسة مواد اخرى من حيث اهميتها وخواصها وطرق استخدامها كمصدر للطاقة اضافة الى اعطاء الطلاب خبرة في مجالات الطاقة لسد حاجة المتخصصين في هذا المجال .

حملات تفتيشية دورية على المحال التجارية بجدة

● من مندوب [المدينة]

جدة : وجه الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة البلديات الفرعية بضرورة دعم اقسام صحة البيئة بها وتلبية حاجتها من العاملين او الآليات وقد وجه بتقوية التعاون بين الادارة المركزية لصحة البيئة بالامانة واقسام صحة البيئة بالبلديات كما وجه بضرورة القيام بحملات مفاجئة على المطاعم والفنادق والمقاهي والمحلات التي تقوم ببيع المشروبات او المأكولات للمواطنين كما وجه الدكتور قطان رؤساء البلديات الفرعية بزيادة التنسيق بين اقسام صحة البيئة بها وبين الادارة المركزية من اجل مضاعفة الحملات التي تتم ووضع خطة مفصلة لهذه الحملات بحيث تكون بصورة دورية ومستمرة .

هكذا من الأصل







ميدالية ذهبية وفضية للمساهمين فى اسبوع الشجرة

الدكتور قطان :

نحرص على أن تكون للاسبوع نتائج مثمرة فى مجال التشجير

عدة لجان تتولى التحضير للأسبوع على مستوى الأمانة

تبذل امانة مدينة جدة جهودا كبيرة فى مجال مشروعات التحسين والتجميل . وتحتل الشجرة مكان الصدارة فى اهتمامات الامانة بهذا المجال .. وقبل خمس سنوات لم تكن الشجرة تحتل فى مدينة جدة هذه المساحات الشاسعة من شوارع المدينة التى تحتلها الآن .. ولكن الامر تغير الآن وتم توجيه جهود عديدة للتشجير وبسط الخضرة .. ومن بين الجهود التى تتم بصورة دورية سنوية يتم تنظيم أسبوع للشجرة بالتعاون مع ادارة التعليم بالمنطقة الغربية .

تجديد الاهتمام

وتحرص الامانة على الا يكون الاسبوع مجرد احتفال تتم فيه طقوس احتفالية ينصرف بعدها الجميع الى اعمالهم وانما تحرص على ان يكون الاسبوع محطة لتجديد الاهتمام بغرس الشجرة والمحافظة عليها .. ولا ينتهى الاسبوع الا وتكون قد زادت المساحات الخضراء بالمدينة وتضاعف عدد الاشجار واحواض الزهور والمسطحات الخضراء .. ايضا فان الامانة تحرص على زيادة وعى المواطن والمقيم بفوائد الشجرة واهميتها بالنسبة للبيئة . وتحرص على ايضاح الفوائد الصحية والجمالية لوجود الاشجار من اجل ترسيخ الشجرة كقيمة جمالية تساعد المدينة على الظهور بالمظهر الحضارى اللائق بعروس البحر الاحمر .

اهداف تربوية

وتحرص الامانة والادارة العامة للتعليم على تحقيق عدة اهداف تربوية من خلال نشاطات الطلاب خلال الاسبوع ابرزها تنمية ولاء الطالب المشترك لمدرسته وحرصه على اظهار حسن تمثيله لها . وغرس حب الخدمة العامة فى نفوس الطلاب وتوعيتهم بالدور الايجابى الذى يمكن ان تؤديه الخدمة العامة فى تنمية بلدهم ! بالاضافة الى تعويد الطلاب على العمل اليدوى واكسابهم خبرات ميدانية فى مجال الزراعة والتشجير . مع نشر الوعى لدى الطلاب واسرهم باهمية الشجرة وكيفية المحافظة عليها وتعهدها ورعايتها .. هذا الى جانب تنمية روح المحافظة على الشجرة وتعويد الطلاب على التعاون مع الغير وذلك من خلال اشتراكهم مع العاملين فى الامانة والمؤسسات والشركات وكافة الجهات المساهمة فى اسبوع الشجرة .

كما تهدف الامانة والادارة الى تربية التذوق الجمالى لدى الطلاب وتبصيرهم باثر الخضرة على الانسان . واكتساب الصداقات والتعاون والتعارف بين المشاركين فى الاسبوع هذا بجانب الهدف الاساسى للاسبوع والذى يرمى الى تشجير عدد كبير من الحدائق وتشجير عدة كيلو مترات على الكورنيش خلال فترة زمنية قصيرة .

لجنة للاسبوع

هذا وقد اوضح الدكتور محمد على قطان امين مدينة جدة بالنيابة بان هناك لجنة لاعداد ادارة وتنظيم الاسبوع يتولى رئاستها وتضم كل من المهندس على سبأ والاستاذ منصور الزيادى والدكتور مصطفى فهمى والمهندس احمد سمان وعبد الرحمن قطب ومحمود فارس وبرهان ابو يونس .. وتهتم اللجنة بوضع الخطة العامة لسير العمل خلال الاسبوع والتخطيط وتذليل العقبات التى قد تواجه تلك اللجان وذلك بالتنسيق مع رؤساء البلديات الفرعية . كما تتولى اللجنة تحديد مكان الاسبوع على مستوى الامانة وعلى مستوى الفروع وتشرف ايضا على تهيئة المكان الذى سيبدأ العمل فيه وقد عينت اللجنة مندوبا ليكون ممثلا للامانة فى الاتصالات الجارية مع ادارة التعليم ..

وسوف تنتدب اللجنة عددا من المهندسين الزراعيين والمراقبين للاشراف على تنفيذ الاسبوع وتوجيه الارشادات الخاصة بالعمل خلال ايام اسبوع الشجرة . كما تتولى اللجنة تأمين وسائل النقل للطلاب لترحيلهم الى مكان العمل واعادتهم الى مدارسهم بعد انتهاء العمل . وتأمين الشتلات الزراعية اللازمة للاسبوع . توفير الاليات والمعدات اللازمة . وتوفير مياه الشرب ووجبة الافطار للطلاب وتقديم الجوائز وشهادات التقدير للمدارس المشاركة وذلك فى حفل خاص يقام بهذه المناسبة .. فضلا عن التنسيق مع ادارتى المرور والهلال الاحمر لتوفير خدماتهما للمشاركين فى الاسبوع من الطلاب وذلك بتأمين وصول الاتوبيسات المقلة للطلاب الى اماكن العمل وتوفير الحماية لهم اثناء العمل بتوفير وسائل الاسعافات الاولية ..

وقال الدكتور القطان ان لجنة مماثلة ستكون بادارة التعليم وسيكون من بين مهامها تحديد المدارس المشاركة فى الاسبوع واعداد الطلبة المشاركين من كل مدرسة وتكوين لجنة الاشراف على الاسبوع فى مواقع العمل من رعاية الشباب والمشرفين وتشكيل لجان التحكيم .

لجان عديدة

واكد ان هناك عدة لجان كونت بالامانة فى اطار التحضيرات الجارية للاسبوع هى : لجنة تأمين المواد الغذائية وستكون من المهندس سيد هيكل . وعبد الله القريقرى وابراهيم السلمى ومحمود فارس ومحمد صالح طه ومحمد ياسين وتتولى اللجنة اعداد وجبة الافطار للطلاب وتأمين المشروبات الخفيفة وتأمين الماء البارد فى مواقع العمل وتقوم هذه اللجنة بالاتصال بالمصانع وشركات المواد الغذائية والتنسيق معها لتأمين الوجبة .. وهناك لجنة السكرتارية وتتكون من المهندس احمد سمان وعبد الرحمن قطب وبرهان ابو يونس واحمد شعلان ..

وتتولى متابعة اجتماعات اللجان وتسجيل المحاضر الخاصة بذلك وحفظ الاوراق المتعلقة بالاسبوع والقيام باعمال النسخ والتحرير وما تكلف به من مهام اخرى ..

هذا الى جانب اللجنة الاعلامية وتتكون من رؤساء البلديات الفرعية والاستاذ منصور احمد الزيادى والاستاذ عبد الله عمر عطار ومأمون ياسين واحمد زهران ومحمد مفتى ونبيل عشرى وعبد الله خياط وشوقى طنطاوى وتقوم اللجنة بالاتصال بادارة التعليم للتنسيق معها وتحديد اعداد الطلاب والمدارس المشاركة وتوزيعها اليومى . وضع الترتيبات الخاصة بحفل افتتاح الاسبوع والاتصال بالدوائر والمؤسسات الحكومية لمعرفة مدى مشاركتها بالعمل ومدى ماتقدمه من مساعدة فى هذا الصدد واعداد مقالات عن التشجير لنشرها بالصحف .

اعداد :
عكاشة محمد طه

لجنة النقل

وتتكون لجنة النقل من محمد سيف الدين ومحمد صالح طه وابراهيم السلمى ومراد محمد ومديرى الزراعة بالبلديات الفرعية وتتولى اللجنة الاتصال بشركات النقل والتنسيق معها وترتيب نقل الطلاب الى مواقع العمل واعادتهم الى مدارسهم بعد انتهاء العمل . طلب عدد من الحافلات من المدارس كمدارس الثغر التى ابدت تأييدها لفكرة الاسبوع واستعدادها للمساهمة فى هذا الصدد تجميع الحافلات المشاركة فى الاسبوع وتوزيعها على مندوبى المدارس . وقد تقرر ان يكون مكان تجمع الحافلات فى الساحة المقابلة لادارة التعليم بشارع المدارس بجدة .

المشاتل والمعدات

هذا وتقوم اللجنة الخاصة بالمشاتل وتحضير الغرسات والتى تتكون من المهندس على سبأ والمهندس احمد سمان وتضم رؤساء المشاتل الثلاثة تقوم بتحضير الغرسات وبالاعداد المطلوبة للاسبوع وبالمواصفات المحددة ونقلها الى اماكن العمل . وتتولى لجنة خاصة بالمعدات الثقيلة الاسعاف السريع بهذه المعدات فى حالة نقصها فى اماكن العمل وتتكون من المهندس محمد بامانع وعبد الله الراوى ومحمد البلاض وحسين حسام الدين ووهيب عطار ومدير الصيانة بشركة النظافة .

لجنة المهندسين الزراعيين

وقال الدكتور قطان ان هناك لجنة مكونة من المهندسين الزراعيين محمد عبد الرحمن محمد مدير زراعة العزيزية وعبد الحميد سعد مدير زراعة بقى مالقيوحيين احمد ابراهيم مدير زراعة الرويس ومدحت انور جلال مدير زراعة البلد ومحمد على محمد مدير زراعة الوسطى واحمد السيد الصاوى مدير زراعة الميناء وعادل حسين مدير زراعة قصر خزام وعبد المعطى الشاذلى مدير زراعة جدة الجديدة وسمير محمد على مدير زراعة ابحر ومحيسن حمدان البلوى مدير زراعة الثغر وحسان عبد الفتاح مدير زراعة الجامعة .

وتشرف هذه اللجنة على مواقع العمل واعمال الزراعة اثناء الاسبوع كما يتوجب على افرادها الخروج الى مكان تجمع الاتوبيسات امام ادارة التعليم والخروج مع الطلاب الى اماكن العمل . والقيام بتوعية التلاميذ بمغزى اسبوع الشجرة وطرق الزراعة والرى وصيانة النباتات والرد على استفسارات وتساؤلات الطلاب [illegible]

[illegible]

واضاف الدكتور قطان ان هناك لجنة للاشراف العام كونت برئاسته وعضوية الاستاذ على الغامدى وفاروق غنير وعبد الله عطار واحمد عنير وسليمان البلوى ومنصور الزيادى والمهندس على سبأ وتتولى هذه اللجنة الاشراف على العمل خلال الاسبوع وتأمين الاحتياجات اللازمة لضمان استمرار العمل وتقديم الاعمال وتقويم العاملين المتفوقين وتخصيص الجوائز لهم حسب احقيتهم وتوزيع الهدايا والميداليات الذهبية والفضية على المستحقين فى حفل الختام .

لجنة استلام الهدايا

وقال ان لجنة لاستلام الهدايا انيط بها الاتصال بالمؤسسات والتنسيق معها واستلام الهدايا والحوافز كما ان هناك لجنة اخرى تكون من قبل ادارة التعليم وتتولى تقويم المدارس من حيث جهودها فى مقارها من حيث المظهر العام للحديقة الخاصة بالمدرسة ومستوى صيانتها ووسيلة الرى المتبعة فيها .

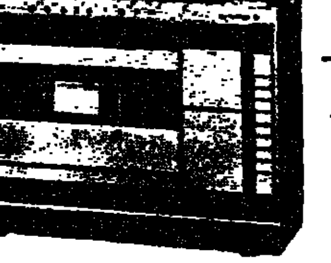
المظهر الحضارى

واختتم الدكتور القطان حديثه قائلا : ان الشجرة هى المظهر الحضارى الذى يتوجب علينا جميعا ان نساعد فى غرسه والعناية به والسهر عليه .. واوضح ان اهتمام مدينة جدة بالشجرة اهتمام اصيل نابع من الحرص على توفير البيئة الصحية للمواطن والتى تمثل الخضرة احد اركانها الاساسية والاولية .

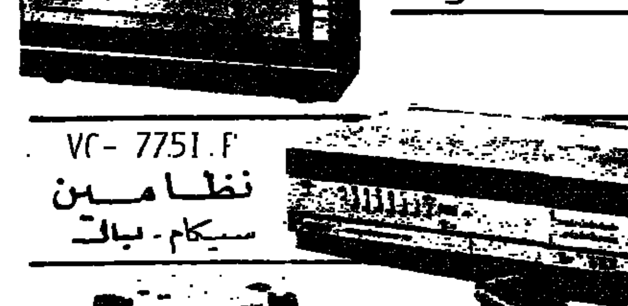
توفير وسائل النقل ووجبة الافطار للطلاب المشاركين فى الأسبوع

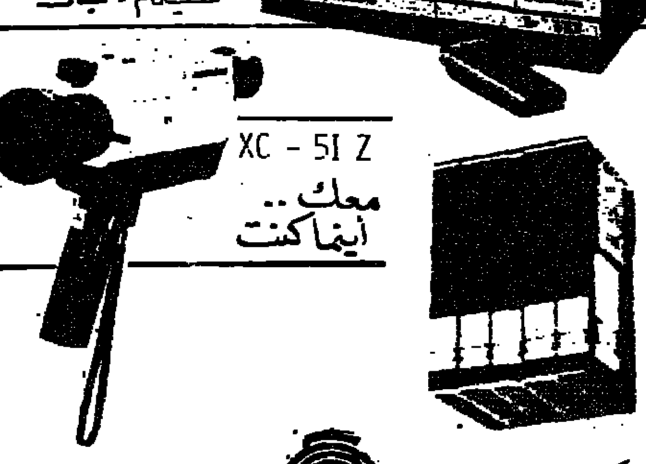
الأمانة تحرص على تعميق الوعى بالشجرة والمحافظة عليها



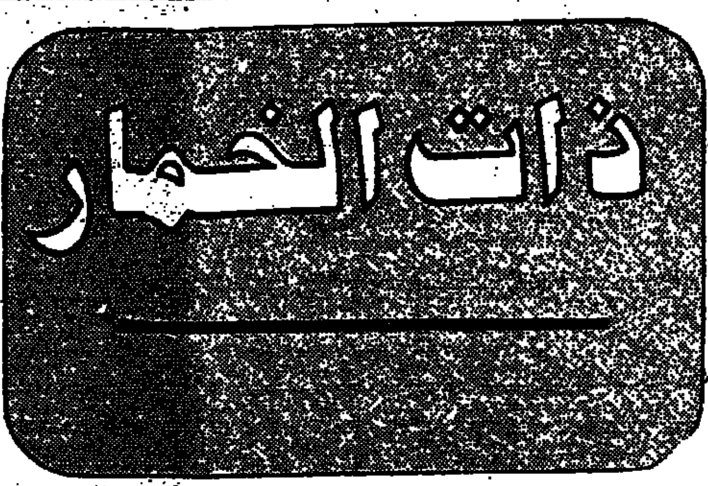














مناهج الصف الأول الابتدائي تدرس للاطفال بالروضة

جانب من احد الفصول

روضات الاطفال بين الرفض والقبول

روضات الاطفال تعتبر هامة جدا بالنسبة للامهات اللاتي يعملن او يدرسن ولا تمكنهن بالطبع ظروفهن من رعاية اطفالهن .. ولكن اذا لم تتوافر في هذه الروضات السبل اللازمة لرعاية الطفل مثل الاخصائيات الاجتماعيات والمدرسات المؤهلات بالاضافة الى الالعاب المسلية وتقديم وجبة للطفل وتامين وسائل المواصلات للاطفال والاهم من كل ذلك هو تعليمه فستكون الروضة قد فشلت في تحقيق الهدف الموجود من اجله ولمعرفة ذلك كان لابد (لذات الخمار) من طرح هذا السؤال :

هل تتبع الروضات الخاصة الى اشراف ومتابعة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات ؟

ويجيب على ذلك نائب مدير علم تعليم البنات بمنطقة جدة الاستاذ سعد الحميدي السبيعي فيقول : ان هذه الروضات بلاشك تخضع لانظمة الرئاسة العامة لتعليم البنات وتحت اشرافهم ومتابعتهم ..

الكسب المادى

■ وفي سؤال عن مدى ما تؤديه من خدمات للمواطنين يقول الاستاذ سعد الحميدي :

ان روضات الاطفال تؤدى خدماتها للمواطنين مثلها مثل بقية الدور العلمية وتساهم مساهمة فعالة في الحركة التعليمية بالمملكة .. ولو ان بعض الروضات الأهلية افتتحت للكسب المادى للأسف .. لكن الدور الذى تؤديه لاشك انه اكبر من ذلك .

مواصفات خاصة

■ سألنا الحميدى عن ماهية المواصفات التى ينبغى توافرها في روضات الاطفال الخاصة وامكانية مساهمتها في تاهيل الاطفال علميا للالتحاق بالمدارس الابتدائية فقال :

هناك مواصفات خاصة يتم الاطلاع عليها مثل منح تصاريح رياض الأطفال الخاصة ولذلك تعمد الرئاسة الى الاشراف صحيا واجتماعيا على روضات الأطفال ويتم تخصيص مشرفات وموجهات خاصات للقيام بجولات تفتيشية على تلك الروضات .. ومن شروط الرئاسة لافتتاح مثل هذا النوع من المدارس ان تتوفر في المربيات شروط ومؤهلات معينة واذا ثبت اى مخالفة يتم مجازاة الروضة واذا ثبت ان هناك مخالفات كبيرة سيتم اغلاقها .

اعانات مادية

■ وفي سؤال عن مساهمة الرئاسة ماديا لتلك الروضات قال :

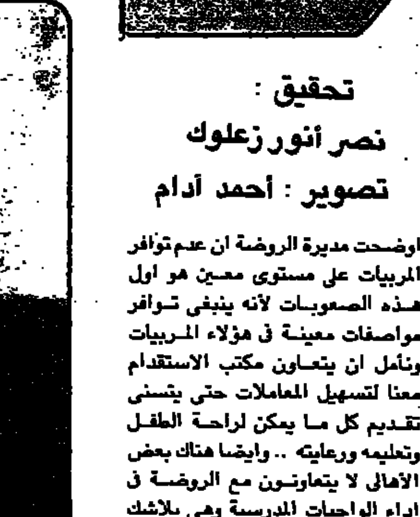
انه يتم تقديم اعانة مادية لهذه الروضات تقل كلما ثبت ان تلك الروضات تخالف المواصفات المتبعة في الروضة او ترفع اسعار الالتحاق للاطفال سنويا وتزيد هذه الاعانة اذا ما تقيدت كل روضة بمبلغ معقول تتقاضاه من كل طفل او طفلة .

وحول المساهمات التى تؤديها الروضات في تاهيل الاطفال علميا للالتحاق بالمدارس الابتدائية اوضح نائب مدير علم تعليم البنات بجدة :

انها بلاشك كثيرة فبالاضافة الى القاعدة التعليمية وحب النظام التى توفرها ايضا لتشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه قبل دخوله المرحلة الابتدائية .

وقد تجولت كاميرا ذات الخمار في عدد من الروضات الخاصة للاطلاع على ما تقدمه تلك الروضات من رعاية واهتمام للاطفال وكان من ضمن تلك الروضات مدرسة الحديقة الصغيرة بجدة وهى تقع بجوار مجمع جريدة المدينة ووجدنا ان تلك الروضة تعتمد على الطرق التربوية المدروسة في تربية الاطفال الذين يبلغ عددهم حوالى (٣٠٠) طفل وطفلة وتحتوى على (١٧) فصل دراسي بالاضافة الى حديقة خضراء واسعة تتناثر حولها مجموعة كبيرة من الالعاب التى تجذب انتباه الطفل وتجعله يرغب في الذهاب الى الروضة من اجلها .

وتعتمد روضة الحديقة الصغيرة في منهجها على دراسة اللغة الانجليزية والفرنسية معا حتى تتمكن من استكشاف مواهب الطفل في سن مبكر كما تقول مديرة الروضة السيدة (نجاة الرفاعى) واضافت ان الروضة تقدم للطفل وجبة يوميا بالاضافة الى تعليمه ورعايته نفسيا وتقديم كل مايلزم لجعله اجتماعيا وليس منطويا .. وقد شاهدنا داخل احدى الفصول اطفالا يدرسون ويقراون وهم فيما يقرب من ٤ سنوات الى ٥ سنوات مناهج الصف الاول الابتدائى .. وفي سؤال حول الصعوبات التى تجدها الروضة



تمارين الصباح للأطفال

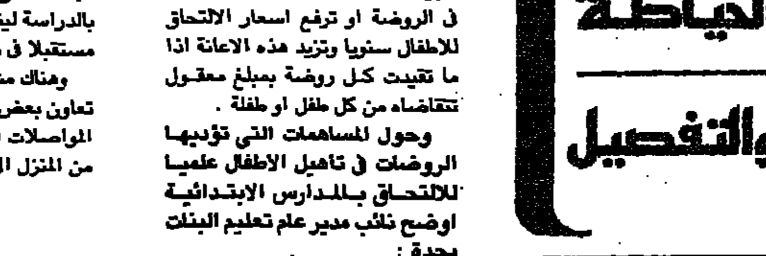
تحقيق :
نصر أنور زعلوك
تصوير : أحمد آدام

اوضحت مديرة الروضة ان عدم توافر المربيات على مستوى معين هو اول هذه الصعوبات لأنه ينبغى توافر مواصفات معينة في هؤلاء المربيات ونأمل ان يتعاون مكتب الاستقدام معنا لتسهيل المعاملات حتى يتسنى تقديم كل ما يمكن لراحة الطفل وتعليمه ورعايته .. وايضا هناك بعض الأهالى لا يتعاونون مع الروضة في اداء الواجبات المدرسية وهى بلاشك مهمة حتى يرتبط الطفل اكثر بالدراسة لينشأ على نظام معين يريحه مستقبلا في مراحل التعليم المختلفة .

وهناك مشكلة اخرى وهى ان عدم تعاون بعض الأهالى في احترام مواعيد المواصلات التى تنقل الأطفال صباحا من المنزل الى المدرسة !!



الورود الصغيرة
تنتقل بالعابها
من البيت الى الروضة



رئيس .. بالاجماع

كان هو الرئيس .. وهو القائد .. لم يسع للمنصب فمنوه دع المنصب يأتي اليك .. واتسع وراءه .. ولانه كفاءة وطنية قادرة على حمل مسئولية ذاك الكرسي .. فقد كان يملأ الكرسي تماما .. والكرسي .. هو المسئولية .

مضت بهم الايام .. وكعادة كل البشر .. خلقت بعض المشاعر .. وغاصت اخرى .. استمر هو .. وتطاولت اعناق البعض .

احس بهم .. بالرغبة في المكان .. والكرسي لم يحقق .. لم يثر .. ولم يغضب .. كعادته .. دعاهم الى جلسة للتشاور .

قال .. هذه استقالتي .. وعليكم بتعيين خلف .. من بينكم .

فرح البعض .. واحس البعض بالخسارة .. فالزعيم هو .

اجتمع البقية .. عرض كل منهم كفاءته .

قال الاول .. انا اكبركم سنا .. واكثركم خبرة ودراية .

قال الثاني .. انا اكثركم علما .. وارفعكم شهادة .

قال الثالث : اقدمكم في هذا المكان .. واعلم من شئونه مالا تعلمون .

قال الرابع : معترف لي برجاحة العقل .. والحنكة في معالجة الامور .

وقال الخامس : اكثر البشر طيبة .. وطهارة سريرة وبمقدوري التغلب على كل الصعاب بهذه النية الصادقة .

وقال السادس :

.. كل يعرض .. وكل يغني امر نفسه .

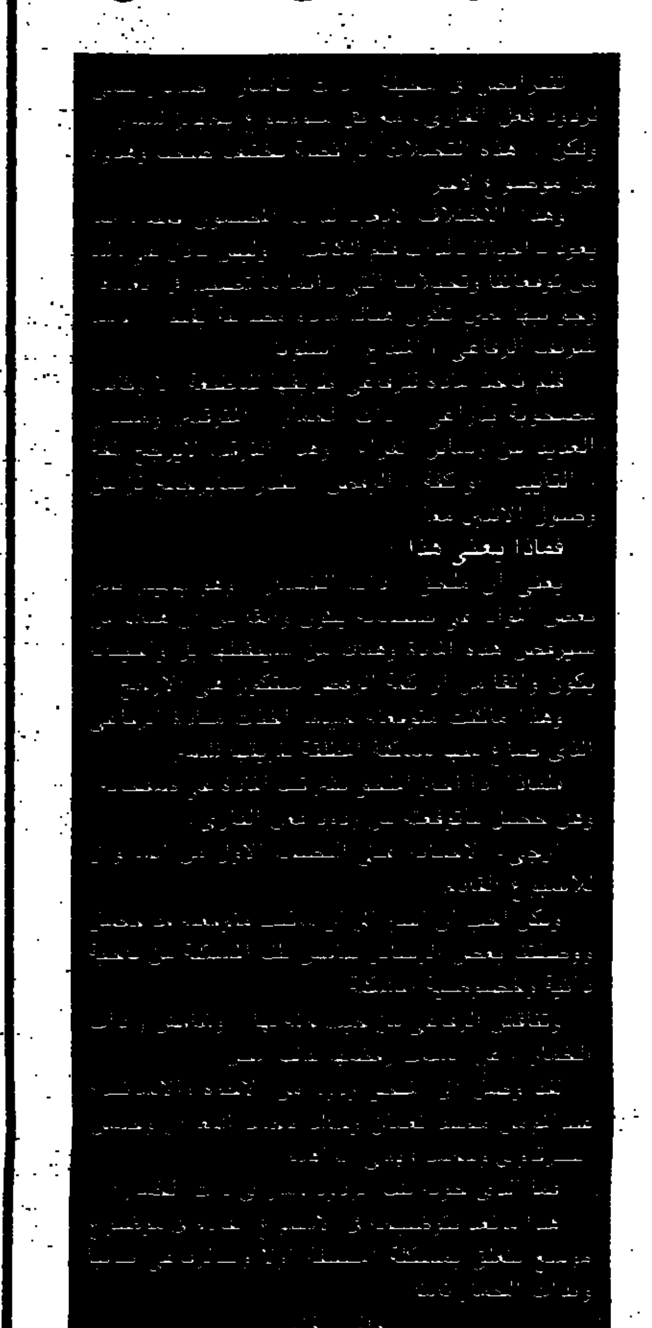
واختلفوا .. وزادت حدة الخلاف واجمعوا .. في لحظة واحدة على شيء واحد فقط .. كان اجماعهم .

باللجوء اليه .. ونعم ميسيه .. وقالوا .. انا لحقنا بنظر كل منهم الى ... الاجماع ... تلك المؤهلات .. ان امكن تسميتها مؤهلات ..

وتبقى الحقيقة واحدة .. وثابتة ..

دع المنصب يأتي اليك .. واتسع انت وراءه ..

د. سامية العمودى

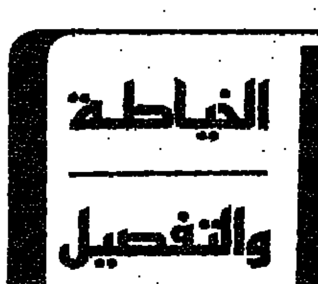


صوت ذات الخمار :

القارىء والاثارة

نادية جاها

١٠ شروط لافتتاح السيدات محلات



■ من مساعد بن عبدالله المحيا :

الرياض - وافق صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض على ما تقدمت به بعض المواطنات السعوديات لامانة مدينة الرياض والذى يطلبن فيه الترخيص لهن بافتتاح محلات تفصيل وخياطة الملابس النسائية وللحاجة الى احلال العنصر النسائي في هذا الجانب الملائم لعمل النساء .

فقد رأت اللجنة المكونة من مندوبين من امانة مدينة الرياض وامارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لتعليم البنات ورئاسة هيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالرياض ومكتب العمل الرئيسى بالمنطقة الوسطى ، رأت ضرورة توفر الشروط التالية عند افتتاح محل للخياطة :

اولا : ان تكون المتقدمة لطلب الترخيص سعودية .

ثانيا : ان تكون حاصلة على دبلوم معهد الخياطة او ما يعادله

ثالثا : التزام ولى امرها بجميع ما يترتب على الترخيص لها من كفالة ويكون هو المسؤول امام الجهات الحكومية

رابعا : وجود لوحة على المحل باسمه وفي مكان بارز .

خامسا : الالتزام بالتسعيرة المقررة

سادسا : ان يكون على شارع عام .

سابعا : التزام ولى الامر بالتعاون مع رجال الهيئة والجهات ذات العلاقة .

ثامنا : ان يكون المحل بعيدا عن التجمعات العامة .

تاسعا : تحديد نهاية العمل بتلك المحلات الساعة العاشرة ليلا كحد اقصى .

عاشرا : يكون المحل بمدخل منفرد غير مشترك مع محلات او مساكن اخرى وليس مقرا للسكن لئلا يحصل اختلاط بالرجال .

ملف صحى لكل طالبة بالطائف

● من نورة فلمبان :

قامت الوحدة الصحية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالطائف بجولات صحية شملت كافة المدارس بالمنطقة .. تم خلالها الكشف على طالبات المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ..

وتهدف هذه الجولات الى تنظيم سجلات صحية شاملة بالطالبات في هذه المدارس وذلك لتتبع الحالة الصحية للطالبة ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية تخرجها من المراحل التعليمية .

لماذا ياجامعة ام القرى ؟!

يقول الشاعر :
من شكوى الى ذى مروءة
يواسيك ويسليك او يتوجع

كلمتى هذه ليست شكوى للمسئولين في هذه الجامعة ولاهى ضدهم ولارجاءا لمواساتهم فقد يئست من ذلك ، وانما هى عرض لحالتى راجية ان يشاركنى القراء الكلمة الاخيرة من البيت المذكور انفا ليس للحالة الخاصة بى وانما للحالات المشابهة لها والتى لا تحصى .. حالتى هذه ملخصها يقول : ان لى اوراقا تهمنى جدا وقد طلبتها من كلية التربية للبنات لعرضها على مجلس الكلية ، فتقدمت للجامعة اطلبها عن طريق وكيلة كلية الشريعة والمسئولة عن الدراسات العليا بقسم الطالبات بتاريخ ١٤٠٢/١١/١٢هـ وحتى تاريخ كتابة هذه الكلمة ١٤٠٢/١١/٢٧هـ لم تنجز هذه الاوراق التى ربما لاتزيد عن ورقتين صفحتين موقع عليهما من قبل كلية الشريعة ولايستغرق انجازها اكثر من ساعتين او ثلاث على اكثر تقدير ، وقد اتصلت المسئولة هاتفيا بقسم البنين عدة مرات وشرحت لهم وضعى وحاجتى الماسة لتلك الاوراق ولكن محاولاتها باءت بالفشل ومن ثم تجرعت انا مراراته وانعكس على كلية التربية وفوتت على الجامعة فرصة من اهم الفرص ولو ان تلك الاوراق لم تنجز لالتمست لهم عذرا ولكن المسئولة ذكرت لى انه يعد طلبى اسبوعين اتصلت بقسم البنين مستفسرة وذكر لها المسئول هناك انها انتهت من قبل العمادة وحولت الى قسم الدراسات العليا الذى ذكر بعد يومين انها انتهت وسترسل ولكنها نامت في هذا القسم نومتها التى قد تكون ابدية وربما تكون المسافة من العزيزية حيث يوجد قسم البنين الى الزاهر حيث قسم البنات ربما تكون هى السبب في كل هذا التاخير .

وعندما راجعت عليها اخر مرة ذكر لى ان احد المسئولين كان مسافرا ، قلت ربما يكون هذا هو سبب التاخير وربما تكون غير منتهية ، وهنا يتبادر الى الذهن سؤال يقول اذا لماذا ذكروا اولا انها منتهية ؟! وبأى شيء يفسر هذا القول

وتطبيقا لقول (التمس لاخيك سبعين عذرا) فقد يكون قصدهم حسنا اذ انهم ارادوا تسليتى والا ينطفيء الامل عندى ! ولكن مع الاسف هذا القصد الحسن كانت نتيجته سيئة فقد تجشمت من اجله اتعابا منها استئذانى عدة مرات من كلية التربية للبنات للذهاب للجامعة والعودة بخفى حنين .

ان كلية الشريعة هى الكلية الرائدة في بلادنا فيجب ان تكون رائدة ايضا في القضاء على هذه الروتينات التى ابتلينا بها لا ان تكون قاعدة من قواعدها . ياجامعة ام القرى اذا سافر احد المسئولين فلماذا لايحل آخر مكانه حتى يعود لينجز معاملات الناس الذين قلما يتسامحون عن حقوقهم والتى سيحاسب الله من اجلها كل مفرط فيها ، وان الله لن يتسامح عنها الا بعد سماحهم هم .

لؤلؤة صالح النعلى
مكة المكرمة / كلية التربية للبنات



٢٠ دارسة في قسم الديكورات الداخلية

■ من سهيلة جاموس :

الدمام - بلغ عدد الطالبات الدارسات بقسم هندسة الديكورات الداخلية بكلية العمارة والتخطيط عشرين طالبة .. ذكر ذلك الدكتور احمد فريد عميد الكلية .. واضاف ان هذا القسم المنشأ حديثا لم يستطع ان يقبل في عامه الاول اكثر من هذا العدد المحدود .. من بين العدد الكبير من الطالبات اللاتي تقدمن الى الكلية رغبة في الانضمام الى هذا التخصص .. الا ان الدكتور احمد افاد بان هذا العدد سيتضاعف في الاعوام المقبلة ان شاء الله ..

والجدير بالذكر ان الكلية قد افتتحت هذا القسم لتهيئة كوادر نسائية متخصصة تخصصا يوافق البيئة حيث ان المنزل هو البيئة التى تستطيع فيها المتخرجة من هذا القسم العمل بكل ارتياح وحرية يمكنها ان تسعد نفسها واسرتها ..

مبروك المولود والمرتبة

من مندوبة ذات الخمار

جدة - عادت في الاسبوع الماضي السيدة فتحية عبود مديرة المعهد المهنى للبنات بجدة الى عملها بعد انتهاء اجازة الامومة لوليدها الجديد مستقبلة خبرا سعيدا آخر وهو ترفيعها الى المرتبة السابعة .

حمدا لله على السلامة ومبروك .

رسالة ماجستير فى : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسى بكلية البنات

في دراسة مطبقة
على طالبات
المرحلة الثانوية

● من خالد الرفاعي :

الرياض : تم يوم السبت الماضى في كلية التربية للبنات بالرياض مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة رائدة عبدالعزيز الكحيص وموضوعها « بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية » وهي دراسة استطلاعية مطبقة على طالبات الثانوية بمدينة الرياض ..

وقد حصلت الطالبة على درجة الماجستير بتقدير ممتاز بعد مناقشتها من خلال الشبكة التلفزيونية المغلقة من قبل اللجنة المكونة من الدكتورة نعمت محمد السيد استاذة علم النفس والتربية والمشرفة على الرسالة .. والدكتور عبدالله الشمرى استاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة الملك سعود ، والدكتورة مانسة محمد حامد استاذة مساعدة بالكلية ..

الندوة الدينية بجمعية اليقظة النسائية بالطائف

■ من نورة فلمبان :

تعقد جمعية اليقظة النسائية بمدينة الطائف ندوة دينية وثقافية والتى تخص المجتمع النسائي بمدينة الطائف وسوف تفتتح هذه الندوة السيدة رئيسة الجمعية خديجة الدباغ وبمشاركة منسوبات الجمعية في وسط نسائي بمدينة الطائف وستتم هذه الندوة عصر هذا اليوم الاربعاء

دورتان تدريبيتان لمعلمات الرياضيات والتربية الفنية بعنيزة

● من لولوة محمد عبدالرحمن :

عنيزة : اقيمت في مدينة عنيزة دورة تدريبية لمعلمات التربية الفنية وقد كان موعد الدورة من الساعة الثالثة مساء حتى الساعة السادسة مساء

وقد حضر اكثر من ٧٠ معلمة

كما اقيمت في مدينة عنيزة دورة لمادة الرياضيات الحديثة لمرحلة الثانوية العامة وقد كانت هذه الدورة من اجل تحسين وضع المعلمات وقد حضر هذه الدورة مجموعة من معلمات الثانوية العامة في مدينة عنيزة وسوف تستمر هذه الدورة لمدة شهر صرحت بذلك للمدينة الرئيسه والمشرفة على الدورة .



سيدة صغيرة وتجربة حياة مريرة

وجوه في المرآة

اعداد: فاطمة الحميد

نشأت وترعرعت وعرفت الدنيا وانا عرف ان والدى مصاب بمرض خبيث ومقعد في الفراش الى ان اصبح عمرى ست سنوات حين نقل والدى الى احدى المستشفيات في الطائف اتضح لنا انه مصاب بمرض (السل) وجلس مدة ثم توفى وبقيت انا ووالدتى في منزل والدى مدة شهر بعد وفاة الوالد .. ثم طلب جدى من والدتى ان تخلى البيت لكى يأخذه لانه ملك ابنه واخذت المنازعات بين والدتى وجدى تكبر الى ان وصلت الى المحكمة الشرعية وبعد مدة اصبح البيت من نصيبنا انا ووالدتى .. وبدأ جدى يهدد والدتى بأخذى وقطع المصروف ولم نجد الا الاستعانة بخالى الوحيد الذى اخذ يصرف علينا رغم انه متزوج ويعول اسرة كبيرة وهو موظف بسيط وبعد ان انتهت والدتى من مدة الحداد بشهرين تقدم لخطبتها رجل من بلد آخر غريب عنا توفيت زوجته وله ثلاث بنات وبعد ان عرفنا عنه كل شيء تزوجت والدتى منه وتكفل بجميع مصاريفى ثم سافرنا معه الى بلده وعشنا سنوات طويلة وقد عرفنى هذا الرجل حنان والدى الذى فقدته في طفولتى ويعاملنى معاملته لبناته واكثر ادخلنى المدرسة وانتميت له . كانت بناته بمقام اخواتى فلم اشعر في يوم من الايام باننى غريبة عنهم .. درست الى الصف السادس الابتدائى وتقدم لخطبتى رجل متزوج ولديه اولاد من زوجته : ووافقت والدتى خوفا من جدى وعمى لانهم في هذه الفترة كانا يهددانى بزواجى من ابن عمى لاننى كبرت ولا يريدان منى ان اكمل تعليمى وفورا وافقت بزواجى من هذا الرجل لانه يعيش في نفس البلد الذى تعيش به والدتى فتزوجت منه وعشت شهرين وانا سعيدة بهذا الزواج وبعد ذلك انقلبت حياتى الى جحيم واخذت المشاكل تكثر بينى وبين زوجى وامضينا شهرين . على هذه الحالة وفي يوم من الايام كنت عند والدتى نتحدث فاذا الباب يطرق واذا هو « عفشى » بأكمله رغم اننى كنت مستأذنة منه عندما خرجت لزيارة والدتى وبعد فترة بدأت المنازعات بينى وبين زوجى في المحكمة وحينما دخلت الى المحكمة اخذت ارتجف من الخوف ولم استطع النطق لاننى لم اتعود على المحاكم وانا في هذه السن وقد انكر امام القاضى انه طلقنى وكدت اموت من القهر وبعد شهر تقريبا اعترف امام القاضى واعطانى ورقة الطلاق .

وشاءت الاقدار ان اكون حاملا ليزداد عذابى وهمى الذى انا به انجبت طفله وبعد فترة جاء عمى وجدى حينما علما بالخبر واخذانى من عند والدتى بعد ان تعبا من البحث عنى لاننى كنت اتهرب منهما هنا وهناك الى ان احضرا ، جنديا من الشرطة وعمدة واخذانى رغما عنى من عند والدتى .

دموعى تنهمر حزنا والما لفراق والدتى واخواتى اللواتى عشت معهن سافرت مع عمى وجدى وعشت معهما في القرية في بيت عمى عيشة لا يعلم بها الا الله كان يعاملنى معاملة قاسية ويهزئنى امام زوجاته وبناته كان يعطينى مصروف وبعد فترة يسترده منى كنت اموت من الجوع ولا اطلب منهم شيئا وابنتى تنظر الى نظرة كلها حزن والم .. ولا انام ليلتى الا ودمعتى تنهمر على خدى ..

تقدم لخطبتى رجل كبير السن توفيت زوجته في حادث سيارة وله من الاولاد خمسة طلبنى من والدتى وليس من عند عمى فجاءت والدتى لزيارتى واخذت رأيى في الموضوع فوافقت دون تردد .. فالمهم عندى ان افارق هذا المنزل وباية طريقة .. ولكن عمى رفض زواجى لانه يريدنى لابنه رغم اننى متزوجة ولدى طفلة وابنه مازال شابا ولكن وافق رغما عنه . وتزوجت في البلد الذى يسكن بها عمى ثم عدت للبلد الذى تجلس به والدتى وفي اليوم الثالث من زواجنا وفي الظهر جاء ابن زوجى السابق وطلب ابنتى بحجة ان اخاها جاء من السفر ويريد ان يسلم عليها فصدقته ولم يخطر ببالى انها حيلة لكى يأخذها دون عودة فأرسلتها مع اخيها وجاء الليل وانا انتظرها لتعود وذهبت والدتى كى تأخذها من عنده فرفض والدها قائلا : ان والدتها تزوجت ولا اريد ان تعيش ابنتى مع رجل آخر انا اولى بها فانقلبت سعادتى الى عذاب وهموم وجاء موعد سفرى انا وزوجى دون ان ارى ابنتى احترقت من البكاء والحزن ولكن ماذا افعل هذا نصيبى في الحياة منذ طفولتى وانا معذبه ..

ثم سافرت وجئت الى الجنوب فقد سعدت به وبأولاده وجدت عنده السعادة والحنان والاحترام لقد بكيت على ما فاتنى من ايام عمرى وعوضنى عن كل شيء واحسست ان الدنيا مازال بها اناس طيبون ..

ولكن الشيء الذى كان يقلقنى هو ابنتى .

ومرت بى ايام كنت لا انام الليل من تلك الاحلام المزعجة التى ارى بها ابنتى التى افتقدت حنان الام ولكن حسبى الله ونعم الوكيل .. ارسلت خطابا لوالدتى لتخبرنى ماهى اخبار ابنتى فردت على بانها (مبسوطة) ولكن ليست هذه هى الحقيقة في هذه الفترة التى بعثت لوالدتى فيها خطابا كان والد ابنتى قد اخبر والدتى بان ابنتى توفيت بمرض (خبيث) منذ اسبوع تقريبا ولكن جميع ما قاله هو مجرد كذبه وصدقته والدتى ووصلتنى حقيقة الخبر ان ابنتى كانت منومة في المستشفى ثم خرجت من المستشفى ومازالت على قيد الحياة لم تستطع والدتى المسكينة ان تواجهنى وتخبرنى بهذا الخبر المؤلم .. انه انسان ليس عنده ضمير وبعد ثلاثة اسابيع من هذا الخبر كان اخى من والدتى يمر من قرب باب زوجى السابق واذا هو يرى ابنتى واقفة امام البيت مع اخواتها فجاء اخى مسرعا لوالدتى التى كادت ان تطير من الفرح وذهبت هى بنفسها ورأتها وعرفت انه يريد مضايقتها .

والآن ابنتى كبرت واصبحت في الصف الثالث ابتدائى وكلما قمت بزيارة والدتى طلبت ان تأتى لكى اراها وقد عرفتنى وعرفت اخواتها .. واولادى الآن كبروا وعرفوا بأن لهم اختا أخرى وهم يرددون اسمها على السنتهم والحمدلله على هذه النعمة والسعادة التى اعيشها واتمنى من الله العلى القدير ان يديم على هذه السعادة .



منثورة ..

الورقة الأولى

من المسئول ؟

عن عدم المحافظة على نظافة مدينتنا ، وعن ارتكاب المخالفات المرورية يوميا وعن التخلف الحضاري الذي نعاني منه ، وعن اضاعة اوقات فراغنا فيما لايفيد وعن ممارستنا لاعمالنا بلاحماس .

انه أنا وانت وهو وهى وهم وهن اى انه نحن جميعا .. فهل نتحمل مسئوليتنا بشجاعة .

الورقة الثانية :

هل أنت مسئولة عن عدم اقبال شبابنا على التعليم والعمل الفنى ؟

يكد الرجل ويتعب في سبيل انشاء اسرة سعيدة ويفكر في ذلك مبكرا وقد يكون ذو ميول فنية ولكنه يقف ويحسب الف حساب قبل الاقدام على تحقيق ميوله بالدراسة الفنية ومن ثم الالتحاق بالعمل الفنى لانه لن تكون هنالك فتاة تقبل به زوجا لها .

فالعمل الفنى في رأيها مستواه منخفض ومنظر الرجل وهو يرتدى بدلة وملابس العمل يثير ضحكها وسخريتها منه .

وقد اخذت صورة ذلك العامل الفنى الذى لايعير نظافته الشخصية اى اهتمام واعتبرتها هى الصورة الحقيقية لشخصية وشكل ومظهر الرجل الفنى .

لقد اخطأت ياعزيزتى حواء في ذلك فالعمل الفنى يقف على قدم المساواة مع العمل الادارى والاكاديمى والتجارى بل انه يعتبر عنصرا او قاسما مشتركا بين جميع الاعمال شأنه شأن العمل الادارى .

ان العامل الفنى ليس غبيا كما تظنين بل قد يكون اذكى من اكاديمى ولكنه ذو ذكاء تطبيقى ويعتبر العامل الفنى العمود الفقرى للنشاط والحياة والتقدم التكنولوجى والصناعى .

الثالثة

مسكينة انت ايتها الغربية ..

استمرت الحياة بين الرجل والمرأة في الغرب منذ مطلع القرن العشرين وحتى الآن وهاهو الرجل يكسب الجولات تلو الجولات ففى جولة النصر الاولى نجح في اخراجها من بيتها وفي الجولة الثانية اقنعها بارتداء مايصممه لها من ملابس تغذى غرائزه وتمكنه من التمتع بجمالها مجانا . وفي الجولة الثالثة اشركها معه في تحمل مسئوليات الاعمال الشاقة فصنع منها عاملة منجم ورائدة فضاء ومجندة في سلاح الطيران والقوات المسلحة .

وفي الجولة الرابعة تاجر بجسدها عبر اسواق بيوت الدعارة ومجلاتها وكتبها وعبر الافلام السينمائية وجنى من وراء ذلك الارباح الطائلة .

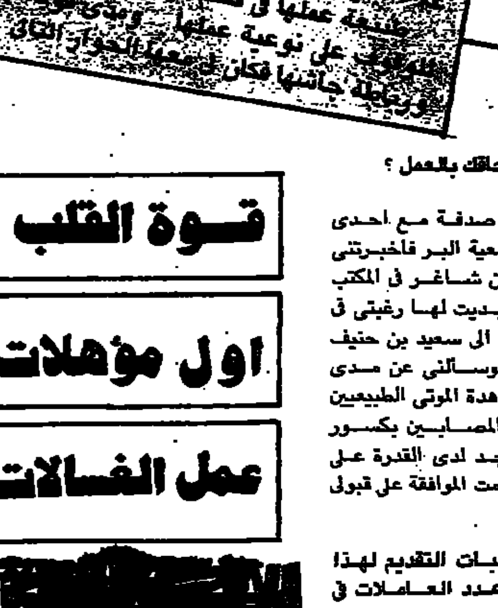
وفي الجولة الخامسة جعل منها سلعة مروجة للسلع والخدمات وفي عرض الازياء وبذلك يكون قد هدر انسانيتها وكرامتها وجعلها مخلوق تابع لاهوائه ونزعاته ورغباته الا فاعتبرى ايتها الشرقية .



سيدة تعيش وسط الموتى

لقاء (ذات الخمار) في المكتب الصحى بأبها مع :

حوار: بتول العطاس



قوة القلب

اول مؤهلات

عمل الغسالات

■ كيف تم التحاقك بالعمل ؟

– تقابلت صدفة مع احدى الجارات في جمعية البر فأخبرتنى بوجود مكان شاغر في المكتب الصحى .. فأبديت لها رغبتى في العمل ثم ذهبت الى سعيد بن حنيف الذى امتحننى وسألنى عن مدى تحمل قلبى لمشاهدة الموتى الطبيعيين والمشوهين والمصابين بكسور وغيرهم .. فوجد لدى القدرة على التحمل وبذلك تمت الموافقة على قبولى في العمل ..

■ ماهى متطلبات التقديم لهذا العمل ؟ وكم عدد العاملات في المكتب ؟

– متطلبات التقديم هى : معروضان لطلب الالتحاق .. وصورتان للحفيظة .. اضافة لصورتين للشهادة الابتدائية او اى مؤهل علمى اخر ..

عددنا ٦ غسالات سعوديات اما في الاقسام الاخرى فهناك عاملات من جنسيات مختلفة .. واشير الى ان هناك بعض العاملات لا يحملن شهادة علمية .. ويكفى نتيجة الاختبار بالناحية الدينية الذى يجرى للمتقدمات في المحكمة المستعجلة الكبرى بأبها بخطاب رسمى من المكتب .. ويدور الاختبار حول كيفية غسل الميتة وكيفية تكفينها ..

■ ماهى مواعيد العمل ؟

– يبدأ العمل من الساعة ٧ صباحا حتى الواحدة ظهرا في ايام الاسبوع ماعدا يومى الاجازة الرسمية .. واحيانا يكثر عدد الموتى خلال الاسبوع .. واحيانا يمر اسبوعان بلا عمل .. ولكن بالطبع نكون متواجدات في مواعيد العمل بالمكتب ..

■ وماذا عن نوعية الزى والراتب ؟

– لا يوجد زى موحد لنا بل تترك لنا حرية الاختيار بحيث يكون ساترا .

اما الراتب فيكون حسب المرتبة التى يعين عليها الشخص ونوعية المؤهل ..

■ كيف تغسلن الميتة ؟

– لابد قبل الغسل ان تكون الغسالة طاهرة من الدورة الشهرية .. ويكون غسل المتوفية مرتين او ثلاث مرات اذا كانت نظيفة اما التى تتعرض لحادث ويكون هناك وجود لاثار دماء عليها فتغسل اكثر من خمس مرات حتى تنظف وخاصة شعرها ..

■ وعملية الكفن والدفن ؟

– نقيس عليها الكفن حسب طولها مع زيادة ذراع .. ويعمل لها ثوب يستر عورتها مع حفاظة لها وخمسة حبال من اجل ربطها ثم يوضع غطاء الرأس وعصابة على الجبين ويسوى شعرها تحت رأسها في المخدة ..

ونرش عليها « الحنوط » (الورد - محلب - الطيب) وتكفن ونصلى عليها ثم تحمل للمسجد اذا كانت المنطقة التى توفيت فيها بها مسجد .. او يجتمع الرجال ويصلون عليها صلاة الميت مع اهلها .. اما اذا لم يكن لها اهل فيصلى عليها الدفانون والحفارون ثم توضع في قبرها باتجاه القبلة ..

■ بالطبع هناك ثلاجة لحفظ الموتى .. كيف يحفظن فيها ؟

– الثلاجة عبارة عن فريزر كبير بحجم دولاب الملابس الكبير ..

وبداخلها مكان لاربعة اشخاص لكل شخص سرير خاص وله رقم ويسجل اسم الميتة على بطاقة بالانجليزية !!

■ ماهى الاقسام الموجودة في المكتب وماهو تخصص كل قسم ؟

– هناك عدة اقسام هى :

١) قسم الشؤون الصحية ويختص بمتابعة الاغذية الفاسدة الموجودة في البقالات ..

٢) قسم المبيدات الحشرية في البلد وخاصة المستنقعات التى يكثر فيها البعوض ..

٣) قسم قتل الوحوش المؤذية ويختص بقتل الكلاب المفترسة بوضع السم لها ..

٤) قسم مراقبة الاسعار ..

٥) قسم خاص بتوزيع اراضى المنح على المواطنين والمواطنات ..

٦) قسم المشاريع لتوسعة شوارع وتخطيطها .

٧) قسم المياه لتوزع مجانا على المزروعات والحدائق العامة ..

٨) قسم الزراعة ..

■ ماهى افظع حالة موت قابلتك ؟

– افظع حادث هو مقتل امرأة في حادث سيارة في طريق ابها - الخميس فأرادت النجاة بنفسها باخرجت رأسها من السيارة مما ادى الى قطع رأسها بالشكل الطولى .. فقلنا كلمة الشهادة ثم لففنا رأسها بالقطن والشاش وكفناها ثم صلينا عليها ثم دفنت .. وهناك حوادث اخرى لم استطع وانا اسمعها في لقائى بهذه السيدة الا ان ادعو لها بالعمر المديد واهنئها على قوة ارادتها وشدة صبرها وتحملها ..

افظع حالة رأيتها :

انقسام رأس سيدة بالشكل الطولى

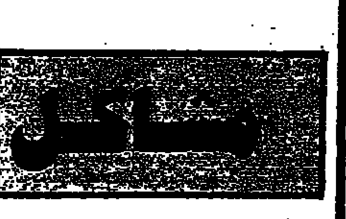






مسيحية فنلندية لذات الخمار :

مشكلة الفنلنديات التوفيق بين العمل وخدمة المنزل



حوار : سميرة زيدان

نساء من الخارج

○ السعودية دولة اسلامية ليست متعصبة او متطرفة

ومن فنلندا في شمال اوروبا ، وهي بلد يحدها من الشرق الاتحاد السوفيتي ومن الغرب السويد ومن الشمال جزء من النرويج ومن الجنوب بحر البلطيق وجزء من الاتحاد السوفيتي

ومن هذا البلد كان لي لقاء مع الانسه / ريتا بيكافينان . فنلندية من توركو . امراة في الاربعين من عمرها اجتماعية الى درجة كبيرة تحب متابعة الاحوال السياسية في العالم وهي لذلك تتابع جميع النشرات الاخبارية وفي التلفزيون خاصة .. تقيم ريتا في الحي الجامعي وفي السكن الجامعي لجامعة لندن ظننت انها طالبه ولكن اتضح لي عند سؤالها انها من « زبائن » الجامعة الدائمين فقط ولهذا فان لها تصريحا بالاقامة في السكن اذا ارادت وكان هناك مكان شاغر فيه .

تقول ريتا في تعريفنا بنفسها :

اسمي : رتيا بيكافنيان . جنسيتي فنلندية من توركو ديانتي : مسيحية على مذهب مارتن لوثر ووظيفتي : محاضرة

- انسه بيكافنيان : هل لي ان اعرف سبب وجودك في انجلترا ؟

للسياحة اولا ولتحسين معلوماتي في اللغة والادب الانجليزي

- هل سبق وان زرت لندن ؟

هذه هي الزيارة السابع عشرة .

- عرفت بانك لست طالبة في جامعة لندن ولكنك تقيمين في سكن الطالبات فهل لي ان اعرف السبب ؟

في الواقع كنت طالبة في جامعة لندن في قسم الدراسات الصيفية لعامي ١٩٧٥م و ١٩٧٦ . والان انا في اجازة واريد ان ارى اكبر عدد ممكن من المسرحيات التي تمثل على مسارح لندن .

- ما اجمل ما اثار اعجابك في هذا القسم ؟

عملية الجمع بين الوظيفة (العمل) والمتعة اضافة الى الالتقاء بالناس من مختلف دول العالم والتمتع بمناقشة الادب الانجليزي ورؤية البيئة المحيطة .

- هل سبق وان التقيت بفتاة سعودية ؟

لا .. لم يسبق ان التقيت باى فتاة سعودية .

دولة غنية بسبب البترول !!

- ما هي فكرتك عن المملكة العربية السعودية ؟

انها دولة غنية جدا بسبب البترول (!!!) موقف المراة وحياتها في هذا البلد صعبة جدا . انه مجتمع واحد متماسك الاعضاء . ومن جهة نظرى ان المملكة العربية دولة اسلامية ولكنها ليست متعصبة او متطرفة - بمعنى اصح - كما هو حال بعض الدول الاسلامية . واعرف ان فنلندا تقيم مع دولتكم علاقات حسنة للغاية فهناك تبادل تجارى على ما اعتقد بين الدولتين .

- ما هي فكرتك عن سكان المملكة العربية السعودية ؟

ليست فكرة محددة . اما الفتاة السعودية فهي متفتحة الذهن واعية .

- هل تعرفين ان المملكة العربية السعودية دولة اسيوية ؟ وهل تستطيعين تحديد موقعها على الخارطة لو طلب منك ذلك ؟

نعم اعرف انها دولة اسيوية . اما بالنسبة لموقعها فيؤسفني انى لا استطيع تحديده بالضبط .

- من تعتقدين المسؤول عن هذا ؟

في الحقيقة بلدكم بعيد كثيرا عن فنلندا . وفي اوروبا معظم الاخبار التي تعرض في التلفزيون اخبار اوروبية .

ليس لدى فكرة واضحة عن الاسلام !!

- ماذا تعرفين عن الاسلام ؟

في الحقيقة ليس لدى فكرة واضحة عن الاسلام . وكل ما اعرفه ان جميع الاديان يجب ان تحترم .

- لوقلت لك ان ديننا الاسلامي يحرم علينا شرب المسكرات جميعا

- فماذا تقولين في ذلك ؟

اعتقد ان هذا التحريم فيه مساعدة للشخص المسلم . لان في هذا التحريم - كما يبدو لي - صيانة لصحة الفرد وسلامة لبدنه وعقله .

العقوبات التي فرضها الاسلام منطقية للغاية :

- لو قلت لك ايضا : ان ديننا الاسلامي يقول : « من قتل يقتل » بمعنى من قتل عمدا .. وان السارق تقطع يده خاصة اذا تكررت منه السرقة وان الزاني والزانية يرجمان او او يجلدان .. فماذا تقولين ؟ وهل تعتقدين ان تنفيذ هذه العقوبات في صالح المجتمع ام العكس ؟

ان هذه العقوبات تبدو منطقية للغاية . ولكنها ليست موجودة في ديانتي

- هل تعرفين لماذا تعتبر « مكة » مدينة مقدسة ؟

- نعم - بسبب وجود الكعبة .

ادهشني مستواها التعليمي واعجبني وعيها !!

- ما الانطباع الجديد الذى استطعت تكوينه بعد ان « تحادثت » مع الفتاة السعودية وتعاملت معها ؟

انه لشيء عظيم ان اعرف ان الفتاة السعودية فتاة متعلمة تعليما عاليا حسنة الاخلاق . مهذبة . وذكية ايضا . ولا ادرى فيما اذا كانت الفتاة التى قابلتها تمثل فئة الشابات السعوديات ام لا !! فاذا كانت تمثلهن فهذا شيء رائع جدا .

- لو كانت لديك فرصة لزيارة بلد عربي فاى بلد تختارين ؟ ولماذا ؟

اختار مصر - لارى الاهرامات والحضارة هناك .

- ما هي عاصمة فنلندا - وما اهم المدن فيها ؟

العاصمة هي : هلسنكى

واهم المدن : توركو - قامبير . لاحتى - كوبيو .

- ما هي اهم مصائف فنلندا ؟

معظم الفنلندين يسافرون خارج البلاد الفنلندية . ولكن هناك بعض المناطق في ارياف فنلندا تبنى فيها مساكن خشبية ويقيم فيها بعض الناس في فصول الصيف .

- بما انك امراة عاملة - فهل لي ان اسال عن اهم المشاكل التى تصادف المراة العاملة في فنلندا ؟

انها المشكلة كبيرة في حياة المراة الفنلندية العاملة لان توزع وقتها بين عملها وبين خدمة المنزل .

- ماهي في رايك انسب وظيفة للمراة ؟

ان المراة يمكن ان تشغل اى وظيفة عدا تلك الوظائف التى تتطلب قوة جسدية كبيرة .

عقوبات الاسلام تبدو منطقية

التعليم اولا ثم الزواج !!

- ما هو رايك الافضل - ان تتزوج المراة قبل انهاء تعليمها او ان تكمل تعليمها اولا ثم تتزوج ؟

اعتقد ان اكمالها تعليمها في البداية افضل لانها لا تضمن استمرارية هذا الزواج . فاذا اكملت تعليمها في البداية (قبل ان تتزوج) فانه في حالة الطلاق يمكنها ان تجد وظيفة مناسبة تدر عليها دخلا يعينها على الحياة .

المرأة الفنلندية اول امراة منحت الدعوة للمساواة صوتها وموافقتها

حياة بدون زواج ..

- هل تعتقدين ان هناك مشكلة في ان تعيش المراة الفنلندية حياتها بدون زواج ؟

في الحقيقة في فنلندا ليست مشكلة ان تعيش المراة حياتها بدون زواج فان بعض النساء في فنلندا يفضلن ان يعشن بلا زواج . يرغبن ان يعشن حرات بلا اى قيود وفي نفس الوقت يرغبن انجاب الاطفال وينجبن بدون اى ارتباط شرعى برجل .

- الا تعتقدين ان هذا امر مثير للعجب ؟ وهل تعتقدين ان الزواج يقيد حرية المراة الى الدرجة التى تفضل فيها هذه الحياة ؟

لا ادرى .. ولكن بالنسبة للمجتمع الفنلندى فانى اعتقد ذلك .

- وماذا عن الاطفال - هل تعتقدين انها حياة سعيدة ام يعيش الطفل مجهول الاب - وكيف هو موقف الام من ذلك ؟

في الحقيقة ان مثل هؤلاء الاطفال يمكنهم ان يعيشوا حياتهم السعيدة ايضا وفي فنلندا يمكن للمراة ان تربى طفلها وتعيش معه وتفخر به كابنها الشرعي . ويدخل مدارس ويكمل تعليمه وفي معظم الاحيان يتعرف على ابيه ويعيش كغيره لا فرق بينه وبين الابن الشرعى من الناحية الاجتماعية

- المراة عندما نادت باسم المساواة بالرجل - هل تعتقدين ان ذلك كان في صالحها ام ضدها ؟

في اسكندنافيا كان النساء من قائدات حركة المساواة في العالم وكانت المراة الفنلندية اول امراة منحت هذه الدعوة صوتها وموافقتها .

- الاتعتقدين انه من الافضل للمراة - زوجة كانت اواما او غير متزوجة - ان تجلس في بيتها مع عائلتها واطفالها اكبر قدر ممكن من الوقت بدلا من العمل خارج البيت طوال النهار

انا اوافق وبشكل قطعي ان المراة من الافضل لها ان تستمتع بالجلوس مع عائلتها واطفالها اكبر قدر ممكن من الوقت

راحة الزوج -- ووظيفتها خارج البيت !!

- الا تعتقدين ان العمل خارج البيت طوال النهار على حساب راحة الاطفال والزوج من مساوىء المساواة او بالاصح المطالبة بالمساواة ؟

- نعم - ولكن هذه المشكلة او « السيئة » تعتبر جانبا واحدا من جوانب كثيرة استفادت منها المراة بسبب المساواة وهي ان المراة استطاعت اثبات ذاتها في مجالات كثيرة في هذه الحياة .

- لو سالتك عن الاطباق الفنلندية المفضلة عند الفنلنديين فماذا ستقولين لي ؟

الكرنب - الاسماك - الكفته وفطائر البلوبرى .

- ما هي وجبة الفنلنديين الرئيسية .

العشاء وموعده الرسمى من الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة . وبعض الفنلندين يتناولون عشاءهم الساعة السادسة .

- انسه رتيا : اذا كان لديك ما تودين اضافته او قوله للقارىء السعودى فانه ليسرنا الاستماع الى ما ستقولينه !!

اتمنى ان ارى عددا اكبر من الفتيات السعوديات . ومن مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية . وان اتبادل معهن الاحاديث لاعرف عنهن اكثر .



ذات الخمار في لقاء مع

المرضة اليهودية الأمريكية التى شهدت مذبحة بيروت

ثم ذهبت الى اسرائيل وشهدت امام لجنة التحقيق

■ واشنطن - مكتب « المدينة » :

تحدثت الى ملحق « ذات الخمار » ايلين سيقيل ، الممرضة الامريكية اليهودية التى شهدت مذبحة صبرا وشاتيلا ، وذهبت الى الارض المحتلة حيث قدمت شهاداتها امام لجنة التحقيق .

ايلين تسكن الان في واشنطن ، وقبل ان تذهب الى لبنان كانت تعمل في احد مستشفيات المنطقة .

الآن ، بالاضافة الى عملها كممرضة تشترك في تنظيم جديد لتوعية اليهود الامريكيين حول سياسة حكومة بيجن .

□ س : هل تلقين احراجات وتهديدات من اليهود بسبب شهادتك امام لجنة التحقيق .؟

■ ج : لا - حتى الان .. ولا اتوقع ان يهددني يهودى ، لانني يهودية ، ولست ضد اسرائيل .. كل ما في الامر انني أريد قول الحقيقة .

■ س : هل ينتقدك اليهود هنا بسبب آرائك .؟

■ ج : قليلا .. لكن عدة مرات اتصلت بى نساء يهوديات بالتليفون ، وقلن أنهن يؤيدنني ، لكنهن لا يردن الافصاح عن أسمائهن .

■ س : كيف ترين نفسك الآن ، وقد اصبحت مشهورة وصورك في الصحف ومقابلاتك في التلفزيون .؟

■ ج ، لا احب الاضواء .. لكن هذا قدرى .. هدفي شرح الحقيقة

■ س : اليهود عادة يتهمون غير اليهود (بالعداء للسامية) اذا انتقدهم .. هل اتهموك بالعداء للسامية .؟

■ ج : بالطبع لا .. كيف اكون يهودية ويتهمونني بالعداء لهم ؟ لكن البعض قال انني (خائنة) .

■ س : هل انت متفائلة باقناع اليهود الامريكيين .؟

■ ج : انني اثق ان الضمير اليهودى في النهاية سوف يستيقظ وينتقد سياسة حكومة اسرائيل .. اليهود الامريكيون ظلوا دائما مع الحركات الليبرالية والتقدمية في العالم .. في أمريكا لعبوا دورا كبيرا ضد حرب فيتنام ..

■ س : متى غيرت رايك كيهودية .؟

■ ج : ولدت في اسرة يهودية لا تعرف اى شيء عن العرب .. عندما تتحدث عن اسرائيل تقول انها نقطة الحضارة في صحراء قاحلة .. اما الفلسطينيين . فلم نكن نعرف عنهم اى شيء .. لم أسمع باسم الفلسطينيين الا بعد ان بدأت اقرأ الصحف « !! » .

■ س : كيف ترين حل المشكلة الفلسطينية .؟

■ ج : انني بالطبع اويد بقاء اسرائيل ، لكني أرجو أن تغير سياستها تجاه الفلسطينيين .. هناك منظمة التحرير الفلسطينية لا بد من الاعتراف بها .

■ س : ماهو نشاطك الآن ؟

■ ج : انا عضو في منظمة جديدة اسمها (يهود واشنطن ضد غزو لبنان) .

هدفنا توعية الشعب الامريكي واليهودى بالذات ، خططنا لمظاهرة يهودية امام البيت الأبيض يوم اجتماع الرئيس ريجان مع بيغن .

■ س : لماذا ذهبت الى بيروت .؟

■ ج : عام ١٩٧٢م ، لم اكن اعرف اى عربي ، ولا فلسطيني .. كنت من قبل قد اشتركت في المظاهرات ضد حرب فيتنام ، وعارضنا القصف الأمريكي لفيتنام .

قلت اذهب الى لبنان لأرى حقيقة ما يقال عن القصف الاسرائيلي للفلسطينيين ومن هم الفلسطينيون .

■ ج : كيف بدأت العمل ممرضة .؟

■ ج : زيارتي لخيام اللاجئين كان حيا في جمع المعلومات لأنني احب الدفاع عن القضايا الانسانية .. لكنني عندما رأيت المآسي والمرضى ، تذكرت انني ممرضة ، وفجأة قررت الا أعود الى امريكا ، وتطوعت للعمل مع الصليب الاحمر ..

■ س : اين كنت خلال ايام مذبحة صبرا وشاتيلا .؟

■ ج : كنت في مستشفى غزا الذى يقع في معسكر صبرا .. يوم الجمعة ...

كانوا يصيحون (الكتائب الكتائب) .

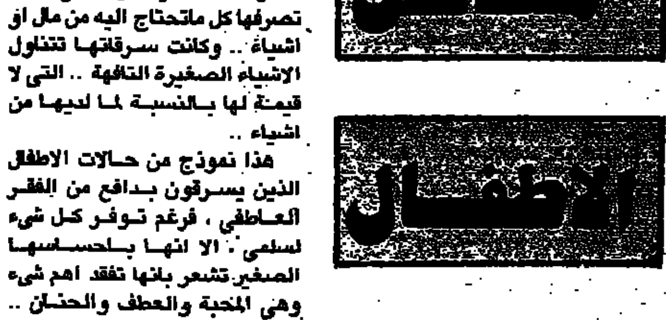
ويدأنا نسمع قصف المدفعية .. ثم جاء الى المستشفى شخصان يبدو أنهما من المخابرات تحدثا عن خطر قادم .. الاطباء والمرضون الأجانب .. نصحوا الاطباء والممرضين والعاملين والمرضى الفلسطينيين ان يغادروا المستشفى لان ادارة المستشفى لا تستطيع حماية ارواحهم ..

في اليوم التالى ، امتلأ المستشفى بجنود الكتائب الذين اعتقلوا ما تبقى من فلسطينيين ، في وقت لاحق سمعنا اصوات الرصاص ، وعلمنا أنهم قد اعدموهم ..

■ س : لماذا ذهبت الى اسرائيل للشهادة امام لجنة التحقيق ..؟

■ ج : قلت ان ضميرى سوف يؤنبني ...

حملت معي ما كنت قد جمعته من بقايا القنابل المحروقة والشظايا التى وجدتها في الخيام وكذلك الشظايا التى اخرجناها من اجساد الجرحى عندما جاءوا الى المستشفى والدماء تنزف منهم ..

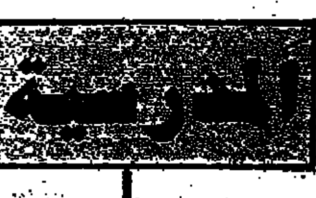


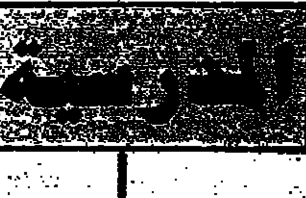
حتى لا تتعود طفلتك السرقة











بحثنا في بداية هذا الموضوع بعض المشكلات المدرسية التى يتعرض لها الطفل واسباب هذه المشاكل وكيفية معالجتها منذ البداية لايصال الطفل لبر الامان والاخذ بيده لحياة سوية مستقيمة .. ولابد ان نشرح نواحي وامور اخرى تعرض الطفل احيانا لمشاكل في المدرسة والبيت ، وحتى في المجتمع .. وسوف نبدأ بذكر بعض الامثلة التى توضح هذه الامور ..

« سلمى » بنت في العاشرة من عمرها لابوين غنيين بدأت تمارس السرقة في المدرسة ، بعدما فقدت امها واضطرت للعيش مع زوجة اب ضعيفة العاطفة نحوها ، واسعد الزوجة ان ترسل سلمى الى مدرسة داخلية وتضع تحت تصرفها كل ماتحتاج اليه من مال او اشياء .. وكانت سرقاتها تتناول الاشياء الصغيرة التافهة .. التى لا قيمة لها بالنسبة لما لديها من اشياء ..

هذا نموذج من حالات الاطفال الذين يسرقون بدافع من الفقر العاطفي ، فرغم توفر كل شيء لسلمى . الا انها باحساسها الصغير تشعر بانها تفقد اهم شيء وهي المحبة والعطف والحنان .. ولجوئها الى سرقة الاشياء الصغيرة لم يكن آلا تعبيرا منها عن فقدان العاطفة ويمكن ان تصنف اكثر سرقات التلاميذ تحت اسباب فقد الامن او الاحساس بالتعاسة

وفي اغلب الاحيان تنجم عن الحاجة الى الابوين وعطفهم وتفهمهم وليس الحاجة للاشياء التى تسرق .

وقد يكون الدافع الى السرقة شعور الطفل بالنقص بسبب عاهة جسمية او تخلف عقلى واليك عزيزتى المربية مثالا اخر يوضح ناحية هامة في هذا الموضوع ..

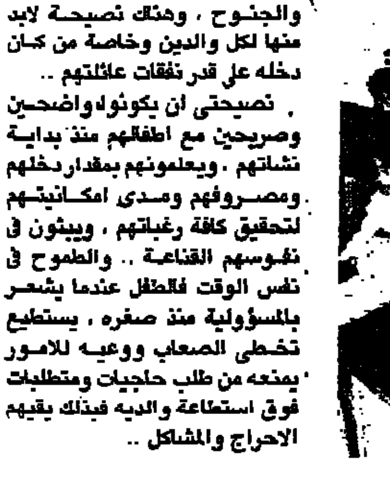
« جميل » صبي في الثامنة من عمره ، سرق ساعة معلمه ، اكتشف المعلم السرقة واحيل السارق الى المدير ، ومن حسن الحظ كان المدير متفهما واعيا لهذه الامور ويحب الاطفال . ويتصرف بحكمة فاستعان بالمشرف الاجتماعى ، لدراسة حالة « جميل » وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

عندما كان الصبي صغيرا ، ذهب ابوه في سفرة طويلة لمدة ثلاثة اعوام ، وعندما رجع ولدت لجميل اخت استاثرت بدلال ابويه وعطفهما . في الوقت الذى كان الطفل يتوقع فيه ان يكون هو الاكبر والافضل ونادرا ما يوبخ فخاب امله . فلقد كان الدلال والمحبه من نصيب اخته .. وفي احدى المناسبات اهدته عمته قلما كان مبعث فرح عظيم لديه . ولكن لما الحت اخته في طلب القلم اجبرته امه على ان يعطيه لاخته لان تلعب به .. فكسرته فلما بكى وبختة امه لانه اثار ضجة كبرى من اجل شيء تافه . بعد هذا الحادث اصبح الولد لصا . لقد كان الوالدان قاسيان جدا الى حد دفع الطفل الى الهرب من البيت ..

وبعد مقابلة مشرف المدرسة اشار الى قسوة الاهل في معاملتهم لولدهم وابداء عواطف طيبة نحو البنت فقط وكان الاهل على قدر من التفهم واللطف فاخذوا يظهرون حبهم لطفلهم وكرسوا وقتهم له اثناء نوم اخته . عندئذ اصبح ولدهم سعيدا متزنا . وله اصدقاء في المدرسة . ولم يلبث ان زال الدافع الى السرقة ..

واحيانا يكون الحافز على السرقة . حاجة الطفل الى اشياء يستحقها ولكن يحرم منها ولا ينالها والتلميذ الذى يمسك في سرقة يحتاج الى مدارسة نفسية اذ قد تكون المشكلة عويصة وعميقة الجذور . اما اذا عرض الطفل على مرشد نفسي . صاحب عيادة . في وقت مبكر فان الشفاء سيكون متيسرا . ولن يستدعي الامر ان تصل الحالة الى درجة الانحراف والجنوح . وهناك نصيحة لابد منها لكل والدين وخاصة من كان دخله على قدر نفقات عائلتهم ..

نصيحتي ان يكونوا واضحين وصريحين مع اطفالهم منذ بداية نشاتهم . ويعلمونهم بمقدار دخلهم ومصروفهم ومدى امكانيتهم لتحقيق كافة رغباتهم . ويبثون في نفوسهم القناعة .. والطموح في نفس الوقت فالطفل عندما يشعر بالمسؤولية منذ صغره . يستطيع تخطى الصعاب ووعيه للامور يمنعه من طلب حاجيات ومتطلبات فوق استطاعة والديه فبذلك يقيهم الاحراج والمشاكل ..



اعداد شهرزاد عبدالله



مدارس جديدة لتدريب الأزواج القيام بأعمال الزوجات

فى الصين : حملة واسعة النطاق للاكتفاء بطفل واحد بعد ان قارب السكان الى ١٠٠٠ مليون نسمة

○ فى المانيا : بين كل ١٠٠٠ تلميذة تحت سن الـ « ١٨ » « ٣٨ » أما و ٧٪ من التلميذات الامهات تقل اعمارهن عن الـ « ١٤ » عاما

مع المرأة حول العالم

اعداد : سعيد الحسيني

■ عندما نجح حزب المحافظين البريطاني في الانتخابات الماضية واصبحت زعيمة الحزب السيدة مارجريت تاتشر اول رئيسة للوزراء في بريطانيا وفي اوروبا كلها .. كان ذلك بفضل تاييد اغلبية الناخبات من الجنس اللطيف اللاتي استطعن تحقيق المعجزة ووضعن اول حواء في رئاسة الحكومة .

بيد ان النساء في بريطانيا فقدن حماسهن تدريجيا حيال رئيسة الحكومة فقد اظهر اخر استطلاع في بريطانيا ان تاييد الجنس اللطيف للسيدة التي تولت ادارة دفة الحكم في البلاد خلال الشهور الماضية قد انخفض بنسبة ملموسة وتبين من استطلاع الراى ان نسبة المؤيدات للمسز تاتشر اثناء الانتخابات قد هبطت بمعدل ٩٪ ويرجع سبب هذا التحول في اصوات الجنس اللطيف الى خيبة امل ربات البيوت في انخفاض الاسعار بعد تولى حكومة المحافظين الحكم ، اذ استمرت الاسعار في الارتفاع يوما بعد اخر .

السيدة تاتشر

■ اخذ عدد الامهات اللاتي لايزلن طالبات في معاهد الدراسة بالمانيا الغربية في الزيادة بسرعة وتقول نتائج دراسية اجرتها جامعة ميونخ ان عدد الامهات اللاتي تقل اعمارهن عن ١٨ عاما قد ارتفع بمعدل ٣٠٠٪ خلال الاثني عشر عاما الماضية . وقد اظهرت الاحصائيات الاخيرة انه بين كل ١٠٠٠ تلميذة تحت سن الثامنة عشرة توجد ٣٨ واحدة اصبحن امهات بعد زواجهن في سن مبكرة .

ويقول الدكتور شميث الذي يرأس قسم تنظيم الاسرة في جامعة ميونخ ان المعلومات التي لدى القسم تدل على ان ٧٪ من التلميذات اللائي اصبحن امهات تقل اعمارهن عن الرابعة عشرة ١٦٪ في الخامسة عشرة ، ٢٨٪ في السادسة عشرة ، ٤٩٪ في السابعة عشرة .. اما اصغر الاباء المتزوجين من تلميذات فان اعمارهم لا تتجاوز الخامسة عشرة واكبرهم في الاربعين !!

■ يقول العالم الالماني « رينولد ليم » انه اذا استمر النقص الحالي في عدد المواليد في المانيا الغربية فان كلمات العم والخال او العمة والخالة سوف تختفي من قواميس الجيل الجديد ، حيث ان اغلب الاسر الان اصبحت تكتفي بطفل واحد بسبب الحالة الاقتصادية والمعيشية واذا اتبع هذا الطفل نفس سياسة والديه بعد ان يكبر ويتزوج فان اولاده لن يكون لهم عمات او خالات او اعمام او اخوال .. وقد تبين من احصائية اخيرة انه بين الاطفال والابناء الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة .. يوجد ٤ ملايين من الاطفال هم الابناء الوحيدون لعائلاتهم اى ان ٤٠٪ من الاطفال هم الذين لديهم اخ او اخت في حين ان ٦٠٪ يعيشون بمفردهم في بيوت ابويهم ويقول الدكتور « رايند هولت » في المؤتمر الطبي الذي عقدته نقابة الاطباء في ولاية هيث ان العائلات الالمانية مهددة بالانقراض اذا لم يتوقف هذا النقص المستمر في عدد المواليد حتى اصبح متوسط عدد الاطفال لدى الاسر كلها هو « واحد ونصف طفل » فقط .. واكد ان نشوء الطفل وحيدا يؤثر على حالته النفسية ويعرضه لمشاكل عديدة في المستقبل .!!

■ وعلى العكس مما يحدث في المانيا الغربية فقد نجح علماء الصين الشعبية بعد دراسات طويلة وتجارب عديدة استغرقت عدة سنوات . في التوصل الى اول عقار لتحديد النسل يؤخذ بالفم ويستمر مفعوله فترة طويلة قد تصل الى عدة شهور .. وقد عرض العلماء نتائج ابحاثهم في هذا المجال خلال الندوة السنوية لتنظيم الاسرة التي عقدت في العاصمة الصينية هذا الاسبوع .. وذكرت وكالة انباء الصين ان عقاقير منع الحمل ذات المفعول الطويل سوف يبدأ انتاجها على نطاق واسع هذا العام لتكون في متناول عشرات الملايين من الزوجات الصينيات بعد ان ثبتت فعاليتها وعدم حدوث اية اثار جانبية لها .. الى جانب رخص تكاليف انتاجها .. وقد بدأت السلطات الصينية اخيرا حملة واسعة النطاق للدعوة الى الاكتفاء بطفل واحد لكل اسرة حديثة الزواج وذلك بعد ان قارب عدد سكان الصين ١٠٠٠ مليون نسمة ووضعت من اجل ذلك عددا من الحوافز لتشجيع الازواج على تحديد نسلهم .

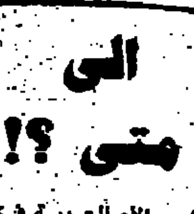
■ بعد النجاح والانتشار الكبير الذي حققته مدارس الخطوبة في الخارج ، وهي المدارس التي انشئت لتعليم الفتيات كيف يواجهن حياتهن الزوجية باسلوب عصري قائم على الفهم العلمي لطبيعة الزواج وتدبير شؤون البيت ومبادئ الصحة العامة .. انشئت مدارس جديدة لتدريب الزوج على القيام باعمال الزوجة في حالة مرضها او انشغالها في عملها ، على اعتبار انه من النادر ان تجد زوجة في اوروبا لا تعمل خصوصا من الجيل الجديد .. لان الفهم الصحيح للحياة الزوجية يقوم اليوم على تعاون الزوج والزوجة على تحمل اعباء المعيشة بشكل متساو وبشكل يحقق مستوى طيب من الحياة للاثنين .

برامج الدراسة في هذه المدارس يتضمن التدريب على رعاية الطفل اثناء غياب امه .. الزوج الشاب يتعلم كيف يحضر « الرضعة » للطفل وكيف يغير له ملابسه .. كيف يساعده على النوم ، بالاضافة الى مواد اخرى في التدبير المنزلي والاسعافات الاولية .!!

الفكرة من وراء هذا هي تثبيت دعائم التعاون والحب القائم بين الزوجين وابعاد روح التميز او مجرد الاحساس به بالنسبة للطرف الاخر وابداله بالشعور الدائم بالمحبة والتعاطف بين الزوجين .

فوق كل هذا علم النفس يقول ان قيام الزوج برعاية طفله من الناحية الصحية والاجتماعية يترك اثارا هامة جدا على نفسية الطفل نفسه .. يساعده على النمو الطبيعي السليم من الناحيتين الجسدية والنفسية وخاصة عندما ينجح الاب في القيام بمهمته لانها تزيد مدة الفترات التي يرى فيها الطفل اباه .. فيتألف ويشعر بالحنان الحقيقي منذ الصغر .

« ياترى ما هو رأى الازواج في هذا الموضوع ؟ وافهم من هذا ما هو رأى الزوجات ؟ » .



الى متى ؟!

تشعر الأم العربية في كثير من البقاع بخيبة امل كبيرة وهي تنتقل في تاملاتها من حال الى حال .. وتكبر مساحة الالم حين يعرض ناظراها واقعا مريرا يعيشه ابناؤها ملئ بصور من الذل والهوان .. ويتزايد هذا الشعور الكئيب حين يبدو لها ان هؤلاء راضون بذلك الذل .. وقابلون بتلك المهانة وتلك اخشى ما تخشى استمراره اقدام غريبة وطئت ارض ابنائها واستوطنت واستقرت وتصرفت تصرف الملاك فيما يملكون .. وتفرق الملاك اشتاتا مشردين وتركوا الغبار يتراكم ويتراكم فوق كل المعاني الجميلة والانتماءات تبحث عنها فلا تجد .. لا مكان لها في وقت يلح فيه البحث عن الماوى .. والماكل والملبس ..

لقد حل الضعف والخوار مكان القوة والمنعة .. والام تحب ان يكون اطفالها على افضل ماتكون القوة والمنعة ..

ولا يخرج الام الوالهة من المها وحسرتها لواقع ابنائها سوى .. تامل ماض لامة عريقة .. تزخر بالامجاد والبطولات تسرد لاطفالها الصغار قصصا من البطولة خالدة .. وروائع من صور الاقدام لا مثيل لها .. ومواقف تركت للتاريخ سطورا مضيئة .. وصفحات من الفخر والكرامة لكل الاجيال ..

ترى لذا نفدت هذه القصص .. ماالذي يعوض الام ويمكنها ان تشبع به ابناءها واحفادها .. من القصص الجميل ..

أم يتغير الوضع .. فنضيف على الصفحات صفحات .. وعلى السطور سطورا جديدة مضيئة ..

حتى تكون احاديث البطولة والبسالة على لسان كل ام .. وكل جدة .. وفي مسمع كل ابن وكل حفيد ..

هيفاء المهنا

حديث الذكريات

حوار : خالد تاج سلامة

مع الشاعر كنعان الخطيب

الحلقة الثانية

الايمان والاخلاق اغلى ثروات الانسان

□ والدتنا كانت تقف في صفنا في بعض الامور التي كان يحرمنا منها والدنا

ضربني والدي علقة

عندما يكون القول نابعا من داخل الذات ومما يختلج في النفس تكون الاسئلة التي تبحث عن مسارات ليست امتحانا لاثبات نظرية بقوانين ثابتة لانتا لانستطيع ان نعطي اي مقولات جانبية مستقلة عن مايسرده لنا الضيف من احاديث خلال وعبر رحلة حياته .

فالعبرة هنا باكتشاف الابعاد الحقيقية في حياة ونفسية الضيف والدور التوجيهي في السلوك ومن ثم الابعاد الشخصية التي شكلت بدورها مسار الشخصية ذاتها .

و(حديث الذكريات) بدوره يسعى الى بسط كل ماواكب حياة الضيف من احداث طيلة مسيرته في الحياة بدون منقصة تذكر في ذلك ولاادعي انني استطعت ان استخرج كافة المعلومات عن الشخصيات التي استضفتها ولكن حسب معرفة بعض منها كنوع من السلوك ثم ترجمته بعد ذلك مما يساعد على زيادة مجالات لم نكن نعرفها في هذه الشخصية ولكن اسعى بدوري ما استطعت نحو تبيان عناصر شخصية الضيف ومجرى حياتها للقارىء العزيز . فان لم تكن ذات فائدة لهم فلتكن على الاقل بابا للتسلية .. اذا حرموا من فائدتها.

عزيزي القارىء .. مع الحلقة الثانية من حديث ذكريات الاستاذ الاديب والشاعر كنعان الخطيب :

فن .. وموسيقى

■ ذكر لي بعض المقربين من اصدقائك ان والدك كان يهوى الفن والموسيقى بصفة خاصة وكان يجيد العزف على العود والناي بالاضافة الى انه كان شاعرا سؤالي .. هل لكم ان تحدثونا عن ذلك وبالتالي تأثير ذلك على حياتك ؟

– لقد نشأت في بيت سيطرت عليه الروح الفنية فقد كان والدي جميل الصوت ويتقن الضرب على العود بالاضافة الى كونه شاعرا وقد اثر كثيرا على افراد العائلة [illegible] الدكتور خالد الخطيب كان [illegible] وكان يتقن العزف على العود والكمان ايضا .. وكان والدي يشتغل بالمحاماة مهنته الاساسية وكان يهتم بالفن ليجعل الروح الفنية مسيطرة على البيت مما اشاع جو المرح على الاولاد .. وايضا المرحومة والدتي كانت ايضا تجيد العزف على العود وكان صوتها جميلا. كما كانت لاحدى شقيقاتي الكبيرات التي مازالت على قيد الحياة جميلة الصوت وهي تكبرني بسبع سنوات واود ان اذكر لك بعض التفاصيل عن حياتنا العائلية والتي منها تلك الليالي الجميلة التي كنا نقضيها في الحمامات التركية بمدينة حماة السورية وكماهو معروف كانت تلك الحمامات للرجال في الصباح وفي المساء للنساء لكن والدي كان يحجزها لافراد العائلة ليوم كامل وتذهب العائلة باكملها الى هناك فالرجال في جهة والنساء في جهة اخرى ونجتمع بعد ذلك حول نافورة المياه واصناف الفاكهة ..فكان والدي يمسك بالعود والوالدة تمسك بالرق ويأخذ جميلو الصوت من افراد العائلة يشتركون في الغناء يضاف الى ذلك أن والدي كان يصحبنا جميعا في نزهة خلوية في البر وكنا نمتطي الخيول ومعنا كل متطلباتنا وهناك نعزف على الالات ونغني هذا هو الجو الذي نشأت فيه .. ولاشك انه اثر في حياتي من كافة النواحي لذلك انا لست من الموسيقيين البارعين ولكن اجيد العزف على آلة العود واتقن العزف على الناي لدرجة ان صديقي المرحوم سامي الشوا الموسيقي المعروف قال لي : ليتك لم تعمل بشركات البترول وليتك كنت محتاجا لاجعل منك عازفا جيدا على الناي كذلك اجيد العزف على البيانو فعندما كنت مدرسا بالجامعة الامريكية كنت اتولى واشرف على تمارين الطلبة الغنائية.

حياة .. خاصة

وماذا عن طفولتك ؟

– كانت طفولتي حياة خاصة وكان الجميع يحبونني وكنت مع اقراني جميعا لانتجاوز الخمسة عشر هم اخوة لي

فقد كنا نؤلف مجموعة فريدة لها اعلامها الخاصة ودفوفها واناشيدها المميزة وكان الجميع يطلق عليها اسم الفرقة وكنا ندور الشوارع والازقة ونضع الشموع عند مدخل كل حارة ثم في بعض الاحيان كنت اقيم الحفلات واشجع زملائي على القاء الشعر وكان المنبر عبارة عن سلم نسنده على الجدار وهناك كلمة لابد منها فلقد نشأنا آنذاك في جو الضغط العثماني على العالم العربي ثم تبعه الضغط الفرنسي في الانتداب على سوريا ولبنان والانتداب البريطاني على مصر وفلسطين والعراق فكان متنفسنا نحن الشباب في ذلك الوقت الاغاني العربية بمعنى كنا نتغنى باغاني القومية العربية بسبب هذا الضغط الذي كان سائدا والذي اثر على حرية الفرد فلم يكن الانسان يستطيع ان يعبر عن حرية الفكر .. او مايختلج في ذاته

وقد نشأت في احد احياء مدينة حماة وهو حي المرابط .. وهذا الحي من اكبر الاحياء بحماه .. وقد كانت حماه تنقسم الى قسمين (الحاضر والسوق)

يفصل بينهما نهر العاصي وتربطهما جسور وكثير من النواعير المائية المشهورة التي قال فيها فارس الخوري وفيها على العاصي تدور الدوائر .. وكنا نسكن في الحيين الحاضر والسوق ولم نكن من الاغنياء لكن كنا مكتفين ومقتنعين والحمد لله .. تولى والدي تربيتنا وعلمنا فقد بعث رحمه الله اخي الاكبر في دراسة الى مدينة استنبول الى المكتب الملكي الشاهاني حيث مكث هناك حتى تخرج فكانت نظرة والدي نحو العلم [illegible] لذلك كان يحثنا على طلب العلم بجانب ماكان يحث به شقيقاتي من مواصلة تعليمهن في ذلك الوقت الذي كان شيئا مستحيلا لدرجة ان شقيقتي الصغرى وهي خريجة دار معلمات واخر وظيفة كانت تعمل بها مديرة مدرسة في حماة وحاليا متقاعدة وابنتها حاليا تعمل مدرسة في مدرسة دار الحنان بجدة .. وبعد وفاة والدي اجتمعنا جميعنا لكي نفتح الصندوق الحديدي الخاص به وكنا نعتقد حسب ماكنا نلاحظه عليه من بحبوحة المعيشة والانفاق الكثير انه يملك في صندوقه الحديدي الشيء الكثير من الاموال . ولكن خاب ظننا فلم نجد سوى مائتي جنيه فرنسي ذهب كامانة لاحدى عماتي بجانب عقدين من اللؤلؤ واساور ذهب هي ايضا كامانة لاحدى عماتي فلم يكن يعيش الا على مدخوله كمحام وبالتالي ينفق مايملك بكرم والحمد لله .. وكان آخر قسط دراسي دفعه لي عن دراستي بالجامعة الامريكية وهو على فراش مرضه بمدينة بيروت حيث دفعه قسط ستة شهور تقدم للجامعة قبل تخرجي وقد طلبني لزيارته وهو على فراش مرضه بالمستشفى ولابأس ان اذكر لك مادار بيني وبينه ليس عن طريق الدعاية فمعاذ الله .. ولكن للذكرى ولربما كلمة وذكرى نافعة واجدى .. فقد قال لي : اني ناصحك بثلاث كلمات وجدت انه لابد ان اذكرها لك وهي الشراكة والوكالة والكفالة .. فالشين والواو والكاف .. شوك لحياتك.. فابتعد عن هذه الامور مااستطعت بجانب ان تعليمك الجامعي لايقدم لك ماتستطيع بل الحياة هي التي تقدم لك كل شيء فالتعليم الجامعي مقصور على ماتتلقاه في الجامعة فقط .. والحياة هي الاوسع شمولا عن سواها .. فمدرسة العالم اوسع بكثير من عالم المدرسة ويقول المثل العامي على قدر بساطك مد رجليك لذلك لابد ان تعيش على ميزانية الا في سفرك للخارج فهناك لاتهتم بميزانيتك وذلك لكي تنال من المتعات وتستفيد من السفر بقدر ماتنفق من اموالك

وحينما تعود الى حياتك الطبيعية تمسك بالميزانية ونصيحة اخرى اذا دعيت الى فرح او ترح اختر الكرسي الاقرب الى الباب ولاتجلس على الكرسي الذي بالصدارة لانك اذا جلست هناك لابد ان ياتي من هو اعلى منك فيطلب منك النزول من مكانتك الى اقل مكانة والنزول صعب .. اما اذا جلست بعيدا وقرب الباب فان صاحب البيت وهو الذي يعرف مكانتك سيأخذ بيدك الى المكان الذي يليق بك فصعودك اشرف ولكرم من ان يطلب اليك النزول وقد لازمتني هذه النصائح في مسيرة حياتي حتى وانا برفقة جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله كنت اجلس بجوار الباب وكان رحمه الله يقول لي تجلس في مكان يحملني على رفع صوتي ولااستطيع ان اسمعك اقترب كي استطيع ان اسمعك .. هكذا كان رحمه الله ولازلت اطبق هذا المبدأ واتمناه لجميع ابناء جيلنا الجديد الذي كان الله في عونه ومعه في هذا العالم المادي المتخبط ..

هذا وليس في طفولتي اشياء صعبة معقدة بل كانت طفولتي عكس ذلك ولم يكن لدينا اوقات للفراغ ومن العابنا في الصغر والتي مازلت اذكرها وكنت امارسها مع لداتي في الحارة وهي العاب مشهورة انذاك مع العلم اننا لم نكن نملك الامكانات المتاحة حاليا ..

ومن هذه الالعاب المحاربة بين ابناء الحارات بالمقلاع والحجارة فقد كان يجتمع [illegible] ابناء حارتنا [illegible] ابناء الحارة الاخرى واذا دخل احد ابنائهم [illegible] الحارة المجاورة استفردوه وضربوه واعتقد ان هذه العادة – عادة قبيحة – ونحمد الله انها زالت وانتهت ثم هناك العاب اخرى مثل ان يقف فريق هنا وفريق هناك وينزل احد الفريقين ويبدأ في سرد كلمات دون ان يأخذ نفس فاذا لحق به احد من الفريق الآخر ولمسه يخسر واذا استطاع ان يجري ويهرب ويرجع الى فريقه فهو الفائز .. وايضا العاب الطفولة التي مازلت اذكرها حتى اليوم ان نقف ستة افراد ضد ستة اخرين فالفريق الاول يقف امام الحائط وينحني والآخرون يمتطونهم كالاحصنة ويغمضون عيونهم ومن ثم يتكلم رئيس الفريق بكلمات هي(انا ابنة دق الحجرينة .. مصنعة مصبغة .. كسر الله ثيابك .. عمى الله عويناتك نزلت الخيل على الميدان ياحميدان) ثم ينزلون ويركضون ولابد على الفريق ان يكشف المتكلم بهذه الكلمات وهو في العادة اول من يركض واذا ماعرف اعتبروا الفائزين وهكذا تستمر اللعبة دواليك .

هذا ولم نكن نعرف الكرة بالمعنى المتداول حاليا واعني كرة اليوم باشكالها والوانها المتعددة. بل كانت تعمل في المنازل من الالبسة البالية والجوارب ومن ثم يحشونها بقطعة من القماش لكي نلعب بها . اي لم ننعم بكرة القدم والسلة ولم ننعم بكرة الطاولة وكرة اليد ولكن عندما دخلت الجامعة عرفت عنها الكثير ونلت من ممارستها الميداليات العديدة

اما اقراني فقد كانوا من ابناء الحي ومن الطبقة الفقيرة ...وهم اهل وفاق ومحبة اكثر من الاغنياء ..ولكن بعد ان تقدم بنا العمر وارتفعت بنا المكانة اصبح اقراني من العوائل المشهورة منهم الكيلانية والعظمية

ومازالت تربطني بهم صداقة حتى يومي هذا هؤلاء غير ابناء الحارة الفقراء الذين كانوا معي في الطفولة ..

لكن احمد الله ان صلاتي بهم كانت طيبة وكنت اشعر عندما اذهب في زيارة لمدينة حماة انني بين اقران يحترمون مجلسي ويريدون ان يتحدثوا لي .. فاشعر بشيء من الراحة ومازالت صداقتي معهم قائمة .. دراستي الاولى كانت في المدارس الابتدائية الحكومية الفقيرة جدا .. واذكر انني في احدى سنواتي الاولى كانت الدراسة باللغة التركية حتى ان مادة الصرف والنحو كانت تدرس باللغة التركية ومازلت اذكر استاذي راجي افندي وهو تركي الجنسية الذي كان يدرسنا تلك المادة بالتركي

وبعد بلوغي العام التاسع انتقلت الى مدينة بيروت وخرجت من هذا الجو.. الجو الفقير علميا واجتماعيا بكل معنى الكلمة!



نظرة .. تساوي

■ كيف كان والدك يعاملكم رغم كثرة عدد افراد اسرتك وماهو المنهاج الذي كان يتبعه في التربية ؟

■ اقول كما قالت الخنساء يوم سئلت اي ابنائك احب اليك فقالت غائبهم حتى يحضر وصغيرهم حتى يكبر ومريضهم حتى يشفى ثم اضافت قائلة ثكلتهم ان كنت ادرى ايهم افضل ! كان والدي ينظر الى ابنائه وافراد اسرته نظرة تساو ومن النادر ان نجتمع لان عددنا كبير وقد قاسى رحمه الله فقد كان شديدا في معاملته بجانب محبته مثلا .. فلم يكن يظهر لي اي محبة ظاهرة الا انني كنت نائما فكان عندما يحضر الى المنزل ويراني نائما يمسك يده على راسي بكلمة ياكنعو .. ياكنعو .. ولكن حينما افتح عيني يسحب يده ويغادر المكان ولايحب ان اراه وهو قريب مني ..

ولاادري ماهي فلسفته في هذا الصدد! ومن شدته ان احد اخواني وهو الدكتور راسم الخطيب دكتور الامراض النفسية بجامعة استنبول وقد توفي هناك وله ابنتان كان يلعب في الحارة وعن طريق الخطأ ضرب احد اقرانه بحجر مما ادى الى قلع عين صديقه بسبب تلك الضربة فما كان من والدي الا ان اصر على تسليمه للشرطة لاتخاذ اللازم نحوه واصر على سجنه لتاديبه رغم الواسطات التي جاءت من ابناء عمومتنا للرحمة والرأفة ولكن لم يتقبلها الوالد واصر على ان يعاقب ابنه بسجنه حتى يتأدب رغم مسامحة الرجل المضروب هذا واذكر لك حادثة في طفولتي خاصة بي .. فقد كان لي بنت خالة كان لهم صلات بالبدو وكان هؤلاء البدو يبعثون لبيت الخالة اللبن والعسل والزبد والخرفان الصغيرة والصوف.. وكوننا انذاك اطفالا فقد كنا نولع باللعب بالصوف حيث كنا نقوم بغزله وعمل المقلاع لكي نستخدمه في الضرب بالحجارة المهم انا وابناء خالتي اخذنا بعضا من الصوف الذي احضره البدو للبيت وكنت انا المنفذ لهذه العملية وعند تنفيذها رآنا خادم خالتي فصار يصيح باسمي وباسمائهم طالبا استرجاع الصوف واذا بوالدي وقد حضر وسمع المناداة فقال له ماذا تريد قال: الاولاد سرقوا الصوف .. فقال له وكنعان معهم .. قال نعم انه معهم .. فماكان منه الا ان احضرني الى المنزل ولن انسى بحياتي « العلقة » والضرب الذي اخذته ونلته منه بسبب الصوف وبسبب اخذ شيء ليس من حقي اخذه .. فكانت قسوة شديدة منه هكذا كان رحمه الله .. ولم يفرق بيننا قط كبنين وبنات واسلوب التربية قديما مقارنة بالاساليب الحديثة بعيدة كل البعد اذا ماقورنت حاليا فالتربية القديمة تختصر بالقول وقسا ليزدجروا ومن يكن راحما فليقس احيانا على من يرحم . وهكذا كانت طريقة الوالد في تربيتنا ولم تكن هناك طرق حديثة في التربية كالمعروفة حاليا

هذا السؤال يريد مقتصا

■ قلت : اذا دعني اسالك من وجهة نظركم عن مفهوم اساليب وطرق التربية القديمة والاساليب المستحدثة بهذا الصدد.. ورأيكم في ذلك ؟

– قال : الجواب على هذا السؤال يريد مختصا في هذه الاساليب لكي يعطي كافة التفصيلات بحق . لكن بوجه عام حينما اقابل انا شخصيا اساليب التربية القديمة التي نشأنا نحن عليها وهي الدفع الى حب الحق ، والعدل ، والمساواة ، والايمان والبعد عن المادة والتمسك بالمبادىء الدينية بينما اقابل اليوم النشء الجديد رغم التقدم الحادث اي العصر الذي نزل الانسان على القمر يختلف عن النشء القديم في امور عديدة وكثيرة واعتقد ان التربية القديمة البدائية كانت انفع واصح وافضل خصوصا لنا نحن الامة العربية المسلمة .. لا اتكلم عن الاوروبيين الذين يتركون ابناءهم يفعلون مايشاؤون ثم يتعلمون على حد تعبيرهم .. وهذا من رأيي غير سليم البتة .. ولانني من انصار التربية القديمة فانني افضلها وادعمها وبالتالي فلست من انصار التربية الحديثة فانا راضي كل الرضى عن تربية اولادي رغم وجود اخطاء . فلست بالاخطاء التي يتشاهاها الانسان ويخجل منها اليوم ابني تجاوز الاربعة والعشرين عاما فاذا تصرف معي تصرف ابن الاثنى عشر عاما فيقولون لي حينما اعترض عليه وعلى تصرفه مازال شابا فاقول لهم انا في سن العشرين وقعت الاتفاق مع مدير الجامعة الامريكية في بيروت لكي اعمل مدرسا وابني اليوم وقد تجاوز هذا السن وكونه في عصر نزول الانسان على القمر لابد وان يكون عصره افضل من عصري وبالتالي لابد ان يكون احسن مني بكثير ولكن هذا بعيد عنا وعن اساليب تربيتنا التي اعتدنا ونشأنا عليها وانا اوافق على اساليب التربية القديمة وادعو الى التمسك بها ولااقول التحجر فلم تكن التربية القديمة متحجرة بقدر ماكانت تربية نظيفة صادقة تربية صالحة تدعو الى طرح ماخاب واخذ ماطاب . والاخذ بالصالح وترك الطالح .

انا من انصار التربية القديمة

وراضي عن تربية اولادي

الوالدة .. دائما في صف أولادها

■ قلت : المتتبع لمذكرته انفا يجد ان والدك كان قاسيا وان له فلسفة خاصة في التربية واصولها والتمسك باساليبها هل هذه السلوكيات كان لها تاثير خاص على والدتكم ؟

– قال نعم كان لها تاثير على والدتي رحمها الله .. لدرجة انها كانت تقف في صف اولادها في بعض الامور التي كان يحرمهم منها والدي مثلا كان احد اخواني يدرس الطب في بيروت وحينما انتهت الحرب العالمية ١٩١٨ م وسافر اساتذته للعمل في المدرسة الطبية بمدينة استنبول بتركيا اراد ان يترك الدراسة في بلاده وان يسافر لتركيا لمواصلة دراسته هناك .. فرفض الوالد فماكان من الوالدة الا ان رهنت منزلا لها من اهلها لتدفع لابنها رسوم الدراسة لكي يذهب لمواصلة تحصيله الدراسي باستنبول فهذا كان موقفها من اولادها حتى انا كانت تعطيني النقود لكي اشتري الاشياء التي كنت لااستطيع شراءها وكانت تقول لي اذهب واشتر مابدا لك .. ولكن لاتطلب من والدك حتى لايغضب لكن رغم قساوة وشدة والدي كان رحيما ورؤوفا باولاده .. وكانت له فلسفة خاصة في اساليب التربية وكانت له نظرة حديثة في الحياة .. حيث تعلم اللغة الفرنسية وهو في سن الخامسة والسبعين من عمره .. وكنت اقول له الايكفيك اللغة التركية فيقول لي ارى كل الناس يتحدثون بها فلماذا لااتعلمها واتحدث بها كغيري وهذا يعتبر في رأيي نظرة تقدمية وبالرغم من شدته كان حريصا ان نواصل ونواظب على تعاليمنا الدينية فمثلا كان بالقرب من منزلنا بحماة مسجد اسمه جامع الاحدب .. فكنا جميعا نقضي اوقات الصلاة خصوصا في شهر رمضان في هذا الجامع ولانبارحه الا وقت تناول الافطار .

وكانت من اجمل الليالي التي مازلت اذكرها وهي الجلوس مع والدي ووالدتي وبقية اخواني على سفرة واحدة تجمعنا لتناول الافطار طيلة ايام شهر رمضان الكريم .. وهذه من الامور التي تركت اجمل ذكرى في حياتي فوالدي رحمه الله كان يعتقد ان ثروة الانسان الايمان والاخلاق التي تنبع من الداخل وليس يتأثر من الخارج ولايتأتى هذا الدافع الا بالايمان القوي من الداخل والايمان نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ..

دليل في ذلك سورة الفاتحة التي نكررها في الخمس صلوات اليومية وبعد وفاة والدي في مدينة بيروت متأثرا بمرض السكر بقيت والدتي مدة وكانت تقضي حياتها متنقلة بين اخواني واخواتي ولكن لم احظ بلحظات منها لانني لم اكن املك منزلا لانني كنت في الجامعة وكانت وفاتها بعيدة عني لانني كنت اعمل في شركة التنقيب عن البترول في الخليج العربي فكنت في احدى الايام عائدا الى القاهرة فوجدت برقية من اهلي مفادها انهم يطلبون مني ان احضر الى حماة وذلك كطلب والدتي ان تراني فابرقت الى ابن خالتي مستفسرا عن صحة والدتي فكان الجواب منه (العوض بسلامتكم) لقد توفاها الله فكانت صدمة ثقيلة بالنسبة لي لانني لم اكن بالقرب منها عندما توفيت وكذلك لم يكن اخواني واخواتي موجودين عندها وهكذا انتقلت الى جوار ربها وهي وحيدة وابناؤها بعيدون عنها ولكن هذه هي مشيئة الله سبحانه وتعالى .

مشكلات و آراء



طلقت ثلاث مرات

فهل اتزوج من جديد ؟!

انا شابة في الثلاثين من عمري طلقت ثلاث مرات ويعلم الله انني لم اكن السبب في كل ذلك .. فزوجي الاول طلقني بسبب والدته التي اصرت على ان تزوجه ابنة اخيها .. كما ان زوجي الثاني طلقني لانه كان قد اعتاد حياة العزوبية طويلا وقد احس بعد ان تزوجني ان « حياة الزوجية قيد » كما قال لي .. اما زوجي الثالث فلقد طلقت منه لاسباب خاصة ترجع اليه .. المهم ان هناك رجل في الاربعينات قد تقدم لخطبتي الان وانا مترددة جدا بعد ان جربت حظي ثلاث مرات فبماذا تنصحوني ؟

المرسلة : خ . م . ن- جدة

على افتراض صدق القول في مسببات الطلاق السابقة يمكن القول بانه بامكانك الزواج الان بشرط البحث الدقيق عن ظروف الزوج الجديد للتأكد من صلاحية تلك الظروف لتكوين حياة زوجية مستقرة .

ومهم يكن القول حول تجربة زيجاتك السابقة فانني احس انك ربما ساهمت بشكل او باخر في عدم استمرارها ، حيث كان بامكانك التغلب على معظم تلك الظروف وذلك بتهيئة الاجواء المناسبة داخل المنزل بصورة قادرة على مساعدة الزوج على التعلق بعش الزوجية وحمايته من الانهيار .. وهذا هو ما نأمل ونتمنى ان تتمكني من مراعاته في حياتك الزوجية القادمة .. والله معك .

رسالة من مبتعث !!

اكتب اليكم هذه الرسالة من الغربة بعد ان مضى على وجودي في الولايات المتحدة الامريكية اربعة شهور .. فلقد قدمت الى هنا بمفردي وتركت زوجتي وابنائي في السعودية حرصا مني على تهيئة الفرصة للاحتكاك وتعلم اللغة الانجليزية .. ولكن النتيجة كانت على عكس كل التوقعات والنصائح فانا هنا طوال هذه المدة لم اتعلم اللغة ولم اتخلص من الشعور بالوحدة وفي رأيي ان ما يدعيه البعض من ضرورة ان يذهب الراغب في دراسة اللغة بدون اسرته يعتبر وهما لاصحة له اطلاقا .. وليعلم الجميع ان معظم المتفوقين في مجال اللغة هنا هم من صحبوا اسرهم معهم الى هنا فعامل الاستقرار النفسي هو العامل الاهم الذي يفترض ان يكون في المقدمة .. أمل ان يكون في ذلك ما يدفع بعض مفكرينا وكتابنا الى مناقشة هذا الموضوع ودراسته فهو من وجهة نظري يستحق كل هذا الاهتمام .

المرسل : حامد عبدالرحمن
لوس انجلوس . كاليفورنيا

اجابات خاصة

■ الاخت مريم هـ.
مبرراتك غير منطقية وغير مقبولة اطلاقا ومن الخير التفكير في الامر بصورة واقعية قبل اتخاذ اي قرار .

□ الاخ احمد . ص جدة
نتوافق معك في الرأي ونحس ان ذلك يمكن ان يكون الحل المناسب .

□ الاخ ص.ع.م . الطائف :
ليس هناك ما يدعو الى القلق فهي ظاهرة طبيعية تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة من النمو .

□ الاخت – س.ن.ع – جدة :
هناك الكثير من اخصائيات النساء والولادة ويمكنك الرجوع الى احداهن .

□ الاخ فؤاد . و . ح : جدة
لاينفع الندم الان حاول ان تبدأ من جديد لانقاذ ما يمكن انقاذه

□ الاخت : س.ف – مكة المكرمة :
يمكنك مكاتبة وزارة التعليم العالي للحصول على المعلومات المطلوبة

□ الاخ زاهر .م . الرياض :
يؤكد الكثير من الاخصائيين امكان اجراء مثل هذه العمليات في الداخل ..

أنا امرأة تقتل الأزواج !!

انقذوني فانا اعيش تحت سيطرة لعينة تؤرقني وتجعل حياتي جحيما لا يطاق .. فانا لازلت شابة في العشرينات ومرت على من التجارب مالم يمر على أحد .. فلقد خطبني شاب في مثل سني وعقد قرانه بي وقبل موعد الزفاف باسبوع تعرض لحادث مروري وكنت معه في السيارة وقد اودى ذلك الحادث بحياته وهزتني تلك الحادثة من الاعماق وعانيت منها كثيرا وطويلا .. وبعد مرور ثلاثة اعوام تقدم لخطبتي شاب اخر لم اعش معه سوى بضعة شهور وتوفاه الله على اثر مرض قديم بدأ معه قبل الزواج .. والان مضى اكثر من عام على الحادث الاخير وانا اعيش في ظروف تعيسه للغاية .. ارى واتخيل ان جميع الناس اصبحوا ينظرون الى بقدر كبير من التشاؤم وكأنني امرأة اقتل الازواج .. ما رأيكم ؟!

المرسله : ح . ف – مكة المكرمة

■■ ليس من السهل ان تمر مثل هذه التجارب القاسية دون ان تترك تأثيرها على النفس لكن ذلك التأثير يفترض ان يكون في حدوده الطبيعية والمعقولة اما ان تتحول هذه الاحداث الى وهم يسيطر على اتجاهاتك المستقبلية وان يرتبط بقضايا التفاؤل والتشاؤم فذلك ما يتناقض مع منطق العقل .. اذ ليس لك من ذنب في كل ما حصل من أحداث .. فالاعمار بيد الله وليس لمخلوق الا الصبر على ما اراده الخالق .. ولقد قال الله تعالى في كتابه « ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين » أمل ايتها الاخت الكريمة ان تكوني من الصابرات والمحتسبات وان يعوضك الله خيرا في مستقبل الايام لتنعمي بحياة هادئة تثبت السعادة من جديد وتعيد السكينة والطمأنينة الى نفسك ..

كلمة اخيرة احرص ان اؤكد عليها وهي ضرورة النظر الى الامور بمنظار اسلامي لتدركي ان كل ما حصل من أحداث كان قدرا لا تملكين رده .. وهذه القناعة وحدها هي التي يمكن ان تكون الاساس المنطقي الذي يمكن ان يبدد جميع ما ارتبط بتلك الاحداث من اوهام او خرافات لا صحة لها .

أريد أن أتزوج .. لكنني أخاف النساء !!

انا شاب في الثلاثين من عمري قضيت طفولتي في كنف زوجة اب ظالمة جعلتني اكره بسببها كل النساء واخاف منهن .. افكر الان في الزواج لكن العقدة القديمة لا تزال تسيطر على .. ماذا افعل ؟

المرسل : خالد – جدة

يرى معظم العلماء ان الاساس في حل المشكلات النفسية هو ادراك الفرد للعامل « المكبوت » الذي ادى خلق المشكلة او الشعور غير السوي نحو موضوع ما .. ولعل ادراكك لذلك العامل المتمثل في المعاملة غير الحسنة التي تلقيتها من زوجة والدك في الصغر والتي يمكن ان تكون السبب في تكوين هذه المشاعر العدائية نحو كل النساء .. سوف يساعد كثيرا على التغلب على ذلك الشعور وتنمية المشاعر الطبيعية الواعية نحو المرأة تلك المشاعر التي ترتكز على ادراك حقيقة الفروق الفردية بين النساء .. ويمكنك ان تحقق ذلك بتأمل سلوك من حولك من المحارم لتدرك ان زوجة ابيك ليست « صورة » للجميع .. وفي قراءة سيرة الفاضلات من النساء ما يمكن ان يسهم الى حد كبير في تصحيح الصورة الخاطئة للمرأة في ذهنك .. أمل ان تتمكن من ذلك قبل ان تتدم على الزواج لتنعم بحياة زوجية مستقرة .. والله يوفقك .

قف .. لا تهدم بيتك في لحظة جنون !!



انا شاب تزوجت مبكرا من احدى قريباتي – فكانت الزوجة التي اسعدت حياتي وانجبت منها طفلين يملآن المنزل سعادة وجمالا وليس لها سواي الا انني تعرفت على ممرضة ذات جمال وجاذبيه وخلق ولها ظروف اجتماعية صعبة . فقد اشفقت عليها وبمضي الوقت تحول العطف الى ما يشبه الحب ، عرضت عليها الزواج فوافقت بشرط ان اقوم بطلاق زوجتي ام اطفالي التي احبها ولا استطيع طلاقها .. فماذا افعل للزواج من هذه الممرضة بدون طلاق زوجتي ؟ علما بانني لا استطيع البعد عن الممرضة لانها اصبحت كل شيء في حياتي .. ارجو ارشادي في حل هذه المشكلة لانني في قلق وحيرة شديدة .. شاكرين تعاونكم معنا .

احمد . ق – جدة

وقد عرضت المشكلة على الاخصائي الاجتماعي اسماعيل الفولي فكانت اجابته كالتالي :

لقد تضمنت رسالتك مفاهيم واراء غير مقنعة لطلاق زوجتك القريبة لك والمخلصة والتي لازلت تحبها ولا تستطيع طلاقها .. فكيف بالله عليك ان تتزوج الممرضة بمجرد ظروفها الصعبة واشفاقك عليها بشرط طلاق ام اولادك التي ليس لها سوى الله ثم انت ؟ مادمت في مقتبل حياتك فلسوف تقابلك الكثير من السيدات اللاتي يستحقن العطف والشفقة ، فهل تتزوج بكل واحدة تلقاها منهن ؟ وذلك بحجة الاشفاق والعطف عليها وبالتالي ينتهي هذا الشعور بسرعة البرق الى الحب والغرام .. كلا يا اخي يجب ان تكون واقعيا في تفكيرك ومنطقيا في تصرفاتك ورجلا في قراراتك وانسانا في معاملاتك .. فان الزواج المشروط بالطلاق من زوجتك ام اطفالك ما هو الا زواج حقيقته غير واضحة الان ، وبالتالي وطالما وانك سعيدا في حياتك الزوجية الى هذا الحد الذي تصفه ، فليس من المعقول ان تضحي بهذه النعمة الجليلة .. وطلاق زوجتك المخلصة الاصيلة واهمال اطفالك القصر الابرياء في سبيل الارتباط بهذه الممرضة .. ان سعادتك المنزلية سوف تنقلب الى شقاء يوم تقوم فيه بطلاق زوجتك هذه بدون سبب اللهم الا نتيجة عاطفة وجدانية شخصية سيطرت على تفكيرك لا شعوريا وجعلتك تتطلع الى الزواج من هذه الممرضة .. فراجع نفسك جيدا وعش في الواقع .

فاحمد الله على نعمة ما انت فيه من زوجة صالحة وادرك ان الشفقة والحب العابر ليست اساسا للزواج .. تحكم في عواطفك وكن واقعيا وصامدا واهتم بزوجتك واولادك لاتمام صورة جمال سعادة حياتك الزوجية بهذه الزوجة الموفقة .. والله يسدد خطاك لما فيه سعادة اسرتك واولادك بمشيئة الله .

والله الموفق ..

التغذية والاسنان السليمة

ضمن برنامج التوجيه والارشاد الطلابي ، قامت عيادة طب الاسنان قسم الاطفال بمستشفى القوات المسلحة بجدة باعداد ومناقشة هذه النشرة مع طلاب مدرسة الابناء بالدفاع الجوي ولما تحتويه من توجيهات قيمة فاننا ننشر هنا نص هذه النشرة

ماذا يؤدي الى تسوس الاسنان ؟

يحدث تسوس الاسنان نتيجة تفاعل اختلاط البكتيريا (الغير منظورة بالعين المجردة) التي تتكون بالفم ، والسكر الذي تتناوله من خلال الاطعمة التي تاكلها .

تكون البكتيريا بشكل غشاء لزج لا لون له ، يغطي ميناء السن . عندما تتفاعل هذه البكتيريا مع السكر . تبدأ بافراز مادة الاسيد التي تطرى الميناء وتجعلها عرضة للتسوس .

كيف نحفظ اسناننا من تعرضها لهذا الغشاء ؟

باستعمال فرشاة الاسنان بالطريقة الصحيحة ، وتنظيفهم بالخيط الحريري الطبي بانتظام ، ثم تنظيفهم مرتين في السنة عن طريق طبيب الاسنان . تخفيف كمية السكر المتناول للحفاظ على الاسنان من تعرضها للغشاء الذي من خلاله يحدث التسوس .

هل جميع الاطعمة تعرض الاسنان للتسوس ؟

كلا . بل هي بعض الاطعمة وخصوصا الحلويات التي تلتصق بالاسنان كالكاراميلا وتفرز كمية هائلة من الاسيد نتيجة تفاعل السكر مع البكتيريا .

هل يمكن للعسل ان يعرض الاسنان للتسوس ؟

نعم ، مع ان العسل مادة مكونة من السكر الطبيعي ، فهو يشكل خطرا مثل اي مادة اخرى مصنوعة من السكر .

هل يؤثر تناول السكر تكرارا في تسوس الاسنان ؟

نعم ، بعض الباحثين يؤكدون بان عدد المرات التي نتناول بها السكر هي اهم من كمية السكر المتناول ، وذلك لان في كل مرة تتفاعل مادة البكتيريا في داخل الفم مع مادة السكر تكون مادة الاسيد التي تفتك في ميناء الاسنان وتجعلها ضعيفة امام هجمات التسوس ، وتستغرق مدة العملية هذه بين ٢٠ الى ٣٠ دقيقة . وهكذا العادة المتكررة لتناول الحلويات خلال اليوم تعرض الاسنان لكمية اكبر من مادة الاسيد التي تفتك بالاسنان .

ما هي الاطعمة المفيدة للاسنان ؟

الاطعمة المفيدة للاسنان هي : كميات معتدلة من الحليب ، اللحوم ، الفاكهة ، الخضار ، الخبز ، والحبوب . جميع هذه الاطعمة تساعد بالاحتفاظ على الاسنان سليمة واللثة قوية .

تبدأ الاسنان بالتكوين في الشهر الخامس او السادس من الحمل ، فبتناول الام الاطعمة المغذية تؤمن لطفلها اسنان متينة .

يصبح ميناء الاسنان بعد ان يولد الطفل اقسى واقوى .

تناول الاطعمة المغذية مهما ايضا خلال فترة ما بين ١٠ الى ١٢ سنة من حياة الانسان .

ماذا يمكن ان نفعل لنحافظ على اسنان طفلنا من تعرضها للتسوس ؟

■ نظف فم الطفل بعد اطعامه كل مرة بقطعة من القماش او الشاش النظيف .

■ لا تضع اي كمية من السكر في زجاجة حليب ما قبل النوم .

■ مرن طفلك وعوده على استعمال فرشاة الاسنان والخيط الطبي بطريقة منتظمة وفي سن مبكر وخصوصا بعد تناول كل وجبة وقبل النوم .

■ خذ طفلك لزيارة طبيب الاسنان مرتين في السنة وبصورة منتظمة حالما يبلغ عمره الثاني .

■ شجع اطفالك على غسل افواههم بالماء في كل مرة ياكلون فيها خارج البيت ولا يستطيعوا ان يفرشوا اسنانهم .

■ عندما تحضري سلة اكل لطفلك لاخذها الى المدرسة او اي مكان اخر ضعي فيها شيئا من الماكولات التالية لانها بطبيعتها تنظف الاسنان وتقوى اللثة :

خس – تفاح من النوع القاسي – خوخ – ملفوف مقطع – دوائر من الخيار – برتقال – اجاص – اصابع من الجزر .

ما هي التاثيرات التي تنتج عن زجاجة الرضاعة ؟

التاثيرات الدائمة التي تنتج عن زجاجة الرضاعة هي في تسوس الاسنان الامامية للفك العلوي – نجد هذه الظاهرة عند الاطفال اللذين يتناولون زجاجة الرضاعة او الرضاعة الاصطناعية المغمورة بالعسل .

فالتسوس يحدث نتيجة تعرض هذه الاسنان لمادة السكر الموجودة في زجاجة الرضاعة مع الحليب او عصير الفاكهة ، بينما تبقى الاسنان السفلية سليمة لعدم تعرضها لمادة السكر وذلك بفضل الحماية المؤمنة لها من جانب اللسان الذي يقف حاجزا بينها وبين هذه السوائل .

اذا كان لابد للطفل بتناول زجاجة الرضاعة وهو نائم ، فمن الضروري ان تحتوي هذه الزجاجة على الماء فقط ، والرضاعة الاصطناعية من دون غمرها باي مادة تحتوي على السكر .

الاطعمة المفيدة للاسنان في اي وقت من الاوقات :

الاطعمة المصنوعة من الحليب : الحليب – الجبنة – اللبن الطبيعي .

اللحوميات : جميع انواع اللحوم – المكسرات – البيض المسلوق – زبدة الفستق (من دون سكر) .

الفاكهة والخضار : على جميع انواعها ، نيئة ، طازجة ، مثلجة ، من دون اي سكر ، وعصير الفاكهة والخضار الطبيعي .

الاطعمة التي تحتاج ان تفرشي اسنانك بعد تناولها :

الاطعمة المصنوعة من الحليب : اللبن المحلى – (او الذي يحتوي على الفاكهة) الجيلاتي المصنوعة من الفاكهة ، او اي نوع اخر من الجيلاتي .

الفاكهة المجففة : على جميع انواعها .

النشويات : الخبز ، البسكويت ، والبسكويت المملح .

البرامج التأهيلية والتعليمية للطفل الاصم

مما لا شك فيه ان الطفل الاصم هو الذي يعاني من قصور في قدراته السمعية واللفظية وبالتالي فان نسبة ما تبقى لديه من القدرة السمعية تختلف من طفل الى اخر ، ومن ثم فقد يتعرف على ثقل سمع الطفل بواسطة من يتعايش معه مثل الوالدين والمدرس والاصدقاء نتيجة للاحتكاك والتعامل معه .. وكذلك بواسطة اساليب الكلام والهمس .. او بطريقة اختيار الاصوات المتكررة بالاضافة الى ما يلاحظه من امكانية متابعة الحديث العادي ومدى كفاية سمعه للاغراض الاجتماعية .



اخصائي/ اسماعيل الفولي

[illegible] الطفل الاصم فيه كثيره من [illegible] يوجد فروق [illegible] بين هذا الاصم والطفل العادي حتى في التصرفات والخصال وبالتالي فان للتوازن العاطفي دوره الفعال في نفسية الاصم لما يشعر به من انه اقل توازنا عند مواجهته لمواقفه اليومية .

هذا ومن الملاحظ على الطفل الاصم ان التغيرات التي تطرأ على سلوكه نتيجة هذه الاعاقة ، ان يعتبره الابوان والمدرسون انه فاقد الانتباه اما زملاؤه فيعتبرونه غريب الاطوار ومنطويا على نفسه ، وقد يلاحظ ايضا على الاصم البالغ انه يميل الى المقاومة والعناد في حالة الشدة وقد يحتاج الى من يتفهم نفسيته وحسن معاملته ، وقد تكون الاعاقة شديدة بالنسبة للنساء اكثر من الرجال .

ومن الواقع الميداني ، ومن خلال التعامل مع هذه الفئة لوحظ ان مقدار التأخر الدراسي للاطفال ثقيلي السمع اكثر تأخرا في تعليمهم عمن يسمعون وقد يضطر البعض الى اعادة العام الدراسي واما في السنتين الدراستين الخامسة والسادسة يكون التحصيل الدراسي فيها من الاهمية بمكان في تكوين شعور الاصم المرغوب نحو مدرسته واصدقائه ممن يسمعون ونحو اتمام تعليمه ايضا بعد سن المراهقة ، وهذا يؤثر على مستقبله فيما بعد حيث يستطيع الاعتماد على قدراته في تحمل المسئولية والتكيف في مواقف الحياة المختلفة ..

والحقيقة ان لدور تعليم قراءة الشفتين وتفهم الكلام اثر طيب في الناحية التعليمية لدى الطفل الاصم لان العاهة الكلامية لديه مصدر الم اكبر بالنسبة له من عاهته السمعية .. ويجب على قارىء الشفتين ان يحصل على ادلة توصله الى محتويات الكلام ومضمونه .. وعليه ان يدرك ان هناك فروقا بين هذا الاصم وذاك وانه لا ارتباط بين الذكاء والقدرة على قراءة الشفتين وهناك طرق ووسائل كثيرة لتعليم قراءة الشفتين مع مساعدة الاصم على استعمال ادوات السمع المساعدة وذلك بالاضافة الى قراءة الشفتين .

والواقع ان لدور التوجيه المهني اثر طيب لدى الاصم حيث يستطيع مواجهة ضغوط مواقف الحياة من خلال تأهيله لمهنة تناسب قدراته لان جميع الاعمال التي لا تحتاج الى تبادل التخاطب مفتوحة امامه وهنا تجدر الاشارة الى الشخصية المتزنة للاصم والتي تعتبر وبحق من اهم العوامل التي تقرر ما اذا كان الشخص قادر على الاحتفاظ بوظيفته من عدمه .

هذا .. ويجب على الاصم عند محادثته مع اصدقائه ان يكون صريحا فلا مانع من الاعتراف بعدم الفهم ، وبالتالي يجب ايضا تشجيع الاصم على تنمية مواهبه وتكوين هوايات جديدة والمشاركة والاختلاط بالاخرين الذين لديهم نفس ميوله وهواياته – كل ذلك يساعده على التكيف في حياته مع ضرورة توفير الفرص الاجتماعية لدى النساء .

الصمات قبل الرجال حيث يكون الشعور بالوحدة نتيجة فقدهن السمع اكثر منه لدى الرجال فالمرأة الاصم يمكنها بعد تعليم قراءة الشفتين

واستعمال ادوات السمع المساعدة ان تزاول نفس النشاط مع زميلات من نوعها حتى تعيد ثقتها بنفسها وبالتالي تقبل دعوات صديقاتها من يسمعن ومن ثم تعمل اساليب تعليم قراءة الشفاه وتبادل الحديث على بث الثقة في النفس والامل في المستقبل لما تتضمنه من اساليب الاتصالات الاجتماعية المختلفة .

والطفل الاصم اقل انتباها واكثر حساسية للمشاكل التي تصادفه واقل اتزانا في عواطفه ، على ان هذه الفروق لم تكن كبيرة بالدرجة المتوقعة ، الا انه كلما كان فقد السمع خطيرا ازدادت احتمالات عدم التكيف الاجتماعي وبالتالي فان الاصم من الكبار اقل اتزانا في انفعالاتهم واقل ثباتا في عواطفهم واكثر انطواء على انفسهم واقل ميلا الى السيطرة عمن يسمعون وغالبا ما يشعرون بالانقباض واليأس .. وبالشك وعدم الثقة في الاخرين ، مما يجعلهم في حاجة الى العمل على جلب التوازن لديهم بمواجهة حقيقة الصمم والاعتراف بفقد السمع مع تفهم اسباب الاضطرابات .. العاطفية لدى الاسرة وتنمية الهوايات ونواحي الانشطة الترفيهية المختلفة ، ومن المهم بمكان تهيئة الجو النفسي العام لهم مع الاهتمام بهم وتوفير فرص النشاط الاجتماعي المتنوع الاهداف والمتعدد الاغراض ..

وبهذه الاساليب التعليمية والتأهيلية وبتلك الرعاية الاسرية تتاح فرص التكيف والتوازن الاجتماعي لديهم حتى يكون الاصم انسانا منتجا وفعالا وله دوره في بناء المجتمع وتحمل المسئولية وجلب الرفاهية والسعادة لنفسه وذويه وللمجتمع بمشيئة الله .

والله الموفق .

مسعود رجوى يفضح نظام

الخمينى وجرائمه فى ايران



الخمينى ألد اعداء الحرية والاستقلال والصلح والامن

وزير النفط الحالى كلف بتنظيم عمليات ارهابية داخل العراق

الصلح والسلام اخر ماتفكر فيه الخمينى ... وتكتيكه يعتمد على التوسع الامبراطورى

فاقت جرأة الخمينى الشاه فى الاضرار بمصالح ايران والدول المصدرة للبترول

من سعد مبروك مراسل المدينة الخاص

باريس : مسئول مجلس المقاومة الوطنى الايرانى السيد مسعود رجوى رسالة الى قادة جبهة الصمود والتصدى (الشاذلى بن جديد ، حافظ الاسد ، معمر القذافى ، على ناصر محمد ، ياسر عرفات) .. فضح فيها جرائم نظام الخمينى فى ايران وفيما يلى نص هذه الرسالة التى حصلت عليها « المدينة » .

■ كما تعلمون ، انه على الرغم من التطورات الاخيرة التى طرأت على جبهات القتال الايرانية العراقية والتى كانت تستوجب اساسا وضع حد للحرب واقرار الصلح والسلام ، الا ان الخمينى وجميع مسئولى نظامه المعادى للانسانية يرفضون الصلح كعهدهم ويعلنون عن استعدادهم نحو تحقيق هدفهم المعلن اى اقرار حكم رجعى متزمت شبيه بالقرون الوسطى تحت اسم ولايت فقيه فى العراق باشعال حرب جديدة وتعلمون ايضا بأن الصلح واقرار السلام كان سيتحقق حتما .. منذ فترة طويلة على اساس وحدة الارض والحقوق الكاملة لكلا البلدين ، لو ان هدف الخمينى كان فقط اقرار وضمان حقوق ايران العادلة والمساعى والوساطات الدولية والعربية والاسلامية (التى كادت تنجح مثلا فى ايار مارس ١٩٨١) تؤيد هذا الامر ولم تكن هناك حاجة الى وقوع اكثر من ١٨٥ الف قتيل وكحد ادنى ٣٥٠ الف جريح ومشوه ومعطوب واضافة الى اكثر من مليونى نازح ومتشرد وخسائر مادية تقدر باكثر من ١٥٠ مليار دولار (هذا فيما يتعلق بايران فقط)

لكن الحقيقة هى ان الخمينى لايهدف الى ضمان حقوق الشعب الايرانى واقرار الصلح العادل انما على العكس فهو اليوم يعتبر الد عدو للحرية والاستقلال والصلح والامن وحتى الحفاظ على الوطن وسلامة بقائه (وهو الد الخصام)

لاحد فى العالم اليوم من ان استمرار الحرب من جانب الخمينى تعنى قبل كل شىء استهلاكا .. داخليا من اجل امتصاص النقمة الجماهيرية وتحاشى مواجهة المعضلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وخاصة الاستمرار فى تنفيذ ابشع انواع القمع والارهاب اللاانسانى حيث اعدم خلال الاحد عشر شهرا الماضية مالا يقل عن ١٥ الفا من خيرة ابناء ايران المجاهدين والثوريين بعد ممارسة افظع الوان التعذيب ضد غالبيتهم ويقبع حتى الآن اكثر من ٢٥ الف معتقل فى سجونهم .. الحقيقة اذن ان الخمينى لايستطيع الحفاظ على نظام حكمه دون الحرب واختلاق الازمات وممارسة الارهاب لانه سرعان ماتبتلعه امواج بحر المقاومة الشعبية الهادرة ليلقى حتفه فيها .. هذه المقاومة المنقطعة النظير والمستندة على تنظيم جماهيرى مسلح مثل منظمة مجاهدى الشعب الايرانى والتى تشهد لها تلك الضربات القاتلة التى تواجهها النظام المعادى للاسلام والشعب والتى نحن فى غنى عن الخوض فى تفاصيلها .

وكما يعى غالبيتكم فان الخمينى باعدامه المجروحين والاطفال وحتى النساء الحوامل ليس له اى صلة بالاسلام وهو يحلم فى بناء امبراطورية (شبيهة بالامبراطورية العثمانية) تضم العالم الاسلامى باجمعه بشعار تصدير الثورة واستغلال اسم الاسلام المقدس ملقبا نفسه باللقب المضحك (قائد مستضعفى العالم) ايضا للتستر على ضعف اسس حكمه والجرائم التى يرتكبها داخليا .

ان اهداف الخمينى هذه لاتترجمها شعاراته وسياساته وممارساته فحسب بل انما اثبتها ماضيه وافكاره وكتاباته السابقة حيث اخذ منذ سنة ١٩٤٣ التى تلتها يطن فى تصريحاته الشخصية عن اعتبار الخلافة العثمانية نموذجا للحكم مبديا تأسفه لانقراض مثل هذه الامبراطورية .

لذلك فليس هناك مثارا للدهشة من طرحه بدائل تحت عناوين حكومة اسلامية وولاية فقيه لانظمة الحكم ابتداء من افغانستان وانتهاء بالعراق وباختصار القول فانه يسعى لجعل مسلمى العالم من المغرب وحتى الاتحاد السوفيتى طوعا لاوامره فى هذا المسار سيفرض يوما ما لفلسطين تكتيكا واستراتيجية من جعبته . كما يختار للبحرين رئيس جمهورية وفى نفس الوقت يعمل على اثارة الخلافات بين السنة والشيعة .

ان مايثير العجب هو انه يمارس هذه الجرائم كلها تحت اسماء ظاهرها تقدمى ومعادى للامبريالية والصهيونية لكنها فى الواقع تداعيا لـ دجال آخر الزمان ، مثالا على ذلك ماصرح به وزير الدفاع الاسرائيلى واصبح واضحا للعالم بأن قسما هاما من الاسلحة التى استخدمت فى العمليات الحربية التى اطلق عليها الخمينى اسم « بيت المقدس » قد وفرتها اسرائيل لايران بموافقة امريكا وكما تعلمون انتم اكثر من اى جهة اخرى باعتباركم رؤساء جبهة الصمود والتصدى العربية والتى تعتبر قضية فلسطين محور تشكيل الجبهة بان الفلسطينيين قبل اى جهة اخرى قد دفعوا ثمن المغامرات والسياسات الرجعية والمزايدة التى يمارسها الخمينى على نطاق المنطقة وسيدفعون مستقبلا ايضا ذلك ان الرابح والمستفيد الحقيقى من الحرب العراقية الايرانية على مستوى المنطقة هى اسرائيل والسياسات والتوجهات الاستسلامية والمساومة كمخطط « كامب ديفيد » .

نحن لن ننسى ابدا بأن الخمينى قد هيأ الارضية المناسبة للحرب مستندين الى الكثير من الوثائق والمستندات من ضمنها تصريحات الخمينى شخصيا وتصريحات عملائه الموثوقة وممارساتهم العملية وفيما يتعلق بالجانب الايرانى انه لو لم يكن الخمينى لما كانت الحرب حتما على سبيل المثال حددت مهمة اول سفير للخمينى فى العراق بقلب نظام الحكم فيه وقد اعترف بذلك رسميا ابراهيم يزدى وزير خارجية ايران فى تلك الفترة فى صحيفة كيهان الحكومية المؤرخة فى ٢٧ سبتمبر ايلول كما كانت مهمة محمد غرضى وزير النفط الحالى والذى كان محافظا لخوزستان فى تلك الفترة تقضى بارسال مجموعات ارهابية للقيام باعمال تخريبية فى داخل العراق ..

من البديهى ان مجلس المقاومة الوطنى من اجل استقلال وحرية جمهورية ايران الديمقراطية الاسلامية ليس بحاجة الى التكرار فى ان جميع التنظيمات والشخصيات الاعضاء فيه قد استنكرت بشدة احتلال الجيش العراقى لاراضى ايرانية منذ البداية وطالبت بخروجه منها واقرار الحل السلمى العادل استنادا الى وحدة الارض والحقوق الكاملة لكلا البلدين وعدم التدخل فى شئون احدهما الاخروهذه هى المطالب التى لايوافق عليها الخمينى ابدا لهذا فاننا استنادا الى هذا الدليل قد اوضحنا سابقا بأن الخمينى يتلاعب بهيآت الوساطة ويضيع الوقت لان الامر (بقدر ارتباطه بالخمينى) يتعلق بالعديد من المعضلات الداخلية وايضا بسبب احلامه التوسعية فى الخارج لذا فان الصلح والسلام هما اخر الاشياء التى يفكر بها الخمينى .

الشاه

الاخوة رؤساء جبهة الصمود والتصدى العربية .

مما لاشك فيه انكم تعلمون ان الانتصارات الاخيرة التى حققها الخمينى كانت نتيجة للتضحيات الجسام التى اوضحتها التقارير المقدمة له ، حيث اكدت على ان ضحايا الحرب خلال الشهرين الاخيرين قد بلغت اكثر من ٧٥ الف قتيل .. واعتقد البعض من الخبراء العسكريين فى ايران بان قلة من قواد الجيش فى عالمنا المعاصر يجرأ على تقبل هذه الكمية من الخسائر البشرية خاصة وانها تضم الكثير من الفتيان والاحداث .. هذه الاستراتيجية العسكرية (الخسائر بلاحدود) قد نالت موافقة الخمينى بعد السقوط المشبوه لطائرة قواد الجيش فى اواخر ايلول ـ سبتمبر ١٩٨١ ذلك التاريخ بدأت التصفيات والاعتقالات وحتى الاعدامات بحجج مختلفة فى صفوف العديد من ضباط وعناصر الجيش الوطنيين والمناوئين لسياسة الخمينى والمعارضين له عندها توافد الكثير من رجال الدين الرجعيين من حزب الخمينى الى الجبهة لتسهيل حسب قولهم فتح ابواب الجنة امام الضحايا .. وبهذا اندمجت سياسة تقديم الضحايا بلاحدود بالقساوة والديماغوجية الخاصة التى يتميز بها الخمينى كما ان القلق لم يعتره للانخفاض المستمر لاسعار النفط الايرانى والهدر المتواصل لمصالح ايران الحياتية والحاق الضرر بجميع الدول المنتجة للنفط فى العالم الثالث وفى هذا المجال قد فاقت جرأته جرأة الشاه نفسه الذى لم يتمكن من القيام بمثل هذه الاعمال .

والآن وبعد السيطرة على مدينة خرمشهر وخروج الجيش العراقى منها فان الحرب الايرانية العراقية قد دخلت منعطفا جديدا يضعنا جميعا امام ظروف موضوعية جديدة . الا ان الذى لم ولن يتغير هى الاهداف الخمينية القمعية فى داخل ايران ونواياه التوسعية فى الخارج فعلى الرغم من بذله كل انواع المساعى من اجل استمرار الحرب والامتناع عن اقرار الصلح العادل الا انه خسر اهم ورقة رابحة كان يلعب بها لتغطية المعضلات الداخلية وبالنتيجة فالمقاومة الجماهيرية العادلة لشعب ايران تدخل مرحلة جديدة لن يقف امامها مانعا مثل الحرب لذا فليس هناك مثارا للتعجب فى ان الخمينى من اجل تقييد وشل حركة العديد من القوى العسكرية وغير العسكرية (التى سيكون انضمامها الى جبهة المقاومة الداخلية امرا حتميا عند انتهاء الحرب) يسعى لتوسيع رقعة الحرب وحتى انه لايتوانى فى اختلاق ازمات جديدة من اجل ذلك والسبب يعود الى ان الخمينى يرتبط بالازمة ارتباط العلة بالمعلول او السبب بالمسبب وبعبارة اخرى فانهما عملة واحدة ذات وجهين .

وبناء على ذلك وفى هذه اللحظات الحاسمة فى تاريخ ايران وكل المنطقة وباعتبارى مسئول مجلس المقاومة الوطنى واحد مجاهدى الشعب الذى اقسم امام جميع اخوانه واخواته فى سائر انحاء ايران على الاستمرار فى المقاومة ولن يتوقف عنها حتى القضاء التام على نظام الخمينى المعادى للانسانية والاسلام وايران رأيت من الواجب اطلاع سيادتكم باعتباركم رؤساء لجبهة الصمود والتصدى العربية على هدف ومطلب غالبية الشعب الايرانى وهو اقرار الصلح العادل الذى اكد عليه فى قرارات مجلس المقاومة الوطنى على الرغم من ان وجود الخمينى يتعارض مع الصلح والعدالة والحرية والصداقة . وكما ان تحقيق مثل هذه الاهداف لايتم الا ضمن ايران ديمقراطية والتى لايمكن تحقيقها فعلا وحقيقة الا بواسطة مجلس المقاومة الوطنى

كما اننا نعيش فى وقت الذى شعبنا الاسير هو فى اشد الحاجة الى دعمكم ومساعدتكم وسوف لن ينسى ابدا الدور الذى ستلعبونه والذى سيذكره تاريخ ايران والمنطقة باجمعها فى هذه اللحظات الخطيرة والحساسة خاصة وانكم تعلمون بان تأييد نظام الخمينى وتقديم الدعم له لايأتى بنتيجة انه كمثل افعى فى ثياب حمامة وان الشعب الايرانى قد عاش هذه التجربة المرة ولازال يدفع ثمنها حتى الآن .

ذلك ان الخمينى بانتمائه وارتباطه بالقوى والفئات المتخلفة تاريخيا لايزرع الا الدمار والتخريب فى كل مكان او بلد .. نعم ان الشعب الايرانى منذ بداية المقاومة المسلحة وحتى اليوم يقدم يوميا مالايقل عن خمسين قربانا من خيرة ابنائه المجاهدين والمناضلين فى سبيل الحرية والاستقلال ويشهد بام عينه اعدامهم وقتلهم بايدى نظام الخمينى انه يأمل صراحة وقوفكم انتم رؤساء جبهة الصمود والتصدى الى جانبه فى نضاله العادل ضد جنايات وجرائم الخمينى .

والسلام عليكم

مع احترامات مسئول مجلس المقاومة الوطنى من اجل استقلال وحرية جمهورية ايران الديمقراطية الاسلامية

مسعود رجوى

الخمينى



وفد عربي يزور بون

تونس – ق.ن.ا : ذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان وفدا من الجامعة برئاسة السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة يقوم حاليا باجراء مباحثات في بون مع ممثلين عن حكومة المانيا الغربية الجديدة حول النزاع في الشرق الاوسط والحوار العربي الاوروبي .. وذكرت هذه المصادر ان الوفد سيجتمع مع السيدين لويس مرتيس وجورجين موللن مساعدي وزير الشئون الخارجية الالماني .. ويذكر ان المانيا الغربية سترأس المجموعة الاوروبية اعتبارا من اول شهر يناير القادم .

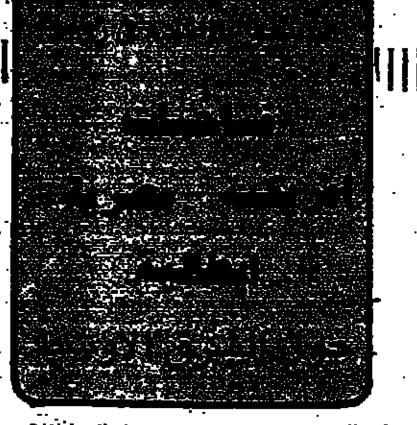
عدنان عمران



حلمي مراد

مراد يدعو لقطع العلاقات مع اسرائيل

دبي – ق.ن.ا : طالب الدكتور حلمي مراد امين عام حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر بوقف كل التزامات مصر تجاه اسرائيل وذلك بقطع العلاقات الدبلوماسية معها وتجميد ما يسمى بالتطبيع وحظر بيع البترول المصري اليها موضحا ضرورة ان يواكب ذلك مساندة لمصر من كافة الدول العربية باعتبار ان التضامن العربي هو اقوى الاسلحة لمواجهة التحدي الاسرائيلي .. واشار الدكتور حلمي مراد في حديث نشرته صحيفة البيان الصادرة هنا اليوم الى ان اسرائيل تجاوزت نصوص معاهدتها مع مصر سواء برفضها الحكم الفلسطيني الذاتي الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة او غزوها للبنان او محاولتها تصفية الشعب الفلسطيني .



كمال حسن علي

روما – الوكالات : ذكر في روما ان مباحثات ثلاثية الجوانب حول الشرق الاوسط ستعقد في العاصمة الايطالية في الاسبوع القادم .

وابلغت مصادر موثوقة ومأذونة وكالة (الانباء الكويتية) ان المباحثات ستعقد بين ممثلين عن ايطاليا ومسؤولين من مصر والولايات المتحدة سيقومون بزيارات للعاصمة الايطالية في الاسبوع القادم .

وقالت ان الهدف من هذه المباحثات هو التحرك الى الامام في جهود تسوية أزمة الشرق الأوسط وتلك المبذولة لاعادة الوضع في لبنان الى حالته الطبيعية .

وتأتي المباحثات المقررة هنا بعد زيارة قام المبعوث الامريكي للشرق الاوسط فيليب حبيب لايطاليا واستغرقت ثلاثة ايام بعد ان مكث ما يزيد على ثلاثة اسابيع في منطقة الشرق الاوسط .

واجرى حبيب مباحثات مكثفة مع وزير الخارجية الايطالي ايميليو كولومبو الذي تشارك بلاده بنشاط في الجهود الرامية لتهدئة الشرق الاوسط على اساس التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية .

وسيستضيف كولومبو ورئيس الحكومة امنتوري فنفاني يوم الاثنين القادم الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وسيحضر الأول الى روما ليتحدث أمام اجتماع مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

وسيصل شولتز الى هنا ضمن جولة اوروبية تحمله الى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي – ناتو .

وكولومبو هو الرئيس الحالي لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية . وسيرحب بالرئيس مبارك بهذه الصفة ومعه رئيس الصندوق عبد المحسن السديري .

ويقول متفائلون في الادارة الامريكية ان حبيب احرز بعض التقدم في محاولة تحقيق انسحاب للقوات الاجنبية من لبنان على الرغم من انهم يعترفون بأن ذلك قد يستغرق وقتا اطول من المتوقع اصلا .

الشطي «كوجو» يعرقل توصية «قمة الغابون» بتعاون المنظمتين الاسلامية والافريقية

(للمدينة)

من مندوب المدينة :

جدة : كشف السيد الحبيب الشطي . الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي (للمدينة) عن ان سكرتارية منظمة الوحدة الافريقية تعرقل توصية سابقة من القمة الافريقية بالتعاون بين المنظمتين الاسلامية والافريقية .. وقال الشطي تعليقا على ما نشرته (المدينة) يوم ٢٠ صفر الجاري .. انه تلقى دعوة ليبية ملحة للمشاركة في القمة الافريقية والتحدث امامها .

وقال الامين العام السيد الحبيب الشطي :

ان مما تجدر الاشارة اليه هنا ان منظمة الوحدة الافريقية كانت دائما وابدا ترفض التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي رغم موقف الدول الافريقية الاسلامية الاعضاء بها من ضرورة ايجاد هذا التعاون وتوصلت هذه الدول فعلا الى اصدار قرار يحمل رقم ٥٨٩ اقره مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في ليبرفيل بالغابون في يوليو ١٩٧٧م . ويوصي هذا القرار باقامة تعاون وتشاور مستمرين بين المنظمتين وامينيهما العامين .

الا ان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في نيروبي خلال شهر مارس من سنة ١٩٧٩م احبط هذا المشروع بدعوى ان منظمة المؤتمر الاسلامي تكتسي صبغة دينية وان قبولها كعضو مراقب يستوجب قبول اتحاد الكنائس بنفس الصفة وهو ما حدا بالامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لرفض حضور كل مؤتمرات القمة الافريقية . كما انه من المعروف أن السيد كوجو لا يؤيد التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية الامر الذي لم يسهل التقارب بين المنظمتين رغم ارادة العديد من الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والمجهودات التي بذلتها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون معها .

واذا كان الامين العام قد قبل حضور مؤتمر طرابلس خلافا لما التزم به من قبل فذلك بناء على الدعوة الملحة من المسؤولين الليبيين وبعبارة اوضح فمسؤولية عدم مشاركتي شخصيا والقاء كلمة منظمة المؤتمر الاسلامي في قمة طرابلس يتحملها الامين العام السيد كوجو وحده دون غيره .

قتلى وجرحى في انفجار حانة بايرلندا الشماليه

بلفاست – ا.ف.ب : ذكر البوليس الايرلندي صباح امس ان القنبلة التي انفجرت مساء امس الاول في حانة في باليكيلي شمالي ايرلندا الشمالية قتلت ما لا يقل عن ثمانية اشخاص واصابت ١٥ اخرين بجراح بينهم اصابات خطيرة للغاية .

ويخشى البوليس ان يكون عدد القتلى اكثر من ذلك بكثير حيث لا يزال هناك عدة جثث تحت انقاض المرقص الملحق بالحانة الذي انهار سقفه .

وتقع الحانة والمرقص بالقرب من احدى الثكنات وكان عدد من الجنود الذين خرجوا في اجازة في قاعة الرقص في تلك اللحظة .

مصادر فلسطينية تحذر من مجازر جديدة تخطط لها | الموساد |

دمشق « ق ن ا » : حذرت مصادر فلسطينية مسؤولة هنا امس الأول من مجازر جديدة سترتكب بحق الشعب اللبناني والفلسطيني في المناطق اللبنانية الوطنية .

واتهمت هذه المصادر المخابرات الاسرائيلية الموساد بانها تقوم بالاعداد والتحضير لتنفيذ مسلسل من التفجيرات في بعض احياء بيروت الغربية وخاصة في منطقتي المزرعة والمصيطبة اللتين تسكن بهما اغلبية من عناصر الحركة الوطنية المؤيدة للشعب الفلسطيني .

واشارت هذه المصادر الى ان سلطات الغزو الصهيونية تهدف من وراء هذا المخطط الذي ستقوم به بالتعاون مع ميليشيات الرائد اللبناني المنشق سعد حداد وبعض العناصر الأخرى تهدف الى ارهاب المواطنين وترويعهم واخضاعهم للهيمنة الاسرائيلية وميليشيات سعد حداد .

جينشر يزور سوريا في ديسمبر الحالي

بون « الوكالات » : ذكرت دوائر مطلعة هنا ان هانز جينشر وزير خارجية المانيا الغربية قد يقوم في يومي ١٨ و١٩ ديسمبر الجاري بزيارة رسمية لسوريا .

وترى هذه الدوائر ان هناك رغبة مشتركة في ان تتم الزيارة في اسرع وقت اي في يومي ١٨ و١٩ ديسمبر على او اقصى تقدير في مستهل شهر يناير من العام القادم .

الدكتور القويز لـ« المدينة » : الدول الخليجية تعتمد بالدرجة الاولى على انتاج وبيع الزيت الخام

● من سلمان العمري وعوض القحطاني :

الرياض : في تصريح خاص ادلى به (للمدينة) الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الدول الخليجية تعتمد حاليا في انتاجها بالدرجة الاولى من الناحية الاقتصادية على انتاج وبيع الزيت الخام وقال انه قد صاحب انتاج هذه المادة طفرات نتيجة على زيادة الطلب على الزيت الخام وزيادة اسعاره .

وعلق الدكتور عبد الله القويز على الوضع الاقتصادي بالنسبة لدول الخليج في الوقت الحاضر بقوله انه يتوقع معدلات النمو التي شاهدناها خلال التسع سنوات الماضية بانها ستنخفض وسوف لا تشاهد معدلات نمو من ناحية الدخل القومي او في معدلات النمو في القطاعات الاقتصادية المختلفة وقال ان هذا يكون شيئا طيبا وقد يعطينا مجالا للتفكير واعادة تحديد الاولويات والنظر الى المستقبل باكثر علمية وواقعية .

ومن جهة اخرى صرح الدكتور عبد الله القويز لصحيفة السياسة الكويتية ان هناك عددا من المشاريع والقرارات الهامة ستصدر قريبا لتحقيق هدف اساسي من اهداف قيام مجلس التعاون الخليجي وهو دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المجلس الى الحد الاقصى .

واضاف ان الامانة الاقتصادية للمجلس تعد حاليا عددا من المشروعات والقرارات التنفيذية الخاصة بما تم الاتفاق عليه اثناء الدورة الثالثة للمجلس الاعلى في المنامة مؤخرا سواء في الجلسات الرسمية او على هامش اجتماعات الدورة وذلك من خلال نقاط محددة .

وذكر الامين العام المساعد لمجلس التعاون انه فيما يخص الاعفاء التام من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المشابه لجميع المنتجات الصناعية والزراعية والثروة الحيوانية فسوف يبدأ تنفيذ هذا الاعفاء من العام القادم .

ومن ناحية اخرى نفى الدكتور عبد الله القويز ان تكون هناك نية لوضع اسعار موحدة للذهب والفضة بدول الخليج العربية .

مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يبدأ أعماله اليوم بتونس

تونس « الوكالات » : يبدأ وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اجتماعاتهم اليوم بتونس .

وكانت الدورة الطارئة الثانية للمكتب التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب قد بدأت اعمالها امس الاول برئاسة محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي وحضور اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية .

وقد بحث المكتب عددا من اوراق العمل من بينها ورقة عمل تتعلق باوضاع الفلسطينيين في لبنان بعد الغزو الاسرائيلي له وورقة اخرى بشأن اقامة معرض عربي للصناعات التقليدية كما بحث ميزانية الصندوق العربي

ويضم المكتب التنفيذي وزراء الشؤون الاجتماعية في كل من الأردن والامارات والبحرين وتونس واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وموريتانيا .

الجمعية العامة تبدأ مناقشة الوضع فى الشـــرق الاوسط

المندوب المصرى يشن هجوما عنيفا على السياسات الاسرائيلية

الامم المتحدة « الوكالات » : بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول مناقشات حول الموقف فى الشرق الاوسط .. وستناقش الجمعية العامة خلال هذه المناقشات تقريرين احدهما وهو الرئيسي مقدم من السكرتير العام للامم المتحدة .

ويستعرض هذا التقرير ملاحظات السكرتير العام بشأن شروط تحقيق التسوية السلمية ونصوص مقترحات السلام المختلفة التى طرأت مؤخرا . ويؤكد التقرير الذى قدم تحت موضوع القضية الفلسطينية ان الاحداث المأساوية الاخيرة التى وقعت فى لبنان قد اظهرت الحاجة الملحة للسعى لتحقيق تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية .

ويتضمن التقرير اهتمام السكرتير العام بالمبادرات المختلفة التى تم اتخاذها مؤخرا فى هذا الشأن بما فى ذلك المشروع المصرى الفرنسى وخطة الرئيس الامريكى للسلام فى الشرق الاوسط ومقترحات قمة فاس العربية والمقترحات المقدمة من الاتحاد السوفيتى .

وقد خاطب جلسة الجمعية العامة مندوبو كل من الاردن ومصر واليابان وباكستان .

وندد مندوب مصر المناوب عمرو موسى باستراتيجية اسرائيل التى تستهدف فرض الهيمنة على الشرق الاوسط ووصفها بانها العقبة الرئيسية التى تقف فى طريق السلام فى المنطقة .

ودعا السفير المصرى فى خطابه الى تنسيق الجهود لوقف مثل هذا المسار القمعى وغير المنطقى .

واضاف يجب أن تتصرف الآن قبل ان ينزلق الشرق الاوسط فى متاهة اعمق من فوضى والدمار والعنف الاخرق .

وقال الدبلوماسى المصرى ان اية تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ فى الاعتبار حق اسرائيل فى الوجود وتبادل الاعتراف والامن على قدم المساواة .

كما اكد فى الوقت نفسه انه لن يتم التوصل لسلام دائم فى الشرق الاوسط دون الاقرار بالحقوق القومية الثابتة للشعب الفلسطينى .

ويعكس خطاب السفير المصرى وضع العلاقات المصرية - الاسرائيلية التى أخذت تتدهور منذ الغزو الاسرائيلى للبنان فى يونيو الماضى وما اعقب ذلك من مذابح الفلسطينيين فى مخيمات بيروت فى سبتمبر الماضى .

ودعا مندوب الأردن فى كلمته الى التصدى للابتزاز الصهيونى الذى وصل الى حد محاولة ابتزاز الولايات المتحدة الأمريكية لمجرد معارضة الادارة الأمريكية زيادة مساعداتها لاسرائيل .

وقال ان العنصرية وسياسة التوسع الاسرائيلية ادت الى مصرع واصابة مائة الف شخص خلال الغزو الاسرائيلى للبنان .

اغلاق جميع مدارس الخرطوم

الخرطوم « اب » : اغلقت جميع المدارس فى العاصمة السودانية (المثلثة) للمرة الثانية خلال اقل من شهر بسبب تجدد المظاهرات الطلابية .

واصدرت وزارة التربية ومحافظة الخرطوم بيانا مشتركا اوضحتا فيه ان المدارس قد اغلقت الى اجل غير مسمى ابتداء من يوم أمس الثلاثاء .

وجاء فى البيان انه على الرغم من ان اوضاع المواصلات قد تحسنت بعد اعادة تشغيل مصفاة بورتسودان فان اعمال الشغب التى يقوم بها بعض الطلبة قد تجددت .

واضاف ان عددا قليلا من الطلبة الذين لا يريدون الانتظام فى الدراسة يعملون بتشجيع من عناصر اجنبية الى تعطيل الدراسة فى بعض المدارس .. الامر الذى يقود الى الفوضى ويهدد سلامة الطلبة الاخرين والمال العام .

الا ان البيان لم يوضح ما يقصد بالعناصر الاجنبية وتجاهل المظاهرة التى قام بها بعض طلبة جامعة القاهرة (فرع الخرطوم) امس الاول .

وكان قد اعلن قبل ذلك اغلاق ٩ مدارس فى الخرطوم بعد ان اتهم طلابها بدفع طلبة المدارس الاخرى الى التظاهر .

كويلار يدعو لمد فترة قوات الطوارىء فى قبرص

الامم المتحدة - رويتر : قال بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ان فرصة قد سنحت لتسوية فى قبرص وان مسألة الاستفادة منها ترجع الى كل الاطراف المعنية .

واضاف فى تقرير الى مجلس الامن يوصى فيه بأن تبقى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على الجزيرة لستة اشهر اخرى وقال ان الوقت ينفد ويتعين على الزعماء المعنيين ان يتحلوا بالشجاعة او الحنكة الدبلوماسية .

وكانت القوة التى تضم اكثر من ٢٣٠٠ شخص من القوات ورجال البوليس من ثمانى دول قد وصلت الى قبرص منذ مارس ١٩٦٤ عندما تدخل مجلس الامن لوقف صراع دموى بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .

وفى تقريره أضاف السيد بيريز دى كويلار الذى كان ممثلا خاصا سابقا للامم المتحدة فى قبرص أن المحادثات بين الطائفتين ما زالت تقدم افضل السبل المتاحة للسعى الى حل عادل ودائم .

الدفعة الاولى من اف ١٦ تصل قريبا الى باكستان

واشنطن - الوكالات : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الليلة ان الدفعة الاولى من المقاتلات الامريكية اف ١٦ ستصل الى اسلام اباد قريبا .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومتين توصلتا الى اتفاق يرضى الطرفين الا انه لم يوضح ما اذا كان قد تم تزويدها بالاجهزة الالكترونية المتقدمة ام لا .

وكان من المقرر ان تتسلم باكستان خلال الاسبوع الماضى الدفعة الاولى من طائرات اف - ١٦ والتى تتألف من ست طائرات ضمن صفقة تحصل بمقتضاها على اربعين طائرة من هذا الطراز غير ان باكستان رفضت استلام الدفعة الاولى من الطائرات بحجة عدم تزويدها بترس الكترونى متقدم للغاية تزود به الطائرات التى يملكها سلاح الطيران الامريكى .

مؤتمر خليجى لبحث الابعاد البيئية

من مندوب المدينة :

جدة : تقرر ان يعقد فى سلطنة عمان فى الخامس من شهر ربيع الاول ١٤٠٣هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢ مؤتمر لخبراء دول مجلس التعاون الخليجى لبحث الابعاد البيئية للتعاون الخليجى .

وسيرأس وفد المملكة الى المؤتمر الدكتور نزار توفيق بينما يضم فى عضويته كلا من الدكتور عبدالله باناجه والاستاذين عيسى الحرتانى وسمير باخذلق .

وصرح المهندس محمد أمين مصطفى يوسف بمصلحة الارصاد وحماية البيئة ان الوفد السعودى سيقدم ورقة عمل فى المؤتمر الذى تنظمه الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى بهدف الوصول الى توصيات محددة لتحقيق التعاون بين دول المجلس فى المجالات البيئية المختلفة .

رجال العصابات بالبيرو يعدمون حاكم احد الاقاليم

ليما - ا.ف.ب : علم اول امس فى بيرو ان مجموعة من رجال حرب العصابات فى مدينة تيرامازا قامت فى الاسبوع الماضى باغتيال حاكم اقليم ازنجارو منطقة بونو جنوبى بيرو .

وقد احتل رجال حرب العصابات الذين يعتقد انهم ينتمون لحركة بالوليوت المسماة سنديرو لومينو زو اى الدرب المضيء والذين يقومون بعملياتهم فى منطقة اياكوشو وسط بيرو يوم الثلاثاء الماضى

اضــراب شامــل فى القــطاع العام باسرائيل

تل أبيب « رويتر » : قال مسؤولون نقابيون ان ٤٠٠٫٠٠٠ موظف عمومى فى اسرائيل بدأوا امس اضرابا يستمر يومين لدعم مطالبهم بزيادة الاجور وعقود عمل جديدة .

وانضم الموظفون الى الدبلوماسيين الإسرائيليين ومسؤولى وزارة الخارجية الذين اضربوا لأول مرة أمس الاول لدعم مطالبهم الخاصة بالأجور .. ويعمل الموظفون العموميون بموجب عقد انتهى أجله منذ تسعة شهور وهم يشكون من أن الحكومة تؤخر التوصل الى عقد جديد .

وتريد اتحادات العمال زيادة فى المرتبات تتراوح بعد أخذ التضخم فى الاعتبار من ستة الى ثمانية فى المائة ويبلغ معدل التضخم السنوى فى اسرائيل حاليا ١٣٥ فى المائة .

وقد عرض وزير المالية يورام أريدور تسوية تقوم على أساس زيادات شهرية فى الأجور تقول الحكومة انه سيكون لها اثر تضخمى أقل .

وفى محادثات جرت فى اللحظات الأخيرة وفشلت فى تفادى الاضراب قال يروحام ميشيل زعيم اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) أنه اتفق - من حيث المبدأ - مع أريدور على الزيادات الشهرية فى الأجور .. غير أنه قال انه مازال يتعين الاتفاق على التفاصيل وقبولها من جانب اتحادات العمال .

ويؤثر الاضراب على المكاتب الحكومية والمدارس والمستشفيات والعيادات والراديو والتليفزيون الحكوميين .

وقالت مصادر وزارة الخارجية أن الدبلوماسيين يعتزمون مواصلة رفض التعامل مع المواد السرية والعمل باللغات الأجنبية والعمل الاضافى لانهم لا يتلقون أجرا اضافيا عن هذا العمل الخاص .



قضية الجواسيس الروس فى بريطانيا

المسز تاتشر : هون عليك يا دنيس (تقصد زميلها فى الحزب دنيس هيلى) واوقف خيالك عن وجود الجواسيس الروس فى كل مكان . (عن جريدة التايمز)

جامعة بيت لحم تستنجد بالفاتيكان

الطلبة يضربون عن الدراسة تضامنامع الاساتذة الاجانب المطرودين

القدس المحتلة - ا.ف.ب : علم من مصدر موثوق به أمس الاول الاثنين ان ادارة جامعة بيت لحم الكاثوليكية طلبت الى الفاتيكان التدخل لدى السلطات الإسرائيلية كى لا تطرد ثمانية من الاساتذة الاجانب يرفضون التوقيع على تعهد بعدم مساندة المنظمات المعادية لاسرائيل .. وقد اعرب طلبة جامعة بيت لحم عن تضامنهم مع الاساتذة الاجانب بالامتناع جميعا عن الانتظام فى الدراسة .

اخرى أمس الاول حظر التجول فى مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين الواقع على مقربة من نابلس شمال الضفة الغربية .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلى تدخل اثر مظاهرات قام بها عدد من الشباب الفلسطينى والقوا خلالها بالحجارة على بعض الدبابات الاسرائيلية .

وكان حظر التجول قد فرض للمرة

وصرح هؤلاء الطلبة بأن طرد المدرسين قرار سياسى ويندرج فى اطار رغبة حكومة العدو فى تعطيل حرية التعليم فى جامعات الضفة الغربية .

ومما يذكر أن السلطات الاسرائيلية تطالب الاساتذة الاجانب الذين يريدون التدريس فى جامعات الضفة الغربية بان يتعهدوا كتابة بعدم مساندة المنظمات المعادية لاسرائيل .

ومن جهة ثانية فرض جيش العدو مرة

الاولى فى المخيم يوم الاحد اثر مظاهرات جرت بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة شاب فلسطينى قتل على أيدى مستوطن صهيونى فى ٢٦ اكتوبر الماضى .

وبعد رفع حظر التجول فجر أمس الاول الاثنين عاد ليفرض من جديد ظهر اليوم نفسه .

ومن جهة اخرى اعلن مصدر فلسطينى ان سكان قرية سواهرة فى جنوب شرقى القدس تلقوا اخطارا من سلطات الاحتلال العسكرية بمصادرة ٢٠ الف دونم الفى هكتار من الاراضى وتحيط هذه الاراضى التى تعتبر ملكية جماعية لسكان القرية بمنطقة مساحتها ٢٠ الف هكتار : وقد شكل سكان قرية سواهرة لجنة فى محاولة للتصدى للقرار الاسرائيلى .

بينما اجتمعت امس الاول الاثنين نقابتا معلمين وطلبة جامعة بيت لحم اعرابا عن تضامنهما مع الاساتذة الاجانب وعددهم ثمانية المهددين بالطرد لرفضهم التوقيع على وثيقة مناهضة لمنظمة التحرير الفلسطينية .. واعرب اعضاء النقابتين عن معارضتهم المطلقة لما تطالب به السلطات الاسرائيلية العاملين الاجانب فى الضفة الغربية بالتوقيع على هذه الوثيقة كشرط لمنحهم تاشيرة الدخول .

بدء التحضير لاجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب بالرباط

الرباط « واس » : بدأ فى الرباط الاجتماع التحضيرى للدورة الأولى لمجلس وزراء الداخلية العرب التى ستبدأ يوم الاثنين القادم فى الرباط .

وتم خلال الاجتماع المصادقة على مشروع جدول الاعمال كما تمت المصادقة ايضا على تقرير رئيس مجلس ادارة المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب

وناقش المشاركون خلال اجتماعهم مشروع موازنة المجلس وبرامج عمله لسنة ١٩٨٣ م كما تم اختيار محمد حجاج خطاب رئيس الوفد المغربى رئيسا ورئيس الوفد اللبنانى السيد سمير شعلان مقررا عاما للاجتماع .

فى نيودلهى :

اطلاق سراح جميع افراد طائفة السيخ

نيودلهى - رويتر : امرت السلطات الهندية أمس الاول باطلاق سراح كل افراد طائفة السيخ الذين اعتقلوا خلال حملة احتجاج استمرت اسبوعين واجريت لتتوافق زمنيا مع دورة الالعاب الأسيوية التى اقيمت فى نيودلهى .

وكان حوالى ٢٫٠٠٠ من السيخ قد اعتقلوا بعد ان سعوا لان يقبض عليهم طواعية فى مظاهرات يومية لابراز مطالبهم الدينية والسياسية التى تتضمن قدرا أكبر من الحكم الذاتى فى وطنهم وهو ولاية البنجاب .

وكان مئات أخرون قد اعتقلوا فى البنجاب وولاية هاريانا المجاورة فى عملية أمنية خططت لابقاء المتشددين من السيخ بعيدا عن نيودلهى اثناء الدورة التى انتهت يوم السبت .

وقد وقعت الاحتجاجات التى كانت سلمية على بعد اميال من مكان اقامة الدورة التى اشتركت فيها ٣٣ دولة .

وقال المسؤولون ان هؤلاء الذين القى القبض عليهم فى دلهى سوف يطلق سراحهم قبل نهاية مدة السجن التى حكم بها عليهم وهى ١٥ يوما لتحديهم حظرا فرضته الحكومة على المظاهرات .

وقال هارتشاند سينغ لونجوال زعيم السيخ المحتجين ورئيس حزب اكالى دال الاقليمى انه سوف يعلن حملة اثارة جديدة بعد اجتماع للحزب يوم الجمعة .

شولتز :

لا تغيير فى مواقف موسكو الاساسية

بون - رويتر : قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى انه لا يرى أى تغير أساسى فى مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى منذ تولى السيد يورى اندروبوف السلطة فى الكرملين .

وابلغ السيد شولتز الذى وصل الى بون امس فى بداية جولة يزور خلالها سبع دول فى أوروبا الغربية الصحفيين المرافقين له على متن طائرته ان اى تغير فى العلاقات مع الاتحاد السوفيتى سيكون تدريجيا ونتاج عملية مستمرة وليس عملا محددا تتخذه موسكو .

وقال انه كان هناك فى الاسابيع الاخيرة تغير فى النبرة يؤكد اكثر على العلاقات البناءة بين الشرق والغرب فى الاسابيع الاخيرة لكنه اضاف قوله لم تتغير المواقف الاساسية لاحد .

ويقوم السيد شولتز بأول جولة له فى أوروبا منذ أن أصبح وزيرا للخارجية وقال ان هدفا رئيسيا من اهداف رحلته سيكون تبادل الاراء بشأن الحكومة السوفيتية منذ خلف السيد اندروبوف الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف

مساء اليوم

اعضاء شرف الاهلي يناقشون وضع ناديهم

يعقد مساء اليوم بمقر النادي الاهلي وبرئاسة صاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد اجتماع لاعضاء الشرف بالنادي الاهلي تناقش خلاله ما تم انجازه من قبل الادارة خلال الفترة الماضية اضافة الى امكانية دعم النادي ماديا خاصة وان الالتزامات المادية قد زادت بعد التعاقد مع عدد من المدربين البارزين وفي مقدمتهم سانتانا .

هذا وقد وجهت سكرتارية النادي الدعوة لجميع اعضاء الشرف لحضور الاجتماع الذي سيعقد بعد صلاة العشاء .

بندر بن خالد

العصيمي .. أبا لأول مرة ..!!




■ الزميل حمود ناصر العصيمي .. مندوبنا بالرياض ازدان فراشه يوم الجمعة الماضي .. بباكورة انتاجه من الابناء .. حيث اهدته حرمه مولودا ذكرا اسماه « راشد » .. حمود يعيش في فرحة غامرة بالمولود .. والتهاني تنهال عليه من الأصدقاء .. الذين يسألون عن موعد الوليمة ...!!

تفوق الاتحاديون على الخليج وعادوا بفوز غال من الدمام

● من محمد العون :

الدمام : حقق فريق الاتحاد لكرة السلة مساء أمس الأول فوزا غاليا له بعد مباراة مثيرة مع نده الخليج من سيهات الذي كان لاعبوه بعيدين تماما عن مستواهم .. وخسروا مباراة كان من المفروض أن يكسبوها لكونهم أحد المرشحين الأقوياء للمنافسة على البطولة ولكون المباراة مقامة على أرضهم وبين جماهيرهم .. ولقد اتاح الخليجاويون للاعبي الاتحاد الذين تألقوا جميعا بقيادة النجم فريد زاهد وحسموا الشوط الأول من المباراة لصالحهم ٣٥/ ٣٢ بعد ان كان الخليج متقدما عنهم بفارق ثلاث اسكور في الدقيقتين الأخيرتين من الشوط الأول .

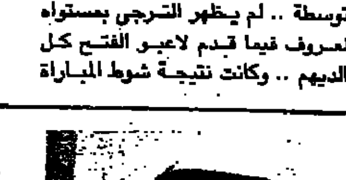
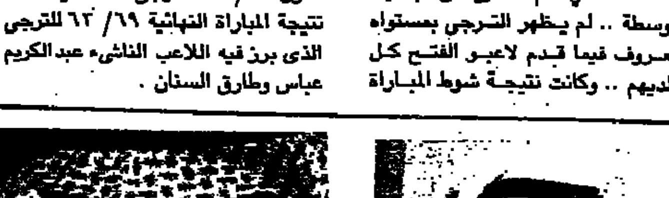
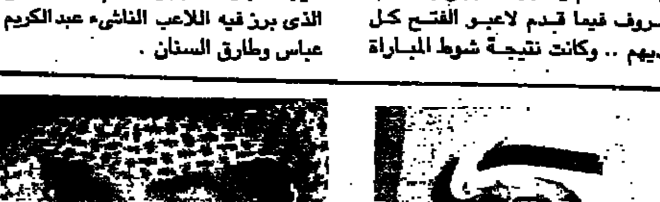
في الشوط الثاني اظهر لاعبو الاتحاد تفوقا واضحا في اللياقة البدنية ومتابعتهم لرمي الكرات التي كانت تسقط في أيديهم بسهولة مكنتهم من الوصول بالنتيجة الى (٦٥/ ٥٠) لصالحهم . وهذه نتيجة لم تكن متوقعة .. ولكن أخطاء بعض لاعبي الاتحاد على الحكم واحتجاجهم أدت الى زعزعة مستوى الفريق ـ لتتاح الفرصة للاعبي الخليج الذين تحركوا خلال الخمس دقائق الأخيرة بشكل مثير للاعجاب واستطاعوا تحطيم الفارق الكبير .. ساعدتهم على ذلك خبرتهم وعندها أصبح موقف الاتحاديين حرجا جدا .. فلم يتبق من عمر المباراة سوى ثلاث دقائق والنتيجة ٧١/ ٦٧ لصالحهم ولاعبو الخليج مستمرون في كسر الفارق وتمكنوا فعلا من جعله نصف أسكور فقط (٧١/ ٧٠) ويتقدم الاتحاد (٧٣/ ٧٠) ثم يضيف الخليج اسكورا لتصبح النتيجة ٧٣/ ٧٢ ـ وتعود الكرة بيد عبدالهادي راشد من الخليج ويتبقى من المباراة ١٤ ثانية فقط تقطع الكرة وترتد لصالح الاتحاد الذي عزز رصيده ٧٥/ ٧٢ ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة التي استحق الاتحاديون الفوز بها عن جدارة فقد كان كل الفريق يلعب مباراة كبيرة وبجدية رائعة .

الترجي يكسب الفتح

في اللقاء الثاني على الصالة الرياضية بطريق الدمام ـ الخبر تقابل فريقا الترجي من القطيف والفتح من الاحساء .. وقدم الفريقان مباراة متوسطة .. لم يظهر الترجي بمستواه المعروف فيما قدم لاعبو الفتح كل مالديهم .. وكانت نتيجة شوط المباراة الاول ٣٤/ ٢٢ للترجي .. في حين كانت نتيجة المباراة النهائية ٦٩/ ٦٣ للترجي الذي برز فيه اللاعب الناشىء عبدالكريم عباس وطارق السنان .



سلة الاتحاد

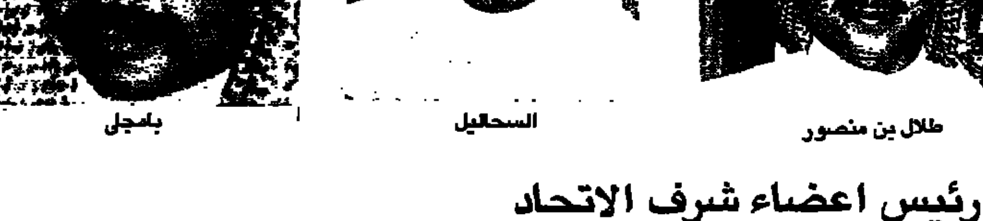








طلال بن منصور — السحاليل — بامجلي

رئيس اعضاء شرف الاتحاد



هناك احتمال بتاجيل جمعية النادي

السحاليل وبامجلي من الاسماء المرشحة للادارة

حضور الجمعية سيقتصر على اصحاب البطاقات

صرح صاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء الشرف بنادي الاتحاد بأن هناك احتمالا بتاجيل الجمعية العمومية للنادي والتي من المقرر ان تعقد مساء السبت القادم الى موعد آخر ربما يكون في نهاية هذا الشهر .. واوضح سموه أن سبب التاجيل هو سفر رئيس النادي ابراهيم افندي الى امريكا لمعالجة والده اضافة الى عدم اكتمال اوراق الترشيح من قبل الاعضاء المرشحين للادارة هذا وهناك احتمال بان يشارك في التشكيل الجديد للادارة الاستاذ محمد سالم سحاليل العضو السابق بادارة النادي واحمد بامجلي وسيتم عرض الاسماء المرشحة على اعضاء الشرف قبل انعقاد الجمعية . كما ذكر سموه بأن حضور الجمعية سيقتصر على الاعضاء المساهمين الذين يحملون بطاقات النادي والتي بدأ صرفها منذ فترة طويلة لمن يريد من الجماهير مقابل مائتي ريال كاشتراك سنوي .. وهذا المبلغ يدخل صندوق النادي ويعتبر دعما من جماهيره التي لا اعتقد انها سيتخل بمثل هذا المبلغ على ناديها .

بدعوة من فيصل بن فهد

وزير الشباب البريطاني يزور المملكة

● الرياض ـ مكتب « المدينة » :

يصل الرياض يوم الجمعة القادم معالي وزير الشباب والرياضة البريطاني في زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذي سيكون على رأس مستقبليه وسيعقد الوزير البريطاني خلال زيارته عدة اجتماعات مع سموه ومسئولين آخرين .

منتخب تونس لليد يستعد البطولة الافريقية والعاب البحر المتوسط

من مندوب المدينة – تونس

المنتخب التونسي لكرة اليد الذي سيخوض قريبا العديد من المباريات الودية الدولية في اطار الاستعداد لعدد من الدورات التي سيشارك فيها ومنها البطولة الافريقية والعاب البحر الابيض المتوسط والبطولة المغربية وكاس فلسطين .. وهي دورات يعلق الرياضيون في تونس اهتماما بالغا ولهذا اعد الاتحاد التونسي لكرة اليد جدولا وكثفه باللقاءات الدولية الودية سواء في تونس او خارجها ومن ابرزها عدة لقاءات ستقام بالمانيا الشرقية في الفترة التي ستسبق البطولة الافريقية والعاب البحر الابيض المتوسط .

ومن المنتظر ان يستهل المنتخب التونسي سلسلة مقابلاته الدولية يوم التاسع والعشرين من شهر يناير القادم بمباراة مع المنتخب الايطالي وذلك قبل استضافة المنتخب اليوغسلافي في الفترة من ١٤ الى ٢٣ مارس القادم .

وهذه تفاصيل برنامج المنتخب التونسي لكرة اليد سواء على مستوى المشاركات الدولية او الودية

من ٢٩ الى ٣٠ يناير ١٩٨٣ : مباريات ودية مع المنتخب الايطالي في تونس بالاضافة الى معسكر داخلي

■ من ١٤ الى ٢٣ مارس ١٩٨٣ : الفريق اليوغسلافي يتم استقباله والتباري مع المنتخب التونسي

■ ابريل ١٩٨٣ : يتحول المنتخب التونسي الى السينغال للمشاركة في دورة داكار الدولية

■ مايو ١٩٨٣ : البطولة المغربية بتونس

■ من ٢٠ الى ٣٠ يوليو : معسكر وسلسلة من المباريات الدولية الودية مع المنتخب السوفياتي بتونس

■ من ٥ الى ١٥ يوليه : معسكر بالمانيا الشرقية تتخلله سلسلة من المباريات الودية مع فرق ومنتخبات المانية

■ من ٢٠ الى ٣٠ يوليو ١٩٨٣ : بطولة افريقيا

■ من ١٠ الى ١٦ اغسطس ١٩٨٣ : معسكر داخلي في تونس

■ من ١٧ الى ٣١ اغسطس ١٩٨٣ : معسكر بالمانيا الشرقية ومباريات ودية .

■ من ١ الى ١٧ سبتمبر ١٩٨٣ : العاب البحر الابيض المتوسط بالمغرب .

■ شهر اكتوبر ١٩٨٣ : كاس فلسطين بالامارات العربية المتحدة .

■ شهر نوفمبر ١٩٨٣ : معسكر بتونس

الأهلي يخطف النصر بصعوبة من النصر





■ من وهيب خليل ـ جدة :

■ في ثاني أسابيع دوري السلة الممتاز استطاع الأهلي في جدة أن يخطف فوزا صعبا من النصر في الدقيقتين الأخيرتين من المباراة بعد تنافس استمر على مدار شوطي اللقاء الذي انتهى بفوز الأهلي ٧٧ ـ ٧١ .

■ بداية اللقاء متكافئة الى حد كبير كان خلالها النصر هو البادىء في التسجيل بجماعية وحماس من شبابه الذين استطاعوا قطع العديد من تمريرات الأهلي والعودة بها لزيادة الرصيد .

في الدقيقة السابعة نظم الأهلي صفوفه بعد توفق عبدالله موسى في التهديف الخارجي ولم يكن الأهلي في ربع مستواه غالبية فترات الشوط الأول حيث انعدمت الجماعية وكان اللعب عبارة عن مهارات فردية فقط .

في الدقيقة ١٦ يتوقف النصراويون عن التسجيل بسبب الارتباك والتحفظ من ارتكاب الأخطاء ليزداد الفارق لصالح الأهلي وينتهي الشوط الأول ٣٧ ـ ٣٢ .

■ منذ بداية الشوط الثاني ظهر تحسن مستوى الأهلي وبالذات في العامل الدفاعي الذي جمع غالبية هجمات النصر الغير موفقة والعودة بدخول المنطقة وزيادة الرصيد في حين تحمل عبء دفاع وهجوم النصر معا نجمه ابراهيم البصيص الذي كان نجم المباراة .

■ ظل الأهلي متقدما حتى الدقيقة ١٣ بفارق ٨ نقاط ثم يتوقف نشاط أفراده ليعاود النصراويون التألق والتسجيل ليتقلص الفارق ليصبح أسكورا واحدا فقط ٥٢ ـ ٥٠ للأهلي الذي نجح مدربه في عملية التبديل وتكثيف دفاع المنطقة ليعاود الفارق لصالحه وينتهي اللقاء بـ ٧٧ ـ ٧١ .

الاسترالي يحتفظ ببطولة العالم على الجليد

بونتريزينا : احتفظ الاسترالي هارتي ويرازر الذي سيبلغ التاسعة والعشرين من عمره في ٢٥ يناير القادم ببطولة العالم للتزحلق على الجليد والتي فاز بها في العام الماضي في شلاد مينج بعد أن فاز هذه المرة في سباق التزحلق على جبل بونتريزينا في سانت موريتس وهو السباق الأول في بطولة العالم للرجال للتزحلق على جبال الألب .. وجاء ترتيب المتسابقين كالتالي :

١ ـ هارتي ويرازر (استرالي) دقيقة واحدة و١٣ر٤٢ ثانية .
٢ ـ فرانزكلامر (استراليا) دقيقة واحدة و١٥ر٤٣ ثانية .
٣ ـ بيترمولر (سويسرا) دقيقة واحدة و٢١ر٤٣ ثانية .
٤ ـ كورادين كاتومن (سويسرا) دقيقة واحدة و٢٨ر٤٣ ثانية .
٥ ـ فليوت هوفلهنر (استراليا) دقيقة واحدة و٣٦ر٤٣ ثانية .

الترتيب العام

١ ـ هارتي ويرازر (استراليا) ٢٥ نقطة .
٢ ـ فرانز كلارمر (استراليا) ٢٠ نقطة .
٣ ـ بيترمولر (سويسرا) ١٥ نقطة .
٤ ـ كوفرادين كاتومن (سويسرا) ١٢ نقطة .
٥ ـ هلموت هوفلهنر (استراليا) ١١ نقطة .

الرياض الصاعد يحرج الهلال

الرياض – حمود العصيمي :

استطاع فريق سلة الهلال أن يظفر بالفوز في الدقائق الاخيرة من مباراته امام الرياض وذلك في المباراة الثانية من الدور الاول للدرجة الممتازة التي اتسمت بالسرعة والندية في شوطيها . حيث قدم الفريقان مباراة رائعة وظهر الرياض الصاعد لتوه للدرجة الممتازة بمستوى جيد واستطاع ان يحرج الهلال وكاد أن يفوز عليه كما ظهر الهلال بمستوى جيد رغم غياب نجمه منصور السنويلم .. وجاءت نتيجة الشوط الاول ٢٩/ ٢٧ لصالح الرياض .

وفي الشوط الثاني واصل الفريقان تقديم عرضهم الجيد واخذ اللعب طابع التسجيل فتارة يتقدم الهلال وتارة الرياض وتارة يتعادلان .. وجاءت نتيجة الشوط الثاني بعد تالق نجم سلة الهلال يوسف العصيمي الذي قاد فريقه الى الفوز لتنتهي المباراة بـ ٦٠/ ٥٩ للهلال وفي آخر ثانية كاد الرياض أن يسجل (اسكور) الفوز لصالحه الا ان صافرة الحكم النهائية سبقته لذلك .

لقطات

■ التحكيم لم يكن في مستوى المباراة وفاتت عليه بعض الاخطاء مما جعل اداري فريق الرياض يخرج عن صمته معبرا عن احتجاجه على النتيجة النهائية للمباراة .

■ المستوى الذي ظهر به فريق السلة بنادي الرياض في مباراته مع الاتحاد والهلال دليل على وجود منافس قادم للاندية الكبيرة .

برز من الفريقين

من الهلال : يوسف العصيمي وعبد الله جميل

من الرياض : خالد المحيا ومحمد خير الله .







منتخب العرب يقابل بايرن ميونخ وديا

ماجد والنعيمة يشاركان فى المنتخب

● من محمد العون :

الدمام : تقرر وبصفة نهائية أن تشهد دولة قطر الشقيقة خلال الشهر المقبل لقاء كرويا فريدا من نوعه بين المنتخب العربى لكرة القدم وفريق بايرن ميونخ الالمانى الغربى وذلك بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربى للكرة والتى ستستضيف الدوحة اجتماعاتها.

وقد عين الاتحاد القطرى لكرة القدم المدرب المصرى عبدالمنعم الحاج مدرب فريق الريان بطل الدورى العام القطرى مدربا للمنتخب العربى الذى سيلعب هذه المباراة .. وقد تم خلال الأسبوع الماضي اختيار أسماء بعض اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب وهم :

حمود سلطان (البحرين)، الأخضر بلومى (الجزائر)، عدنان درجال (العراق)، ومحمود الخطيب (مصر)، وحسن على (الامارات)، ومصطفي النقر (السودان).

هذا وقد علمت « المدينة » بأنه سيتم اختيار اللاعبين ماجد عبدالله وصالح النعيمة من المملكة للمشاركة مع أفراد المنتخب العربى والذى سوف تستكمل خلال الأيام المقبلة قائمة اسماء لاعبيه ومن المنتظر أن تضم اضافة للاعبين المذكورين .. عبدالعزيز العنبرى ومحبوب جمعة (الكويت)، بادو الزاكى وعزيز بودربالة (المغرب)، ومنصور مفتاح ومبارك عنبر (قطر)، ولاعبين أخرين من تونس وسوريا والأردن .

ومن ناحية أخرى فقد تأكدت « المدينة » من مصادر مطلعة بأن سمو ولى العهد القطرى الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى سيرعى مباراة المنتخب العربى وبايرن ميونخ الألمانى الغربى التى ستقام على استاد خليفة الأولمبى بالدوحة فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول القادم .. وسيحضر المباراة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى لكرة القدم .. كما سيحضر المباراة الكبيرة رؤساء الاتحادات الخليجية والعربية الذين ستتم توجيه الدعوة لهم .

هذا وتأتى اقامة هذه المباراة كفكرة من اتحاد كرة القدم القطرى على تحقيق أمل كان يتطلع اليه كل مشجع كروى عربى بمشاهدة منتخب مشكل من نجوم المنتخبات العربية يلعب ضد فريق عالمى معروف وسوف يتم نقل هذه المباراة حية على الهواء مباشرة وعبر الاقمار الصناعية لكافة دول العالم .

ماجد

النعيمة

مباريات جدة تقام عصرا

أوضح الأستاذ عبدالله كعكى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بجدة بأن مباريات الدورى الممتاز التى ستقام فى جدة ستكون بعد صلاة العصر مباشرة وجاء ذلك نظرا لظروف الطقس ودخول فصل الشتاء .

هذا وقد بدأ الاستعداد من ادارة الملعب لاستقبال مباريات الدورى .. بتجهيز غرف اللاعبين وغرف الحكام مع توفير احتياجات جماهير الكرة الذين تهدف ادارة الملعب الى خلق الجو المريح الذى يساعدهم على متابعة المباريات بارتياح .

دورى المصالح الحكومية يقام فى الشهر القادم

جوائز البطولة ومكافآت حكامها من رعاية الشباب

■ من عبدالستار حسين :

انتهت مساء أول أمس اجتماعات مندوبى المصالح الحكومية والتى ترأسها الأستاذ عبدالله كعكى وحضرها زهير مراد وتم خلالها بحث الترتيبات النهائية للدورة الرياضية الخاصة بالمنطقة الغربية واتخذت فى نهاية الاجتماع القرارات التالية :

■ اشتراك ثمانية فرق تمثل : امانة مدينة جدة ، الدفاع المدنى ، الهاتف السعودى ، سلاح الحدود ، بيوت الشباب ، مصلحة المياه ، الخطوط السعودية ، التعليم الفنى .

وستلتقى هذه الفرق فى منافسات كرة القدم ، العاب القوى ، الطائرة ، تنس الطاولة ، والسباحة .

وتقرر ان تبدأ الدورة يوم السبت العاشر من الشهر القادم .

كما قسمت فرق كرة القدم على النحو التالى :

– المجموعة الأولى : تضم أمانة جدة ، الدفاع المدنى ، الهاتف السعودى ، سلاح الحدود .

– المجموعة الثانية : بيوت الشباب ، مصلحة المياه ، الخطوط السعودية ، التعليم الفنى .

هذا وسوف تقام المباريات على طريقة نصف الدورى كما تلتقى من ١ الى ٣ لتحديد المراكز للستة الاوائل .

ومن جهة أخرى تكفلت رعاية الشباب بتقديم الجوائز والكؤوس للفرق الفائزة بالاضافة الى دفع مكافآت الحكام والتى حددت بـ١٢٠ ريال مقطوعة اما عن عدد المباريات فهى خمسة عشر مباراة .

الكعكى

اليوم فى دورى الغربية

فرصة صغار الاتحاد لتحسين الوضع أمام الوحدة

الانتصار أقرب للفوز أمام الكفاح والأهلى مرتاح أمام الربيع

■ كتب احمد الشمرانى :

جدة : اليوم يواصل دورى اشبال المنطقة الغربية فى كرة القدم انطلاقته نحو خط النهاية حيث ستقام ثلاث مباريات على النحو التالى :

الاتحاد – الوحدة

تقام على ملعب جدة بعد صلاة العصر مباشرة وتعتبر هذه المباراة بالنسبة للاتحاديين مجرد (سحابة عابرة) نظرا للمستوى المتواضع الذى خيم مؤخرا على الفريق الوحداوى ككل حيث بدا استقبال الهزائم وبكل سهولة .. وهى فرصة لصغار الاتحاد لمراجعة حساباتهم وترميم خطوطهم التى مازالت فى حاجة لتدعيم ..

فهل يكسب الاتحاد بسهولة أم تحدث مفاجأة من ابناء مكة ؟

الانتصار – الكفاح

تقام على ملعب جدة أيضا بعد المغرب وتعتبر من اقوى مباريات هذا الأسبوع وذلك راجع الى تكافؤ الفريقين وتساويهما فى النقاط ومن هنا تأتى قوة المباراة فكلا منهما يسعى الى الكسب لكسر فارق النقطة لصالحه .

من مباريات الفريقين السابقة نجد أن الانتصار هو المرشح للكسب .. ويرجع هذا لعدة أسباب أهمها انسجام الفريق كمجموعة وتطور مستواه من مباراة الى أخرى .. على عكس الكفاح الذى لم يستقر على مستوى من بداية الدورى الى الآن .

الأهلى – الربيع

تقام فى تمام الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم ومهمة الأهلى سهلة فى حضن نقطتى اليوم للمحافظة على الصدارة خاصة اذا ظهر الفريق بمستواه المعهود .. وبالذات خط هجومه الذى مازال يفتقد اللاعب المنبى للهجمة وان كان (سملق) انشطهم أما الربيع (فلا حياة لمن تنادى) فمازال مدربه متمسك بخطته المعروفة لا جديد فيها (دفاعية بحتة).. وباختصار نتوقع المباراة اهلاوية وبدون أى مفاجأة ..

الأهلى والروضة - الجمعة

يلعب الأهلى آخر مبارياته التجريبية مساء يوم الجمعة أمام فريق الروضة وهى المباراة التى كان من المقرر أن تقام مساء الخميس .. هذا وسيشارك نجم الهجوم الاهلاوى أمين دابو فى المباراة .. وهذا يعنى أن الأهلى سيخوض المباراة مكتمل الصفوف وبالتشكيلة التى سيدخل بها معمعة الدورى .

نقطة ضوء

تاليفات موديل ٨٣

آخر خبر وصلنا من الاتحاد الدولى لكرة السلة هو اضافة حكمين جديدين فوق الخمسة المقررين للعبة (دوليا) تكون مهمة الأول منهما الاملاء والثانى لمراقبة المباراة أو رئيسا للطاولة بمعنى أن العدد المقترح للتحكيم مستقبلا سيكون سبعة بدلا من خمسة .

■ نرجو أن لا يعلم الاتحاد الدولى أن هناك لائحة جديدة أصدرها قسم الشؤون الرياضية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ملخص (تخريفها) ينص على اقتصار عدد حكام السلة لدورى المناطق على ثلاثة بدلا من خمسة لعدم المام من افتى فتوته بأبجديات أكثر الألعاب حساسية وهى كرة السلة .

نقول نرجو أن لا يعلم الاتحاد الدولى بلائحتنا الجديدة لكى لا يمتنع عن امدادنا بأخر قوانين وتطورات اللعبة تاركا ذلك لتاليفات موديل ٨٣ .

التهنئة من السلوم للمناطق الفائزة رياضيا

□ من مندوب « المدينة »:

هنأ الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب مدير علم التعليم بالرياض على حصول المنطقة على المركز الأول فى بطولة المستوى الأول فى تنس الطاولة . كما شكر أسرة التربية الرياضية بالوزارة على ما قامت به من جهد لانجاح هذه البطولة وظهورها بالمظهر المشرف . كما هنأ الدكتور السلوم مدير عام التعليم بحائل على فوز المنطقة بالمركز الثانى فى بطولة المستوى الثانى فى تنس الطاولة كما شملت التهنئة مدير التعليم بالرس لحصول المنطقة على المركز الأول فى بطولة المستوى الثانى فى تنس الطاولة كما أشاد الدكتور السلوم بجهود تلك المنطقة وتمنى لها دوام التوفيق .

الشباب يختتم مبارياته بفوز على الرياض

اختتم فريق الشباب لكرة القدم (شباب) مبارياته فى دورى المنطقة الوسطى بلقاء خاصه أمام فريق الرياض وانهاه لصالحه بثلاثة أهداف رافعا بها رصيده من النقاط الى أربع نقاط . وجاءت المباراة متوسطة المستوى بصفة عامة مع تفوق شبابى وسجل للشباب أهدافه محمد النويصر فى الدقيقة السابعة من الشوط الأول بعد أن اخترق الدفاع وارسلها قوية على يسار الحارس لينتهى الشوط الأول بهدف يتيم .. اما الهدف الثانى فقد سجله اللاعب مبارك ابو دبيس بعد مرور ١٦ دقيقة من الشوط الثانى اثر كرة عكسية من محمد النويصر لعبها بشماله على الطائر كأجمل أهداف المباراة واختتم النويصر اهداف فريقه فى الدقيقة ٣٠ حينما اقتنص كرة مرتدة من العارضة وسددها (خالد النويصر) فى شباك الرياض .

بعد توقفه للدورة الآسيوية

دورى التنس يستأنف ـ اليوم

□ من عبدالستار حسين :

يستأنف اليوم الدورى الممتاز والدرجة الأولى لتنس الطاولة مبارياته بعد التوقف لمشاركة منتخب المملكة فى بطولة آسيا والتى أقيمت فى الهند ..

وعن لقاءات اليوم فهى كالتالى :

الاتحاد ـ الفتح

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب بالاحساء .. يتفوق الاتحاد بنجومه وخبرتهم كما يضم الفتح نخبة جيدة من اللاعبين وقد كسب الاتحاد جميع مبارياته السابقة ويسعى لمواصلة مسيرته حتى يحقق البطولة للعام الثانى . من أبرز نجومه حلمى زاهد ، فهد ناجى ، بندر العميرى .

يحكم المباراة بخيت العبيدى ـ عبدالعزيز الدخيل ـ محمد الربيع .

احد ـ الرياض

تقام مباريات الفريقين على صالة رعاية الشباب بالمدينة ويعتبر فريق الرياض من الفرق المنافسة على الصدارة الى جانب زميله الاتحاد ويبرز راشد الحمدان قائد الفريق كذلك أحد من الفرق الجيدة يسعى لتحسين مركزه ودخوله دور المنافسة .. يحكم المباراة ابراهيم اسماعيل ـ ابراهيم التركى ـ عبدالله العدوانى .

عكاظ ـ النهضة

يتقابل الفريقان فى الطائف وكفة النهضة ارجح بوجود نجم الفريق الشامان الا ان ذلك لن يكون سهلا لوجود خامات جيدة وأن المباراة تقام على أرض عكاظ . يحكم المباراة عبدالله مخلص ـ فريد حكيم ـ سعد الحربى .

الهلال ـ الحزم

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب بالرياض وهذه المباريات حماسية من الجانبين لتقارب المستوى يحكمها ابراهيم الجاد – عبدالرحمن الحميد ـ ابراهيم الجلى .

وعلى مستوى الدرجة الأولى تقام اللقاءات التالية :

الوحدة ـ السلام

تقام المباريات على صالة رعاية الشباب بجدة ويحكمها كل من عبدالعزيز السيهان ـ ناصر حسن ـ عبدالله يمانى .

المجد ـ الوديعة

يلتقى الفريقان فى ينبع ويحكمها عمر صيرفى ـ محمد مرجان ـ زياد بركات .

الخليج - الفيصلى

تلعب مباريات الفريقان بالدمام ويحكمها الضويحى ـ والمسعد .



الى اخواننا الكرماء المكرمين

شاء الله سبحانه وتعالى ان نكون فى (بوسطن) بامريكا عندما اقيم الحفل الكبير برئاسة الأمير العظيم لافتتاح (دار العلم ، الصرح الكبير دار جريدة المدينة المنورة) وقد تفضل المحتفلون جميعا وعلى راسهم سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ، ومعالى الأستاذ أحمد صلاح جمجوم مدير علم مؤسسة جريدة المدينة .. تفضلوا بالاحسان الينا وتكريمنا فى الحفل .

□ لقد كنا نستعد منذ اكثر من شهر لحضور هذا الحفل واعددنا كلمة لالقائها فيه نشكر فيها المولى عز وجل ، ثم نشكر اخواننا الذين كرمونا . ونشكر كل المحتفلين الذين ساهموا فى هذا التكريم ولكن (وتقدرون فتضحك الاقدار) فقد فوجئنا بمرض زوجة احدنا (عثمان حافظ) فاضطررنا للسفر الى (بوسطن) بامريكا لعلاجها وكان سفرنا يوم ٢٢ محرم سنة ١٤٠٣هـ قبل يوم الحفل بثلاثة ايام .

□ وفى مستشفى *NEW ENJLAND DEACONESS HOSPITAL* المختص بعلاج مرض السكر ومضاعفاته الخطيرة .. حدثنا ـ تلفونيا ـ ابننا محمد على حافظ تلميذ جريدة المدينة المنورة البار عما غمرنا به سمو الأمير ماجد ومعالى الأستاذ أحمد صلاح جمجوم . والمكرمين الافاضل والمحتفلين من احسان وفضل وتكريم . وارسل لنا مع راكب من اولادنا جريدة المدينة المنورة التى حملت اخبار الحفل . وقد كنا وكلناه وانبناه مناب انفسنا فى تقديم الشكر للذين تفضلوا بتكريمنا وبالقاء الكلمة عنا .

بقلم : على وعثمان حافظ
« مؤسسى جريدة المدينة المنورة »

□ وقرانا الجريدة وقلوبنا تخفق والسنتنا تهتف بالشكر واعيننا تغرورق بالدموع فلم نكن نتوقع ان نرى هذا التكريم فى حياتنا فجزى الله عنا الأستاذ احمد جمجوم كل خير .

■ ولقد تجلى هذا التكريم فى كلمة سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز المحبوب الذى جاء فيها (واذا عبرت عن اعجابى بما اراه اليوم من اخوانى فى هذه المناسبة الكريمة فان هذا الاعجاب له جذوره التى تتلاقى مع امتداد تاريخ جريدة المدينة المنورة يوم اقدم مؤسساها الأستاذ على حافظ والأستاذ عثمان حافظ على ما كان يعد مغامرة قبل حوالى نصف قرن بانشاء صحيفة اسبوعية وكانت فكرة انشائها مثل تلك الأفكار الرائدة التى راودت المخلصين بتوفير شتى الخدمات فى وقت كانت فيه الامكانيات لا تسعف كثيرا . وفى تلك الظروف كان انجاز ذلك يعكس قوة العزيمة وصلابة الارادة والنجاح فى تقبل التحدى بالتغلب على الصعاب) .

■ وتجلى هذا التكريم فى كلمة معالى رجل الاعلام الفذ ووزيره الموفق معالى الدكتور محمد عبده يمانى التى القاها الدكتور شهاب جمجوم فقد جاء فيها (انه فى اليوم الذى تحتفل فيه المدينة بافتتاح مجمع مبانيها الجديد فان هذا الاحتفال فى حقيقته هو يوم لتكريم الكلمة الصادقة فى اشخاص جنودها العاملين وطلائع روادها . وما أحق الأستاذين على وعثمان حافظ بهذا التكريم وحسبنا من ايمان فراستهم . انهم اختاروا المدينة المنورة اسما لصحيفتهم فكما كانت المدينة المنورة المكان منطلق اسلام . كانت المدينة صحيفة انطلاقة اعلام . تسير على هدى كتاب الله وسنة رسوله وتحرص على أن تكون كلمة طيبة تحمل اسم طيبة الطيبة . وحين نعترف بهم بالجميل ننصب لهم الأسوة الحسنة لكل جيل . والتكريم حق يستثير المواهب ويستثمرها ويثمرها لتبدع .

■ وتجلى هذا التكريم فى الهدية الثمينة التى قدمها لنا معالى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى العلامة الأستاذ الشيخ محمد على الحركان وهى (كتاب الله عز وجل) معبرة عن شعور معاليه وشعور رابطة العالم الاسلامى الفياض وأعظم بها من هدية واكرم بها من ذكرى .

■ وتجلى هذا التكريم فى اللوحة الفضية التى قدمت هدية لنا من مؤسسة جريدة المدينة المنورة كما جاء فى خطاب معالى الاستاذ أحمد صلاح جمجوم بما نصه (نتشرف فنقدم باسم مؤسسة المدينة المنورة للصحافة الصفحة الأولى من اول عدد صدر منها محفورا على لوحة من الفضة الخالصة هدية تذكارية لمؤسسى هذه الجريدة السيدين على وعثمان حافظ رمز مودة وتقدير وسجل تاريخ حافل بالصبر . والتضحية . والعمل الدؤوب . ونبراس شجاعة واقدام لأول عمل صحفى فى المملكة على النطاق الأهلى مبتهلين الى الله العلى القدير أن يبارك فى عمريهما وأن يجزيهما خيرا لقاء ما قدماه لبلدهما من القدوة الحسنة والأسوة الكريمة . ونحن فى عصر المؤسسات الصحفية لازلنا ملتزمين بكل المبادىء والقيم والمثل الاسلامية التى قامت عليها الصحيفة منذ انطلاقتها الأولى من مدينة سيد البشر سيدنا محمد النبى الأمى صلى الله عليه وسلم) .

■ ويتجلى هذا التكريم فى كلمة الصديق الأستاذ محمد حسن فقى شاعرنا الملهم الكبير حيث قال فيها (لقد اضطلع بهذه المسؤولية الجسيمة ـ وهو يتحدث عن الصحافة ـ الاخوان السيدان الأستاذان على وعثمان حافظ . وعانيا رهقا شديدا حتى استطاعا ان يصدرا هذه الصحيفة بالمدينة المنورة التى غيرت وجه التاريخ الانسانى كله) وذكرنا فى كلمته بمطلع فجر صداقتنا وصحبتنا التى تمت فى تربة طيبة الطيبة وبسقت شجرتها فى عهد الشباب عند بزوغ فجر جريدة المدينة المنورة ودعمه بقلمه لها ، وذكرنا برحلاتنا معه الى مدرسة الصحراء التى تفضل بزيارتها ودعمها .

■ وتجلى هذا التكريم فى تحية معالى الدكتور حسن نصيف بشعره الخفيف الظل المعروف فقد جاء فيها :

اول مولدها كان دكان
ابوابو خشب مافوقها دهان
شفناها فى شارع العينية
أصحابها (على) ومعاه (عثمان)
ومطابع جابوها تقال
من ينبع شالوها بجمال
ووراها مشى (السيد عثمان)
هو الحادى وهو الجمال
كانوا هم كل العاملين
تحرير وطباعة ومراسلين
وكمان بيصفوا فى حروف
ويبيعوا وهم البياعين
لا كان فيه وارد اعلان
والحال مستور يمكن تعبان
ماق مساعدات من (ابوياسر)
ولا حتى اعانة او احسان
وبنوا وسارت حلوه شباب
يكتبوا فيها احسن كتاب
زيدان وشويل عبدالقدوس
وفحول فيها كانوا اقطاب
وفى يوم فجاة الجمجوم أحمد
ياخذها بارد مبرد
وتطير منهم بعد الجهود
لا شافوا ابيض ولا أسود

■ ويتجلى هذا التكريم فى قصيدة (وترتفع الصروح) للأستاذ الصديق محمد هاشم رشيد التى جاء فيها :

سقاها السيدان رحيق عمر
عصارتها القرائح والجسوم
وذابا فى محبتها اشتياقا
واخلاصا وحبا لا يريم
وكانا رائدا أدب وعلم
ونهج يستنير به الحكيم
وما زالا بفضل الله نبعا
يفيض النثر منه والنظيم
فشيد آل حافظ ما تسامت
به الأفكار وانتشت الحلوم

■ ويتجلى هذا التكريم فى قصيدة الأستاذ الفاضل السيد محمد علوى بلفقيه (تحية المبنى) وقد جاء فيها :

نبتة آل حافظ غرسوها
فنمت فى ربى ربوع المدينة
ترتوى منه ذلك المنبع العذ
ب وتروى للقاصدين معينه
سلموها من بعد خير أياد
فرعتها تلك الأيادى الأمينة

■ ويتجلى هذا التكريم فى كل كلمة نطقت فى الحفل ، وفى كل أسطر نشرت ، وفى كل تعليق انطلق ، وفى كل تحية انبثقت فقد وصل كل ذلك لأعماق نفوسنا فجزى الله الجميع عنا خيرا كثيرا .

■ اننا لا ندرى كيف نشكر اخواننا الذين أحببناهم ، وأحبونا وأحسنوا الينا وكرمونا .. اننا عجزنا عن أداء واجب الشكر لهم مهما حاولنا أن نجسم من حجم الشكر .

■ اننا لم نؤسس جريدة المدينة بعلمنا ، وأدبنا وخبرتنا ، وجهدنا وكفاحنا ، وتضحياتنا . لا .. أبدا .. اننا أسسناها بفضل الله وعونه فقد شاء جل وعلا أن نتحمل هذه المسؤولية فتحملناها متكلين عليه مستعينين به فأعاننا ووفقنا له الحمد والشكر .

■ وبعد فاننا نكتب هذه الكلمة من بوسطن بعد قراءتنا للجريدة . اننا نرجو أن نكون عند حسن ظن اخواننا ومحل ثقتهم ، وأن نكون أهلا لهذا التكريم ونستحقه ، ونكرر شكرنا لسمو الأمير ماجد المعظم ومعالى الأستاذ أحمد صلاح جمجوم ولكل عامل فى الجريدة ولرئيس تحريرها الأستاذ أحمد محمد محمود وللأستاذ على الغامدى ولكل من حضر الحفل وبالله التوفيق .

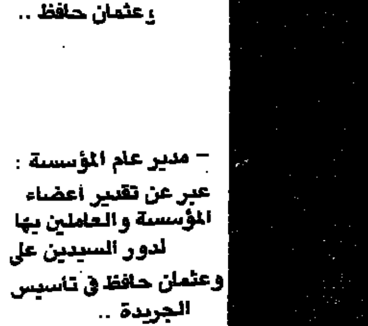
- محمد على حافظ الى اليسار أثناء تسلم مشاعر التقدير من سمو الأمير ..



- سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز : اشادة وتقدير لجهد السيدين على وعثمان حافظ فى تاسيس جريدة « المدينة » ..



- هدية معالى وزير الاعلام للسيدين على وعثمان حافظ ..



- مدير عام المؤسسة : عبر عن تقدير أعضاء المؤسسة والعاملين بها لدور السيدين على وعثمان حافظ فى تاسيس الجريدة ..



- محمد على حافظ . القى كلمة (مؤسسى جريدة المدينة) نيابة عنهما .. بعد ان تسلم عنهما مشاعر التكريم



- صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبدالعزيز يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مجمع مبانى مؤسسة « المدينة للصحافة ومطابع دار العلم ، والى جانبه معالى المدير العام احمد صلاح جمجوم . فمدير الادارة على سعيد الغامدى فالزميل ثامر محمد الميمان المشرف على الشؤون السياسية بجريدة « المدينة » ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ① اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

سورة المنافقون آية « ١ - ٢ »

من الهدى النبوى

عن أبي هريرة رضى الله عنه أنّ رسولَ الله ﷺ قال : «آيةُ المنافق ثلاثٌ إذَا حدَّثَ كذبَ وإذا وَعَدَ أخلَفَ ، وإذَا أؤتُمنَ خانَ» متفق عليه . وفي رواية : «وإنْ صَامَ وصَلَّى وزَعَمَ أنَّهُ مُسْلمٌ» .

برنامج نور على الدرب

مع سماحة الشيخ عبدالله بن حميد

■ تسال الاخت (فاطمة بنت حسن) من الكويت .. تقول :

اننى ولله الحمد ، اتحرى فى كل صغيرة وكبيرة من امر دينى حتى لا اقع فى خطا او فى بدعة مما انتشر فى هذا الزمان ، فانى اسال هل ورد فى الآثار من اخبار سلفنا الصالح عن فضل لبس العروس الثوب الابيض ليلة عرسها ، ام ان هذا الامر الذى عليه اكثر المسلمين اليوم ، ليس إلا بدعة مستحدثة ، وتقليدا لأهل الغرب ، في عاداتهم ، وتقاليدهم ، فما رأى الشرع فى هذا وفقكم الله وجزاكم خيرا ..

الجواب : يالاخت (فاطمة بنت حسن) تقولين انك تحبين الخير ، وانك تتقيدين بما عليه سلفنا الصالح مما وافق الشرع الشريف ، وانه جرت العادة عندكم ان العروس ليلة زفافها الى زوجها تلبس ثوبا ابيض ، فالثوب الابيض البسة من خصائص الرجال ، لا يجوز للمرأة ان تتشبه بالرجال مادام ان الثوب الابيض مما يستعمله الرجال ، فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهين من الرجال بالنساء) فاذا كان لم يكن من ملابس الرجال ، فيه نقط حمر ، أو صفر أو ما أشبه ذلك وهو من ملابس النساء فهذا لا بأس به ان شاء الله الحاصل ان كان هذا الثوب الابيض من ملابس الرجال الخاص الخاصة بهم فلا يجوز للمرأة ان تلبسه بليلة عرسها ، ولا غيرها ، لانها ممنوعة من التشبه بالرجال والرجل ممنوع من التشبه بالمرأة والله أعلم ..

ملاحظة : الاخت السائلة تقول في سؤالها : (اننى لا اخطئ ولا ارتكب لا صغيرة ولا كبيرة) وكثيرا ماترد البرنامج رسائل يقول صاحبها انى لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة ، انى لا اخطئ فى دينى انا لا اقرب السوء ماحكم الشرع من هذه الكلمة ؟

الجواب : لاشك ان قولها او قول غيرها لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة ، هذا خطأ ومن الذى لا يرتكب صغيرة ؟ (كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون) فسيد الخلق وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم : قال الله فى حقه كما دل عليه القرآن (فاعلم انه لا اله الا الله ، واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم) ومن ذا الذى لا يقع منه صغيرة ولا كبيرة ؟ فالإنسان معرض للصغائر والكبائر لابد ان تقع بكل حال لكن لعل المراد من الصغيرة يعنى الشئ البسيط ، ولا يوجد شئ بسيط كل الامور عظيمة فاستعمال انى لا ارتكب كبيرة ولا صغيرة لا ينبغى بل عليه ان يستغفره ويتوب ، بل الصغيرة تكفر بالصلاة ، وبالاستغفار والدعاء فلا يمكن لأحدا ان يسلم منها والله اعلم ..

محاضرة هامة بالجامعة الاسلامية

يلقي فضيلة الدكتور (عبدالفتاح ابراهيم سلامة) محاضرة هامة في قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وذلك عقب مغرب اليوم الاربعاء الموافق الثالث والعشرين من شهر صفر الحالي .. وعنوان المحاضرة :

(الافعى الباطنية : من اخبارها أوزارها)

والدعوة عامة للجميع ..

حدث فى شهر صفر : حادثة بئر معونة

بعد قصة الرجيع وماتنتج عنها من استشهاد بعض خيرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم : « عاصم بن ثابت » وكان يراس الدعاة و« خبيب وزيد بن الدثنة وعبدالله ابن طارق » لقد استشهد هؤلاء ، بغدر كفار العرب ومساندة بعض القبائل ورجال قريش كل هذا ترك فى نفوس المسلمين الحزن الشديد لفقدانهم عاصما وصحبه الكرام ، حيث خسر المسلمون فريقا من الدعاة الاكفاء الشجعان .. كان الاسلام بحاجة اليهم فى مثل تلك الفترة من تاريخه ..

لهذه الواقعة الرهيبة تبصر المسلمون وتنبهوا ، لهذا الامر ، واستعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجهيز دفعة اخرى من الدعاة يرسلهم لتبليغ رسالة الاسلام الى القبائل كلها مهما يحدث .. لهذا استجاب الرسول صلى الله عليه وسلم (لابى براء عامر بن مالك الملقب (بملاعب الاسنة) حين عرض عليه ان يرسل وفدا من الدعاة يبشرون الاسلام بين قبائل نجد ..

وقد خشى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه من ان يصابوا بسوء وسط قبائل ضارية لا يؤمن زمامها ، فقال ابو براء رضى الله عنه : انا لهم جار !

وخرج الدعاة من المدينة وكان عددهم سبعين رجلا كما جاء فى البخارى ومسلم ، منهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان اخو بنى عدى بن النجار ، وعروة بن اسماء بن الصلت السلمى ، ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعى عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق) وكانوا من خيار المسلمين ، يعرفون بالقراء ، حفظة كتاب الله العزيز ، يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ، ويحيون على هذا النسق الرتيب بين جهاد الحياة ورغبة فى الاخرة ووصل القوم الى بئر معونة فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله (عامر بن الطفيل) رأس الكفر ، فاعطاه كتاب النبى الذى يدعوه فيه الى الاسلام فلم ينظر عامر فى الكتاب وامر رجلا من اتباعه ان يغتال حامل هذه الرسالة ، فما شعر حرام الا وطعنة قوية تخترق ظهره وتلقيه ارضا ..

■ انها بداية شنيعة من الكفرة الذين نقضوا الاعراف المعهودة لدى العرب « قتل الرسول » ولم يجرؤ احد على ذلك حتى غير العرب من النصارى وغيرهم يحترمون الرسول ويكرمونه فهو مبلغ ليس الا ، لكن هؤلاء ابطلوا هذا العرف ويدلوه بهذا يتضح لنا فعل الكفرة ونواياهم الخبيثة من بداية الامر ، حيث استشهد هذا الصحابى الجليل فقد صاح حرام على اثر مقتله قائلا : (فزت ورب الكعبة) ..

ومضى (عامر) فى جبروته وكفره ليثير أعوانه على بقية حفظه كتاب الله الباقين فانضمت اليه قبائل (رعل) وذكوان والقارة فهجم بهم عامر على القراء الوادعين ، فاستعد الصحابة لهم لما رأوا ذلك ، واخذوا سيوفهم ثم قاتلوا لم يستسلموا بل جاهدوا حتى قتلوا عن آخرهم رحمهم الله ..

ومما تجدر الاشارة اليه ان اثنين من القراء لم يشهدا هذه المأساة ، هذه المجزرة الرهيبة التى استشهد فيها خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما عمرو بن امية الضمرى ورجل من الانصار ، ولم يعرف النبأ المحزن الا من افواج الطير المتوحشة تنطلق نحو المعسكر محومة حول الجثث الملقاة على الرمل الاعفرا فقالا والله ان لهذه الطير لشانا .. فاقبلا لينظرا فاذا القوم مضرجون فى دمائهم ، واذا الخيل التى اصابتهم واقفة ، قال زميل عمرو له ، « ماذا ترى ؟ » قال عمرو : ارى ان نلحق برسول الله نقص عليه الخبر ، لكن زميله كره هذا الراى وكان له من بين من استشهدوا صديق حميم هو المنذر فقال لعمرو بن امية

(ماكنت لارغب بنفسى عن موطن قتل فيه المنذر ! وماكنت لابقى حتى اقص خبره على الرجال ! وهجم على الاعراب يقاتلهم حتى قتل .. واخذ صاحبه عمرو اسيرا فاعتقه (عامر بن الطفيل) وجز ناصيته وزعم ان رقبة كانت على امه ..

ورجع (عمرو) فورا الى النبى صلى الله عليه وسلم حاملا معه انباء المذبحة الرهيبة والمصاب الفادح ، مقتل سبعين من افاضل المسلمين قتلتهم ايد غادرة ، وقلوب قاسية ..

عندما تفطن المسلمون لهؤلاء الكفرة ، الفجرة ، المجرمين عندها قال النبى صلى الله عليه وسلم للناس : « ان اصحابكم اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا : ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا » رواه الطبرانى وابن هشام ..

ثم قال النبى لعمرو : « لقد قتلت قتيلين لاديهما » وذلك عندما كان راجعا الى المدينة ، ولقى رجلين ظنهما من بنى عامر ، فقتلهما ثائرا لاصحابه ، ثم تبين انهما من كلاب وانهما معاهدان للمسلمين ..

فانشغل الرسول بجمع دياتهما من المسلمين وحلفائهم اليهود ..

لقد فاز الشهداء فى هذه الحادثة ، ودليل ذلك ان عامر بن الطفيل كان يقول : « من رجل منهم لما قتل رايته رفع بين السماء والارض حتى رأيت السماء من دونه ؟ قالوا هو عامر بن فهيرة) .. كذا قال ابن اسحاق وقد حدثنى بعض بنى جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر ، قال : وكان جابر فيمن حضرها يومئذ مع عامر ثم اسلم ـ قال فكان يقول : ان مما دعانى الى الاسلام انى طعنت رجلا منهم يومئذ بالرمح بين كتفيه ، فنظرت الى سنان الرمح حين خرج من صدره ، فسمعته يقول : فزت والله ! فقلت فى نفسى : مافاز ! الست قد قتلت الرجل ؟!

قال : حتى سالت بعد ذلك عن قوله فقالوا : الشهادة ، فقلت فاز لعمر الله ..

انهم شهداء بررة ، وانها شهادة من عدوهم لهم بالفوز بالنعيم بالجنة ..

ان حادثة « الرجيع » وبئر معونة غيرت مجرى الاحداث ، وفضحت اعداء الله ، واعداء الاسلام واظهرت هؤلاء الاعداء على حقيقتهم ولم تفقد الرجال الواثقين بالله صلتهم بربهم واطمئنانهم الى مولاهم ..

بعدها حمل (ربيعة بن عامر بن مالك « على » عامر بن الطفيل) فطعنه بالرمح ، فوقع فى فخذه فاخواه ، ووقع على فرسه ، فقال : هذا عمل ابى براء ، ان أمت فدمى لعمى ، فلا يتبعن به ، وان اعش فسارى رايى فيما اتى الى .. هكذا انكسرت شوكة الكفر ، واستتب الامن المؤقت لهذه المأساة والكارثة الكبيرة ..

■ فتأمل ايها المسلم فى هذه الحادثة ، ولتعلم ان قولة احد العلماء « الكفر ملة واحدة » عبارة واقعية صحيحة ، حيث نرى فى الوقت الحاضر فى العالم الاسلامى تكالب الاعداء من كل جانب ، ومعهم ابشع وافظع وسائل الابادة الفردية والجماعية لهدم الاسلام والمسلمين ، وخير دليل على ذلك المجزرة الاخيرة فى لبنان « صبرا وشاتيلا » حيث راح ضحيتها المساكين الضعفاء ، الكبار ، والصغار ، والشيوخ ، والنساء .. فلهذا يجب على المسلم ان يعتبر ويصحو من نومه العميق حتى يصد اعداء الله بكل بسالة وجدارة ..

وفقنا الله الى العمل الخير ، وسدد خطانا ... وهدانا الى سبيل الرشاد ..

متى يكون سجود السهو ؟

□ يسال محمد عبد الرحمن سيف ، من المحرق بالبحرين يقول : قرات فى أحد كتب الفقه أن محل سجود السهو لزيادة عدد الركعات بعد السلام ، فهل معنى ذلك أن يسلم التسليمتين ثم يسجد سجود السهو ثم يسلم تسليمتين مرة أخرى ؟

— الجواب :

نعم كما قرات اذا كان سبب سجود السهو لزيادة فى الصلاة فانه يسجد بعد السلام كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث بن مسعود رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم ، صلى الظهر خمسا فلما تم وانتقل قيل له (أزدت الصلاة) قال : « وماذاك » قالوا : (صليت خمسا) .. فانصرف الى القبلة صلى الله عليه وسلم ، ولم رجليه وسجد سجدتين ثم سلم فى الزيادة الفعلية .

اعتدل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام ، والزيادة القولية كذلك سجد فيها بعد السلام ، وقد ثبت فى الصحيحين عن أبى هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلاة العشى أو الظهر أو العصر فصلى بهم ركعتين ، ثم ذكروه فصلى بهم مابقى من صلاته ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم » وهذه زيادة قولية لأنه زاد السلام فى اثناء الصلاة ، والسلام ركن قوى ، هذا من حيث الدليل أن سجود السهو للزيادة والسجود ، فكان من الحكمة أن يكون السجود بعد السلام لاقبل السلام فعلى هذا تسلم التسليمتين ثم ترجع تسجد سجدتين ثم تسلم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لكن هل يلزم التشهد بعد سجود السهو ؟ الصحيح انه لايلزم لأن التشهد قد انتهى مع الصلاة .

■ يقول السائل ايضا : وللنقص فى عدد الركعات قبل السلام هل ذلك صحيح أم لا ؟

— الجواب : لا هذا ليس بصحيح لان النقص فى عدد الركعات زيادة فى الحقيقة ، فانك اذا سلمت قبل تمام الصلاة فانه يجب عليك ان تاتى بقطعة ناقصة ، واذا أتيت بالناقصة ، فالنتيجة أنك زدت فى الصلاة زيادة قولية وهى السلام الذى سلمته فى اثناء الصلاة فى غير محله ، فعلى هذا يكون اذا كان حدوث اى نقص فى الصلاة يكون محله بعد السلام لأنك لابد أن تأتى بهذه الركعة الناقصة ، ولكن سجود النقص قبل السلام هذا صحيح لا لنقص ركعة ، لأن نقص الركعة لايتطور ، أى اذا نقص ركعة لابد أن يأتى بها ، ولكن يتطور الموقف فاذا ترك واجبا من واجبات الصلاة مثل ترك التشهد الأول قام فى الثلاثية أو الرباعية ولم يتشهد التشهد الأول فانه لايأتى به ولكن يسجد سجدتين قبل السلام من أجل هذا الترك كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سجد قبل السلام والنظر موافق لهذا ، فان النقص يجب أن يجبره الانسان قبل الخروج من صلاته .

بسم الله

كارثة جديدة : العاب الفديو ..




ابراهيم محمد سرسيق

■ يلفت نظرى كثيرا هذه الايام : مجموعة الاعلانات التى تغرى الشباب باقتناء الالعاب المبرمجة على اشرطة للفديو .. تلك الاعلانات التى تسلب عقل الشباب ، وتنال منه كل رضى واعجاب ، بنفس الطريقة التى تغزوهم بها الخمر والمخدرات . فاذا كانت الخمر والمخدرات تغتال العقل ، وتفتك بالجسم ، وتحطم كل مقاومة ، فان هذه الاشرطة تغتال الوقت ، وتسرق الجهد ، وتقتل الطموح ، وتذيب الفاعلية ، وتجعل الشباب قعيدا عاطلا عن كل عمل او مسئولية .

■ كم يحز فى النفس ان يتعرض شبابنا لهذه المصائد والمكائد التى تلهيه ، وتعطل روح النبوغ والتفوق فيه . وكم يحز فى النفس ان يتغاضى الاباء وتتغفل الامهات عن هذا السرطان القاتل ، الذى يشل ارادة الشباب ، ويجعلهم مجرد كائنات مشدودة الى أشرطة مجلوبة لساعات بل لايام متوالية ، وقد يشاركهم فى ذلك بعض اولياء امورهم .. مع الأسف المضاعف !! بينما اكثر شباب العالم مندمجون بكامل طاقتهم فى خطط التنمية لبلادهم : يشقون القنوات ، ويسهمون فى بناء المؤسسات ، ويشتركون فى برامج التدريب على مختلف الحرف والصناعات ، ويمارسون هوايات نافعة لهم ولبلادهم فى وقت الحرب والسلم معا .. وهم يعلمون ان لهم وطنا ، وانهم منتمون بالنفس والجسم والاسم الى هذا الوطن ، وان لهذا الوطن قضايا عالمية ومشكلات محلية ، وانهم - لا غيرهم - وقود هذه القضايا والمشكلات بسواعدهم وعزائمهم واموالهم واوقاتهم وطاقاتهم ..

■ عجبا .. اى عجب !! شباب ممتلئون قوة وفتوة واملا ، وهم اغزر طوائف الأمة حيوية ونشاطا وعملا ، واقدرها على اجتياز الصعوبات وقهر المستحيلات وحل المشكلات .. يقبعون فرادى وجماعات دون ادنى احساس بمرور الساعات ، وقد يهملون الطعام ويهجرون لذيذ المنام ، فى سبيل الاحساس بنشوة الظفر الوهمية من فريق على فريق !! وهم ما اداروا معركة ، ولا حركوا ساكنا ، ولا خاضوا معمعة ، ولا غادروا مكانا .. ومع ذلك يتصورون انهم فعلوا كل شىء ، وهم لم يفعلوا شيئا واحدا ..

■ واحسرتا على الشباب ! الكتب امامهم ولا يقرءون ! وبرامج التدريب فى متناول ايديهم ولا يستجيبون ! وفرص التفوق والتالق امامهم متاحة فى الداخل والخارج ولا يسرعون ! ومسابقات الادب والثقافة والفكر عديدة من حولهم ولا يبادرون ! فمن نخاطب .. اذا لم نخاطب الشباب ؟ وممن نتوقع اعظم الانجازات .. اذا لم نتوقعها من الشباب ؟

■ ثم ان شباب المملكة على وجه التحديد : قدوة حسنة لغيرهم من الشباب فى انحاء العالم الاسلامى ، وكلما ارتقوا بانفسهم وارتفعوا بمستواهم كان ذلك حافزا لغيرهم من شباب العالم الاسلامى ان يحذوا حذوهم ، وان ينهجوا نهجهم ، وان يترسموا خطاهم ، وان ينسجوا على منوالهم ، فهل ادرك الشباب هنا هذه الحقيقة ؟

■ أريد بعد هذا كله ان اذكر شبابنا بحقيقة كبرى :

وهى ان مرحلة الشباب هى مرحلة البذر والغرس لكل مراحل العمر ، ففيها وحدها يكون المرء اصلب عودا ، واقوى صمودا ، واشد مراسا ، واعتى بأسا ، فى مرحلة الشباب انطلاق بغير حدود ، ونضال بدون تعب ، واسترسال بدون توقف ، وبعدها يشعر الانسان ان قيودا كثيرة تكبله وتعوق حركته وتقيد حريته ، فما لهؤلاء الشباب لا ينتهزون فرصة العطاء الواسع ، والقدرات العالية ، كى يؤسسوا مجدهم ، ويخدموا بلدهم .. ويترفعوا عن هذه الصغائر التى تستمر معهم فتتحول الى كبائر ..

■ ان هذه الالعاب الخيالية التى تملأ الاسواق .. انما هى سم زعاف لا حدود لاضراره واخطاره ، والذين يروجون لها هم غير عابئين بالثروة الحقيقية للمملكة وهم شبابها المجيد ، ومستقبلها المديد ، والذين يسقطون فى حبائلها من الشباب ضعاف الارادة ، وفاقدو التوجيه ، فانصحوهم ان يثوبوا الى رشدهم وامنعوهم ان يبددوا اوقاتهم وجهودهم ، واحفظوهم من اثار هذه الالاعيب التى تغزو قلب ديار المسلمين علنا ، وتضيع طاقات اهلها بددا ، وتستهلك الاموال والاوقات جهارا نهارا ، وصبحا ومساء ، انقذوهم قبل ان تفقدوهم ..

هل حجزت نسختك لعدد « الجمعة » ؟

هذه القضايا الاسلامية فى انتظارك :

■ قضية الاسبوع : مواجهة حاسمة مع « منظمة العفو الدولية » لاساءاتها المتكررة للاسلام والمسلمين !!

■ صلينا الجمعة فى كنيسة بوسطن : تقرير خطير بقلم : الاستاذ عثمان حافظ !!

■ حوار ساخن حول قضية « التلقيح الصناعى » : هل هو حرام او حلال فى الاسلام ؟

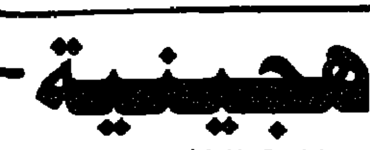
■ فضيلة القاضى « عطية محمد سالم » فى حديث موسع عن تاريخ عمارة وتوسعة المسجد النبوى الشريف ..

■ وجهة نظر فى قضية « الطب النبوى » للأستاذ احمد محمد جمال ..

■ لقاء هام مع رئيس جمعية « البعث الاسلامى » بالمغرب ...

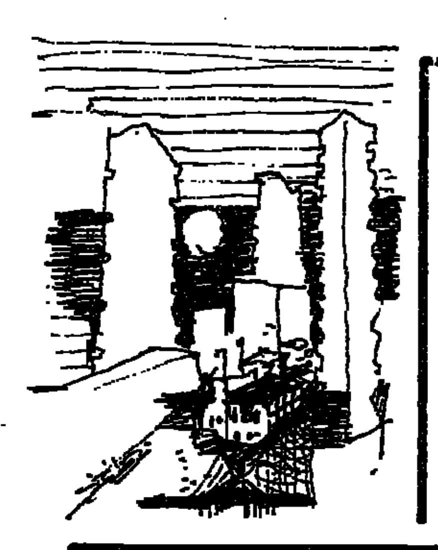
هكذا من الأصل

المدينة الشعبية



الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض
- ص . ب : ١٠٥٨٤

هجينية



ابيات جمعت بين الفكاهة والمعاناة ..
يصور بها الشاعر « ابو عويس » مشكلة محدودى الدخل وسكان الاحياء الشعبية القديمة حيث يقول :

بالله ياشمس وين انتى
عن بيتنا ما تمرينه
مريه ياشمس لا هنتى
بالوصف يمكن تدلينه
فيه « الغرف » سنتى بسنتى
مع منور ما هنا بينه
اذا بعرفه تيقننتى
فيه انورى لا تعدينه

غربة الاحساس

نجوم الليل بان الفجر غيبى
مثل ما غاب عن عينى حبيبى
وخلانى وحيد بدار غربه
على قول المثل « حالى صعيبى »
غريب عشت بين اهلى وناسى
وعاش بخافقى .جرح عطيبى
واحاسيس على غيرى غريبة
اترجمها بشعرى ونحيبى
حقيقة غربة الاحساس صعبة
تجيب الضيق للصدر الرحيبى
وانا فيها غدت زهرة شبابى
ثمان سنين ما واحد درى بى
اناجى الليل لين الليل يسرى
اخفف مع حناديسه لهيبى
بونات يذوب القلب منها
ودمعاتن على خدى صبيبى
احب الليل قمراه وظلامه
رغم ما فيه من صمت رهيبى
واطبق دفتر الذكرى بقلبى
مع اخر نجم ينحى للمغيبى
لان الشمس مرسول العواذل
على راع الفؤاد المستصيبى
نهار الناس ما هولى ملائم
انا به كالمنادى فى قليبى
امثل دور مرتاح الجوارح
بعيد هاجسه .. نومه قريبى
امشيها على الجاهل وتمشى
ولا تمشى على الحذق اللبيبى
شرود الذهن فى بعض المواقف
يتبين للخلايق كل غيبى
كم عيونن عليها يرتسم لى
سؤال صعب مانى له مجيبى ؟!
اجامل واتهرب بابتسامه
وانا اعرف التهرب .. ما يثيبى

المطوع والنجر

البادية فى « نجد » يهتمون اهتماما خاصا « بالقهوة » وادوات صنعها بل يفاخرون ويتبارون باقتناء الصنف النادر من هذه الادوات .

والنجر له اهمية خاصة .. وبالذات ما يسمى به « الماو » لما يصدر عنه من « جرس » مسموع اثناء استعماله وفى ذلك يقول الشاعر الكبير محمد العبدالله القاضى :

دقه بنجر يسمعه كل مشتاق
راع الولع يفرح الى دن بخفوق

« راع الولع » او « راع الكيف » كنية لمن يرتادون المجالس ويشربون « القهوة » وكذلك يقال « فلان شراب حشايش » عندما يكون « مدخن » و« شراب قهوة » .

وسعيدان المطوع الملقب بـ« مطوع اهل نفى » يقتنى نوعا نادرا من « النجور » « جمع نجر » وقد ساومه الكثيرون من رجال البادية ولكنه رفض وقال فى ذكر احد هذه المواقف :

نجر المطوع يوم سامه دغيليب
قالو تبيعه قلت نجرى ما بيعه
ابى الى جونا هل الفطر الشيب
اجواد مرفقهم « عدو » الشريعه
اول قراهم دلتين وترحيب
ترحيبة سهلة بنفس رفيعه
ما ناب احب اللى يجنبه عذاريب
طبيعة ياحيها من طبيعه

وفى موقف اخر بينه وبين رجل يدعى شارع يقول المطوع :

النجر سامه شارع الوهاب
سامه وكثر ما رانا عييت
الله لا يتكل على الاسباب
ان كان بعت النجر بعت البيت

مكذا كان البدوى فخورا بما يحقق له المجد المعنوى حتى ولو الى التضحية بالمال والنفس وفى هذا يقول الشيخ تركى بن حميد :

من لايقدم شذرة السيف والكيس
تبدى عليه من الليالى ثلومى

فى هذا البيت يحث الشيخ تركى بن حميد على الكرم والشجاعة وكأنه يقول : لا الجبن ولا البخل يسلمان من الموت او الفقر وفى هذا المعنى ايضا قيلت قصائد رائعة سنعرض الى بعضها فى الاسابيع القادمة ان شاء الله .

المحرر

احلى الابيات

حبك نشعنى من مواطى
الراس
ما فيه منى جارحه
ما ملاها

الامير عبدالله الفيصل

ترى المحبة تصخر القوم للقوم



ياالايم المجبور بسك من اللوم
ياشين لاتكثر عليه الملامه
ترى الزمان اللى مضى كنه اليوم
زامك خلص واسمح لغيرك بزامه
الى شفت لك قلبن من الحب ماسوم
اذكر ترى قبله بقلبك علامه
ما ذكر مخلوقن من الحب معصوم
والياذكر معصوم هولى ذمامه
ترى المحبة تصخر القوم للقوم
نظامها يخلف نظام القوامه
وترى الهوى له فن واحكام وسلوم
والا بعضهم غاشمينه غشامه
اتبع دليل ولا تقدى بمنجوم
اتبع طريق اهل الذكى والفهامه
اللى جرايرهم لها طرق ورسوم
من عصر ابو زيد الهلالى سلامه
واللى يقول الحب يسهر عن النوم
انا اشهد انه ما كذب فى كلامه
بين دليل لاهل الحب مفهوم
صور به المبدا وبين ختامه
حبيبك الغالى الى شفت به زوم
غير لمن لا يحترمك احترامه
لا خير فى من يسهر الليل مهموم
اسباب خل ما درى وش علامه
ان ما هو بك مكلف وملزوم
فمن انت عن ظيم الهوى بالتزامه
البغض بين ما تبى فيه تعلوم
ابين من المومى براس العدامه
وراع المحبة لوه مشنى ومشتوم
صعب على القلب المشقى فطامه

شاعر الكويت : مرشد البذال

« حان وقت الوداع »

للاسف صار ماضى حبنا فى ضياع
وانتهى وابتدى دور الجفى والصدود
كيف يرجع هوانا بعد طول انقطاع
وانت الاسباب ياللى طعت هرج الحسود

ما حسيتك تطاوع هرج من لايطاع
لكن اخلفت ظنى يامليح الخدود

انته اللى بديت بخطة الامتناع
واصبح المنع عندك من عدم فى وجود
بعد طيلة رجايه صار عندى اقتناع

ان صبرى تجاوز عن جميع الحدود
كنت اصدق بحبك واثر حبك خداع
حسبك الله ياللى خنت كل العهود

تهت فى بحر حبك عايش فى صراع
اسهر الليل كله والخلايق رقود
صرت تايه كما الزروق بليا شراع
والعواصف تجوب البحر حدور وسنود
لا تحاول تعذر حان وقت الوداع
وايتحمل خطاه اللى بدى بالصدود

خلف الله حامد الزهرانى - جدة

كلمات مختصرة

- من ساء اختياره كثر اعتذاره ..
هذا القول طبقه محرر صفحة شعبية اذ كل اسبوع يعتذر عما اورده على لسان الشاعر الفلانى او الاديب الفلانى ..
انا شخصيا اعذره لانه لا يهتم بالكلمة بل يصب كل اهتمامه باسم صاحبها .. مع احترامى لبعض الاسماء التى تستحق الاهتمام ولكن « ما زاد عن حده انقلب ضده » .

- احد المتكسبين اياهم عندما نصحه زملاؤه بترك الاساليب الملتوية والابتعاد عن التجريح .
قال وبكل « وقلحة » انا ابحث عن الشهرة والغاية تبرر الوسيلة ونحن نقول ابحث عن الشهرة بغير الادب الشعبى الذى لا تفهمه ومجال التكسب مفتوح فى اى مهنة ..
- سؤال اتوجه به الى من خدعوا بـ« الجبل الجليدى » الذى صنعه الوهم واذابته شمس الحقيقة .
ايهما ابلغ من قال « نشرى رضاك وكل شىء نبيعه » او من يقول : « نشرى رضاك وخاطرك ما نبيعه » .
الاول الامير الشاعر محمد السديرى رحمه الله والثانى من لقبوه نفاقا بشاعر الجزيرة والخليج او الجبل الذى لا تهزه العواصف .
من لم يعجبه كلامى فليراجع الدواوين التالية :
ديوان الدمعة الحمراء - ديوان محمد السديرى الجزء الاول - ديوان خيار ما يلتقط من شعر النبط . ويحاول ان يقارن بينها وبين ديوان خفايا الروح للشاعر المزيف « الجبل » وسيجد العجب وتاخذه الدهشة عندما يصل الى الحقيقة التى لا تقبل الجدل وهو « ان خفايا الروح صورة طبق الاصل لهذه الدواوين من حيث الافكار وبعض الابيات بالنص مثل « اثر العجلة مقتفيها عجاجة » وصدق من قال .

الصدق يبقى والتصنف جهالة
والقدما لانت مطاوية بنفال

- زل العجاج وقلت بالخير متبوع
اثر العجاجة مقتفيها عجاجة

ابحثوا عن هذا البيت فى قصيدة الامير محمد السديرى رحمه الله والتى وردت فى ديوانه الجزء الاول ص ٤٣ « بعنوان معجزة شعرية واذا لم تجدوه فابحثوا عن سبب حذفه ؟!! ولتوفير الوقت فالاجابة بقصيدة « طلال السعيد » والتى مطلعها .

« يا على هذ البيت ملزوم امره
لو قلت لى كثرة مرورك سماجة »

المحرر



يامن يبشرنى

لا واله اللى صار للبدو
نضاض
واصبح حجير مغيزل العين
مقضوض
يامن يبشرنى عسى ثيخهم
راض
وين انت ياللى لك مع البدو
ملحوظ
طووا ورووا وانتووا عقب
مقياض
ولا ناب راجيهم يقع جرة
الحوض
يامل قلب من شديد العرب
جاض
كما يجوض الى اونس الكى
ممروض
والدمع من عينى على حجرها
قاض
فيضة شعيب فايض له على
روض
امسيت كنى داخلن حبس
الارفاض
وصبرت يوم انه مقاسيم
وحضوض

المرحوم : فهيد المجماج

خمسة أبيات

اخدت منى ولاكن ما عطتنى
ما دريت ان بالهوى ناس بخيله
طالعت بعيونها السود ورمتنى
بالرموش اللى ضليلات كحيله
ابعدت عنى عقب ما صوبتنى
وصرت حاير لا دليل ولا وسيله
راح قلبى عند من زوله لفتنى
النحر والجيد عطته الجديله
له طريقه بالهوى يوم انهبتنى
ليت لحظات اللقاء صارت طويلة

محمد حمود الروقى

الناس تنشدنى

ياقلب لو ضاع العزى منك مسموح
شى جرى لك يودع السد بايح
طاول عذابك وانت صابر ومجروح
تجحد صواب له زمانين جايح
واليوم عفت وخفت يلحق على الروح
شفت الخطر وايقنت بالعمر رايح

مجروح لاحى ولا نيب مذبوح
حالى خطر وبين الادراك طايح
مالى جدى غير اتبع النوح بالنوح
والدمع من عينى على الخد سايح

الى ذكرت اللى بالاوصاف مملوح
كنيت عبراتى وهلن سفايح
ياللى معذبنى على غير مصلوح

فعل الخطا يازين مابه مدايح
الاوله والثانيه قلت مدموح
والثالثة خايف تعقب فضايح
الناس تنشدنى وانا مبعد الشوح

ولابد من يوم تبين الصحايح
عقبك تقل فى قرة العين ذرنوح
سهران حتى يطلع الفجر زايح
قلبى على شفوك رجاوى ومشفوح

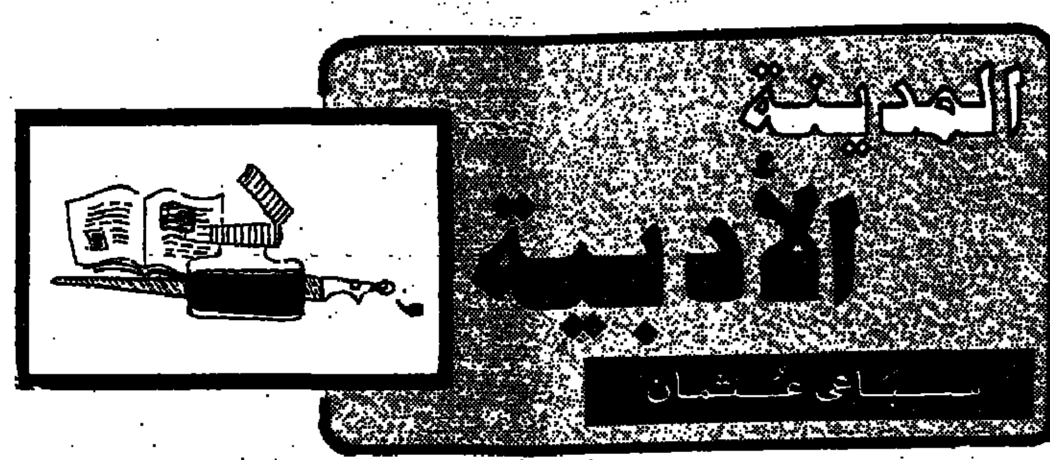
مجبور فيك ولا يطيع النصايح
لكن دونك حال بالدرب ساموح
وتبدلت حال الرخاء بالشحايح

زامل على الحربى - الخرج

تاهت بى الافكار

ياالله ياعلام هم . سطابى
انك تزيل الحزن من عين منصاب
الشمس غابت وابتديت بعذابى
وصكت على يارب من كل الابواب
كل ينام الليل وهمى سرابى
غابت نجوم الليل والهم ما غاب
اقنب كما ذيب بروس الهضابى
الجوع لاعه يفى الليل نحاب
وحدى مع همى ولا حدن درابى
ما فادنى بالعون صدقان واصحاب
كل تبرى يوم شاف البلابى
اصارع الموجات والموج غلاب
تبعدنى الخطوة وهمى غدابى
اكفخ كما طير تقفاه هباب
والقلب من كثر الغرابيل ذابى
لو كان قلبى من صليب الصخر ذاب
ما عاد اعرف المخطيه والصوابى
تاهت بى الافكار والحزن جلباب

عبدالله بن صد - تبوك



جوائز مدينة تونس الكبرى في الادب والفكر

■ تونس - مكتب المدينة :

في حفل ادبي كبير جرى بالمسرح البلدي لعاصمة تونس حضره عدد كبير من المثقفين التونسيين يتقدمهم الاستاذ البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية تم توزيع الجوائز التقديرية الكبرى لمدينة تونس للادب والفكر لسنوات ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، والجوائز التشجيعية على الانتاج الفكري المعروفة بجوائز « علي البلهوان » لسنة ١٩٨١ ..

وهذه الجوائز التي ترصدها مدينة تونس ترمي الى تكريم الكتاب والمفكرين الاحياء وتقدير مابذلوه من جهود فكرية مثابرة على امتداد حياتهم ومجازاتهم على كافة اعمالهم ..

ولقد اقرت مدينة تونس ان تسند الجائزة التقديرية الكبرى للادب والفكر بعنوان سنة ١٩٨٠ الى الاستاذ مصطفى سليمان زبيس المؤرخ والباحث الاثري والمحقق الخبير في الفنون العربية الإسلامية في مدينة تونس وفي غيرها من مدن المغرب العربي كما اسندتها بعنوان ١٩٨١ الى الاستاذ الكاتب البشير خريف مؤلف القصص والروايات الذي تفانى في التعبير الحر والجذاب عن عادات الشعب وتقاليده سواء في مدينة تونس منذ عهد الدولة الحفصية وخلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن او في مناطق اخرى من البلاد ..

واسندت المدينة هذه الجائزة بعنوان سنة ١٩٨٢ الى استاذ الجيل الماضي الصادق مازيغ الذي احيا الاسلوب العربي الفصيح البليغ بقلم فذ ونقل الى اللغة الفرنسية القرآن الكريم بنبوغ نادر ..

ولقد ركزت مدينة تونس ايضا اهتمامها على اعمال الجيل الحاضر من الكتاب والمفكرين ..

فكانت النتائج كما يلي :

١) جائزة الشعر : حصل عليها الشاعر الصادق شرف مؤلف المجموعة الشعرية « بحجم الحب الكون » نشرتها مجلة « الاخلاء » ..

٢) جائزة الرواية : اسندت بالتساوي الى الكاتبين مصطفى المدائني (٣٠ سنة) مؤلف رواية « الرحيل الى الزمن الدامي » نشرتها الدار العربية للكتاب .. ومحمد الباردي مؤلف رواية « مدينة الشموس الدافئة » نشرها على نفقته الخاصة ..

٣) جائزة الدراسات : اسندت الى دارسين وهما محمد السقانجي مؤلف كتاب خميس ترنان نشرتها دار كاهيت ومحمود الشبعان مؤلف كتاب « الجامع الميسر لاحكام الطهارة والصلاة » نشرته دار العلماء ..

٤) جائزة كتب الطفولة :

اسندت بالتساوي الى الكاتب عبدالجبار الشريف مؤلف قصة « دعاء السروجي والفنان احمد الصوابني رسام نفس القصة ..

■■ ان الجوائز التقديرية التي حصل عليها الاساتذة سليمان مصطفى زبيس المؤرخ والبشير خريف الروائي والصادق مازيغ اللغوي والمترجم تعتبر من اهم واكبر الجوائز الادبية في تونس وتأتي في المرتبة الثانية بعد جائزة بورقيبة ..

والادباء الذين يحصلون عليها يستحقون التنويه والتعريف على نطاق واسع ..

. ولذلك رأينا ان نقدم الفائزين في هذا المقال ..

السيد البشير خريف

السيد مصطفى زبيس

الفائزون :

المؤرخ مصطفى سليمان زبيس والروائي البشير خريف

السيد الصادق مزيغ

مصطفى سليمان زبيس :

تتحدر عائلة سليمان زبيس من الاندلس وقد استقرت في بلدة تستور في غرب تونس ، وكان والده من شيوخ الموسيقى التقليدية (المالوف) ..

ولد يوم غرة مايو ١٩١٣ وبعد سنة من ميلاده انتقلت عائلته الى مدينة باجة حيث استقرت ١٤ سنة ..

ثم تحولت عائلته الى تونس العاصمة بعد ان انهى تعليمه الابتدائي هناك وانخرط في سلك تلاميذ مدرسة الصادقية سنة ١٩٢٨ وهي من اشهر المدارس العصرية في تونس وتخرج منها الرئيس بورقيبة ..

وعمل في دار الكتب الوطنية ثم التحق بسلك الاساتذة المدرسين ..

وبدأ ينشر المؤلفات سنة ١٩٤٥ ..

وعينته الادارة الفرنسية سنة ١٩٤٧ مديرا على مصلحة الاثار الاسلامية في تونس وفي سنة ١٩٤٨ سمي متفقدا للآثار الاسلامية ثم كلف بمأمورية بالجزائر وتلمسان والمغرب ..

وقد شارك في جل الملتقيات التاريخية سواء في تونس او في العالم العربي ..

مؤلفاته التاريخية تجاوزت ٢٦ كتابا مطبوعا اشهرها :

- ديوان النقائش العربية في المملكة التونسية (١٩٥٥)
- اثار الدولة الحسينية بالقطر التونسي (١٩٥٥)
- اثار المغرب العربي (١٩٥٧) ..
- بيوت اذن الله ان ترفع (١٩٦٦)
- امراء موحدون وحفصيون (١٩٧٠)
- هذه تونس وارثة قرطاجنة (١٩٧١) ..
- مدينة تونس في نظر الجغرافيين العرب ..
- إلمامة عن احوال القاهرة الاقتصادية وعلاقتها مع الخارج في عهد الفاطميين ..

البشير خريف

الروائي الكبير البشير خريف ينتمي الى اسرة ادب وعلم وتجارة .. فوالده الشيخ ابراهيم خريف من خريجي جامع الزيتونة حيث تعاطى التدريس ثم القضاء بالنيابة الى جانب اعماله التجارية التي كانت مصدر عيشه الاول وامه السيدة شريفة بنت الصادق بن ميلاد من الاسر التونسية العريقة بالحضارة ..

في هذه الاسرة ولد البشير خريف يوم ١٠ ابريل ١٩١٧ ببيت اجداده بالجريد التونسي ولم تمض إقامته بالجريد ثلاث سنوات حتى انتقلت اسرته الى العاصمة واستقرت باحد الاحياء العتيقة ..

وبحكم السكن الجديد تعلم في مدارس العاصمة ثم تفرغ للتجارة وبعد ذلك التحق بالتعليم لأن التجارة كسدت اثناء الحرب العالمية الثانية ..

واللغوي الكبير الصادق مازيغ

اما تعامل البشير خريف مع الادب عن طريق القصة فكان ذلك سنة ١٩٣٠ اي انه انذاك في الرابعة عشرة من عمره ..

واول قصة نشرت له فهي « مخالية » وكان شقيقه الشاعر الكبير مصطفى خريف يصلح له الاخطاء ويوجهه توجيها ادبيا وفنيا ..

اما رواياته فهي :

- برق الليل سنة ١٩٦٠ ، مترجمة الى لغات اجنبية عديدة ..
- حبك دبلني (١٩٨٠)
- الدقلة في عراجينها (١٩٧٩)
مشموم الفل (١٩٧١)
وله اعمال اخرى غير منشورة ..

٣ - الصادق مازيغ

ولد يوم ١٦ يوليو ١٩٠٦ بحي باب سويقة بتونس العاصمة بدأ حياته التعليمية في الكتاب ثم انتقل الى المدرسة العربية الفرنسية ثم التحق بالمدرسة القرآنية ..

وهو من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٦٨ في سلك التعليم ..

وقد احب الادب والشعر منذ نشاته الاولى ونشرت له جل المجلات والصحف اليومية والاسبوعية منذ الثلاثينات اعماله الشعرية بالاضافة الى الدراسات الادبية والفكرية ..

وهو من كبار شعراء تونس ..

وقد اشتهر مؤخرا بعد ان قام بنقل معاني القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية المنشورة منذ سنة ١٩٧٢ ، وانهى نقل كامل القرآن الكريم سنة ١٩٧٧ ..

ومن اهم اعماله المنشورة

- بين عصرين (١٩٦٢) دراسات ادبية ..
- ضياء ، ديوان شعر ..
- ازهار الشر . مجموعة شعرية مترجمة الى العربية من شعر بودلير .

المسرح البحريني

اصدر (مسرح اوال) في البحرين كتابا جديدا للشاعر قاسم حداد بعنوان (المسرح البحريني - التجربة والافق) .. يعالج التجارب المسرحية من عام ١٩٢٥ م الى ١٩٧٥ م . كبداية مشروع يقوم به (مسرح اوال) لرصد قضايا المسرح ونشاطاته .

يقع الكتاب في ثلاثة فصول . يبحث الاول منها في البدايات المسرحية المتمثلة في (المسرح المدرسي) (الحكومي والأهلي) في العام ١٩٢٥ م . ثم نشاطات الأندية الاهلية عام ١٩٤٠ م وصولا الى تاسيس الفرق التمثيلية

. ويبحث الفصل الثاني في مرحلة السبعينات وظهور كتاب المسرح . (راشد العاودة - محمد عواد - ابراهيم بو هندي)

ويرصد الفصل الثالث عناصر المسرح

اورد المؤلف في كتابه اسماء ابرز مخرجي المسرح في البحرين وهم عبدالرحمن بركات ، محمد عواد ، سعد الجزاف ، سالم جوهر وخليفة العريفي)

واختتم كتابه بالكلام عن الجمهور المسرحي . والنقد المواكب لهذا الفن في دولة البحرين .

تطبك بين يديك في قافلة الزيت

في العدد الأول من المجلد الحادي والثلاثين من مجلة (قافلة الزيت) مجموعة من الموضوعات الهامة والقيمة ، ولعل الندوة التي عقدتها المجلة وقدمت مضمونها على صفحاتها وحملت الغلاف عنوانا لها ، من أهم الموضوعات التي عالجها العدد . الندوة كانت حول أمراض القلب وتصلب الشرايين ، وأعدها ابراهيم أحمد الشنطي واشترك فيها الاطباء يوسف الجندان وخضر متاصرة ، ومصطفى عبدالغني وابراهيم ناصر .. وعرضوا في حوارهم معظم الجوانب العلمية والطبية للموضوع والوقائية .

وتضمن العدد موضوعا عن التلفزيون في المملكة العربية السعودية ليعقوب سلام ، ولقاء مع الدكتور علي عبدالله الدفاع أجراه سليمان نصر الله . اضافة الى قصائد وقصة وموضوعات اخرى أدبية وفكرية وعلمية وتاريخية .

اغنية للفرح الدافئ

ما كانت تجرؤ ان تعلنها في زمن الصمت
زمن الظلمة .. والخوف من البحر ..
وبرغم كهوف العتمة قالت !
راجعة .. اني راجعة ..
فلتسقط كل ليالي المقت .
كان الفرح بعينيها يمتد ويمتد على طول وعرض البحر
يكسوها .. ويغطيها بالبشر وبالفخر ..
عادت كفاها تتحسس وجهي ..
وتقول اليوم ولدنا ..
مرت اعوام الغربة ندما .. سقما ..
لم نعرف فيها الصبح من الليل ولا الحر من القر
مرت ايام الوحشة سنوات لم تثمر غير الحسرة والقهر
اه .. كم كنا نصبر حتى علمنا الصبر الصبر
والان ولدنا ..
اللحظة نمحو كل شقاء الامس ببسمة ود
وبنظرة حب عائدة لا تهزأ بي .. ارجوك ولا تسخر مني ..
ولا تسنحر من ..
لن يعرف قلبك بعد اليوم الصد
حاشية : اني اعرف هذا الوجه . واعرف هاتين العينين الضاحكتين
اعرف هذي البسمة .. فدعيها تكبر .. تكبر ..
حتى تغرق بالفرح الوحشي ونغرق .. نغرق بالوجد

عصر الغربة !

حين وقفنا ..
والشمس تغوص بعرض البحر
شبحان يهزهما الوجد ..
ويرفرف حولهما الهجر
قالت :
مقدور ان نفترق الساعة ،
مقدور ان ننهي قصتنا ..
منطق هذا العصر غريب ..
اغرب من غربتنا في موطننا
لا احد منا يجرؤ ان يهزأ بالواقع ،
او ان ينقذ مركبنا
في تلك اللحظة جافتني كل الكلمات
ما كانت تجرؤ شفتاي على النطق
او مات براسي ..
مقدور ان نفترق لانا في عصر المهر وعصر النفقات

ابها - ابراهيم ابو عجميه

جولة في فكر العدو

مقابلة مع الشاعر الاسرائيلي علي :

■ كتيب صدر عن القيادة الوسطى يقول : « افضل الاعداء من العرب هم القتلى » !

اشعر برغبة قوية في الصراخ عندما اشاهد

ان التناقضات التي اخذت تتفجر داخل المجتمع الصهيوني بدأت تاخذ ابعادا عميقة الجذور ، وتترجم الى مخاوف من المستقبل المجهول . الذي ينتظر الكيان الصهيوني .

هذه المقابلة التي اجرتها صحيفة على همشمار ، مع الشاعر الاسرائيلي على آلون . تعكس النفسيه التي يعيشها الاسرائيليون . هذه الايام . بعد ما تكشفت لهم بوضوح نوايا حكامهم العدوانية التوسعية . وبعد ان اخذت احلام الصهيونية تتحطم امامهم كل يوم .

ان ما يفكر به هذا الشاعر الذي يخدم ايضا في جيش العدو . هو نموذج لتفكير الكثيرين من الاسرائيليين الذين حلموا بالاوهام التي غرسها قادة الصهيونية . ولكن الاحلام تحولت الى كوابيس رهيبة تضيق عليهم الخناق .

وفيما يلي نص المقابلة :

على آلون من سكان « عين شيمر » ، شاعر يبلغ من العمر ٤٦ عاما ، متزوج وله ثلاثة ابناء وبنت .

ان موضوعنا الان ، يدور حول « الموت في الحرب » . ففي عام ١٩٦٧ نشر آلون قصيدة بعنوان « جبل الاموات » . وبعد حرب عام ٧٣ انضم الى الوحدة التي كلفت بالتعرف على القتلى

. وقبل ان اجرى المقابلة معه تحدث الي فقال :

قبل ان تبدأ في توجيه الاسئلة ، اود ان اشير ، بانني ترددت كثيرا قبل الاستجابة لطلبك بإجراء المقابلة . لانه يوجد من يعيش على حساب الموت ويلفه ضباب اعلامي على حساب الكارثة القومية الحقيقية انني فكرت بالرفض ، الى ان ابلغت احد اصدقائي الذي قال : « اذا لم تتكلم انت ، فان الصحف لن تصدر فارغة ، لان هناك الكثير من الرجال المستعدين للكتابة عن القوة وعن الحرب ويتوجب عليك ان لا تتركهم وحيدين في الساحة ، فربما ساهمت قصتك في النضال والانقاذ .

استطيع ان احدثك عن مشاهد تقشعر لها الابدان ، والجثث المنتشرة في كل مكان ، انني لا اريد ان ازيد الالام لكنني شعرت برغبة قوية في الصراخ ، اذ يتوجب مواجهة اللامبالاة التي تسود الدولة . مئات الاطفال يقتلون ، وكذلك الالاف من الفلسطينيين واللبنانيين ، في حين ان الحياة لدينا تسير بشكل طبيعي جدا .

□ س : يلفتني اتذكر قصيدتك « جبل الاموات » . واتذكر كم كان تاثيرها في نفسي . اذ انني التقيت بالموت فيها وجها الى وجه . كم كان عمرك عندما نشرتها

— ج : كنت في الثانية والثلاثين من العمر تقريبا .

□ س : اعتقد ان حرب حزيران . هي الاولى التي تركت انطباعا في نفسك عن الموت ؟

— ج : لا ، فان قصتي مع الموت ، بدأت قبل حرب سيناء عام ١٩٥٦ ، اذ مررت بتجربة كان لها اعمق الاثر في نفسي ، قد كنت ضمن ستة اشخاص ، بتنفيذ عملية انتقامية في احدى القرى الاردنية ، انتظرنا ثلاثة ايام . قمنا خلالها بالتدريبات المطلوبة ، وكان واضحا من خطة العملية انني لن اعود حيا . وبناء على الخطة كان يتعين علينا دخول القرية التي يتواجد فيها افراد من الجيش الاردني ، وكل منا يحمل رشاشا من طراز « ستن » وقاتوسا ، وان ندخل البيوت لنقتل من فيها من رجال ، بعد ان نخرج النساء والاطفال .

. لكن العملية الغيت في اليوم الثالث ، وربما يعود الفضل في بقائنا على قيد الحياة لهذا القرار . لقد تاثرت بعمق ، اذ شعرت انني سافارق الحياة ، وانا في سن التاسعة عشرة ، واما الذي كنت اعرفه من الحياة في ذلك الوقت . لقد نقلت جثة في حرب لبنان لشاب ترتسم على وجهه ملامح الطفولة ، لقد حكم عليه ان يفارق الحياة .

□ س : هل شغلك هذا الامر ، قبل حرب سيناء ، وقبل ان تلتحق بالجيش ؟

— ج : سؤال يذكرني ، بان اكثر كتاب احببته وقراته بشغف هو « بحر الموت » لجورجي امادو ..

□ س : يودي ان اعرف ان كان ما تسميه « قصتي مع الموت » متعلق بالموت خلال الحرب ، او بالموت بشكل عام ، والذي تزيد الحرب من حدته ؟

— ج : من الواضح ان الامر يتعلق بالاحساس تجاه الموت بشكل عام ، لكنه يخص الموت خلال الحرب ، ان الموت خلال الحرب ياخذ طابعا مريعا ، يختلف عن كل صور الموت الاخرى فقد يكون الموت احيانا نتيجة للتقدم الانساني والحضارة ، اما الموت في الحرب فانه نتيجة للغباء الانساني فالطبيعة الانسانية ، وما تشتملها من صداقة وفهم وذكاء ، هي نقيض للحرب ، ان الطبيعة الانسانية تحتم العمل على تغيير الواقع وليس التسليم به ، والا لبقينا نتسلق الاشجار كالقردة .

لقد حارب اللواء الذي كنت اخدم فيه ، في هضبة الجولان ، خلال حرب حزيران ثم انتقلنا الى رام الله ، وسافرت من هناك الى القدس لزيارة المقبرة العسكرية حيث دفن اثنان من ابناء كيبوتس « عين شيمر » وكانت الرائحة لا تحتمل لان ارض القدس صخرية ، ولم يكن بالامكان تعميق القبور التي دفن المظليون فيها .

وخلال فترة خدمتي في رام الله ، ذهبت في نفس الاسبوع ، الى مقر القيادة وقرأت اسماء زملائي الذين سقطوا ، وكان من الصعب علي تحمل ذلك ، ان الثقافة الجماعية في الكيبوتس ، تقودك الى التفكير بالعدالة . فكل شيء هناك جماعي ، اما هنا فان واحدا سقط وبقي الاخر على قيد الحياة ، انني اذكر جيدا الاب الثاكل ، الذي سقط ابنه ووقف في القدس ، واذكر انني كنت على ثقة تامه ، عندما كنت اسير الى جواره بانه يتساءل ، لماذا بقيت انا على قيد الحياة ، ومات ابنه

— وقد شعرت باحساس بالذنب نتيجة بقائي حيا .

ان كل هذا ولد في نفسي « جبل الاموات » .

□ س : هل تعتقد ان المتدينين اكثر قدرة ، على التكيف مع هذا العمل ؟

— ج : انهم ليسوا من طينة واحدة ، حيث ان اعضاء الوحدة المتدينين القدماء ، ممتازون جدا ، فمنهم المدرسون والحاخامون والمثقفون ، ويؤدون عملهم من خلال ايمان عميق . ان مجرد وضع القبعة الخاصة بالمتدينين على الراس ، لاتحدد ان كان جيدا او سيئا . واذا كان لي نقد لافراد الوحدة ، فانه يتعلق بقتلى العدو . فكما انهم قادرون على العمل باخلاص ليلا نهارا لجمع القتلى اليهود وتشخيصهم فانهم قادرون على ذلك ايضا مع قتلى العدو ، لكن المعاملة مختلفة جدا ، وان الخطأ يكمن اليوم في ذلك الاتجاه ، الذي عبر عنه على سبيل المثال الحاخام تسيمل ، في الكتيب الذي صدر عن القيادة الوسطى ، والذي يركز حول فكرة « ان افضل الاعداء هم القتلى » ، ومن المؤكد ان هذا التفكير لا يتيح للقتيل او الاسير اي معاملة انسانية ، مع ان هناك بعض النصوص الدينيه التي تدعو الى عدم الفرح على مقتل الاعداء ، ان رجال الدين لدينا لا يقفون في الصف الاول من النضال الانساني هذا ، وذلك على العكس من رجال الدين المسيحي في العالم .

□ س : لاشك انك دخلت في صدام ، ولو صامت مع المتدينين حول هذا الامر ؟

— ج : ... ني احرص على عدم الدخول في مو... م ، اذ احاول ان اؤثر بطريقة ... ية ، وبث ارائي قدر المستطاع ... الحرب الاخيرة وصلت الى لحظة اوشكت فيها على رفض الاوامر ، فقد تلقينا امرا من المسؤولين ، بضرورة الخروج حالا لازالة الجثث المبعثرة ، على طول المحاور الرئيسية لانه من غير الممكن منع الصحفيين الاجانب الذين كان من المتوقع وصولهم الى لبنان في اليوم التالي من دخول المنطقة وشعرت بغضب شديد ، فهل المطلوب منا ان نذهب للعمل في الحال ، لاخفاء معالم الجريمة ، عن انظار العالم ، الحقيقة انني لم ادر ماذا افعل . وعلى اية حال فقد قرر المسؤولون اتباع الاسلوب الاسرائيلي المعروف ، والذي اصبح رمزا للدولة ، والذي اثبت فعاليته في ياميت الا وهو استخدام الجرافات الاكثر سرعة وفعالية .

□ س : ما رايك بالطريقة التي يتبعها المسيحيون بحرق الجثث ؟

— ج : نعم ، انني اعلم انهم يتبعون ذلك ، اما الطريقة التي نتبعها نحن فهي ضرورة جمع اي جزء من جسد القتيل ، وحتى الدماء المسفوكه ليتم دفنها في اسرائيل .

□ س : ايهما اسهل ، العثور على جثة كاملة ام على اشلاء متناثرة ؟

— ج : من الصعب الاجابه على سؤالك ، وربما كان العثور على الاشلاء اكثر سهولة من وجهة نظري الشخصية ، ان اخر قتيل رافقته الى اسرائيل ، قبل تسريحي ، قتل في منطقة غاليري سمعان ، وسالت نفسي ، ما الذي سيكتب على قبره ، اذ انني قرات على المقابر السابقة ، عبارات مثل « استشهد في معركة تحرير القدس » وما الذي سيكتب على قبر هذا الشاب « استشهد في الدفاع عن غاليري سمعان » « استشهد في معركة تحرير بيروت » ؟

□ س . اعتقد انك كتبت بعد حرب عام ١٩٧٣ ؟

— ج : نعم لقد كتبت . لكنني لم انشر ما كتبته كتبت عن موضوع الحروب والقتل . وعن انطباعي ايام الصبا . تحدثت عن العلاقة القوية التي تربطني بابناء الكيبوتس ، الذين اكلت معهم على طبق واحد وقضيت واياهم الساعات في الحقول . ان ما كتبته كان ردا على حرب عام ١٩٧٣ .

□ س : لقد كتبت عدة قصائد بعد حرب لبنان ؟

— ج . نعم ولكنني لم انشر قصيدة واحدة . ففي احد الايام جلست وكتبت للامهات . بعد ان شعرت بثقل وطأة هذه الحرب . قلت لهن : « لقد ارسلتن ابناءكن الشبان الذين ربيتموهن ، وانا اعلم ما الذي سيعيدونه ، لكن داخل النعوش ، الجثث المحروقه والممزقة والتي تخترقها الطلقات ، ولو كنتن على علم بذلك ، لخرجتن الى الشوارع بالالاف لإسقاط هذه السلطة التي ترسل ابناءكن لهذه الحرب ، لكني لم انشر هذه القصيدة خشية ان تزيد من الالام ؟

□ س : الم توجه رسالة للامهات بعد حرب حزيران ؟

— ج : لقد انتقلت في الفترة ما بين حرب حزيران ، وحرب لبنان من جيل الابناء الى جيل الاباء ، من جيل اسحق الى جيل ابراهيم ان الذي خاض حرب لبنان ، هم الابناء ، ان لي ابنا على وشك الانضمام للجيش ، عندما تكون في جيل الاباء يصعب عليك الامر ، ولاتدري من تتهم ، خاصة اذا كان هناك تساؤل حول عدالة الحرب ، لماذا تثقف ابنك وتطلب منه الانضمام لوحدة ممتازة ؟ امن اجل ارساله للموت في دمشق او عمان ؟ ، انني اعتقد انه باستثناء حرب « التحرير » فان جميع حروب اسرائيل لم تكن عادلة .

□ س : هل تعتقد انه كان ممكنا تجنب حرب حزيران ؟

— ج : ان ما حدث عام ١٩٦٧ ، بدأ في حرب سيناء واذكر انني كنت مستلقيا الى جانب زميل ، يئير صيان ، اثناء احدى الغارات التي شنتها الطائرات المصرية وكان يحدثني عن الحرب ، وطابعها الامبريالي وقد وافقته في كل ما قاله ، ان حرب حزيران كانت نتيجة طبيعية للسياسة الاسرائيلية ، كما ان حرب اكتوبر كانت نتيجة لسياسة غولدا مئير . واثبتت عملية الليطاني عدم جدواها كما انها لم تؤد الى اية نتائج عملية . وبالنسبة لحرب لبنان فقد كتب عنها الشيء الكثير ، انها حرب اجرامية ويعرف الجميع اهدافها الحقيقية ، لقد شاهد الجنود الكذب باعينهم ، الحقيقة ان الدولة والحكومة تجاوزت الخط الاحمر .

هناك تناقض ما في الصهيونية ، ان الاخلاق كانت من الميزات الاساسيه لليهودية دائما ، وقد ساهم اليهود بتطوير المفاهيم الاخلاقيه الراديكالية في المهجر .

وفجأة عندما تجد نفسك في دولتك ، ترى نفسك مضطرا ، لان تقتل وان تستخدم العنف . لقد تجاوزنا في لبنان كافة الحدود ، ولكن هل كان احد منا ينتظر من الفئات المتطرفه لدينا غير ذلك ؟

ان اصعب موقف مررت به ، في حرب لبنان ، كان على ابواب بيروت الغربية ، كان التساؤل المطروح هو اذا كنا سندخلها ام لا . ان التوتر ، كاد يوصلنا لدرجة الجنون ، كنت اعلم ان هذا الامر سيكلفنا مئات القتلى الذين سنضطر الى الانشغال بهم ، كنت اعتبر مثل هذا الامر الجنون بحد ذاته ، ولم يهدأ لي بال ، اذ كنت اتجول بين المناطق ، دون ان اعرف الراحة ، لم ادر ماذا افعل مع نفسي ، واعتقد ان هذا الشعور ، تملك الكثيرين من الجنود ، لان الجميع كان يعلم كم ستكلف هذه العملية من الضحايا .

□ س . لقد كتبت قصيدة باسم « فلسطينيون » عن « عين شيمر » ، ذكرت فيها ، ان ابنك سيعود اليها بعد ثلاثين سنة كمهاجر .. فما الذي تقصده ؟ هل تقصد ان الصهيونية تهلك نفسها ؟ ام انها مقيدة تعبر عن الازمة التي تشتهر بها تجاه الصهيونية ؟

— ج . ان لي مشكلة صعبة مع الصهيونية هذه الايام ، كما ان لي مشكلة اخرى مع الدولة بصورتها الحالية ، واعتبر عدم مجيء الشعب اليهودي في المهاجر الى اسرائيل مشكلة ، فعندما ترى الى اين تتدهور الامور في اسرائيل ، فانك لا تستطيع منع نفسك من التساؤل : لماذا حدث كل هذا ؟ واي حلم جميل حلم به اباؤنا وماذا كان مصيره ؟

لكن الذي شغلني في القصيدة ، كان شيء اخر ، وهو التفاهم والاعتراف بالطرف الاخر . وهذا موقف رجال « هشومير هتسعير » ويبدو لي ان حركة مثقفة كهذه ، هي الوحيدة القادرة ، على تفهم عدالة الطرف الاخر ، والتعامل مع الانسان الاخر كانسان ، لان تجاهل عدالته ستقودنا الى ماساة رهيبة ، والى حرب لن تنتهي ، قبل انقضاء مئة سنة اخرى . لقد شاهدنا في التلفزيون لاجئا من لبنان ، جاء الى قريته بعد ٣٠ سنة ، ولم يبق من قريته اي اثر ، واخذ يتذكر ماذا كان هنا ، وقصة والده ، الذي هرب بينما كان هو صغيرا ، وفجأة تخيلت « عين شمير » بنفس صورة هذه القرية ، السنا فلسطينيون ايضا ؟ تخيل انك تعود الى « عين شمير » بعد ٣٠ سنة او حتى ابنك ، وتجد كل شيء خاويا ، ربما تفهمني اذا ما تلقيت صدمة كهربائيه .

المئات
القتلى في
لبنان ونحن
ونحن نعيش
حياتنا بهدوء



الاديب مصطفى بشارة لـ « المدينة » : موسم الهجرة الى الشمال .. رواية ضعيفة فنيا

الشعر الحديث اضحى اكثر تقليدية من الشعر المقفى !

○ الحركة الثقافية في المملكة نامية ومزدهرة

■ مكتب المدينة - الخرطوم :

مصطفى عوض الله بشارة اديب سوداني معاصر وهو عضو اتحاد ادباء السودان وعضو جمعية المؤلفين والملحنين .. ترجمت له قصص باللغة الانجليزية والصينية ومنح شهادة تقديرية من اتحاد كتاب (امبريا) الايطالية - له مؤلفات ودراسات عن القصة والشعر ومن مؤلفاته : - عواطف وقلوب - مجموعة قصص قصيرة اضواء على النقد - دراسات - بطاقة حب الى اعز الناس

« المدينة » جالست الاستاذ / مصطفى بشارة وحاورته حول العديد من القضايا الادبية وفي مقدمتها قضية الادب السوداني المعاصر بحسبانه واحدة من الشرائح التي تشكل في النهاية ما تسميه بالادب العربي .

عن الادب العربي المعاصر كانت استهلالة حوارنا مع الاستاذ مصطفى :

□ كيف تنظرون لقضايا الادب السوداني المعاصر ؟؟

- قضايا الادب السوداني في مجملها لا تختلف في جوهرها عن قضايا الادب العربي المعاصر . ولقد شهدت فترة الستينات والى يومنا هذا حركة ادبية مزدهرة وان كنت أخذ عليها العديد من الملاحظات النقدية التي جعلت كل هم العاملين في المجال الادبي مؤازرة بعض الاتجاهات والمذاهب الفكرية واتخاذها معيارا لقياس درجات الابداع بمدى التزام بعض الادباء بهذه الاتجاهات .

وهذا ما يجعل النظرة النقدية قاصرة عن استيعاب بقية الاتجاهات والمذاهب والمدارس الفكرية الاخرى وكان من جراء هذه الرؤية النقدية انصراف العديد من اصحاب المواهب الحقيقية عن الاسهام الايجابي في دفع وتطوير الحركة الادبية المعاصرة .

ومما يؤخذ ايضا على مسار الحركة الادبية انها تاثرت الى حد بعيد بمعطيات الفكر الغربي وحضارته المادية دون الالتفات الى النهل من معين الثقافة العربية والاسلامية . ولابد للدارسين ان يلحظوا مضار هذه التاثرات بمعطيات الفكر الاوربي ولاسيما افرازات المطابع البيروتية من الكتب ، والاصدارات الاسبوعية والشهرية وما ادخلته في نفوس بعض الادباء والكتاب العرب من ان مجاراة الاتجاهات الادبية والفكرية الاجنبية هي بمثابة جواز المرور الى عقل ووجدان القارىء العربي ، ومن ثم غمرت الساحة الادبية المؤلفات العديدة التي تتحدث عن فلسفة الوجودية والعبثية . واليسارية المتطرفة وكأنما خلت الساحة العربية تماما من معطيات التراث والحضارة العربية العريقة .

كل هذه المؤشرات تعد من اهم القضايا التي يواجهها الفكر العربي في الوقت الراهن وينبغي على كل الادباء العرب ان يزيلوا عن الحركة الادبية تلك الشوائب التي تشوه سمات وملامح الحركة الادبية والفكرية المعاصرة .

□ كانما للاستاذ مصطفى راى في الشعر المنثور ؟

- اعتقد انه لن يكتب البقاء طويلا لهذا النوع من الشعر الذي يسمى بالشعر الحديث لان ما نقرأه في هذه الايام من النماذج الشعرية الضعيفة للشعراء المحدثين يجعلنا غير متفائلين لمستقبل هذا النمط من الشعراء . اذ ان التجارب الرائدة للشعر الحديث والتي كان يتزعمها السياب ، والبياتي ، ودكتور حسن فتح الباب واحمد عبد المعطي حجازي .. وغيرهم .. من مبتدعي هذا النمط من الشعر لم يتمكن الجيل التالي لهم من تطوير واضافة الجديد لهذا الشعر . وظلت التجارب الاولى لهذا النوع من الشعر محورا يدور في فلكه المحدثون من الشعراء . ويمكننا ان نقول بان الشعر الحديث قد اضحى اكثر تقليدية من الشعر الموزون المقفى كما يصفونه زورا وبهتانا بصفة التقليدية ، واذا كانت هذه التجربة الجديدة لم يمض على فترة ظهورها في الساحة الادبية سوى زمن وجيز ؛ وفي هذا الزمن الوجيز تردى هؤلاء المحدثون في حبائل التقليد !

والقضية في رائي هي قدرة الشاعر على الابداع متى استطاع تطويع اوزان الشعر للتعبير عن المضامين الجديدة والعبرة دائما بالمضمون وليس بالشكل . والاغرب والادهى ان غالبية دعاة الشعر الحديث ينطلقون من نظريات الاشتراكية العلمية وهم يهدفون الى مخاطبة عامة القراء .. في الوقت الذي تزخر فيه محاولاتهم الشعرية الضعيفة بالغموض والابهام وهذا ما يباعد بينهم وبين المتلقين .

□ في رايكم ماهي المؤشرات التاريخية في الادب السوداني ؟؟

- ارتبط الادب والشعر في السودان بمراحل تاريخية متعددة ولابد للدارس ان يلحظ المؤشرات التاريخية على مسار الحركة الادبية . وخير شاهد انكره في هذا المقام : كتاب (المعارك السياسية في الشعر السوداني) للمرحوم محمد محمد علي ، فقد رصد المؤلف في هذا الكتاب الدور الذي اداه الشعر السوداني في إذكاء الشعور ودفع الجماهير للمطالبة بحقوقهم المشروعة ابان الاستعمار . واذا اردنا استقراء للوقائع التاريخية في السودان لوجدنا رصدا حقيقيا للتجاوب والتفاعل بين الشعراء ونضال شعبنا وكفاحه البطولي . وليت ادباءنا وشعراءنا في ايامنا هذه يستوحون تاريخ شعبنا ونضاله السياسي ويضمنونه اعمالهم الشعرية والقصصية .. ولابد من ان يكون الادب شاهدا لعصره .

□ القصة السودانية المعاصرة وتقييمك لها - وصولا لادب الطيب صالح وما اثير حوله ؟؟

- لقد بدأت الاعمال القصصية الرائدة في السودان تاخذ مساحة من اهتمام الادباء منذ فترة الثلاثينات ، وخير شاهد على ذلك قصص الاديب الراحل معاوية محمد نور والاديب الشاعر محمد احمد محجوب والدكتور عبد الحليم محمد ومحمد عشري الصديق وفي الستينيات ظهر جيل آخر من القصصيين المبدعين امثال عثمان علي نور وفؤاد عبد العظيم وخليل عبد الله ودكتور الطيب زروق

وكانت اعمالهم القصصية جيدة في مستوى رفيع ومازال ادباء القصة يواصلون عطاءهم الابداعي في هذا المجال وكنت أخذ على المحدثين من كتاب القصة ميلهم الى مجاراة المذاهب والاتجاهات الغربية والاوربية دون النظر الى واقع المجتمع السوداني .. اما عن الطيب صالح فان لي رايا معارضا لوجهات نظر الكثيرين من النقاد . واعتقد ان الجانب الفني لرواية موسم الهجرة في الشمال ضعيف الى ابعد الحدود اذا انها تفتقد عنصر التسلسل والربط للاحداث . وتاكيدا لهذا الراي اقول بان القارىء عندما يفرغ من قراءة الفصل الاول من هذه الرواية ويبدأ في قراءة الفصل الثاني ، يدرك تماما بان هناك فجوة زمنية ومكانية ملحوظة تفصل بين هذين الجزءين .. ثم اننا نلحظ مبالغة واضحة في عدد القتلى من الحسناوات اللاتي اغتالهن بطل القصة مصطفى سعيد ولم نجد ما يبرر وقوع تلك الجرائم المتلاحقة التي ارتكبها بطل القصة ويكاد جميع افراد هذه الرواية يلاقون حتفهم بلا مبررات منطقية ! ومصطفى سعيد نفسه بطل القصة يموت غرقا في ختام القصة ، ومن ملاحظاتي النقدية عن هذه الرواية ايضا انها تشوه واقع البيئة القروية في شمال السودان عندما صور الطيب صالح اهلنا الطيبين في مجالسهم الخاصة بانه لاهم لهم الا الحديث عن الجنس باسلوب مكشوف ... وهذا ما يتنافى مع واقع القرية السودانية . ولان مجتمع القرية يعد الواجهة الحقيقية لاي امة من الامم ولنضرب مثلا لذلك فان واقع الريف الانجليزي او الفرنسي او الايطالي يختلف اختلافا كبيرا عن واقع مجتمعات المدينة بكل ما فيها من المظاهر الحضارية والمؤثرات الدخيلة .

□ اطلاعكم دائم على الادب السعودي واقطابه ماهي ملاحظاتكم تجاهه ؟؟

- مما يدعو الى الغبطة والسرور ان الحركة الادبية والثقافية في المملكة العربية السعودية حققت تقدما وتطورا في الاونة الاخيرة . واسعدني اكثر تاسيس الاندية الادبية .. وازدهار حركة التاليف والطباعة والنشر .

□ ارتباط الادب العربي بالمناخ السياسي والاجتماعي السائد وتاثيرات ذلك عليه ؟

- ان الادب بلاشك هو جزء لا يتجزأ من الواقع الانساني وكما جاء في التحليل النفسي لفرويد فان كل شيء في حياة الانسان يرتبط ارتباطا وثيقا بواقعه المعاش ولقد استطاع المبدعون من الشعراء التعبير عن حالة الضياع والتمزق والمعاناة التي يواجهها الانسان العربي في صراعاته السياسية المتعددة وكان من دوافع الاحباط ان جعلت شاعرا كخليل حاوي يلجأ الى الانتحار للهروب من واقع التازمات والصراعات التي رأها تسير ببصيرة الفنان المرهف في طريق شائك ومسدود ! واعتقد انه كان موقفا سلبيا وليته قاوم عوامل اليأس في نفسه واسهم بابداعه الشعري في معالجة المحنة التي عاشها لبنان وقاسى من جرائها الامرين بسبب الشتات الذي تعانيه الامة العربية في وقتنا الراهن .

□ وسائل الاعلام العربية مدى قدرتها في تلبية حاجات الاديب والقارىء في الوطن العربي ؟؟

- نلاحظ ازدهار وتقدم وسائل الاعلام في كثير من الدول العربية الا انني اؤمل ان يشمل ذلك النشاط النواحي القومية والتربوية الاخرى لتشجيع المواهب الادبية الجادة في استلهام التراث العربي والاسلامي لتوجيه الطاقات الشابة للاهتمام بالمثل والقيم الرفيعة والاصيلة وكذلك الاهتمام بتوجيه مدارك الطفل العربي لتنشئته وتقويمه على اسس منهجية صحيحة . وبهذه المناسبة ارجو من رجال الاعمال المساهمة بدور كبير في توفير وسائل الطبع والنشر في الدول العربية التي تحتاجها لدفع وتطوير الحركة الادبية والثقافية .

□ ابرز ادباء وشعراء الحقبة المعاصرة في السودان ؟ ؟

- اعتقد ان من ابرز ادبائنا وشعرائنا ليس في السودان فحسب ، بل على مستوى الامة العربية اذكر منهم الدكتور عبدالله الطيب . والاستاذ / عبدالله الشيخ البشير و الاستاذ / تاج الطيب والدكتور حسن عباس صبحي .. ومن الشباب ابو بكر يس الشنقيطي وعبدالقادر الكتيابي

□ ختاما الإنتاج الجديد بالنسبة لكم ؟؟

روايتان (قيثارة ودموع) (وايقاعات الحب) وديوان شعر بعنوان (اشواق لا تنتهي) وغير ذلك من المؤلفات الجديدة التي سترى النور قريبا باذن الله ..

عبد الله الطيب

الطيب صالح



جدتي ..!

جار النبي الحلو

بيت جدتي في حارة صغيرة مسدودة . هو البيت الثاني العالي . وهي بالمندرة الواسعة ذات الجدران العالية وذات البلاط الأبيض والأحمر .

جدتي لأبي تضربني كثيرا وتقول انها جاءت باسمي من آخر البلاد . دائما تضربني لأنني أعاكسها ولأنها أسمتني وأنا احبها واذهب اليها فتجلسني على الحصيرة الكبيرة المنقوشة باللون الأخضر واتمدد . واحيانا انام واضعا رأسي على وسادة صغيرة مطرزة بخيط ازرق . وعندما أذهب اليها تقدم لي الملوخية بالأرز .. كنت لا أحب الملوخية بالأرز . كنت اقرف وأكل . وهي تعد الشاي في حلة نحاسية كبيرة ولا يستدعي عمل الشاي سوى تسخينه ، كانت لا تعطيني قرشا ولا كنت أطلب منها .

جدتي كانت بيضاء ولها عيون زرقاء - لا أنا ولا أخوتي اكتسبنا هذه الصفات - وكانت لا تطيق الجلوس عند أحد من أبنائها .

ولما ارتديت ذلك اليوم قميصي الكحلي . ولبست في قدمي الصندل البني كنت أحلم بأن أسرح في « مولد سيدنا المتولي » وكان علي أن أذهب لها بعد أن عزمت نهائيا على أن أطلب منها قرش صاغ أحمر لأذهب للمولد واشتري عسلية ودوم وحرنكش . واركب « المرجيحة » حتى أدور بها دورة كاملة فأرى السماء والأرض ويصفق لي العيال .

بعد أذان صلاة المغرب - وكنا في صيف شديد الحرارة - ذهبت اليها . تخطيت النسوة الجالسات على عتبة الدار ودخلت عليها . كانت حلة الشاي على الوابور . وكانت تجرد شعرها بمشط خشب له أسنان حامية . نظرت لي بطرف عينيها . وقالت . ادخل يا جحش . فدخلت . اجلس . فجلست . توجست هي من تصرفي المؤدب . سالتني : نعم ؟ قلت بهدوء . قرش صاغ أحمر . ضحكت . بانت أسنانها المكسرة . تركت المشط . قالت . اشرب الشاي . ففرحت وشربت الشاي الخفيف . وغسلت لها الصحون ، وملأت لها القلة . الفخار من الزير الفخار بالصالة الواسعة أمام المندرة .

تمددنا قليلا . ثم أخذت تحكي عن ابي وأخواته وعن جدي الله يرحمه . أذن لصلاة العشاء . فنهضت وفرحت أنا وقفزت واقفا . قالت : انتظرني سأخرج بره وأعود . قلت في ادب لم تعهده مني : حاضر ياجدتي . ولما خرجت من المندرة شدت وراءها الباب . وحين هممت أن أركن حلة الشاي مكانها سمعت صوت المفتاح .. و .. تك !! انغلق الباب !

أغلقته بالمفتاح . جريت مذعورا . ناديت في هلع : جدتي يا جدتي . وأخذت أخبط على الباب .

مصباح الجاز خافت ومسبغ ، والحجرة واسعة ، جدرانها عالية ، والجوانب تلتصق بالحائط عليه غيمة كأنها العفريت . قرأت : « قل هو الله أحد .. قل هو الله أحد » وبكيت وارتعبت وتكورت على الحصيرة . عيناي تحملقان في أشباح كثيرة . لعلها ستعود .. ومر الوقت . وتذكرت الأخرس الذي قتله قطار الدلتا . والولد الذي غرق في النهر وكل الحواديت المرعبة . لماذا ياجدتي يا أم أبي تحبسينني للعفريت؟!

نمت على الوسادة . أعض فيها ، وأحيانا أقوم وأخبط على الباب وأنادي يا جدتي يا جدتي . لم يسمعني أحد ولا النسوة اللائي كن يجلسن على عتبة الدار .

وبكيت .. بكيت ، وأحسست بدوار عنيف .

حين سمعت صرير المفتاح في الباب ، نهضت فزعا . هتفت أو صرخت بأعلى ما استطيع : من ؟ قالت جدتي : أنا ياجحش . ثم فتحت الباب ودخلت . رمت الطرحة من فوق راسها وقالت : أنظر ماذا أحضرت لك من المولد .. كان المولد جميلا واشتريت لك طربوش الخفير .

كان الطربوش لونه أسود ويقطعه طوليا من الأمام شريط أحمر .

تاريخ الأدب العربي والمحور المكاني

د . احمد سيد محمد

ادرك نقاد العرب القدماء وانباؤهم اهمية البيئة المكانية في الأدب وتاثيرها في الادباء . ولعل اوضح مثل لهذا الادراك تلك القصة المشهورة عن الشاعر البدوي علي بن الجهم .

روى « محي الدين بن عربي » في « محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار » حكى لنا بعض الادباء عن علي بن الجهم وكان بدويا جافيا . لما قدم على المتوكل ، وانشده يمدحه بقصيدته التي يقول فيها :

انت كالكلب في حفاظك للود
وكالتيس في قراع الخطوب
انت كالدلو لاعدمناك دلوا
من كبار الدلا كثير الذنوب

فعرف المتوكل قوته ، ورقة مقصده ، وخشونة لفظه ، وعرف انه ما راى سوى ما شبهه به لعدم المخالطة ، وملازمة البادية فامر له بدار حسنة على شاطىء دجلة ، فيها بستان حسن يتخلله نسيم لطيف يغذي الأرواح ، والجسر قريب منه وامر بالغذاء اللطيف ان يتعاهد به . وكان يركب في اكثر الأوقات فيخرج الى محلات بغداد فيرى حركة الناس ولطافة الحضر ، ويرجع الى بيته . فاقام على ذلك ستة اشهر والأدباء والفضلاء يتعاهدون مجالسته ومحاضرته .

فاستدعاه الخليفة بعد مدة فانشده

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ، ولكن زدت جمرا على جمر
سلمن واسلمن القلوب كانما
تشك باطراف المثقفة السمر
وقلن لنا نحن الأهلة انما
تضيء لمن يسري بليل ولا نقري

فقال المتوكل : « لقد خشيت عليه ان يذوب رقة ولطافة » .

اما اهتمامهم بدراسة الادب من خلال المكان ، فيتجلى في الفترة التي تميزت فيها البيئات الأدبية ووضحت شخصيتها منذ استقلال الدويلات الاسلامية عن الخلافة العباسية ، وهي الفترة التي يمكن تحديدها على وجه التقريب بالقرن الرابع الهجري ، الذي اعتبره « آدم متز » في كتابه الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري ازهى عصور الأدب العربي ، وسماه المستشرق الانجليزي (جب) العصر الذهبي للأدب العربي . ولمعت اسماء ادباء وشعراء مرتبطين باماكنهم وحكامها . فتالق اسم « المتنبي » ٣٥٤ هـ مقترنا بالشام ودولة الحمدانيين ، وعبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ) مقترنا بالعراق واسرة العباسيين ، وتميم بن « ٣٧٤ هـ » المعز مقترنا بمصر ودولة الفاطميين ، وعديد من شعراء الاندلس في عصر الخلافة الأموية ، وعصر ملوك الطوائف . وهكذا اصبح للمكان اعتباره وذكره عندما يذكر الشعراء . وكذلك الشان بالنسبة للكتاب بحيث لم يعد خافيا ان ابن العميد هو كاتب العراق ، وان القاضي الفاضل هو مؤسس مدرسة الكتابة الديوانية بمصر .

وفي هذا الاطار افرد صاحب كتاب مسالك الابصار في ممالك الأمصار بن فضل الله العمري جزءا من كتابه تحدث فيه عن ادباء مصر وترجم لهم ، وعندما اراد العماد الاصفهاني ان يسجل الحياة الادبية في القرن السادس الهجري جعل لكل مكان من اقطار البلدان العربية جزءا خاصا في كتابه « فريدة القصر وجريدة العصر » فتناول شعراء المغرب والأندلس في جانب ، وشعراء مصر في جانب اخر وشعراء العراق في جانب ثالث .

ومن الدارسين من قصر دراسته لمكان بعينه ، واستعرض فيه ادب عدة عصور ، كما فعل المقري في كتابه نفح الطيب الذي تناول فيه ادباء الأندلس .

وذهب بعض الدارسين الى تحديد مكان ضيق جعله موضع اهتمامه ودراسة ادبه . كما فعل الادفوي في كتابه الطالع السعيد الذي تحدث فيه عن ادباء الصعيد بمصر ؛ بل بلغ الامر ببعض الدارسين ان افرد دراسة لمدينة واحدة مثل بيجاية وتلمسان من بلدان المغرب الأوسط (الجزائر) وفي تراثنا العربي العديد من هذه الشواهد التي تؤكد اهتمام الدارسين القدماء بمحور المكان في تاريخ الأدب العربي .

- وفي عصر النهضة العربية الحديثة تفتحت عيون الدارسين العرب على اتجاهات الأوربيين في دراستهم لادابهم . وكان عنصر المكان وتاثيره في الادب الاوربي ودراسته قد بلغ شأوا بعيدا . ولاسيما على يد الناقد الفرنسي « هيبوليت تين » في القرن التاسع عشر الميلادي .

ومع ان تقسيم تاريخ الأدب الفرنسي مثلا يعتمد على عنصر الزمان - وعنصر الزمان هنا قائم بصورة تغاير اعتماد تاريخ الأدب العربي على الزمان - لكن الأدب الفرنسي ايضا لم يغفل عنصر المكان ايضا وافرد له جانبا مميزا في تاريخه

لقد قسم دارسو الأدب الفرنسي تاريخه الى قرون لا الى عصور ، فقالوا ادب القرن السادس عشر وادب القرن السابع عشر وهكذا .. ولم تكن هذه التقسيمات الزمنية بمعزل عن الاعتبارات الاجتماعية او اللغوية . فلقد كانت حركة التطور السريع تجعل من كل قرن مرحلة زمنية مميزة في احداثها ولغتها وادبها حتى امكن القول بان ادب القرن الثامن عشر هو ادب قرن الأنوار .

وعلى الرغم من انتشار اللغة الفرنسية واستخدامها لغة ادبية واحدة في اوربا وافريقيا وامريكا اللاتينية . فان عنصر المكان يحدد سمات الادب الفرنسي عند شعب من هذه الشعوب . ولم يغفل دارسو تاريخ الأدب الفرنسي معيار البيئة المكانية .

وربما كانت الدعوة الى دراسة الأدب العربي مقسما تقسيما مكانيا ذات صلة بالقومية الاقليمية التي ظهرت بعد ان نفضت تركيا يدها من البلاد العربية . وما تلا ذلك من احداث جعلت فريقا من المفكرين ينادون بالقومية الاقليمية ، وساهم دارسو الأدب العربي في تشخيص هذه الفكرة . وظهرت دراسات في الأدب المصري .

ولعل كتاب الاستاذ امين الخولي « في الأدب المصري » من اوائل الدراسات التي جسدت هذه الفكرة ، ثم تلتها دراسات عدة كان من اهمها كتابات الدكتور محمد كامل حسين . وقررت كلية الآداب بجامعة القاهرة مادة الأدب المصري ضمن برامجها في دراسة الأدب العربي . وسلكت نهجها بعض الجامعات المصرية وبعض الجامعات العربية . ففي بعض جامعات الجزائر مثلا تدرس مادة الأدب الجزائري ، من بين برامج دراسة الأدب العربي .

ولا شك ان التذبذب بين تركيز الاهتمام على تيار القومية الاقليمية حينا والقومية العربية حينا آخر اثر على نمو هذه الدراسات ، لا في الأدب فحسب ، بل في مختلف فنون الدراسات الانسانية ، الى الحد الذي دعا احد علماء الجغرافيا يدافع عن دراسة اعدها حول شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان . دفاعا ينفي فيه ان يكون صنيعه هذا سبب فرقة او دعوة الى التشتت .

وقد تتوفر لدراسة الأدب من خلال عنصر المكان مزايا تجعله اكثر موضوعية في الاحكام . ومن هذه المزايا :

اولا . توضح لنا مدى تاثير البيئة الجغرافية على الادب . ولا شك ان لهذه البيئة آثارها على الادب منتج ذلك الادب . ولا يعقل ان تتشابه .. انماط الشخصيات البشرية بسبب انتمائها الى لغة واحدة ولا يبقى للبيئة الجغرافية اثر على تلك اللغة . وما يتعلق بها من فكر وادب . وفي مثل هذه الدراسات سوف يتضح للدارسين مقدار الاصالة والصدق ، ومقدار التاثر بالموروث اللغوي او الفني ، الى غير ذلك من الأمور التي تثري اطماع دارسي الأدب وناقديه .

ثانيا . توقفنا هذه الدراسة على تطور تاريخ الادب في اقليم ما ، ولا شك ان هذا التطور قد اختلف فعلا من اقليم الى آخر لأسباب كثيرة وعوامل شتى . ومثل هذا التطور لن نستطيع استبيانه بوضوح من خلال الدراسة المستعرضة الزمنية ، لتاريخ الأدب العربي الطاعن في الاستطالة .

ثالثا : من خلال الدراسة الطولية نستطيع ان نتعرف على طبيعة التطور اللغوي ، وبالتالي تكون معارف متكاملة حول شخصية كل اقليم قد تسهم في العمل على استخدام اللغة المشتركة (الفصحى) كلغة الحياة اليومية .

ان المخاوف المتوهمة والمزعومة من ان تكون مثل هذه الدراسة دعائم فرقة واختلاف تكذبها شواهد العيان . فيما يكاد يشبه الوحدة بين بلدان اوربا على الرغم من تعدد لغاتها واختلاف بيئاتها ، بل على العكس من ذلك . ان تحديد السمات الضرورية تجعلنا اكثر قدرة على معرفة الجوانب المشتركة بين الأفراد . ومن ثم تصبح هذه الدراسة وشائج قرب وائتلاف .

وأمام تلك المثالب والمزايا فهل لنا الى اعادة النظر في دراسة تاريخ ادبنا العربي :

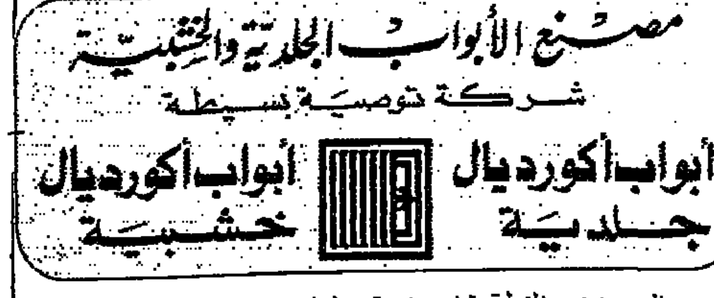
وان نقسمه على أساس مكاني اولا زماني ثانيا . فنجعل كل بيئة جغرافية حل بها الأدب العربي زمانا طويلا او قصيرا دراسة مستقلة ، وان نتتبع عنصر الزمان داخل هذه البيئة ومن ثم فان عصور تاريخ الأدب في كل اقليم سوف لاتكون بالضرورة واحدة ، ولن تكون ايضا عصور تاريخ الأدب العربي المعروفة والشائعة الآن .

وليس من الضروري على الاطلاق ان يكون مفهوم المكان هنا هو ذلك الحد السياسي القائم حاليا بين اقطارنا العربية .

انها دعوة الى التامل اولا . قد تتطور الى خطة عمل ، وقد تثمر ثمرات مختلفة المذاق ، وقد تذروها الرياح .

اما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض . وعلى الله قصد السبيل .





التويجرى بين يدى المتنبى عبر الف عام ..

فى أثر المتنبى بين اليمامة والدهناء .. محاكمة .. ام مناجاة أدبية



خصائص الشخصية السوية عند المتنبى

هل هى طموح ام عزة نفس ام نرجسية وعشق للذات

بقلم : على عبدالله البعذانى

■ الثقافة والتجربة والذوق السليم والضمير الصادق ، هى الدعائم التى يقوم عليها الادب الرفيع .. واديبنا الاستاذ عبد العزيز عبد المحسن التويجرى فى كتابه « فى اثر المتنبى بين اليمامة والدهناء » – الذى تلقفته المكتبة العربية مؤخرا – يثبت بحق انه كاتب صادق .. وانسان طموح اقام كتابه على الدعائم الاربع المذكورة ، واسمحوا ان اقول لكم لماذا وكيف ؟

١) الثقافة : لان هناك جهدا واضحا مبذولا فى هذا الكتاب ولا سيما فى الجمع والتحقيق والاستقصاء باسلوب محبب الى النفس ، ومن خلال رسائل لطيفة موجهة من الكاتب الى « المتنبى » بل ان الكاتب – جزاه الله كل خير – قام بمراجعة بعض الجوانب فى تاريخ المتنبى وشعره وفلسفته والقى عليها اضواء جديدة باسلوب جديد غاية فى الروعة والجمال .

فهو مثلا يتناول رؤية المتنبى فى « الراى » و « العقول » و « الضيغم » فيرى ان لها عمقا بعيدا ينحدر اليه حكماء اثينا او شيخ المعره – رحمه الله – او من قال :

لولا العقول لكان ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان

يتناول ذلك باسلوب لطيف جديد ، جميل رائع ، سهل ممتنع يظن من يسمعه او من يقرؤه انه يستطيع ان ياتى بمثله ولكنه لا يستطيع ويتساءل المؤلف :

« هل الضيغم فى الانسان دربه العقل ، كسر انيابه ، وادخله قفص الاتهام ، فنهتف له من اعماقنا ، هتاف النجوم للسارين فى ظلمة الليل ، على مطايا الفرح ، بالصباح الاتى اليهم على موعد لا يكذب ؟ لا ادرى . ولكنى لم أت على درب الانسان الطويل ان ضيغما افترس الحياة ، واكل الرطب واليابس اذا مسه الجوع وبرزت عظامه ، ابدا ، فالضيغم ارحم بالحياة من الانسان ، اذا جاع انقض على فريسته ليتقى بها المسغبة ، اما الانسان ، اما الانسان ، ونفسه الامارة ، فلنمش معه اينما اتجه ، لنقرأ ونسجل افعاله ، ثم ندلى بشهادتنا عليه ، اهو ضيغم ام دودة افسدت المياه الراكدة بالروائح الكريهة ؟ » ص ١٥٣ .

ثم يتخيل المؤلف نفسه فى محاورة مع « المتنبى » حول تلك الرؤى وحول تلك الفلسفات ، فيعترف بانه « قد لا يختلف معك يا ابا الطيب ، فى أن العقل هو الانسان ، وبدونه تمحى اية الانسانية عن كل انسان ، اذا افلت فى برجها العقول النيرة ، والعقل والفؤاد لم يكرم بهما مخلوق اخر غير الانسان ، فابونا الاول ، وأمنا الاولى لم يهبطا احجارا فوق الاحجار » الى ان يقول « ومتى لم تجد تربته بنمو الاشجار الخيرة الكريمة – منا نحن البشر انقول عنه انه قد تخلف عن القافلة التى تسير ، ونسأل متى يلحق بالقافلة ؟ وهل فى قدرته ان يلحق ؟ ممكن ذلك اذا استيقظت عنده من رقدها مدركاته وروحه ص ١٥٤ .

■ فى هذا المقام تتضح ثقافة « التويجرى » ككاتب يتصدى لموضوع ادبى وعلمى وتاريخى فى وقت واحد .. فما يقوله فى مسألة « الانسان والعقل » يندرج تحت ما يسمى به علم النفس ، ولو تمعنا فى معالجته لكثير من الامور التى تطرق اليها فى كتابه مع « المتنبى » تجده واعيا لمبادىء علم النفس فهو يجعلنا فى غمرة معايشتنا لتحليلاته – نتذكر تلقائياً انماط الذكاء ودرجاته .. والتخلف العقلى .. والشخصية « السيكوباتية » اى تلك التى جبلت على نزعة الشر والاجرام .. فالانسان العاقل ، الانسان السليم النفس – من الصعب ان يتحول الى مجرم ، وصاحب الشخصية المريضة او العقل غير السليم هو الذى قد ينغمس فى الجريمة ويكون من الاشرار ..

واذا كان خصوم المتنبى ينعتونه بالدعوة الى استعمال القوة – فان « التويجرى » رغم اختلافه مع المتنبى فى بعض المواقف يذكرنا بان ابا الطيب – رحمه الله – هو القائل :

الرأى قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهى المحل الثانى
فاذا هما اجتمعا لنفس مرة
بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه
بالراى قبل تطاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيغم
ادنى الى شرف من الانسان

ولعل الذين يولعون بالتحليلات السياسية يجدون فى قول المتنبى – منذ اكثر من الف عام – ما ينطبق على واقعنا هذه الايام .

■ وهناك جانب اخر من جوانب الشخصية الثقافية للمؤلف يبرز فى حديثه عن خصائص الانسان العربى فى اكثر من موقع من الكتاب ثم هو يدعو الى الحفاظ على تلك الخصائص وحمايتها من ان تتبعثر شمائلها « يا مياه النيل ، ويا مياه دجلة والفرات ، ويا مياه المحيط ، ويا مياه الخليج ، فانا عربى من بطحاء مكة ، ومن ارض يثرب احمل فى نفسى وفى روحى عقيدة سمحة ، اخشى عليها من العقوق ، واخشى عليها من ان تندثر اذا نحن هجرناها وهاجرنا عنها بعيدا فى اعماق العدم وقلة الشعور بالمسؤولية » .

ثقافة سياسية .. ووعى بالمسؤولية .. بل واى ثقافة سياسية واى وعى بالمسئولية يا استاذنا الحبيب الرائع ويا اديبنا الصادق !! صدقونى لقد اعدت قراءة هذه الكلمات مرات ومرات .. واقسم بالله العظيم لقد دمعت عيناى تاثرا بهذا الصدق ..

(٢) التجربة :

لان تاثر الكاتب ببيئته وبالظروف المحيطة به قد انعكس على ما قدمه فى الكتاب .. ولقد أدرك ذلك الدكتور محمد مصطفى هدارة استاذ الأدب العربى بجامعة الاسكندرية فقال فى تصديره للكتاب :

« من مداد التجربة الانسانية ذات البصيرة الداعية المدركة ، تحمس الشيخ عبدالعزيز التويجرى ببراعته .. ودبج هذه الرسائل الخمسين » .

ويقول المؤلف مخاطبا المتنبى (١٥) :

« قبل خمسين عاما قابلتك فى وادى بلدتى ، وفى ظل الشجرة فتحت كتابه ، ثم اصغيت اليك وأنت تجادل الزمن ، وتطرح على حائطه السميك صورا للحياة وللانسان وللكون ، ولما بعد الحياة .. رأيتك فوق ظهر الجمل جوابا من واد الى آخر ، ومن قبيلة الى قبيلة » ..

.. تتابعت الصور فى خاطرى ، ودربتنى هذه وأغرتنى ان امس خلفك ، استنطق الصور والالوان ..

اذا فمعرفة المؤلف لابى الطيب قديمة – منذ خمسين عاما – على الاقل – وهذا يدلنا على أن الاستاذ التويجرى – أطال الله عمره – كان يهتم بقراءة شعر المتنبى منذ حداثة سنه – هذا الاهتمام المبكر والذى لم ينقطع طيلة نصف قرن لابد ان يجعل التجربة غنية ، والحصيلة زاخرة ..

ومن واقع تجارب المؤلف يقول فى احدى رسائله الى المتنبى :
ص ٨٣

– ... وباختلاف الطرق وما عليها من ماشين تتكون بنية الانسان ، وتجنح له من بعيد او قريب هى الاخرى من بنيته ومن رؤاه ومن وقع قدمه الذهنية والعقلية ، فلماذا تشكو الوحدة ؟

لست وحيدا يا ابا الطيب ، تمشى من امامك وعن يمينك وشمالك وخلفك اجيال تصغى اليك ، وانت تحلب القدح الذهنى وتفجر من اعماق نفسك جداول من الوعى ترسلها الينا نحن الاتين بعدك ، وهى ما اجلس معها ، الان ، وحدى فى هذه الرسائل اليك . اتصور ان شرودك كالحصان الجامح النافر عن القيود ، وعن القطيع الذى يتدافع بالمناكب والصراخ على الطريق العام هو الذى اكسبك هذه الرؤى وهذه المميزات .. » .

ان هذا التصور وما لحق به من تحليل لا يمكن ان ياتى الا من انسان صاحب خبرة وتجارب .. وكاتبنا يحاول ان يعبر عن اكثر ما نعيشه فى هذا العصر « مفهوم الحرية والاحرار عند الانسان » ، « المراة العربية مقياس خلقى نقيس به الخير والشر » ، « متاهات العصر وسلبياته » ، « فلسفة المثل وطغيانه » وغير ذلك من القضايا الحياتية الهامة .

(٣) الذوق السليم :

ومصدر الذوق هو القلب الانسانى ، والقلب الانسانى مصدر الفن نفسه ..

واقول ان صاحب كتاب « فى اثر المتنبى » كان حريصا على ان يكون « الذوق » احد الدعائم التى قام عليها كتابه .. باختياره اسلوبا لطيفا محببا الى النفس .. هو اسلوب الرسائل .. والمفروض ان الرسالة تحتوى على كلام نابع من القلب .. ولأن القلب الانسانى هو مصدر الذوق فكان من الطبيعى .. ان يتوافر الذوق فى كتاب « التويجرى » الى جانب الذوق الفنى .. ولكن ترى هل التذوق الفنى مسألة شعورية نفسية داخلية .. ام مسألة عقلية ذهنية خارجية ؟

من واقع كتاب التويجرى استطيع ان اقول ان الذوق الفنى يتألف من الاثنين معا .. الشعور النفسى الداخلى .. والتصور العقلى الخارجى .

وتدلنا على ذلك امثلة كثيرة .. منها رسالة التويجرى الى المتنبى ص ٤٥ وما بعدها ، فهو يقول :

« ويوم القاك على درب من دروب الحياة ، وأراك اخذا بخطام جملك قاهرا له عن الخطو ، اشعر بعجزى عن النطق الذى يليق بالموقف الذى تقفه بجوار الرسم ، اتصوره ، ولا اجنح ، فى متاهات النفس » .

اعجاب نفسى داخلى ، ووقفة عند حدود ، منعا للوقوع فى متاهات النفس .. وفى موقف اخر يقول المؤلف :

« ما ابعد الرمية وسط الظلام ، ماأقدرها على اصابة الهدف .. اطلقتها الينا من بعيد .. منذ اكثر من الف عام .. فلم يعلق بها الصدأ ، ولم تسقط فى الفراغ .. اوصلتها الينا ، وهى طيور متناثرة ومتنافرة فى سماء الحياة ، القت بها جناح الباز فاصطادها من افاقها ، المتجاورة التى كانت سكنا لها ومعراجا » ..

ثم يستطرد فيقول : « والى ان نقيس ابعاد هذه الرمية . أترانا فى مستوى السير خلفها واللحاق بأعماق فلسفتها ؟ لا أدرى » .

اننا هنا امام « قياس » و « تمحيص » و « تحديد ابعاد » والغوص فى اعماق فلسفة ، وكل ذلك لا يأتى الا عن طريق التصور العقلى الخارجى بعد ان سبقه شعور نفسى داخلى ، يعبر عن ذلك الاستاذ عبدالعزيز عبدالمحسن التويجرى فيقول :

وكم من عائب قولا صحيحا
وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الآذان منه
على قدر القرائح والعلوم

فاذا كان الشعور النفسى الداخلى يتعارض مع قول صحيح فان العقل لابد وان يكون سببا فى الأخذ ببعض القول الصحيح .. وهذا بالضبط ماعنيته من أن ذوق المؤلف قائم على الاثنين : الشعور الفنى الداخلى

تاريخ الأدب العربى والمحور الزمانى

لعب محور الزمان دورا هاما فى دراسة تاريخ الادب العربى واتجهت اليه انظار الدارسين من العرب والمستشرقين . واتخذوا من ذلك المحور اساس النظرة فى الأدب العربى ودراسته . فقسموه الى عدة عصور تعتمد – بالدرجة الاولى – على التاريخ السياسى واختلفوا حول هذه العصور :

من حيث التسمية ، او الفترة الزمنية او تقسيم بعضها الى مراحل عند هؤلاء الدارسين واذكر هنا – على سبيل التمثيل – نموذجين لتقسيم تاريخ الأدب الى عصور زمنية : احدهما تقسيم العالم الألمانى (بروكلمان) والاخر تقسيم العالم الايطالى (كالينو) وهما من الرواد الجادين فى هذه الدراسة ولهما تاثير كبير عند الدارسين العرب .

قسم بروكلمان عصور تاريخ الأدب العربى الى قسمين :

ا – ادب الأمة العربية من اوله الى سقوط الامويين ١٣٢ هـ – ٧٥٠ م . وقسم هذه المرحلة الى .

١) الأدب العربى الى ظهور الاسلام .
٢) محمد (صلى الله عليه وسلم) وعصره .
٣) عصر الدولة الأموية .

ب – الأدب الاسلامى باللغة العربية . وينقسم الى خمسة عصور .

١) عصر ازدهار الأدب فى عهد العباسيين بالعراق منذ حوالى ٧٥٠ م الى سنة ١٠٠٠ تقريبا .
٢) عصر الازدهار المتاخر للأدب منذ سنة ١٠٠٠ تقريبا الى سقوط بغداد سنة ١٢٥٨ م على يد هولاكو .
٣) عصر الأدب العربى منذ سيادة المغول الى فتح مصر على يد السلطان سليم ١٥١٧ م .
٤) عصر الأدب العربى من سنة ١٥١٧ م حتى اواسط القرن التاسع عشر .
٥) الأدب العربى الحديث .

وقسم (نالينو) تاريخ الاداب العربية الى ستة اطوار او اعصر وهى .

١) عصر الجاهلية وهو عصر عربى صريح لغة وادبا وبلادا .
٢) العصر العربى الاسلامى من ظهور الدين الاسلامى الى انقراض الدولة الأموية سنة ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م .
٣) العصر العباسى الأول من سقوط الدولة الأموية وابتداء دولة العباسيين الى نحو سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م .
٤) العصر العباسى الثانى من نحو سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م الى دخول التتار مدينة بغداد وانقطاع دولة بنى العباس سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .
٥) عصر الانحطاط من انقطاع الدولة العباسية الى استيلاء محمد على باشا على حكم مصر سنة ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م .
٦) النهضة الاخيرة من ابتداء ولاية محمد على باشا سنة ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م والى يومنا هذا .

وتتابعت دراسات الباحثين فى تاريخ الأدب العربى وتقسيمه تقسيما زمنيا على شكل قريب من التشكيلين السابقين .

ويمكن ان نلاحظ على معظم هذه الدراسات من حيث تقسيم عصور تاريخ الأدب العربى عدة ملاحظات .

اولا : اعتبر بعض الدارسين صدر الاسلام وعصر بنى امية عصرا واحدا واعتبرهما البعض الاخر عصرين مميزين . وقد اعتمد انصار التفرقة على اساس سياسى . واعتمد انصار المزج بينهما على اساس لغوى . فان كان قيام الدولة الأموية يمثل تغييرا سياسيا تجلى فى استبدال الملك العضود بالنظام الشورى فان اللغة العربية وعاء الفكر العربى لم يحدث فيها تغيير واضح خلال تلك الفترة .

ثانيا : اختلف الدارسون ايضا فى تقسيم العصر العباسى الى عدة عصور .. والعصر العباسى يعد اطول عصر فى تاريخ الأدب العربى . ويبدأ من قيام الخلافة العباسية سنة ١٣٢ هـ وينتهى بسقوطها سنة ٦٥٦ هـ ، وهى فترة تمتد خمسمائة واربعة وثلاثين عاما ، وشهدت احداثا جساما على المستويات السياسية والاجتماعية والفكرية واللغوية والادبية – كان من اهمها قيام الدويلات المستقلة عن الخلافة فى مصر والأندلس والشام وفارس . وكان لهذه الدويلات تاثير على الحياة الأدبية بسبب التنافس وتقريب الشعراء والاغداق عليهم كما شهدت هذه الفترة خصوبة الحضارة العربية وسيادتها على العالم ، حيث احتوت تراث الفكر الانسانى فى شتى المعارف وهضمتها وطورتها ونقلتها الى مختلف الأقطار كما شهدت تلك الفترة ميلاد ظاهرة الازدواج اللغوى التى وضحت فى عديد من البيئات ، وادى ذلك الى تطور الأدب العربى وظهور اداب شعبية وعامية . كما شهدت هذه الفترة تنقل الزعامات الأدبية بين الاقطار العربية .

وادت هذه العوامل كلها الى اختلاف وجهة نظر الدارسين فى تقسيم ذلك العصر . فمنهم من قسمه الى قسمين . ومنهم من قسمه الى اكثر .

ثالثا : اختلاف الدارسين فى تسمية الفترة ما بين سقوط الخلافة العباسية سنة ٦٥٦ هـ ، وبداية النهضة الحديثة .

فبعض الباحثين يسميها عصر الانحطاط . وهى تسمية رديئة وغير صادقة ، لأن هذه الفترة قد شهدت فى بدايتها جهود علماء الأدب العربى الذين اهتموا بجمعه فى مؤلفات ضخمة مثل نهاية الأرب للنويرى . وصبح الأعشى فى صناعة الانشاء للقلقشندى . وعرفت تلك الفترة بعصر الموسوعات . وسماها بعض الدارسين (بعصر الضعف) . وهى تسمية غير دقيقة ايضا . لأن الضعف لم يظهر بوضوح الا فى اواخر هذه الفترة .

واتخذ بعض الباحثين الحكم السياسى اساسا لتقسيم هذه الفترة وجعلها عصرين هما : عصر الاتراك المماليك ، وعصر الأتراك العثمانيين .

رابعا : حدد بعض الدارسين بداية العصر الحديث باستيلاء محمد على باشا على حكم مصر سنة ١٨٠٥ م . وحدده البعض الاخر بتاريخ الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨ م .

ولعله من الأوفق ان نقول بان بداية النهضة الأدبية فى العصر الحديث ، يرجع الى ظهور جيل من المصريين الذين اتقنوا العربية ، واتصلوا عن طريق البعثات بالحياة الأوربية وظهرت ثمراتهم فى منتصف القرن التاسع عشر الميلادى . وكان من رواد هؤلاء رفاعة رافع الطهطاوى وعلى مبارك وغيرهما .

والذى يدقق النظر يجد ان هذا التقسيم ينبغى ان نعيد فيه النظر . للأسباب التالية .

اولا : ارتباط العصور السابقة بالأحداث السياسية ، والظواهر الأدبية لا تخضع الخضوع الدقيق للأحداث السياسية . ولا يعبر عنها تعبيرا صادقا بمفهوم الصدق الواقعى . ومهما اعتذر انصار هذا التقسيم ومبتدعوه على اختلاف التقسيمات . فانه يبقى اعتبار الأساس السياسى عاملا فعالا وراء تاثيرات الأدب بما يوحى به عنوان العصر .

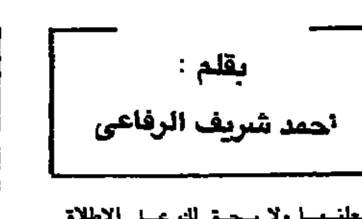
ثانيا . اضطراب هذا التقسيم وعدم دقته ولاسيما فى تقسيم العصر العباسى وعصر الضعف كما سبق عرضه .

ثالثا : عدم امكانية التوصل الى حكم دقيق يمكن وصف العصر به وصفا عاما لاتساع الرقعة الجغرافية . وطول الفترة الزمنية .

فالقول بان الأدب العربى كان مزدهرا فى العصر الأموى قول صادق على بعض البيئات دون البعض الاخر . فقد كان مزدهرا حقا فى الحجاز والشام ، ولكنه لم يولد بعد فى مصر او الشمال الافريقى . فكيف كان مزدهرا قبل ميلاده ؟

د . احمد سيد محمد

فضح الآراء غير المعلنة ..


بقلم : احمد شريف الرفاعى



موقف غير اخلاقى

عزيزى الاستاذ محمد بن رجب – من « تونس » الخضراء ..

مادمت وضعت هذا السؤال : « هل يحق للناقد فضح أراء الأدباء غير المعلنة » .. للمناقشة من خلال تجربة مررت بها ، فاسمح لى أن أعلن رأيا حول هذه « التجربة » .

ليس من حقك أن تشهر بأديب ائتمنك فى « جلسة خاصة » على أراء هامشية لا يمكن أن تشكل مواقف ثابتة لا تتزحزح ، وعلى الأخص ان صاحبك الأديب الذى فضحته وشهرت به لم يحاول ان يجعل هذه الآراء معلنة حتى يكون مسئولا عنها .

ولو كنت أنا مكان صاحبك هذا ، لأسرعت الى تكذيبك والتشهير بك بل ومقاضاتك وتعريضك للسجن أو لرد الشرف ..

ما كان من حقك أن تستغل جلسة خاصة ، ربما كان يكتنف صاحبك فيها جو من اليأس والمرارة والشعور بالقرف من هذا الحال الذى وصلت اليه الأمة العربية . فالظروف التى نمر بها فى « المشرق العربى » ظروف قهرية كئيبة مدلهمة تغشانا جميعا وتجعل الانسان العربى لا يفر من وطنه وعروبته بل ويفر من جلده ومن أبيه وأخيه وصاحبته وبنيه .

ان المأساة أحيانا تطغى على كل ما عداها فلا تترك للانسان مجالا للخيار .. ولا تبقى فى نفسه بارقة أمل وسط حصار الدم والمذابح ومواقف الدمار والعار والهوان وضياع الايمان وانسانية الانسان .

وصاحبك الأديب الذى فضحته وشهرت به ليس « موقفا » ولكنه « حالة نفسية » .

وهى « حالة نفسية » قمت أنت باستثمارها استثمارا سيئا واستغلالها أحط وأسوأ استغلال لحسابك الخاص كصحفى وناقد .

وكنت بهذا « المسلك » انسانا غير أمين على حالة انسان ائتمنك على أراء لم يعلنها ولا يحق لك على الاطلاق استثمارها .

وحتى لو افترضنا – جدلا – أن هذه هى أراؤه ، فالرأى قد يكون صحيحا فى حينه حتى تجىء ظروف مستجدة هى الكفيلة بتغيير الآراء وتبديل المواقف :

ثم تعال هنا يا أخى ..

انك تدين صاحبك بأنه لا يؤمن بـ « القضية الفلسطينية » ..

حسنا : ماهى القضية الفلسطينية ؟ أهى قضية منفصلة عن قضية الأمة العربية ككل ؟

القضية الفلسطينية هى .. نحن ..

هى مرأة ضعفنا وتفككنا وحروبنا العربية الأهلية واقتتالنا وافتراس الذات العربية لنفسها ، وهى العدوان الداخلى على الأمة العربية من بعض أنظمتها وهى تعدد الولاءات والشخصية السيكوباتية والمزاج الديكتاتورى والمخابرات وزوار الفجر والأنظمة « الانكشارية » و « الصمود والتصدى » الذى أصبح نكتة ومهزلة وفضيحة ، وهى « الكتاب الأخضر ونبى الصحراء » المزعوم وهى الأمية والابتعاد عن « الدين الاسلامى » الذى نزل للمسلم أول مايقول له فى محكم التنزيل : اقرأ .. فلم يقرأ وأصبح اليهود يعيروننا بأننا نحن العرب أمة لا تقرأ وأننا ظاهرة صوتية ..

وأنت يا أخ محمد بن رجب من « تونس » ..

وفى « تونس » الكثير من ملامح « الأندلس » الضائعة ..

وحين سقطت « غرناطة » أخر معقل للاسلام فى الأندلس نزح الكثير من أبناء الأمة الأندلسية الى المغرب والجزائر و « تونس » ..

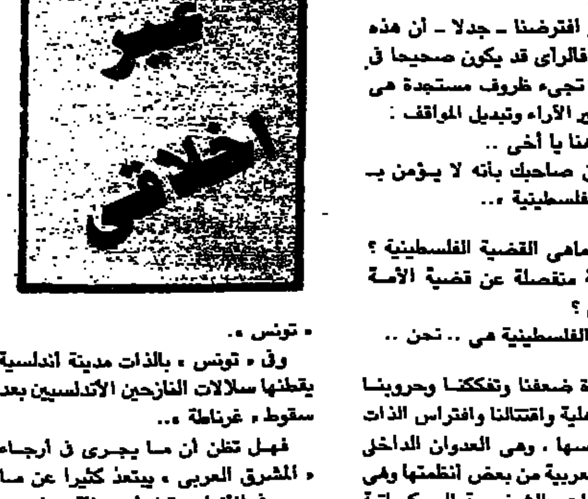
وفى « تونس » بالذات مدينة أندلسية يقطنها سلالات النازحين الأندلسيين بعد سقوط « غرناطة » ..

فهل تظن أن ما يجرى فى أرجاء « المشرق العربى » يبتعد كثيرا عن ما جرى فى الأندلس قبل أربعمائة ونيف من السنين ..؟

اسرائيل ذبحت أربعة آلاف فلسطينى فى « صابرا » و « شاتيلا » ..

وثمة شعوب أخرى من أمتنا العربية يذبحون فى أوطانهم ذبحا ولا يعلم بهم أحد وترسل فرق الاغتيالات والتصفية الجسدية لذبحهم فى المهاجر التى لجأوا اليها فرارا من المذابح الداخلية ..

القضية الفلسطينية هى ضعفنا وهزيمتنا وعارنا وتردينا وطغياننا وليس صاحبك المسكين الذى فضحته وشهرت به فكنت فى موقفك غير الأخلاقى منه كمن يستغل ضعف امرأة فى موقف وجدانى تشكو فيه زوجها الهاجر فاذا بمن تشكو اليه ضعفها يوقعها فى الاثم مستثمرا حالتها النفسية وحرمانها ودموعها فيقضى منها وطرا ويفضحها بين الناس .



هكذا من الأصل

ميشال جوبير .. بين السياسة والادب



عادة اذا تحادثنا مع احد الشخصيات فان الغايه تكون في اغلب الاحيان الاستفادة منه باضافة معلومات جديدة الى ما كنا نعرفه .

ولكن اذا ما اردت ذلك من « ميشال جوبير » صاحب كتاب « ساقية العنب » فانك سرعان ما تتسمر امامه وعيناك مملوءتان ، كعيني طفل صغير ، بالدهشة .

فجوبير يزعم وبكل تواضع انه لا يعرف شيئا ، وقد ياخذ المرء كلامه على انه مزاح او حيلة يتوخاها رجال السياسة الذين تاكدوا بالتجربة من ان احسن طريقة للبقاء وللمحافظة على الذات هي الصمت .

والحقيقة ان كل ما يستطيع جوبير ان يقوله في مثل هذه الحالة هو انه ليس عنده ما يقول : فهو يتفادى بطبعه اعطاء الدروس او القاء الخطب النظرية كما يرفض ان يسجن الحقيقة . سياسية كانت او لم تكن . في التحاليل والخزعبلات الفكرية . ذلك انه يعتبر ان العقل والكلمة من الد اعداء الحقيقة .

واذا ما اردت استجوابه فانه يجيبك بان الاسئلة يجب ان توجه الى الحياة نفسها . وقد لا يفيدك « جوبير » بالتحدث معه لكن الافادة تاتيك من الاحتكاك به .

ويشبه هذا التعريف بشخصية « جوبير » التعريف الذي يعطيه الحكماء عند بحثهم عن حقيقة الاشياء . والدليل على ذلك هو ان نجاح هذا الرجل يرجع اساسا الى عدم معرفته لكل شيء باستثناء انه يكون دائما في ملاءمة تامة مع ذاته ومع نفسه .

ولد « جوبير » سنة ١٩٣١ « بمكناس » وزاول تعليمه الثانوي بالمغرب وترك دار المعلمين العليا ليدرس العلوم السياسية وليدخل فيما بعد المدرسة القومية للادارة ، هروبا من المبيتات الجامعية .

صدفة اولى في حياته رمت به في الكتابة العامة لقصر « الاليزي » في عهد « جورج بومبيدو » ثم اوصلته الى وزارة الشؤون الخارجية سنة ١٩٧٣ .

ولئن كان الامر يتعلق بغيره لحق القول بان الفترة الفاصلة بين سنة ١٩٧٤ و ١٩٨١ تعتبر رحلة تيه في الصحراء . واصبح في سنة ١٩٨١ وزيرا للتجارة الخارجية في حكومة « فرنسوا ميتران » وللمرة الثانية لعبت الصدفة دورها فجوبير لم يفكر في ان يصبح سياسيا محترفا . وبعد ان انزوى في حلقة من الاوفياء لحركة الديموقراطيين كتب ثمانية كتب في فترة لا تتجاوز ثماني سنوات ، وكان انذاك يدافع دون تعصب عن مبادئه الواعية والمسؤولة في نفس الوقت . ويذهب بعض الصحفيين السطحيين الى نعته بالانتهازية لمجرد انه خدم رجالا يختلفون تماما عن « بيار منداس فرانس » « وميتران » من جهة وعن « بومبيدو » من جهة اخرى يا له من خطا !.

بالنسبة « لجوبير » يكون التباين بين الخاصيات التي يتميز بها الانسان عن الاخر اهم بكثير من الوعود والبرامج الانتخابية . وهذا ما جعل وفاء « جوبار » لكل الذين خدمهم وفاء مشروطا لكنه بعيد كل البعد عن التردد والمغالاة ولعل السبب يرجع في ذلك الى انه احب ان يستمتع دون ان يعبث واحب ان يستفيد من كل فرصة منحتها له الحياة ليقوم لا بالعمل الذي احبه فحسب . بل بكل الاشياء التي احبها شريطة ان لا يمس بالاخلاق وبالايديولوجيات المغايرة مع احترام قانون السلوك البشري الذي يعتبر احتراما للاشخاص . وما عدا ذلك فهو مباح .

وعلى هذا الاساس يمكن لنا ان نعرف السبب الذي جعل من هذا الرجل انسانا يعسر فهمه اذ هو يمتاز بخاصيات وعيوب متناقضة تماما : فهو كئيب ومتفائل . جدي ومرح . واضح وغامض . متواضع وطموح ..

وكل هذه الصفات تنطبق على الاشخاص ذوي المكانة المرموقة . وفي الحقيقة تتطلب مجابهة الزمن طباعا متنوعة متغيرة حسب الظروف .

وعلى اية حال يجب قراءة هذا الاستجواب بحذر كبير دون ان نتعلق بالنص .

□ تقولون انكم لستم من اليسار ولا من اليمين سياسيا ويقع كتابكم في مكانة غير محددة ادبيا فهو عبارة عن قصة تتضمن الاشكال المتنوعة ، فمن اعادة البناء التاريخي الى الحب الى السخرية حتى الاباحية ، وهنا لا يسعنا الا ان نتساءل عن حقيقة ما اردتم ان تعبروا عنه في كتابكم « ساقية العنب » وهل الخروج على الاطر المحددة يكون في حد ذاته موقفا ادبيا ؟

– إنا لا اعتقد باني من الذين يميلون لاخذ المواقف او للدخول في نظام معين ، بل اعبر بكل عفوية مع تستر نسبي ، كما ان الخروج من الدائرة السياسية المعهودة او المألوفة يعتبر موقفا ملموسا وعمليا . وفي الادب يكون الخروج من الاطر العادية عن غير قصد فلقد كتبت اشياء متنوعة . وتاتي صعوبة « ساقية العنب » في محاولة تفهم العصر ، إذ يجب ان احور وبدقة حياة الناس الذين عاشرتهم وتحاككت بهم كما اردت اعادة بناء بعض المخاوف التي تنتابنا تجاه هذا العصر لاننا ولدنا في مكان وعشنا في مكان ، وبدأنا نتحرك في مكان وهذا يدفعنا الى البحث عن طريقنا وقد نجدها صدفة او بمحض الارادة .. ووسط هذا الخضم تحركنا الاحداث ويحركنا التاريخ من حين لاخر فنبحث عن مرسى او ميناء ومن هنا كان « وادي كرومان » ومن هنا كانت « ساقية العنب » التي اخترقها ابطال القصة دون ان يتبعوا سبيلها الجارف

■ يبدو وانكم شعرتم بالارتياح وانتم بصدد الكتابة ، هل هي مراوغة للنقاد الذين يريدون التصنيف حسب الاسلوب وحسب فلسفة الكاتب ونظرته للحياة ؟

لكن قراءة الكتاب تشدك اليه دون قابلية التصنيف فماذا ترون ؟

– ان ما ابغضه هو ذلك الادعاء الذي يقول بان للكتاب هدفا او غاية يرمي اليها ، والمهم بالنسبة لي هو اعادة بناء عصر مع محاولة تشويق القراء ولا اعرف لحد الان هل نجحت في ذلك ام لا .. خاصة وان الكتابة كانت على مراحل وذلك لكثرة اعمالي .

■ ما الذي يدفع برجل السياسة الى الادب خاصة وانكم تعتقدون ان السياسة اخلاق عملية ؟ فهل يمكن ان نستنتج انكم كاتب او اديب ضاع او يضيع في خضم السياسة ؟

– لا اعتقد انني كنت في يوم ما رجل سياسة كما لا ادعي بأني من رجالات الادب . فانا انسان يعيش حياته بكامل الحرية ويستطيع ان يفعل ما يشاء فاذا ما اردت الكتابة فلا اتراجع واذا ما احببت ان امارس السياسة فانني افعل كذلك . ولكن تتعلق همتي بالمواضيع التي لها صلة بالحياة والتي تكون بعيدة كل البعد عن السياسة والادب . ويجب على المرء ان يعيش حياته دون تكلف مع الهروب من التصنيف الذي قد يضعفنا . وهذا ما اقصده بالضبط عندما اتحدث عن المكانة او المنزلة الاخرى . فالديموقراطية يجب ان تعاش وتمارس وفق سلم الاشخاص اما اذا كانت مطابقة لسلم المجلس او زعماء الاحزاب فهي تكون اقل ضراوة من الديكتاتورية لا اكثر . اما الديموقراطية الحق فهي تلك التي تتجه بالخطاب مباشرة للمواطنين والتي تحاول ان تصوغ سلوكهم بكامل الديموقراطية . وهذا ما كنت احلم به دائما .

■ على كل قد يبقى القارئ على تعطشه عندما يغلق الكتاب وربما يتساءل عن دور « جوبير » في الحياة بعد القراءة . فما هي « الغاية » من هذا الكتاب ؟

– كل ما اردته هو ان اتحدث عن المغرب ، عن العصر ، عن المجتمع الذي عرفته كامل المعرفة ولكن نظرتي للحياة لا تهم في شيء .

■ اذن لا يوجد غرض او غاية معينة من وراء كتابة هذه القصة . ؟

– العبرة من هذا الكتاب هي التفكير ، او بالاحرى منظور ورؤيا للزمن الذي يخنقنا دون ان نشعر ولهذا كانت الساقية او الجدول ذات اهمية بالغة في القصة ، فهي تواصل وتغيب والمطروقات تعبرها مشدوهة في تلك المنظر الخلاب دون ان تعي انها تعبرها وتبقى عجلة الزمان في دورانها ... كم من احداث على ضفافها البسيطة !

■ قد تكون الغاية تلك النسبية المطلقة في مواجهة نظام الاحداث ؟

– ليس بالطبع هذا ، ولكن عدم الايمان بالاشياء المطلقة يعتبر هدفا اساسيا ولكنه ليس بالوحيد فالشيء المطلق الوحيد هو نحن ذلك اننا نخفي بعضا ما من الحقيقة على الاشياء اين الحقيقة في نظرية الصورة بالنسبة لافلاطون ؟ هل هي الظل على جدار الكهف ؟ الحقيقة هي نحن وفي صورة ما تجرنا على حذف الكلمات من لغتنا فكيف يكون التعبير عن الحقيقة ؟

□ يعيش ابطال القصة حياة لا يتحكمون فيها فهم عبارة عن دمى تحركهم الاقدار وسط قصة كبيرة ليبعثوا الى الوجود قصصا اخرى اصغر من الاولى فهل هذا التحليل صحيح في نظركم ؟

– بالطبع فلا مفر من القدر وقد عبرت المأساة الاغريقية عن ذلك من قبل والجوق القديم يذكر ابطاله على الرغم من العواطف التي تتنازعهم .. ولكني مع ذلك متفائل وهذا هو اساس المفاهيم التي تعبر من خلالها عن ارادتنا .

ان عملية التوفيق عملية طبيعية جدا وكما ذكرت في كتابي « ذكريات المستقبل » فان الفكر لابد ان يلوح

■ ان كل قصصكم تشتمل على الحب فهل يعني ان المراة تحتل مكانة في حياتكم ؟

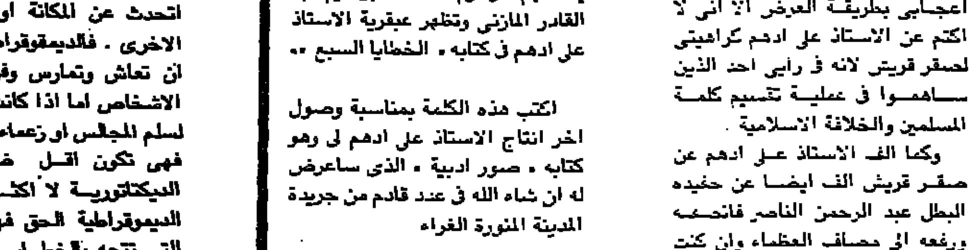
– اعتقد ان الحب يحتل مكانة هامة في حياة الرجل والمراة على حد السواء ، لكن الحب العقلاني مقلق للغاية

■ يوجد كثير من الموتى في كتابكم فهل يعني هذا ان موضوع الموت مهم بالنسبة لكم ؟ هل الموت يخيفكم ؟

– ان موضوع الموت مهم ولا يختلف كثيرا عن موضوع الزمان . اني اتقبل الموت بهدوء ولكن بقدر ما يعيش الانسان يصبح الموت امامه اكثر حضورا لا لانه لا يبقى لنا نظريا وقتا كبيرا نعيشه ولكن لاننا نرى ونشاهد كل يوم الكثير من الناس يموتون وعندما تكون في عهد الشباب كل شيء يمر بسرعة مدهشة وبعد ذلك تعرف ان الوقت يقترب منا والينا وعلى اية حال فانني لا اعتقد ان الموت يتواجد في كتابي اكثر من القساوة والصرامة

عن جون أفريك

(ترجمة مكتب المدينة بتونس)



قمة ادبية !

على ادهم

بقلم : د . طاهر تونسي

الاستاذ علي ادهم قمة ادبية سامقة وهو من ادباء الطبقة الاولى امثال العقاد والمازني والرافعي وهيكل باشا والزيات ولكنه لم يصل لسوء حظه الى الشهرة التي نالها اقرانه وان كان قد حظي بالثناء العاطر من اولئك الافذاذ اذكر منهم ثناء الاستاذ العقاد عليه في مجلة الرسالة حين اصدر كتابه الثمين . الوان من ادب الغرب . وهو كتاب عظيم وفريد في مادته في الادب العربي فقد تناول الاستاذ علي ادهم بالعرض والنقد والتحليل نخبة عظيمة من ادباء الغرب منهم ايفان تورجنيف وكارليل وماتزيني والزعيم التشيكي ماساريك وغيرهم .

واسلوب الاستاذ علي ادهم اسلوب قوي العبارة جميل الاداء ممتع غاية الامتاع فيه من الوضوح والروعة الكثير ولكنه اقرب الى اسلوب العقاد والمازني منه الى اسلوب البلاغيين امثال الزيات والرافعي رحمهم الله جميعا .

واول ما قرأت للاستاذ علي ادهم كتابه . المعتمد بن عباد . وهنا لا يفوتني ان اذكر اهتمام الاستاذ علي ادهم بالكتابة التاريخية وله في هذا المجال مزايا كثيرة . منها المامه الواسع بالحقائق التاريخية والاحداث صغيرها وكبيرها من امهات المراجع التاريخية في اللغتين العربية والانجليزية وحسن سرد لتلك الاحداث سردا يذكرني بكبار المؤرخين في العالم امثال فلوطرخس و ادوارد جيبون صاحب السفر العظيم عن انحدار الحضارة الرومانية ومن مزاياه ايضا الرائعة في تناول الشخصيات ودرسها وتحليلها وكشف خفاياها وسبر اغوارها .

ومن خلال قراءتي لكتابه السالف . المعتمد بن عباد . رأيت صورة رائعة قد وفق في رسمها لذلك الرجل الذي انتهت حياته بتلك الفاجعة المؤثرة ورغم ادعاء الاستاذ علي ادهم دائما انه محايد في عرضه للتاريخ الا اني اتهمه بانه قد جعل مني محبا صادقا للمعتمد بن عباد ورجلا مستاثرا بما حل به من عواقب الزمان والايام . لم يغفل الاستاذ علي ادهم الجانب الادبي فانك تلمس الجانبين متناسقين في عرضه لهما وتنويهي اليوم بعلم عظيم مثله يعبر في نفس الوقت عن المي لهذا السيل الجارف من المؤلفات التي تغزو الاسواق لمؤلفين يفتقدون ابسط قواعد الفن الادبي تقرأ كتبهم فلا ترى اثرا لموهبة او دليلا على حسن اداء .

ثم قرأت له كتابه النفيس . صقر قريش . وقد استمتعت بقراءته واعجبت بالمقدمة الرائعة التي قدمها الاستاذ عباس محمود العقاد في الطبعة الثانية للكتاب وكان العقاد قد نشر فصلا في جريدة البلاغ المصرية يقرظ فيها الكتاب وقد استأذن الاستاذ علي ادهم صديقه العقاد في جعل ذلك الفصل مقدمة للطبعة الثانية للكتاب فوافق فقيد الادب رحمه الله ولكن الاجل وافى الاستاذ العقاد فصدرت المقدمة مع الكتاب بعد ان لحق بالرفيق الاعلى عام ١٩٦٤م

وفي كتابه . صقر قريش . يستعرض المؤلف تاريخ الفتح الاسلامي والخلافات العربية قبل مجيء صقر قريش الى الاندلس ورغم اعجابي بطريقة العرض الا اني لا اكتم عن الاستاذ علي ادهم كراهيتي لصقر قريش لانه في رأيي احد الذين ساهموا في عملية تقسيم كلمة المسلمين والخلافة الاسلامية .

وكما الف الاستاذ علي ادهم عن صقر قريش الف ايضا عن حفيده البطل عبد الرحمن الناصر فانصفه ورفعه الى مصاف العظماء وان كنت ايضا اخذ على عبد الرحمن الناصر قتله لابنه عبد الله بخلاف سياسي . ويبدو لي ان الاستاذ علي ادهم رغم انكاره لمبادئ ميكيافيلي في ان الغايه تبرر الوسيلة الا ان تحليله وكتاباته في بعض الاحيان وتفسيراته تذهب الى هذا المذهب فهو يعطي الاعذار ويحملها لبعض صنوف الظلم الذي ظهر بعد عهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

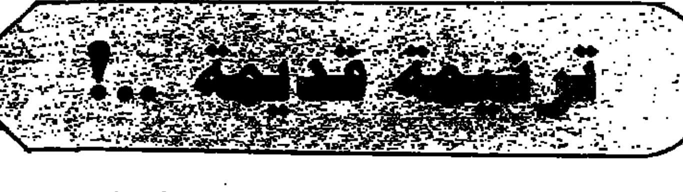
ويتابع تاريخه عن الاندلس فيصدر كتابا رائعا عن المنصور بن ابي عامر مؤسس مدينة الزاهرة قرب قرطبة ومن اروع ما كتب كتابه عن « تلاقي الاكفاء » وفي هذا الكتاب تتجلى عبقرية الاستاذ علي ادهم فهو يؤلفه على طريقة المؤرخ العظيم فلوطرخس الذي يعقد المقارنه في تاريخه المشهور بين شخصيات يونانية واخرى رومانيه فيتكلم عن صدام ابي جعفر المنصور مع عمه عبد الله بن علي وبين الشخصية الغامضة ابي مسلم الخراساني ثم يتحدث عن صدام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الاموي مع الفقهاء في عصره . ومن اجمل فصول الكتاب الفصل الذي كتبه عن الكاتب العظيم مكسيم جوركي الان ان اروع ما الفه في رأيي

كتابه . الوان من ادب الغرب . وفيه يتحدث المؤلف عن جيتي وكارليل وتورجنيف والمعري وماساريك وما تزيني الزعيم الايطالي والاديب الكبير وتولستوي الاديب الروسي الكبير

وللاستاذ علي ادهم كتاب اخر هو . فصول في الادب والنقد . تعرض فيه لبعض شعراء العرب ومنهم عمران بن حكان .

ولا يفوتني ان انوه بمزية للاستاذ علي ادهم لم اذكرها وهي عبقريته في الترجمة من الادب الانجليزي وهو في هذا يذكرني بعباقرة الترجمة الذين يتقدمهم المرحوم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني وتظهر عبقرية الاستاذ علي ادهم في كتابه . الخطايا السبع ..

اكتب هذه الكلمة بمناسبة وصول اخر انتاج الاستاذ علي ادهم لي وهو كتابه . صور ادبية . الذي ساعرض له ان شاء الله في عدد قادم من جريدة المدينة المنورة الغراء



ترنيمة قديمة ..!

عبدالقادر عبدالله الكتاني

ايه من لسع لحظك الجذاب
ان في اللسع صحوتي وغيابي
نفد الوخز في الضلوع فاذكى
جذوة الصحو في حطام شبابي
كلما امتد بيننا خيط لمح ،
قطعته حوالك الاهداب
فهي حسن عليك يستر حسنا
مثلما يستر العذاب عذابي
طلع السعد ان طلعت على دنياي
غيما على جديب يباب
فاحت من سحرك الندى بعروقي
وابعث اللحن في شغاف ربابي
علني اجلب الخيال لكوني
من مرائي جمالك الهياب
او لعلي اذيب عبرة احزاني
واشجي بنغمتي اصحابي
قبلك الخوف كان يملأ نفسي
من هموم تسورت محرابي
قبلك اليأس كان ينخر عودي
واماني كن ومض سراب
ثم اظللت كالسحاب بافقي
ترضع القلب ادمع الاعتاب
ياجميلا اعدى جمالك احساسي
وروى بما ينث اهابي
انت اولى بان تحل بقلب
راقص النبض للمنى وثاب
هاك قلبي نزعته لك فانظر
هل بقلبي سواك من احباب

محاضرة الدكتور محي الدين صابر

محيي الدين صابر

العلاقات الثقافية العربية الاوربية

ينبغي ان يشار هنا الى الاهمية البارزة للمجال الثقافي في المعنى الانساني الواسع في عملية التعاون الدولي .. ذلك ان مستوى العلاقات يتوقف على الفهم المشترك : وعلى التفاعل ، والتقبل المتبادل ، بين الاطراف الاجتماعية .

وانه من الحقائق التاريخية : ان سياسة الاستعمار الاوربي في المجتمعات المستعمرة ، كانت تستهدف اساسا عملية الاحلال الحضاري او الثقافي ، ابتداء من القيم الروحية ، وانماط الحياة ، الى اللغة ، القومية ، وذلك عن طريق المؤسسات التعليمية والدينية والادارية ..

ذلك ان شخصية تلك المجتمعات ، انما تتركز في ثقافتها ، وحضارتها ، بل لقد نجح الاستعمار في اقناع تلك المجتمعات ، باحتقار ثقافتها ، والتخلي عنها والتنكر لها ، وقد نشات عن هذه السياسة ، التي تراوحت بين عملية الاحتواء الكامل : والابادة الثقافية ، وبين عملية التعايش غير المتكافئ مع الثقافة الاوربية الجديدة : اخطار كبيرة : ليست ظاهرة التخلف والتقدم ، والشمال والجنوب ، الا مظهر من مظاهرها .. الامر الذي يبرز اهمية البدء في عملية الحوار ، بهذا الجانب تصحيحا لمسار العلاقات الدولية .

ومن هنا ، فان التعاون الثقافي بين العرب والاوربيين هو حجر الزاوية في مستقبل العلاقات الممكنة بينهما في مختلف مجالات التعاون الاخرى ، التي تحقق بها اهدافها في التنمية والسلام والتقدم في اطار قيمهما السائدة .

وقد ظل هذا الجانب من التعاون هو الابقى ، والاكثر تاثيرا في تاريخ العلاقات بين المجموعتين العربية والاوربية ، في العصر الوسيط بوصف خاص ، وقد ترتبت على ذلك اللقاء بينهما ، في صقلية ، وفي اسبانيا ، وفي بيزنطة ، اثار حضارية حاسمة ، لا في اوربا وحدها ، ولكن في العالم كله ..

وفي العصر الحديث تعرضت الثقافة العربية في علاقاتها مع المجتمع الاوربي ، للقهر وللمحاربة التي تعرضت لها المجتمعات الاخرى ، واصبح الاهتمام بها وقفا على بعض المتخصصين من العلماء الاكاديميين في الجامعات من المشتغلين باللغات الشرقية ، وبالفلسفة والفكر العربي والاسلامي : وظلت الثقافة العربية مضطهدة في مجتمعها من العرب انفسهم من ناحية ، ومجهولة بطبيعة الحال من الاوربيين ، بصفة عامة ، ولم تعد معروفة الا على نطاق محدود فيما عدا بعض الاثار الفلكلورية ، مثل قصص الف ليلة وليلة ، وغير ذلك من الامور التي تدخل في باب الغرائب . وظل الحكم على الحضارة العربية والاسلامية منتزعا مما تقدمه الترجمات المختلفة لمثل تلك الاعمال ، مع ما يمثله ذلك من بعد عن الواقع الثقافي . فتكونت صورة العربي بصفة عامة ، على المستوى الشعبي الاوربي على اساس هذه المعارف المشوهة ..

ذلك الى جانب ان ما يقدم من دراسات للطلبة الاوربيين في معاهد التعليم المختلفة ، عن العرب وحضارتهم ، هو شيء قليل في حجمه ، وهو مع هذا يشكو من عدم الدقة على احسن الفروض : ومن عدم العناية في كل الاحوال : ثم هو في مجموعة ، يؤكد صورة سلبية في نفس الطالب الاوربي عن العرب وعن المجتمع العربي .

فاذا انتقلنا الى وسائل الاعلام الجماهيري ، كانت الصورة اسوأ بكثير ، نظرا لتغلب العنصر السياسي ، وعدم القدرة ، على التحكم في اتجاهاتها المختلفة : وهي بصفة عامة تجمع ، على مهاجمة الحضارة العربية : والشخصية العربية : والاسباب ليست خافية على احد ، لا في اوربا ، ولا في المنطقة العربية ، ثم اشتعلت قضية الطاقة في مرحلة متاخرة ، وهي قضية مرتبطة بالاقتصاد العالمي ، ليتلقى العرب اكبر قدر من التهجم الظالم ، كان العرب وحدهم ، هم المنتجون المحتكرون للبترول ... مع ان بعض البلاد العربية يعاني نقص الطاقة اكثر بكثير مما يعانيه الاوربيون الذين يملكون موارد انتاجية اخرى واسعة ، يواجهون بها كل ضائقة عارضة ..

ومن الجانب الاخر ، فان الثقافة الغربية ، قدمت نفسها الى الوطن العربي ، في اطار التسلط الاستعماري ، باعتبارها فكر النظام الاجنبي الغالب : وفرضت اللغات الاوربية على كل جوانب الحياة الحديثة ، التي ابتدعتها الادارة الجديدة : وانشئت المؤسسات العامة على اساسها : المدارس والدواوين والمصالح والادارات الحكومية ، في مختلف المرافق الفنية . واصبحت اللغات الاجنبية هي لغة الادارة والتعليم والتجارة والبنوك والمحاكم ، واصبحت هي وسيلة الحراك الاجتماعي . ولا غرو ، فقد اصبحت الحضارة الصناعية والتكنولوجية المعاصرة ، هي المثل الاعلى للتقدم البشري على نطاق عالمي ، وهو يتعزز يوما بعد يوم كافي كل مجالات الحياة : وبكل انواع التعبير الاعلامي ، الفكري والفني ، وقد حوربت اللغة العربية ، والثقافة الوطنية ، واهمل التراث الفكري : بهدف الافناء الثقافي والحضاري .

ولسوء الحظ فان هذه السياسة السلبية ، كانت خطا ثابتا في السياسة الاستعمارية باسم نشر الحضارة والمدنية : وقد قضى هذا على لغات وثقافات شعوب كثيرة في افريقيا واسيا ، وامريكا : فاختفت لغات وثقافات كاملة : وهي تمثل فقدا حضاريا على المستوى الانساني . ذلك ، الى تدفق وسائل الاعلام الجماهيرية ، من الكتب والصحف والاذاعة والتلفزيون .. ومع ذلك ، فقد ظلت الاكثرية الكاثرة من الشعب العربي ، محتفظة بلغتها ، ، نظرا لارتباط اللغة العربية ، بصفة خاصة بالعقيدة الاسلامية ، وهي لهذا ، ظلت تمثل عنصرا هاما ، من عناصر التحرر وتاكيد الذاتية الثقافية : على الرغم مما تعرضت له من تضييق وحصار .

ومع ان اللغات الاوربية ، كانت ، وما تزال ، اوسع انتشارا ، بمختلف الوسائل ، في المنطقة العربية ، بصورة لاتقارن ، بالنسبة الى اللغة العربية في اوربا ، فان تاثير تلك اللغات في خلق صورة ايجابية عن الثقافة الاوربية ، على مستوى شعبي عربي ، هو اقل بكثير ، مما كان يمكن ان يكون ، وذلك للتاثير السلبي للعوامل الاخرى ، وبخاصة العامل السياسي ، الذي يمثل بصفة اساسية ، في قضية فلسطين والدعم الموصول الذي تقدمه ، الدول الغربية ، لاسرائيل في كل الاحوال ، ومساندتها ماديا وفنيا ودبلوماسيا وسياسيا : ان مثل هذا الاتجاه ، يفقد الغرب مصداقيته الثقافية الى حد كبير في المجتمع العربي ..

وهناك تاثير بطبيعة الحال ، متصل عابر للقارات عن طريق وسائل الاعلام الكبرى ، وبخاصة بعد التطور التقني الضخم ، في مجالات الاتصالات الفضائية : في الافلام التلفزيونية ، الى جانب الافلام السينمائية : والصحف والكتب الخ .. وهذا التاثير غير المقنن ، والموجه الى جماهير غير محددة ، لا يؤدي دورا ايجابيا ، في كل الاحوال ، بالنسبة الى خلق تفاهم حقيقي بين الاطراف المختلفة .

على انه ينبغي الا يكون الافق الثقافي ، هنا محصورا في الاعمال الفكرية . الجميلة : وبالفنون ، ولكننا نعني هنا بجوانب اخرى من الحياة العقلية كالنشاط الطبي والتقني ، والبحوث العلمية والتدريب المهني : وهي كلها تهدف الى خلق الانسان القادر ، والمجتمع القادر : والذين يتم من خلالهما ازالة الفوارق الكبيرة التي تهدد سلامة البشرية نفسها ..

ولتحقيق غايات هذا الحوار ، لابد من مؤسسات ، وادوات عمل مشتركة ، بحوث عربية اوربية تتمثل في مراكز بحوث متخصصة ومشتركة وانشاء دراسات وكراسي في الجامعات لدراسة جوانب الحضارات الى المنطقتين : واجراء البحوث الميدانية : لاكتشاف مناطق اللقاء : وانشاء دور مشتركة للترجمة : وللنشر وللتوثيق وللتسويق ، للكتب والدوريات ، المشتركة ومؤسسات للانتاج الفني ، المشترك الى جانب تنظيم المعارض الدورية المختلفة : وتبادل الاساتذة والخبراء ، وتوسيع نطاق المنح الدراسية للطلاب العرب والاوربيين في جامعات المنطقتين : وتبادل البحوث والدراسات والقيام باعمال فكرية وعلمية مشتركة : ورصد الجوائز التشجيعية والتقدير ، في مجالات الدراسات ، والبحوث المشتركة ، والتي تعالج قضايا المنطقتين ، والعمل على مد خدمات التدريب المهني ، وتشجيع السياحة : وتبادل لزيارات الشباب والطلاب : ويجب بصفة اساسية مراجعة المناهج الدراسية : وبخاصة كتب التاريخ والانسانيات تصحيحا لصورة العربي والاوربي في اذهان الناشئة .

على ان يتم كل ذلك على مختلف الاصعدة ، الثنائية ، والجماعية والفردية في اطار اتفاقات يتفق عليها ..

ان مثل هذه الوسائل المتخصصة والجماهيرية ، والموجهة ، من شانها ان تخلق مناخا فكريا ونفسيا ايجابيا يعين على الفهم المتبادل للقضايا المشتركة : ويعين على التعاون على مواجهتها .

وخلاصة ذلك كله : هي ، ان الفوارق الكثيرة والكبيرة ، بين المجتمعات المعاصرة ، وتشكل خطورة ، ليست على حياة المحرومين وحدهم ، ولكنها تشكلها على كل الاحياء ، نظرا لطبيعة الحضارة التكنولوجية المعاصرة التي توحد بين مصائر البشر ، جميعا ، وذلك لاتجاهها العالمي وجعلها العالم كله قرية الكترونية ، ثم لما ابتدعت من وسائل التدمير الجماعي ...

ومن هنا ، فان الحفاظ على الحياة البشرية ، والحضارة الانسانية اصبحت مسؤولية ملقاة على كل الاحياء ، المتقدمين والمختلفين ..

وهكذا اصبحت مواجهة ازالة الفوارق ، واسباب التوتر ، وابرزها فوارق التقدم والتخلف ، وحفظ حقوق الانسان السياسية والاجتماعية وتدعيم السلام العالمي : اصبح ذلك واجبا مشتركا ، ولم يعد للحوار بديل لتحقيق هذا : فالحوار مفروض على الجميع ، على انه ينبغي ان يكون المتحاورون على وعي كامل ، لمواجهة الواقع الجديد ، بحلول جديدة ، فاحدى مشكلات الحوار ، هي محاولة تطبيق سلوك قديم على موقف جديد ، لا يتفق معه ، بل ربما كان هذا السلوك ، هو نفسه احد اسباب التوتر الدولي : واحد عوامل تزايد الفوارق في المجتمع العالمي .

وان حوارا بين المجموعات المتقاربة مكانيا : والمشتركة تاريخيا ، يكون اكثر عائدا ، ويكون نموذجا ناجحا ، في اطار حوار الشمال والجنوب ، ويمكن ان يكون الحوار العربي الاوربي مثالا لذلك وهو حوار بدأ : ويرجى له ان يؤدي الى غايته .

وفي اطار هذا الحوار ، فلربما كان التعاون الثقافي ، نقطة بداية هامة : مع تداخل كل المجالات الاخرى ، المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والتكنولوجية الخ .. ذلك ان هذا المجال هو الذي بدأ منه الخلل في العلاقات الانسانية والحضارية بين المجموعات البشرية وانه متصل مباشرة بكرامة الانسان وشخصيته وحقوقه ، وبتطلعاته وقيمه . ولابد لانجاز هذا من ان تكون هناك مؤسسات وادوات عمل مشتركة ، على اساس برنامج طويل المدى ، يستهدف اشراك اكبر قطاع ممكن من المختصين ، ومن القواعد الجماهيرية ، بما يتحقق معه قيام رأي عام عريض اوربي عربي ، لتحقيق الهدف المشترك .

من محتويات العدد



العدد السابع عشر ■ السنة الثامنة ■ ■ ص - ب (١٧٥٠) مكة ■

حكمة العدد

كانت مملكة الإسلام تمتد من كاشغر في اقصى المشرق ، إلى السوس الأقصى في المغرب ، وكانت تقطع في عشرة أشهر ، وكان المسلم يستطيع ان يرتحل في داخل حدود هذه المملكة في ظل دينه وتحت رايته ، وفيها يجد الناس يعبدون الإله الواحد الذي يعبده ، ويصلون كما يصلي ، وكذلك يجد شريعة واحدة وعرفا واحدا وعادات واحدة .

أدم ميتز

اكتشافات أثرية هامة في تركيا

■■ تم ، مؤخرا ، في تركيا - التوصل إلى اكتشاف مبان أثرية ، تحت الأرض ، يرجع تاريخها إلى مائتي الف عام ، كما تم التوصل إلى اكتشاف اوان وحلي قديمة كانت تستعمل منذ عصور . وكانت فرقة الآثار المكلفة بالتنقيب عن الآثار التركية قد توصلت ، من قبل ، إلى اكتشاف مدينة أثرية كاملة ، تمتد على مسافة ٤،٥ كم ، وتحتوي على بعض الآثار القديمة للحضارات الأشورية والفارسية والبيزنطية ، وذلك إثر تخصيص الحكومة التركية مبلغ مليون ونصف مليون فرنك لأعمال الاكتشافات ، التي بدأ العمل بها ، عام ١٩٧٩ م واستمرت حتى العام الحالي .

■ د . إحسان عباس ■

الكافي في البيزرة

■■ قيد الطبع - هذه الأيام - في بيروت ، في إحدى دور النشر والطباعة - نص كتاب (الكافي في البيزرة) للبلدي ، وهو كتاب فريد في بابه ، يتناول البازي ، وانواعه ، وتربيته ، وعلاج أجزاء بدنه ، واظهر خصائصه وعيوبه .

حقق الكتاب عن نسخة خطية يتيمة الأستاذان عبدالحفيظ منصور ، والدكتور إحسان عباس .

كتاب الحسن الصريح

■■ في الرياض - يتوقع أن يصدر ، قريبا ، عن دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع - نص جديد من نصوص تراثنا الأدبي ، محققا تحقيقا علميا - بعناية الدكتور عبدالعزيز المانع ، الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض ، هو كتاب (الحسن الصريح) لابن أيبك الصفدي .

كتاب الخراج

■■ في قسم التاريخ بعمادة الدراسات العليا بكلية الآداب بالجامعة الأردنية - يعد الأستاذ محمد المناصير رسالة علمية عالية ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الروري ؛ لنيل درجة (الماجستير) في التاريخ ، موضوعها (كتاب الخراج - للقاضي أبي يوسف - تحقيق ودراسة)

المنثور في القواعد

■■ في الكويت - صدر ، مؤخرا ، عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية - نص كتاب (المنثور في القواعد) للإمام الزركشي - بتحقيق الدكتور تيسير فائق أحمد محمود - في ثلاثة أجزاء .

يحتوي الجزء الأول من الكتاب على مقدمة التحقيق ، فالحروف من (أ) إلى (ث) ، ويحتوي الجزء الثاني على الحروف من (ج) إلى (غ) ويحتوي الجزء الثالث على الحروف من (ف) إلى (ي) .

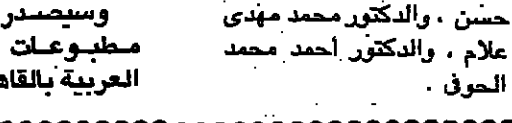
كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام





■ د . أحمد محمد الحوفي ■

■ محمد عبدالغني حسن ■



■■ يتوقع ان يصدر ، في القاهرة ، خلال فصل الصيف المقبل ، نص كتاب (غريب الحديث) لأبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٣ هـ) محققات موثقا مفهرسا - في اربعة أجزاء .

حقق نصوص الكتاب الدكتور حسين محمد شرف ، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ، وراجعه كل من الأستاذة : عبدالسلام محمد هارون ، ومحمد عبدالغني حسن ، والدكتور محمد مهدي علام ، والدكتور أحمد محمد الحوفي .

وسيصدر الكتاب ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

ما يجوز للشاعر في الضرورة

■■ في طبعة جديدة مزيدة - تضمنت دراسة ضافية للكتاب ، اتت على الاغلاط التي وردت في طبعتيه السابقتين ، وعنيت بوضع الفهارس الفنية المتنوعة له - صدر ، في الكويت والقاهرة - عن دار العروبة الكويتية ودار الفصحى القاهرية - كتاب (ما يجوز للشاعر في الضرورة) للقزاز القيرواني - بتحقيق الأستاذين : الدكتور رمضان عبدالتواب ، والدكتور صلاح الدين عبدالهادي .

■ د . رمضان عبدالتواب ■

فن الطبيخ

■■ (فن الطبيخ في الأندلس والمغرب في بداية العصر المريني) لابن رزين التجيبي - هذا هو نص المخطوط التراثي ، الذي يقوم - الآن - الدكتور محمد بن شقرون ، في المملكة المغربية ، بتحقيقه ، لحساب إدارة التعليم العالي بجامعة الملك محمد الخامس برباط الفتح .

الألسنية في علم اللغة والحديث

■■ من تأليف الدكتور ميشال زكريا - صدر ، حديثا ، في بيروت ، كتاب جديد ، عن (الألسنية في علم اللغة الحديث) ويبحث في مبادىء الألسنة المهتمة بخصائص اللغة الإنسانية ، وواقعها ، ونشاطها ، وتطورها ، ويستعرض مناهج اعلام الألسنية ، مثل « رومان جاكو بسون » و « نوام تشومسكي » و « فرديناند دي سوسير » و « أندريه مارتينيه » .

يقول المؤلف في مقدمة كتابه : (يشكل الاهتمام بطبيعة اللغة الإنسانية ظاهرة رافقت القرن العشرين بصورة خاصة ؛ ذلك أن هذا القرن شاهد انبثاق الألسنية الوضعية ، كعلم مجتمعي يحتوي على مصطلحات ، ومفاهيم واضحة ودقيقة ، ولم ينحصر خلاله الاهتمام بالألسنيين فقط ، بل تعداهم ليشمل الفلاسفة ، وعلماء السيكولوجيا ، والسوسيولوجيا ، والمنطق الرياضي) .

يقسم هذا الكتاب تطور الألسنية إلى مراحل ، ابتدأت بالدراسات التاريخية والمقارنة عام ١٨١٦ م والتي استمرت مائة سنة ، واتصفت بسمتها الوصفية ، والمقارنة للغات عديدة ، لتبيان القرابة بين اللغات ، ثم مرحلة الدراسات البنيانية ، التي بدأت مع ظهور كتاب « دي سوسير » وهو (دروس في الألسنية العامة) عام ١٩١٦ م ، واتخذت من البنيانية ، أو البنيوية ، منهجا يعد اللغة بنية ، يتم إظهارها من خلال وحداتها الأساسية ، ثم المرحلة التنظيرية التفسيرية ، التي بدأت مع كتاب (البنى التركيبية) لمؤلفها « تشومسكي » عام ١٩٥٧ م ، والتي تعتمد على النشاط العلمي التنظيري ، في بناء نظرية متكاملة ، تتعامل اللغة بصورة شمولية .

وتهدف دراسة الألسنية ، في هذا الكتاب إلى المعرفة العامة ، من قبل القارىء ؛ بتقديم الألسنية له ، بصورة مبسطة واضحة ، وعلى هذا ، فالكتاب يعد تمهيديا ، ونقطة انطلاق أولى في دراسة هذا العلم المتشعب ، الذي يبحث في تطوير اللغة ، والذي زاده غموضا قلة الدارسين العرب له ، وقلة المهتمين به وبنشره .

الولايات العربية في ظل العهد العثماني

■■ عقد في تونس - مؤخرا - مؤتمر تاريخي عن (الولايات العربية في ظل الحكم العثماني) نظمه المعهد الاعلى للتوثيق ، في الجامعة التونسية ، خلال الفترة من الثالث عشر إلى الثامن عشر من شهر سبتمبر الماضي ، وشاركت فيه وفود عدد من الجامعات ومراكز الأبحاث العربية والاجنبية .

وقد بلغت البحوث المقدمة للمؤتمر نحوا من سبعين بحثا ، نوقشت جميعها - خلال أيام انعقاد المؤتمر - بمعدل ثلاث جلسات يوميا ، وتناولت الجوانب الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، والسياسية ، للولايات العربية ، التي خضعت للحكم العثماني ، بشكل اساسي .

من الوفود المشتركة وفود مثلت جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا ، وهولندا ، والمجر ، ويوغسلافيا ، وتركيا ، واسبانيا ، وإيطاليا .

النخل عند الأصمعي وابن سيده قديما والنخل حديثا

■■ بإشراف الأستاذ الدكتور خليل محمود عساكر - تعد الأستاذة وفاء عباس حويت رسالة علمية عالية ، في قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ؛ لنيل درجة (الماجستير) في فقه اللغة العربية ، موضوعها (النخل عند الأصمعي وابن سيده قديما والنخل حديثا)



■ د . خليل محمود عساكر ■

الحضارة الإسلامية

■■ صدر ، مؤخرا ، عن دار بيرلو للطباعة والنشر والترجمة ، في باريس ، كتاب (الحضارة الإسلامية) للباحث الفرنسي الأستاذ (جوزف بيرلو) الذي يشغل كرسي تاريخ الإسلام في كلية الآداب بجامعة الملك محمد الخامس برباط الفتح بالمملكة المغربية ، وكرسي تاريخ الإسلام في كلية الشريعة بالجامعة التونسية .

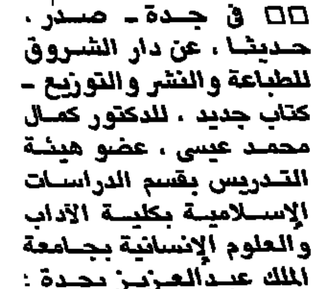
الهداية إلى بلوغ النهاية

■■ اعتمادا على عدد من النسخ الخطية للكتاب - يعكف ، هذه الأيام ، الدكتور أحمد حسن فرحات ، أستاذ التفسير في كلية الشريعة بجامعة الكويت - على تحقيق نصوص كتاب (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه) لمكي بن أبي طالب القيسي (٣٥٥ هـ - ٤٣٧ هـ)

استخدام وسائل الإعلام في التنمية الوطنية

■■ يعد الأستاذ حسن بن عتيق ، المحاضر بقسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة - يعد رسالة علمية عالية في كلية الإعلام بجامعة القاهرة ؛ لنيل درجة (الدكتوراه) في الإعلام ، بإشراف الأستاذ الدكتور سمير حسين ، عميد الكلية ، وموضوعها (استخدام وسائل الإعلام في التنمية الوطنية)

● خصائص مدرسة النبوة ●



■ غلاف الكتاب ■

□□ في جدة - صدر ، حديثا ، عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب جديد ، للدكتور كمال محمد عيسى ، عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة : موضوعه (خصائص مدرسة النبوة)

يقع الكتاب في مائة وست وسبعين صفحة - من القالب المتوسط - موزعة على مباحث تتناول مدرسة النبوة ؛ بوصفها صورة عملية تترجم النصوص إلى أعمال وسلوك ، وتدعو الإنسان المسلم - اليوم - إلى انتهاج سبيلها القويم : تقويما للنفس ، وتهذيبا للسلوك ، وتجويدا للخلق .

تبدأ مباحث الكتاب بقضية التخطيط والإعداد للمستقبل ، فالتدرج من مرحلة التفكير إلى مرحلة تحديد الأهداف والتغييرات السلوكية ، إلى مرحلة تحديد المنهج ، وعناصر التنفيذ وتوجيهاته ، وأساليب التنفيذ ووسائله ، وانواع النشاط الذي حقق الاهداف ، والآثار التربوية المرجوة ، إلى مرحلة المتابعة والتقويم .

■ جبران خليل جبران ■

جبران خليل جبران في حياته العاصفة

■■ عن مؤسسة نوفل للطباعة والنشر ، في بيروت ، اصدر الدكتور جميل جبر - مؤخرا - كتابه الجديد عن (جبران خليل جبران : في حياته العاصفة)

الكتاب يتناول سيرة دقيقة ومفصلة لحياة جبران ، في كل أطوارها ، وخفاياها ، ويشتمل على دراسة أصولية ، تعتمد منهجيات البحث ، والتحليل ، والاستنتاج ، بالوصول إلى غاياتها .

من فصول الكتاب : بيئة جبران العائلية ، نشأة جبران ، جبران في معهد الحكمة ، في باريس وبوسطن ونيويورك .

يقع الكتاب في مائتين وسبعين صفحة - من القطع الكبير .

المحيط في اللغة

■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية - صدر ، في بغداد ، حديثا - الجزء الثالث من معجم (المحيط في اللغة) للصاحب بن عباد - بتحقيق الأستاذ الشيخ محمد حسين آل ياسين .

تاريخ اربل

■■ بتحقيق الأستاذ سامي الصفار - صدر ، حديثا ، في بغداد - عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية - نص تراثي - في (تاريخ اربل) لأبي البركات المبارك بن احمد الإربلي .

شعر منصور النمري

■■ في دمشق - أصدر ، حديثا ، مجمع اللغة العربية السوري (شعر منصور النمري) الشاعر العباسي (المتوفى سنة ١٩٠ هـ) وهو من جمع الأستاذ الطيب العشاش وتحقيقه

يتضمن الكتاب دراسة عن الشاعر منصور النمري ، حياته ، وشعره ، ومجموعة شعره الذي أمكن للأستاذ المحقق ان يعثر عليه ، وعدة قطعه سبع وخمسون قطعة .

المثلث

■■ ضمن سلسلة (كتب التراث) التي توالي دار الرشيد للنشر اصدارها تباعا ، بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية - صدر ، في بغداد ، حديثا - كتاب (المثلث) لابن السيد البطليوسي .

حقق نصوص الكتاب ، وقدم له ، وعلق عليه - الأستاذ صالح مهدي علي الفرطوسي ، وهو يقع في قسمين اثنين .

معرض للعملات الإسلامية في فرانكفورت

■■ اقيم في مدينة (فرانكفورت) بألمانيا الغربية - مؤخرا - معرض للعملات الإسلامية النادرة ، ضم قطعا نقدية كانت تستعمل ، في الإمبراطورية الإسلامية ، في مختلف العصور الإسلامية .

وقد نظم هذا المعرض اساتذة جامعة (فرانكفورت) وخبراء المتاحف ، المهتمين بالحضارة ، والتاريخ العربي الإسلامي ، وتاريخ العملات الإسلامية ، وتطورها .

وقد القيت - في اثناء المعرض - محاضرات ثقافية ، تناولت تطور العملات في الإسلام ، ونشأتها ، وقيمة كل عملة من العملات المعروضة .

مدينة قوص في التاريخ الإسلامي

■■ صدر ، في القاهرة ، مؤخرا - كتاب جديد ، للأستاذ محمد عبده الحجاجي ، عن مدينة (قوص) الضاربة عراقة في التاريخ :

تقع مدينة (قوص) على شاطىء النيل ، من البر الشرقي في الجنوب ، وقد حازت على مكانة مرموقة في عصورها التاريخية ، بلغت أوجها في العصر الإسلامي ، حيث اكتسبت تاريخا حافلا بالأحداث ، والمواقف الخالدة ؛ فكانت مقصدا لعديد من الجنسيات المختلفة ، التي تفاعلت مع بعضها ، ومع السكان الأصليين ، بسهولة ويسر ، مع مضي الزمن ، وقد أصبح مجتمعها نموذجا للإخاء الإنساني ، الذي شهده الإسلام .

● بهجة المعرفة ●

■■ حصلت دار الرفاعي للطباعة والنشر ، في الرياض ، مؤخرا - على امتياز توزيع الموسوعة العربية (بهجة المعرفة) التي تصدر ، في جنيف ، عن دار المختار للترجمة والنشر .

تحتوي (الموسوعة) على عشرة مجلدات ، باللغة العربية ، تتناول مختلف العلوم الإنسانية ، المتعلقة بالإنسان ، ومجتمعه ، ومسيرة حضارته ، إضافة إلى تناولها لقصة الحضارة ، منذ عصور ما قبل التاريخ ، حتى ظهور الإسلام ، متعرضة لحضارة بلاد ما بين النهرين ، النيل ، فينيقيا ، الهند ، الصين ، اليابان .

ومن المناقشة ينبثق النور :

مقدمة توضيحية في الشعر الحر الجيد



■ د . عبدالله الغذامي ■



■ بشير بن سلامة ■





■ د . غازي القصيبي ■





■ ابو القاسم الشابي ■

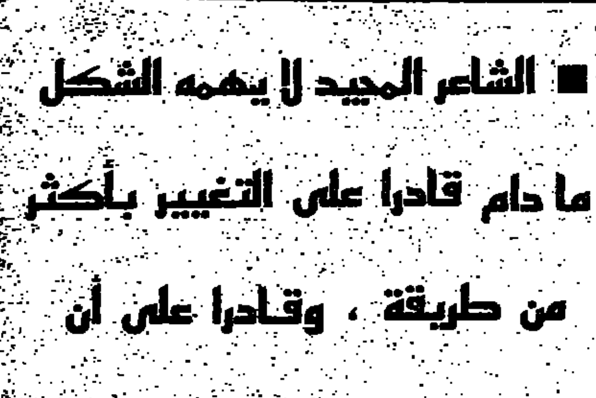




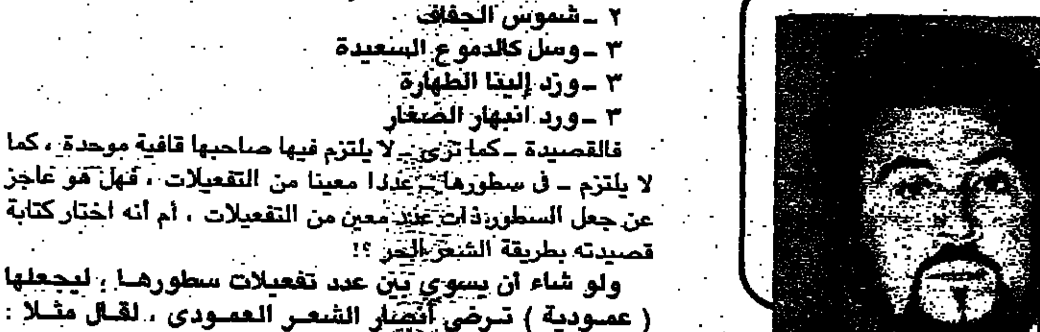


■ نزار قباني ■

■ الشعر الحر ضرب من الشعر فيه الجيد وفيه الردىء، كالشعر العمودي !



■ الشاعر المجيد لا يهمه الشكل ما دام قادرا على التغيير بأكثر من طريقة ، وقادرا على أن يكون موفقا فيهما جميعا !



بقلم : د . نور الدين صمود

○ لماذا نقف بالشعر في مستوى الشعر الجاهلي ، ونلغي جميع محاولات التجديد ، عبر القرون ، فيه ، من الموشحات ، إلى الشعر الحر الجيد ؟!

■■ وجه إلى السيد إسماعيل العيسى نقدا لاذعا على صفحات (المدينة) بعنوان (لك الله يا ديوان العرب) بتاريخ ٢٦ ذى الحجة ١٤٠٢هـ وعندما كتبت ردى على نقده . بتاريخ ٢٤ محرم ١٤٠٣ هـ . ظننت أننى أقنعته بوجهة نظرى ، مـا مدت اتفق معه على حماية الأدب العربي ، ووجوب تطويره ، وجعله أدبا عالميا جديرا بالخلود والإقبال عليـه ، من قبل ابنـائه ، وغـير ابنائه ، من دارسى اللغة العربية ، وهذا ما جعلنى أسكت عن بعض النقط التى اثارها ، ولا أرد عليها ؛ لأن فيما ذكرته ما يكفى لإقناعه .

ولكنى فوجئت برده الطريف الذى شاء ان يجعله شعرا ، أو على الأصح (نظما) وهيهات بين لغة النثر المنطقية المرتكزة على الراى والعقل والحجة ، وبين لغة الشعر ، أو النظم المرتكز على العاطفة المشبوبة ، والخيال الجامح ، والاندفاع الحماسى .

وواضح أن بين هذين الأسلوبين فى النقاش ، بونا شاسعا وشتان بين الثرى والثريا ؛ فالنثر لغة الأرض والواقع والمنطق والثرى . على الرغم من تحليق بعض البلغاء فى سماء البلاغة ، والشعر لغة الأثير ، والخيال ، والثريا ، والبعـد عن الواقع ، على الرغم من سفاف بعض الشعراء ، هذا إذا كان شعرا ، تتوفر فيه العناصر الأساسية للشعر : أما إذا كان نظما باردا ، يطارد فيه ناظمه القافية ، ويركض خلفها ، ثم يضعها فى غير مكانها ، فإذا بها قلقة ، يصدق فيهـا قول القـائل : (مـا لى أرى بعض الشعراء يضعون ضروراتهم على قوافيهم ؟!) وسأعود إلى هذه القصيدة بعد حين .

■■ واراني ـ الآن ـ مضطرا إلى العودة إلى بعض النقاط التى اثارها السيد الناقد فى نقده الأول .

لقد استنتج من دفاعى عن نظرية الشعر الحر ، الخارج عن البحور الخليلية ، فى عدد التفعيلات ، اننى سأخرج على القراء (بدراسة اخرى اقول فيها : إن النحو والصرف قيود يجب أن تـزال ؛ لأن هناك من الأدبـاء من وقع فى أخـطاء نحويـة ، أو صرفية ، أو بلاغية !!)

لقد قلت نفس هذا الراى ، منذ مدة طويلة ، فى الرد على الشعراء ، الذين يتشبثون بالتجديد ، المتمثل فى النثرية الباردة والغموض الفج المتكلف ؛ بحجة التخلص من القيود ؛ فقلت فيهم :

(وإذا كـانـوا يـريـدون التخلص من القيـود ، فلمـاذا لم يتخلصوا منها ؛ بتخليهم عن القواعد النحوية ، والصرفية ، مثلا ؟ ولماذا لم يكتبوا بغير هذه اللغة ، تماما ، فأما ان تكون الثـورة تامـة وإلا فـلا) .. (لكن كثـرة الأخـطاء النحـويـة والصرفية ، عنـد بعضهم ، تجعلنى أقول : لعلهم ثـاروا على القواعد ـ أيضا ـ كما ثاروا على أوزان الشعر) !

وهكـذا يرى أننـا متفقـان فى رفض الإسـاءة إلى العـربيـة ، لغـة القـرآن الكريم ، والفرق بيننا أنه يريد للعـربية التحجر ، والوقوف بالشعر فى مستـوى الشعر الجاهلى ، ويلغى جميع محاولات التجديد ، عبر القرون ، من الموشحات ، إلى الشعر الحر ، الذى لا يراه شعرا .



وأود أن احيله عـلى بـحث قـيم للدكتور عبدالله الغـذامى ، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية ، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بجـامعة الملك عبدالعزيز ، بجدة ، وهذا البحث منشور فى مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية (المجلد الأول ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م ـ ص ١٠٢ إلى ١٤٨) ولينـظر ـ فى نهايتـه ـ مجموعـة من المراجع ، التى اعتمـدها البـاحث فى بحثه ، فإذا لم يقتنع السيد الناقد بأن (الشعر الحر) هو ضرب من الشعر العربى الحديث ، فيه الجيد ، وفيـه الردىء ، بعد كل هذا ، فليس لى معه حوار ، وله رأيه ، ولى رأيى .

وليسمح لى بتقديم هذه الفقرة من دراسة قدمها الأستاذ البشير ابن سلامة ، وزير الشؤون الثقافية بتونس ، نشرها منذ أكثـر من عشر سنوات ، تحدث فيها عن تطور الشعر العربى ، إلى أن وصل إلى الاندلسيين ، وتجديدهم ، المتمثل فى ابتكار الموشحات ، المتحررة من القيود القديمة ، وأخيرا قال :

(ثم وقف الاستنباط إلى هذا الحد ، حتى ظهر ما يسمى بالشعر الحر ، وطغى على الشعر العربى ، فى أيامنا هذه ، وإن لى رأيا أعرضه على القارىء الكريم ؛ ذلك أنى عندما قرات الكثير ، من هذا النوع ، من الشعر قسمته إلى قسمين :

– قسم موسيقى موفق فى جملته .

– وقسم متعثر لاهث متقطع الأنفـاس ، لا يمكن نسبته إلى الشعر ، بل إلى ضرب من الكتاب ، يتحسس وجوده ، ويبحث لنفسه عن مكان بين الشعر أو النثر .

فـالقسم الأول المنغم يمكن إرجـاعـه بسهـولة إلى الشعـر العمودى أو إلى الموشح .

خذ مثلا قصيد (لو) لنزار قبانى ، نجد أن جميع المقاطع تعد ست تفعيلات من الرجز ، مع جوازاته ، وقافية واحـدة ، ولو حشرت كل مقطع فى بيت واحد لجاز ذلك ، او خذ قصيد (إلى وشاح احمر) أو غيره تجده قريبا من صياغة الموشح ، لذا أعتقد ان الشعر الحر الموفق لم يخرج عن البادرة التى قام بها الأندلسيون فى قديم الزمان (الفكر السنة ١٤ العـدد ٨ مايـو ١٩٦٩ م/ص ١٦)

وإذا شـاء السيد النـاقد أن يعـود إلى القصيدين المقصـودين فليفعل ، ولكنى سأكتفى بتقديم قصيدة قصيرة للشاعر السعودى الدكتور غازى عبدالرحمن القصيبى ، اخترتها من ديوانه (أنت الرياض) ص ٤١ ـ ٤٢ بعنوان : (مطر) وهى على تفعيلة المتقارب (فعـولن) وسأضـع ـ فى أول كل سـطر ـ رقما يشـير إلى عـدد تفعيلاته ، وسنرى ان بعض السطور يتكون من تفعيلتين ، والبعض من ثلاث تفعيلات ، والبعض الآخر من أربع تفعيلات ، وهذه هى القصيدة :

٢ ـ ظمئنا طويلا
٢ ـ شربنا الخيال
٢ ـ نخلنا الرمال
٤ ـ نفتش عن قطرة من مياه
٣ ـ تعال انهمر كالرجاء
٢ ـ سخيا نبيلا
٤ ـ واحيي الشفاه التي مزقتها
٢ ـ شموس الجفاف
٣ ـ وسل كالدموع السعيدة
٣ ـ ورد إلينا الطهارة
٣ ـ ورد انبهار الصغار

فالقصيدة ـ كما ترى ـ لا يلتزم فيها صاحبها قافية موحدة ، كما لا يلتزم ـ فى سطورها ـ عددا معينا من التفعيلات ، فهل هو عاجز عن جعل السطور ذات عدد معين من التفعيلات ، أم أنه اختار كتابة قصيدته بطريقة الشعر الحر ؟!

ولو شاء ان يسوى بين عدد تفعيلات سطورهـا ؛ ليجعلها (عمودية) تـرضى أنصار الشعـر العمـودى ، لقـال مثـلا : (وساضيف كلمات بين قوسين ، تتماشى مع المعنى ، واقوم فيهـا بدور ، المـدار ، الذى تحدثت عنـه فى بحثى عن الشعر الحر ، وأعتذر له عن هذا التشويه ، الذى حاولت فيه تسوية الأبيات) :

٤ ـ (أخى يا أخى قد) ظمئنا طويلا
٤ ـ (وفى سيرنا كم) شربنا الخيال
٤ ـ (وفوق الصحارى) نخلنا الرمال
٤ ـ نفتش عن قطرة من مياه
٤ ـ تعال انهمر (فوقنا) كالرجاء
٤ ـ (كريما جوادا) سخيا نبيلا
٤ ـ واحيي الشفاه التي مزقتها
٤ ـ (بحر لظاها) شموس الجفاف
٤ ـ وسل (فوقها) كالدموع السعيدة
٤ ـ على أوجه عاث فيها الغبار
٤ ـ ورد إلينا (صفاء) الطهارة
٤ ـ ورد (إلينا) انبهار الصغار

فاقرأ القصيدة ـ كما كتبها الشاعر ـ فسترى أنها ذات موسيقى جميلة موقعة ، شبيهة بالموسيقى (السمفونية) المتنوعة ، واقرأها إثر ذلك ، بعد أن أضفت إليها ما يجعلها موزونة على (المتقارب) المعروف ، فسترى أنها أصبحت رتيبة ممططة ، قام فيها (المداد) بدوره المعروف .

ولو شاء أن يجعلها عمودية موفقة ، لبناها ـ منذ البداية ـ عمودية ناجحة ، لأنه شاعر ناجح فى شعره ، الذى يكتبه ـ منذ البداية ـ عموديا ، ولا أدل على ذلك من قصيدته الموالية للقصيدة السابقة ، بعنوان (فارس القدس) وهى على البحر الخفيف ، نقتطف منها هذه الأبيات ، وليعد إليها من يشاء كاملة فى الديوان :

فارس القدس أقفر الميدان
وهوى السيف واستراح الحصان
سقط السيف من يد رفعته
نصف قرن ، واستسلم العنفوان
وانحنت أمة عليك بقلب
ملأ الوجد نبضه والحنان
الرياض الخنساء وجه كئيب
أوغلت فى شحوبه الأحزان
والجماهير موجة من ذهول
ونشيج ماذا يقول البيان
نبأ طاف بالصحارى فريعت
واقشعرت لوقعه الكثبان
اجهشت بعده الخيام .. وفاض
الرمل دمعا ، وأنت الوديان

وأظن أنه يرثى بالقصيدة المغفور له جلالة الملك فيصل ـ رحمة الله ؟!

فـإذا كانت قصيـدة (مطر) للدكتـور القصيبى حرة فى عـدد تفعيلات سطورهـا ؛ لبساطة مـوضوعهـا ، فإن قصيـدة (فارس القدس) كانت عمودية ، مقفاة ، رصينة : لأهمية موضوعها ، فقد جعل الشاعر لكل مقام طريقة فى القول .

وما دام الشاعر قادرا على التعبير بالطريقة العمودية ، وشاء ان يخرج إلى طريقة الشعر الحر ، واستطاع ان يكون مـوفقا فيها ـ أيضا ـ فلماذا نفرض عليه (التقوقع) فى طريقة واحدة لا يتعداها ، ولا يقوم بتجارب لتطوير تجربته الشعرية ، وتطوير الشعر العربى ، الذى لم يقعده عن بلوغ مراتب الشعر العالمى إلا تحجـر المتحمسـين له ، من غـلاة أنصـاره ، ورحم الله الزهاوى ، الذى قال :

أرى الناس إلا من توفر عقله
من الناس ، أعداء لكل جديد

وشتان بين من يتشبث بالقديم ؛ لمجـرد قدمـه ، ويقلده تقليدا أعمى ، دون استطاعة الوصول إلى مستواه الرائع الجيد ، وبين من يحاول التجديد والتطوير ، مع قدرة على محاكاة القديم ومجاراته ، من أمثال أبى القاسم الشابى ، الذى كتب شعرا عموديا جيدا ، فى مستـوى القدمـاء ، وكتب ـ قبل ظهـور الشعر الحـر ـ ما يشبـه الموشحات ، وقال عن نظريته فى وجوب تطوير الشعر :

(لقد أصبحنا نتـطلب حياة قـوية مشـرقة ، ملؤهـا العزم والشباب ، ومن يتطلب الحياة فليهم بغده الذى فى قلب الحياة ، أما من يهتم بأمسه ، وينسى غده ، فهو من أبناء الموت ، وأنضاء القبور الساخرة) (الخيال الشعرى عند العرب ط ١ـ ١٩٢٩ م)

وقد عاصر الشابى كثير من الشعراء ، وكتبوا الشعر العمودى ، والشعر المزدوج ، وكتبوا ما يشبه الموشحـات ، والثنائيـات ، وما شابهها ، ولكنه كان مقـدما عـلى الكثير منهم ، لأنـه كان شـاعرا مجيدا ؛ بصرف النظر عن الطريقة الشكليـة التى يكتب ، وأنا لا أتحمس للشعـر الحر ، أو العمـودى ؛ فالشكـل لا يهمنى ، وإنما أتحمس للشعر الجيد ، مهما كانت طريقة كتابته .

■■ وفى النهاية أجدنى مضطرا إلى تأجيل الحديث عن قصيدة الأخ الناقد ، التى نشرها فى عدد ٩ صفر ١٤٠٣ هـ من (المدينة) ورد بهـا على مقـالى التوضيحى ؛ لأنى اطلت فى هـذه المقدمـة التوضيحية ، ولأن الحديث عنها وعن الشعر الحر يحتاج إلى صفحات وصفحات .

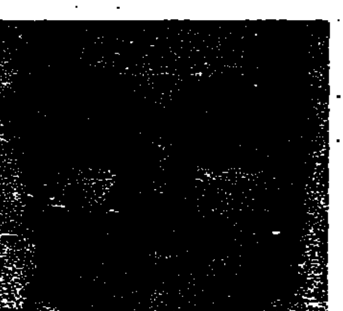
○○ مخطوطات :

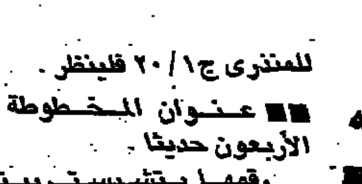
فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشيستربيتي بايرلندا

وضعه باللغة الانجليزية يروسولاليون طبعة سنة ١٩٦٦م

○ الحلقة الثانية عشرة ○

من إعداد وترجمة : حسين عبدالله باجبيله





■■ عنوان المخطوطة : الأربعين العشرية « هكذا »

رقمها : بمكتبة تشيستربيتي بأيرلندا : ٣٠٩٥٠-١

اسم المـؤلف : زين الدين ، أبـو الفضـل ، عبـدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحيم بن أبى بكـر بن ابـراهـيم الكـردى ، الرازانـى الأصـل المهـرانـى المـصـرى الشـافعـى يعـرف بالعراقى .

ولادته : ٧٢٥هـ .

وفاته : ٨٠٦هـ .

حياته ونشأته : ولد بمنشاة المهران وعنى بالفقه ، فبرع فيـه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبـالغـون فى الثنـاء عليـه « كـالسبكى ، والعلائى ، وابن كثـير » أكثر التـرحال إلى بـلاد الشام ، ورحل إلى مكة المكرمـة والمـدينـة المنـورة ، محـدث ، حافظ ، فقيه ، لغوى ، أديب ، أصولى .

مـصـادر تـرجمتـه : ابن العمـاد : الشذرات ج ٧/٥٥ ، السيـوطى : حسن المحاضـرة ج١/٣٦٠ ، البغدادى : الهدية ج٥/٥٦٢ ، الزركـلى : الأعـلام ٣٤٤/٣ ، كحـالة : ٢٠٤/٥ ، إلياس : ١٣١٧ .

التـوثيق : خليفة : الكشف ج ١١٤٠/٢ .

■■ عـنـوان المـخـطوطة : الأربعين الودعانية

رقمها بمكتبة تشيستربيتي بـأيـرلنـدا : (١) ٥٠٠٠ و(١) ٤٨٢٥-٧١

اسم المؤلف : أبو نصر ، ابن ودعان ، محمد بن على بن عبيد الله بن أحمـد بن صـالح بن سليمـان الموصـلى ، البكـرى ، الشـاذلى ، الوفـائـى ، الإسكندرانى .

ولادتـه : ٤٠١هـ او ٤٠٢هـ .

وفاته : ٤٩٤هـ .

حياته ونشأته : ولد ونشـا وحكم وتـوفى بـالموصـل ، من الحكام والقضاة ، يعـرف بابن الودعان .

مصادر ترجمتـه : الزركلى : الأعـلام ١٦٣/٧ ، كـحـالة : ٢٦/١١ .

التـوثيق : خليفة : الكشف ج١/٦٠ وج ٢٠٠٥/٢ ، وفى هدية العارفين : ٧٨/٦ ، ذكره بـدون نسبـة ، وفى الإيضـاح ٤٣١/٣ شرح خطب الأربعين .

أمـاكن وجود المخـطوطة : مكتبة الدراسات الشرقية بلندن رقم ١٩٠٧٤ .

■■ الاربعون فى الأحكام

رقمها بمكتبة تشيستربيتي بأيرلندا : (٣) ٤٢٨٣-٧

اسم المـؤلف : تقى الدين ، برهان الدين ، أبو العباس بحر الدين ابـراهيـم بن عـمـر بن إبـراهيم الجعبـرى الخليـلى الشـافـعـى ، يـقـال له ابـن السراج .

ولادته : ٦٤٠هـ

وفاته : ٧٣٢هـ

حياته ونشـأته : ولد بمصر وسكن دمشق مدة ، ثم انتقل إلى الخليل ، وولى مشيختها إلى أن تـوفى ، يعرف بـالجعبرى ، له نحـو مـائـة كتـاب ، أكثـرهـا مختصر .

مصادر ترجمته : السبكى : الطبـقـات : ٣٩٨/٩ ، البغدادى : هديـة العارفـين : ج٥/١٤ ، الأعـلام : ٥٥/١ ، الياس : ٦٩٩ ، كحالة ٦٨/١ .

■■ عـنـوان المـخـطوطة : الأربعون فى الأحكام

رقمها بمكتبة تشيستربيتي بأيرلندا : (٣) ٤٢٨٣-٧

اسم المؤلف : المنذرى .

مصـادر تـرجمتـه : انـظر المخـطوطة رقم ١٠٥ من هـذا الفهرست .

التـوثيق : ذكرهـا د . بشار عـواد مـعـروف ، فى كـتـاب « التكملة لوفيـات النـقـلة » للمنذرى ج١/٢٠ فلينظر .

■■ عـنـوان المـخـطوطة : الأربعون حديثا

رقمهـا بـتشيستـربيـتي بأيرلندا : (١) ٣٢١٥-١

اسم المـؤلف : بهـاء الدين محمد بن حسين بن عبدالصمد الحـارثى الجبعى الهـمـدانى العاملى .

ولادته : ٩٥٣هـ .

وفاته : ١٠٣١هـ

حـيـاتـه ونـشـأتـه : ولد بقـزوين ، وقيـل ببعلبـك ، ثم خرج من بلده وتنقل من مكان الى آخر ، إلى أن وصل إلى أصفهان ؛ فـوصـل خبـره إلى سلطانهـا ؛ فولاه رئاسـة العلماء ، فعـظم أمره ، وارتفع شـأنه ، عـالم ، أديب ، مشتـرك فى أنـواع من العلوم .

مصـادر ترجمتـه : خليفة : الكـشـف ج ٧٢٠/١ ، البغدادى : الهدية : ٢٧٣/٦ ، زيـدان آداب اللغة : ٣٢٨/٣ ، الخـوانسـارى : الروضـات : ٦٣٣ ، الأعـلام : ج٦/١٠٢ ، كحـالة : ج٩/٢٤٢ ، طوقـان : تراث العرب العلمى ٤٢٧ .

■■ عـنـوان المـخـطوطة : الأربعون حديثا

رقمها بمكتبة تشيستربيتي بـأيـرلنـدا : (٢) ٤٥٨٩-٧١ و(٢) ٤١٨١-٧ و(٢) ٣٢١٥-١

اسم المؤلف : غير معروف .

■■ من التراث الحديث :

حذار أن تكون واقعيا

بقلم : عبدالسلام الناس



■ أذيعت في ١٣٨٣/٥/٦ هـ من إذاعة جدة ■

□□ ايها الشاب السعودى :

حذار ان تكون واقعيا ، بالشكل الذى يجعلك خنوعا ، قابعا فى برجك الخشبي ، دون أن تطمع فى المزيد من الحياة ، ومن السعادة والعمل المجدى لخيرك وخير أمتك ، التي تهفو إليك ، وإلى سعيك ، ونضالك ؛ حتى تتسنم ذروة المجد .

والواقعيون هم اشبه بالمقعدين القنع ، الذين يجهلون قيمة الحياة ، وقيمة الكفاح ، والنضال ، والسعي من اجل حياة اكثر نضجا وإشراقا ، وهم الذين عناهم الشاعر العربي احمد شوقي ـ يرحمه الله ـ في قوله :

شباب قنع لا خير فيهم
وبورك في الشباب الطامحينا

ومن اجل ذلك أود أن اصارحك ، ايها الشاب السعودى ، واقول لك : حذار ان تكون واقعيا .

حذار ان تركن للصغار والاستكانة ، وانت تقف حيث أنت ، فالمجال الفسيح يدعوك ، واحذر أن تسير مع مبدأ المقعدين القانعين ، دون ما لفتة أو وثبة ، تثير فيهم روح الامل ، والاعتزاز ، والشعور بلذة الحياة !

وحذار ، ايها الشاب السعودى ، ان تسلك سبيل الخاملين ، النائمين ، او المتسكعين ، إن عدم الرضى بالواقع ، اى واقع ، معناه الرغبة في التقدم نحو الافضل .

إن على الإنسان ان يسعى ويعمل ، ويناضل ، في سبيل الاكمل ، والامثل ، وليس عليه ان يدرك الغاية والأمنية والهدف ، فإن ذلك مرهون بالقدر خيرا ، كان أم شرا .

وأعود فاكرر كلمتى :

ايها الشاب السعودى : حذار أن تكون واقعيا .

●● رشات

يوم ذات السلاسل

بقلم : مساعد بن سعدون أبو غازى

■■ لما فرغ « خالد بن الوليد » من « اليمامة » كتب إليه « أبو بكر » يامره أن يتوجه إلى العراق بعد الفتح ، حتى يلقى « عياضا » وكتب إلى « عياض بن غنم » وهو النباج ، والحجاز ـ أن سر : حتى « المصيخ » فابدأ بها ، ثم ادخل « العراق » من أعلاها ، حتى تلقى « خالدا » واذنا لمن شاء بالرجوع ، ولا تستفتحا بمتكاره .

ولما قدم الكتاب على « خالد » و« عياض » استمدا « أبا بكر » فامد « خالدا » بالقعقاع بن عمرو التميمى : فقيل له : أتمد رجلا قد انفض عنه جنوده برجل ؟ فقال : لا يهزم جيش فيه مثل هذا .

وامد « عياضا » بعبد بن عوف الحميرى ، وكتب اليهما ـ أن استنفرا من قاتل أهل الردة ، ومن ثبت على الإسلام بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا يغزون معكم أحد ارتد ، حتى أرى رأيي ، واستنصر بالمثنى بن حارثة ، فلم يشهد الأيام بالعراق مرتد ..

وكان « المثنى » قدم على « أبى بكر » فقال : امرني على من قبلي من قومي ، أقاتل من يليني من أهل فارس ، وأكفيك ناحيتي ؛ ففعل ذلك ، فجمع قومه ، وأخذ يغير بناحية كسكر مرة ، وفي أسفل الفرات مرة ، الى أن نزل « خالد النباج » في طريقه الى حرب الفرس ؛ فكتب يستقدمه ، وبعث إليه بكتاب « أبي بكر » يأمره فيه بطاعته فانقض إليه جوادا ، حتى لحق به .

ثم قصد ـ كما أمر أبو بكر ـ الأبله ، وقد جمع ثمانية آلاف من ربيعة ، ومضر مع الفين ممن كان معه ، وكانت الأبله الثغر ، الذى تسير التجارة منه إلى الهند ، والسند ؛ وهي أعظم ثغور فارس شأنا ، وأشدها شوكة ، وكان « هرمز » أمير هذه المنطقة كلها من قبل « فارس » وهو من أسوأ أمراء « الفرس » معاملة للعرب ؛ فكل العرب عليه مغيظ محنق ؛ حتى ضربوا المثل به في الخبث والكفر : فكانوا يقولون « أخبث من هرمز » .

ولما شارف « خالد » الأبله كتب الى « هرمز » : أما بعد ؛ فاسلم تسلم ، أو اعتقد لنفسك وقومك الذمة ، واقرر بالجزية ، وإلا فلا تلومن الا نفسك ؛ فقد جئتك بجنود يحبون الموت ، كما تحبون الحياة .

ثم فرق جنده ثلاث فرق ، ولم يحملهم على طريق واحدة ؛ فسرح « المثنى » قبله بيومين ، ودليله ظفر ، وسرح « عدى بن حاتم » و« عاصم بن عمرو » ودليلاهما « مالك بن عباد » و« سالم بن نصر » ، أحدهما قبل صاحبه بيوم .

ثم خرج « خالد » و« دليله » رافع وواعدهم جميعا « الحفير » ليجتمعوا به وليصادموا عدوهم به .

ولما قدم كتاب « خالد » إلى « هرمز » كتب بالخبر إلى « شيرى بن كسرى » والى « أزدشير بن شيري » وجمع جموعه ، ثم تعجل إلى « كاظمة » في سرعان أصحابه ؛ ليتلقى « خالدا » ولما بلغه أنهم تواعدوا « الحفير » نزل وتعبى به ، وجعل على مجنبتيه أخويه « قباذ » و« أنوشجان » .

فلما أتى الخبر « خالدا » بأن هرمز في « الحفير » أمال الناس الى « كاظمة » وبلغ « هرمز » ذلك فبادره الى « كاظمة » وتعبى مع أصحابه ، واقترنوا في السلاسل ، والماء في أيديهم ، وقدم « خالد » عليهم فنزل على غير ماء ؛ فقالوا له في ذلك ، فأمر مناديه ، فنادى ألا انزلوا وحطوا أثقالكم ثم جالدوا على الماء ، فلعمرى ليصيرن الماء لأصبر الفريق ، وأكرم الجندين .

فحطت الأثقال والخيل وقوف ، ثم زحف اليهم حتى لاقاهم ؛ فاقتتلوا ، وأرسل الله سحابة ؛ فأغدرت ماوراء صف المسلمين ، ثم خرج « هرمز » فنادى الى النزال فمشى « خالد » إليه فالتقيا ، واختلفا ضربتين ، واحتضنه « خالد » فشد « أهل فارس » يريدون قتل « خالد » واستخلاص « هرمز » من يده ولكن القعقاع بن عمرو ـ لم يمهلهم ، وحمل عليهم ، وشد المسلمون .. فانهزم أهل فارس أمامهم فطاردوهم ، وركبوا أكتافهم الى الليل .

وجمع « خالد » الرثاث وفيها السلاسل ؛ فكانت وقر بعير ألف رطل ، وأفلت « قباذ » و« أنوشجان » ولما تراجع الطلب نادى منادى « خالد » بالرحيل ، وسار بالناس ، واتبعته الأثقال ، حتى نزل بموضع الجسر الأعظم من الفرات ؛ حيث تقع البصرة اليوم ـ وسبى أولاد المقاتلة ، وأقر من لم ينهض من الفلاحين ، وجعل لهم الذمة ، وبلغ سهم الفارس ، في يوم ذات السلاسل ، ألف درهم خلا السلاح ، ومابقي من الغنائم أرسله « خالد » إلى « أبي بكر » ، وكان أهل فارس يجعلون قلانسهم على قدر أحسابهم في العشائر ؛ فمن تم شرفه فقيمة قلنسوته مائة الف ، وكان « هرمز » أمير الأبله ممن تم شرفه ؛ فكانت قيمة قلنسوته مائة ألف ، ولما أرسلت الى « أبي بكر » نفلها « خالدا » وكانت مفصصة بالجوهر .

○○ من تراثنا الشعري :

لامية ابن المقري

زِيادةُ القولِ تَحكى النقصَ في العَمَلِ
ومَنطقُ المرءِ قد يَهديهِ للزَّللِ
إن اللّسانَ صغيرٌ جِرمُهُ ولَهُ
جُرمٌ كَبيرٌ كما قد قيلَ في المَثَلِ
فكم نَدِمتُ على ما كنتُ قلتُ بهِ
وما نَدِمتُ على ما لم أكُن أقُلِ
وأَضيقُ الأمرِ أمرٌ لم تجدْ معَهُ
فَتًى يُعينُكَ أو يَهديكَ للسُّبُلِ
عقلُ الفَتَى ليس يُغْني عن مُشاوَرَةٍ
كعِفَّةِ الخودِ لا تُغني عن الرَّجُلِ
إن المشاورَ إمّا صائبٌ غَرَضًا
أو [illegible]
لا تحق[illegible]
فال[illegible]
ولا [illegible] أمَلِ
حـ[illegible]ـةِ الأمَلِ
إذا العـ[illegible]ـا علَى [illegible]
عـا[illegible]ـا العِلَلِ
لا تـ[illegible]ـلُ
تُغنـ[illegible]ـمَلِ
لا شيءَ [illegible] قدرِ
لأبـ[illegible]
لا تجزعن [illegible] متاقفات [illegible]
ولا تبكِ فوتَ أمرٍ [illegible]
فليس تُغني الفَتَى في الأمرِ عُدّتُهُ
إذا تقضَّتْ عليهِ مُدّةُ الأجَلِ
وقَدْرُ شكرِ الفَتَى للهِ نعمتَهُ
كقدرِ صبرِ الفتى للحادثِ الجَلَلِ
وإنَّ أخوفَ نَهجٍ ما خَشيتَ بهِ
ذَهابَ حُرمةٍ أو مُرتَضى عَمَلِ
لا تَفرَحَنَّ بسقطاتِ الرجالِ ولا
تَهزأ بغيرِكَ واحذَرْ صَولَةَ الدُّوَلِ
لا تأمنِ الدهرَ إن يَعلُ العدوُّ ولا
تستأمنِ الدهرَ إن يُلقِكَ في السَّفَلِ
أحقُّ شيءٍ بردِّ ما تُخالفُهُ
شهادةُ العقلِ فاحكُمْ صنعةَ الجدَلِ
وقيمةُ المرءِ ما قد كان يُحسنُهُ
فاطلبْ لنفسكَ ما تعلو بهِ وسَلِ

أطلبْ تَنَلْ لذةَ الإدراكِ مُلتمِسًا
أو راحةَ اليأسِ لا تركنْ إلى الوَكَلِ
فكلُّ داءٍ دواهُ ممكنٌ أبدًا
إلا إذا امتزجَ الإقتارُ بالكَسَلِ
والمالُ صُنْهُ وورِّثْهُ العدوَّ ولا
تحتاجَ حيًّا إلى الإخوانِ في الأكُلِ
وخيرُ مالِ الفَتَى مالٌ يصونُ بهِ
عِرضًا وينفقُهُ في صالحِ العَمَلِ
وأفضلُ البرِّ مالا مَنَّ يتبعُهُ
ولا تقدَّمَهُ شيءٌ من المَطَلِ
وإنّما الجودُ بذلٌ لم تُكافِ بهِ
صُنعًا ولم تنتظرْ فيهِ جزا رجلِ
[illegible]
[illegible] إن يَسَلِ
[illegible] أهونُ من
[illegible] مُحتفِلِ
وإن [illegible] الجود أحسنَ من
إ[illegible] بالمنعِ والبُخلِ
[illegible] تُسديهِ إليكَ كما
[illegible] أهلُ الشرِّ والدَّخَلِ
[illegible] للإخوانِ أحسنَ من
[illegible] في التَّسديدِ للخَلَلِ
ذو [illegible] سامحهُ تكبدهُ ولا
[illegible] الشمّخ واحذرْ سقطةَ العَجَلِ
لا تشربنَّ نقيعَ السمِّ متكلاً
على عقاقيرَ قد جُرِّبنَ بالعَمَلِ
وألقَ الأحبةَ والإخوانَ إن قطعوا
حبلَ الودادِ بحبلٍ منكَ متّصلِ
وأعجزُ الناسِ مَن قد ضاعَ من يدهِ
صديقُ ودٍّ فلم يردُدهُ بالحِيَلِ
إستصفِ خِلَّكَ واستخلصهُ أحسنَ من
تبديلِ خِلٍّ وكيفَ الأمنُ بالبَدَلِ ؟
واحملْ ثلاثَ خصالٍ من مطالبهِ
تحفظْهُ فيها ودعْ ما شئتَهُ وقُلِ
ظُلمَ الدلالِ وظُلمَ الغيظِ فاعفُهما
وظلمَ هفوتهِ فاقسطْ ولا تَمِلِ

وكُنْ معَ الخَلْقِ ما كانوا لخالقِهم
واحذرْ معاشرةَ الأوغادِ والسَّفَلِ
واخشَ الأذى عند إكرامِ اللئيمِ كما
تخشى الأذى إن أهنتَ الحرَّ في حَفَلِ
والغدرُ في الناسِ طبعٌ لا تثقْ بهم
وإن أبيتَ فخذْ في الأمنِ والوجَلِ
مِن يقظةٍ بالفتى إظهارُ غفلتِهِ
معَ التحرُّزِ من غدرٍ ومن خَتَلِ
سَلِ التجاربَ وانظرْ في مرائتها
فللعواقبِ فيها أشرفُ المُثُلِ
وخيرُ ما جرَّبَتْهُ النفسُ ما اتعظتْ
[illegible]
وللأمورِ [illegible]
فاخشَ الجزا [illegible]
العقلِ يتركُ ما [illegible]
من العلاجِ بمكروهِ [illegible]
إنَّ المروءةَ تركُ المرءِ [illegible]
فانقل لأيهما آثرتَ [illegible]
[illegible] من إن يدنُ تُوضِعْهُ
[illegible] من مدحِ من إن غابَ [illegible]
[illegible] الناسِ مُشـ[illegible]
[illegible] موضعِ العِلَلِ
لو كنتَ كالقِدْحِ في التقويمِ معتدلاً
لقالتِ الناسُ هذا غيرُ معتدلِ
لا يظلمُ الحرَّ إلا من يُطاوِلُهُ
ويظلمُ النذلُ أدنى منهُ في الصَّوَلِ
يا ظالمًا جارَ فيمن لا نصيرَ لهُ
إلا المهيمنُ لا تغترَّ بالمَهَلِ
غدًا تموتُ ويقضي اللهُ بينكما
بحكمةِ الحقِّ لا زيغٌ ولا ميَلِ
وإن أولى الورى بالعفوِ أقدرُهم
على العقوبةِ إن يظفرْ بذي زَلَلِ
حِلْمُ الفتى عن سفيهِ القومِ يُكثرُ مِنْ
أنصارِهِ ويُوقّيهِ من الغِيَلِ
والحِلمُ طبعٌ فما كسبٌ يجودُ بهِ
لقولِهِ (خلقَ الإنسانُ من عَجَلِ)

∞ ملخص رسالة جامعية فى التراث :

شرح الحدود النحوية للفاكهي - دراسة وتحقيق

■■ (شرح الحدود النحوية لجمال الدين عبدالله بن أحمد الفاكهي المتوفى سنة ٩٧٢هـ ـ دراسة وتحقيق) هذا هو عنوان الرسالة ، التي تقدم بها الأستاذ صالح بن حسين العائد،المعيد بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض،تقدم بها إلى قسم النحو والصرف،وذلك لنيل درجة الماجستير في النحو العربي .

وقد تمت مناقشة الرسالة في قاعة كلية الشريعة للمحاضرات بالجامعة ، وذلك بعد مغرب يوم الأربعاء الموافق للسابع عشر من محرم عام ١٤٠٣هـ ، من قبل اللجنة المكونة من :

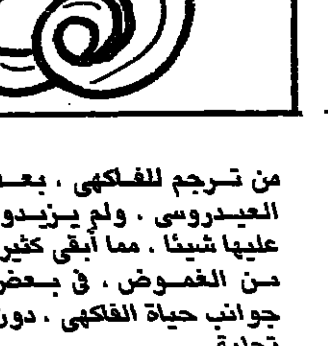
– الأستاذ الدكتور محمد بدوي المختون ، أستاذ النحو والصرف في الكلية ، والمشرف على الرسالة ـ رئيسا .

– الدكتور محمد بن عبدالرحمن المفدى ، رئيس قسم النحو والصرف وفقه اللغة بالكلية ـ عضوا .

– الدكتور عبدالعزيز إسماعيل ، أستاذ النحو والصرف والقراءات في الكلية ـ عضوا .

وبعد مناقشة علمية استمرت أكثر من ثلاث ساعات قررت اللجنة منح الباحث درجة الماجستير في النحو والصرف بتقدير ممتاز .

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر نص ملخص هذه الرسالة . الذي كان الباحث قد تلاه على الحضور عشية مناقشة الرسالة للتعريف بموضوع رسالته ، وبالنص النحوي المخطوط ، الذي تصدى لدراسته وتحقيقه ؛ وهو كتاب « شرح الحدود النحوية » ، وبمصنفه جمال الدين عبدالله بن أحمد الفاكهي ، المتوفى سنة ٩٧٢هـ ، وبأهمية هذا النص في تراثنا النحوي وبدواعي تصديه لتحقيقه ، دون غيره من نصوص التراث النحوي الذي مايزال مخطوطا ، رهن قماطره في خزائن المخطوطات في العالم ، حتى اليوم،وبمنهجه في تحقيقه ومصادره فيه :



■■ الحمد لله الهادي إلى سواء السبيل . والصلاة والسلام على البشير النذير ، سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه . ومن اهتدى بهديه ، واتبع سبيله ، إلى يوم الدين .

أما بعد ؛

فقد عني النحاة بالحدود النحوية ، منذ نشأة علم النحو ، وإن اختلف مقدار العناية من نحوي إلى آخر ، وقد بلغ بهم الأمر أن أفردها بعضهم بكتب مستقلة ، كالفراء والرماني والأبدي والفاكهي .

ولكن هذه العناية بالحدود من النحاة لم تلق عناية من الدارسين المحدثين : فظلت كتب الحدود مخطوطة ، لم ينشر منها إلا « حدود الرماني » بطباعة رديئة ، وتحقيق رديء ، و« حدود الفاكهي » الذي طبعت منه نسخ قليلة ، منذ قرن ونصف ، وكذلك لم يلتفت الدارسون إلى ظاهرة اختلاف النحاة ، في حدود المصطلحات الواحدة ، ولا إلى تطور الحدود ؛ وهي أشياء جديرة بالدراسة .

وإنني ـ منذ دراستي الجامعية ـ كنت عازما على دراسة الحدود النحوية ، وتطويرها،لذا حينما اطلعت على نسخة من مخطوطة كتاب شرح الحدود النحوية لعبدالله إبن أحمد الفاكهي لم أتردد في اختياره موضوعا ، أتقدم به لنيل درجة الماجستير .

وكتاب (شرح الحدود النحوية للفاكهي) شرح لكتاب الحدود النحوية للفاكهي نفسه ؛ وهو كتاب جمع فيه الحدود المستعملة في النحو والصرف ، مقتصرا فيه على ذكر الحدود ثم شرحه الفاكهي ، في هذا الكتاب ، مازجا منه كتاب الحدود مزجا ، يصعب معه فهم الشرح ، مالم تميز الحدود عن الشرح ، مما حدا بالنساخ إلى تمييز الحدود بالمداد الأحمر ، وحدا بي إلى تمييزها بوضعها بين أربعة أقواس .

■■ وهذه الرسالة مقسمة إلى قسمين :

الدراسة والتحقيق .

● القسم الأول : الدراسة وقد اشتملت على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة المؤلف . ولقد فتشت في كتب التراجم ، مطبوعها ومخطوطها ، ولم أظفر إلا بصفحتين فقط ، ترجمة للفاكهي . كتبها العيدروسي في كتابه « تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر » تضمنت ترجمة مختصرة جدا له : اسمه ، وتاريخ ولادته ، ووفاته ، ومؤلفاته . وقصة حدثت له في مصر . تذكر أنه دخل الجامع الأزهر ، وطلاب فيه يدرسون كتابه (مجيب الندا إلى شرح قطر الندى) وقد أشكلت عليهم بعض مسائله ، فحلها لهم .

وقد نقل هذه الترجمة كل من ترجم للفاكهي ، بعد العيدروسي . ولم يزيدوا عليها شيئا . مما أبقى كثيرا من الغموض ، في بعض جوانب حياة الفاكهي ، دون تجلية .

وفي ترجمة « الفاكهي » تحدثت عن نسبه ، وصححت الخطأ ، الذي وقع فيه مؤلف كتاب (معجم المؤلفين) إذ زعم أن اسم الفاكهي : عفيف الدين عبدالله بن أحمد وأنه ولد بعدن ، وتوفي فيها سنة ٩٤٧هـ ، وأن له شرحا لصحيح مسلم ، وتاريخا مطولا مرتبا على الطبقات ؛ فأثبت أن ذلك هو (عبدالله بن أحمد بامخرمه) وليس (الفاكهي) ثم تحدثت عن ولادة الفاكهي ووفاته ، ومكانته العلمية . وبينت أنه من أسرة علم وأدب ؛ فأبوه محدث ونحوي ، وأخوه « عبدالقادر » عالم وشاعر ، وأخوه « محمد » فقيه وأديب وجده محدث وأديب ونحوي .

وترجمت باختصار لبعض أفراد أسرته ، لما لهم من أثر في ثقافته وتعليمه : فترجمت لوالده . وأخويه « عبدالقادر ومحمد » ولجده ولجده الأعلى .

ثم عددت مؤلفات الفاكهي وشككت في أن يكون له كتابان في شرح الآجرومية ، كما زعم العيدروسي ، ثم فصلت القول في مؤلفاته ، فتحدثت ـ أولا ـ عن كتابه (مجيب الندا إلى شرح قطر الندى) تاريخ تأليفه ، وقد صححت زعم العيدروسي أن الفاكهي قد ألف الكتاب سنة ٩١٦هـ ، وأثبت أنه ألفه سنة ٩٢٤هـ .

وتحدثت عن طباعة الكتاب ، وعناية العلماء بشرحه ، وشرح شواهده .

ثم تناولت منهج « الفاكهي » في الكتاب ، المتسم بالإيجاز ، والعناية بالحدود والتأثر بالمنطق ، والاستدراكات على « ابن هشام » والاعتراضات عليه .

وتحدثت عن مصادر الكتاب ، وقمت ـ خلال الحديث عنها ـ بالترجمة لكل عالم ورد اسمه مع مصادر الكتاب ليغني ذلك عن الترجمة له مستقبلا في الكتاب المحقق .

ثم فصلت القول في شواهد الكتاب ، من القرآن الكريم ، والقراءات والحديث الشريف ، والشعر .

ثم بينت عدم صحة نسبة كتاب (حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل) إلى « عبدالله بن احمد الفاكهي » كما فعل مؤلف كتاب (معجم المطبوعات العربية والمعربة) ومؤلف كتاب الأعلام وأثبت أنه لعبدالقادر بن أحمد الفاكهي .

ثم تحدثت عن ثاني كتب « الفاكهي » وهو المسمى بـ (الفواكه الجنية على متممة الآجرومية) عن تاريخ تاليفه ، ومنهج الفاكهي فيه ، ومصادره وشواهده .

ثم تطرقت لثالث كتبه ، وهو المسمى بـ (كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب) تاريخ تاليفه ، ومنهج الفاكهي فيه ، ومصادره وشواهده .

وقد أرجأت الحديث عن كتابيه الآخرين : (الحدود النحوية) و(شرح الحدود النحوية) ، وفندت نسبة « كارل بروكلمان » في كتابه (تاريخ الأدب العربي) بعض الكتب إلى عبدالله بن أحمد الفاكهي ؛ وهي :

١) شرح جمل الزجاجي ، وبينت أن بروكلمان قد اختلط عليه الأمر ، عند اطلاعه على فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ؛ فنسب كتاب « علي بن محمد الضائع » إلى « الفاكهي » ، لوقوعه بعد كتاب « الفاكهي » شرح الحدود النحوية ، في الفهرس .

٢) كتاب شرح المعلقات ، وأثبت أنه لعبدالقادر بن أحمد الفاكهي .

٣) كتاب شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، وبينت أنه لعمر بن علي الفكهاني .

٤) كتاب مناهل السمر في منازل القمر ، وبينت أنه لعبدالرحمن بن عيسى العمري .

– الفصل الثاني من الدراسة : (الحدود)

بدأته بتعريف الحد ، لغة ، واصطلاحا ، عند أهل المنطق ، وذكرت قوانينه عندهم ، ثم عند الأصوليين ، ثم عند الفلاسفة ، ثم عند الفقهاء ، ثم عند النحاة .

ومما يجدر ذكره ، في هذا المقام ، أن هذا الموضوع لم أجد من تحدث عنه ، لذا وضعت بالاتفاق مع أستاذي المشرف منهجا لدراسته ، يقوم على جمع حدود كثير من النحاة للاسم والفعل والحرف وغيرها ، ودراسة الفروق بينها ، وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك .

ثم وازنت بين الحدود في المنطق ، وبينت أن أهل المنطق أشد حرصا على الحد من غيرهم ، فغايته عندهم : تصوير المحدود ، وتعريف حقيقته ، وله عندهم شروط تجب مراعاتها ، وبينت أن غاية الحد عند الأصوليين هي تمييز المحدود عن غيره ، دون تحديد طريقة لذلك ، وذكرت ردود (ابن تيمية) على أهل المنطق ، في تشددهم بالحدود .

ثم تحدثت عن الحدود في النحو ، وبينت أن النحاة لم يكونوا عند بداية الدراسة النحوية ، يولون الحدود أهمية ، حتى إذا تأثروا بأهل الأصول اقتفوا أثرهم في الحدود ، غاية وطريقة ، وأتيت بأمثلة على ذلك ، ثم بينت أن النحاة تأثروا ـ بعد ذلك ـ بالمنطقيين : فاتبعوهم ، واشترطوا شروطهم في الحدود ، ثم وضحت كيف أن النحاة ، قد اخضعوا النحو للمنطق ؛ فلم يعجب ذلك بعض النحاة ؛ فردوا على النحاة المنطقيين ، ثم بينت أن اقتفاء بعض النحاة أثر أهل المنطق أدى إلى الوقوع في محذورين :

١) مراعاة التسلسل المنطقي للحد ، وإهمال بعض أجزاء المحدود ، ومثلت لذلك .

٢) التضحية بالشكل المنطقي حرصا على تمييز المحدود عن غيره وجمع أجزائه وقد مثلت لذلك .

وبينت أن بعض النحاة ـ نتيجة خضوعهم للمنطق ـ قد أتوا على حدود سابقيهم يناقشونها ويردونها ، ومثلت لذلك .

ثم تحدثت عن (اختلاف النحاة في الحدود) وقسمت الاختلاف فيها إلى قسمين :

الأول : الاختلاف المعنوي : ومرده إلى اختلاف الرأي في المسالة النحوية ، ومثلت لذلك بحد الإعراب ، بناء على أنه لفظي ، وبناء على أنه معنوي ، وكذلك حد البناء .

الثاني : الاختلاف اللفظي ، ومرده إلى التأثر بالأصول أو المنطق ، وقد مثلت لذلك .

ثم تناولت (تطور الحدود النحوية) وبينت ـ أولا ـ ماذا أعني بالتطور ، وتعرضت للحدود المنسوبة إلى الإمام علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ والتي نقلها « ياقوت الحموي » ، وقد رجحت عدم صحة نسبتها إلى الإمام علي .

ثم تحدثت عن الحدود النحوية التي نسبها « الخوارزمي » في كتابه « مفاتيح العلوم » إلى الخليل بن أحمد ، وبينت أنها ربما تكون أول محاولة لوضع حدود نحوية .

ثم أوجزت مراحل تطور الحدود النحوية بأربع مراحل :

الأولى : مرحلة النشاة وتمثلها ، الحدود عن « سيبويه » .

الثانية : مرحلة التاثر بالأصول وتمثلها الحدود عند « المبرد » .

الثالثة : مرحلة التاثر بالمنطق ، وتمثلها الحدود عند الرماني .

الرابعة : المرحلة المنطقية المحضة ، وتمثلها الحدود عند ابن عصفور .

ثم تحدثت عن الحدود عند سيبويه وبينت أنه كان يضع بعض الحدود ، أحياناوأحيانا يكتفي بمصطلحاته الطويلة ، التي تغني عن الحدود ، وكثيرا مايكتفي بالتمثيل ، وقد مثلت لذلك جميعا .

وتطرقت إلى الحدود عند « المبرد » وبينت أنه لا يختلف عن سيبويه إلا بحرصه على حد كثير من المصطلحات .

وتناولت الحدود عند « الرماني » وبينت أنه حاول التزام المنهج المنطقي في الحدود ، وكذلك الحدود عند ابن عصفور ، وبينت هيمنة المنطق على حدوده ، من ناحية تطبيقها على المنهج المنطقي ورد الاعتراضات المحتملة عليه ، ومن ناحية مناقشة حدود سابقيه ، وبيان الخلل فيها ، والرد عليها .

وبعد أن مثلت لمراحل تطور الحدود النحوية بالنحاة ـ مثلت لها بحدود النحاة للاسم والفعل والحرف ؛ لتوضيح سماتها وخصائصها .

ثم تحدثت عن (تأليف النحاة في الحدود) وذكرت كتبهم المتخصصة فيها ، بالإجمال،وفصلت القول عن ثلاثة منها ؛ هي : (الحدود في النحو للرماني) فتحدثت عن مؤلفه وعن تحقيق الكتاب وطباعته وصححت الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها محققا الكتاب ، معتمدا على نسخة مخطوطة من الكتاب في المتحف العراقي ، ثم قدمت عرضا وتحليلا له ، وأبديت بعض الملحوظات عليه .

والكتاب الثاني (حدود الاصطلاحات النحوية لأحمد ابن محمد الأبدي) تحدثت عن مؤلفه ، ونسخه المخطوطة ، ثم قدمت عرضا وتحليلا له .

والكتاب الثالث (الحدود النحوية للفاكهي) تحدثت عن طباعته ثم قدمت عرضا وتحليلا له .

ثم قمت بالموازنة بين حدود الرماني وحدود الفاكهي وبينت أوجه الاختلاف بين الكتابين ، ووازنت بين حدود الأبدي وحدود الفاكهي وبينت الفروق بينهما .

– الفصل الثالث : دراسة لكتاب شرح الحدود النحوية للفاكهي .

وقد حاولت ـ أولا ـ تحديد زمن تاليف الكتاب ثم تحدثت عن منهج الفاكهي فيه ، حيث اعتمد على مزج كتاب الحدود النحوية ، مع الشرح والاختصار وقد أتيت بصور لذلك ؛ منها : عدم بيانه كيفية إعراب المصطلحات النحوية ، التي يتحدث عنها والاكتفاء بالأمثلة عن تفصيل مدلولاتها ، وإجمال بعض القواعد وعدم توضيحها بالأمثلة والشواهد ، ثم أبديت بعض الملاحظات على الكتاب ؛ منها : موازنته بين حدوده وحدود غيره ، ومنها الضعف اللغوي في أسلوبه ، كإدخال (ال) على كل وبعض وما الموصولة ، ومنها ذكره بعض الأحكام الفقهية والأصولية والمنطقية .

ثم ـ بعد ذلك ـ تحدثت عن (شواهد الكتاب) من القرآن الكريم ، وبينت أنه استشهد بستين آية منها خمس بقراءات ، ثم الحديث النبوي ، وقد استشهد بستة أحاديث فقط ، غير مشتملة على رواتها ، ثم المأثور من أقوال العرب : وهي خمسة أقوال فقط ، ثم الشواهد الشعرية وقد بلغت ثلاثة وثلاثين شاهدا ، لم ينسب الفاكهي إلا ثلاثة منها إلى قائليها .

ثم تحدثت عن مصادر الكتاب ، وبينت أن أهم مصادره كتب « ابن هشام » ثم كتب « ابن مالك » ثم كتاب « سيبويه » ثم كتب « أبي حيان » ثم شرح « الرضي » على الكافية .. ثم تعرضت إلى موقفه من هذه المصادر ، وبينت أنه قد يوثقها فيذكرها مع مؤلفيها ، وقد لا ينص على الكتاب ، ويكتفي بذكر المؤلف ، وتارة لا يذكر الكتاب ولا المؤلف ، ويعبر عنه بقوله : قال بعضهم .

ثم تطرقت لتوثيق النصوص عنده ، وبينت أنه قد ينقل النص دون تغيير ، وقد ينقله بمعناه ، مع الإشارة إلى ذلك ، وقد يتصرف بالقول تصرفا يوضح أنه منقول بالمعنى،وقد ينقل بالمعنى دون تنبيه إلى ذلك .

وتحدثت عن أمانة الفاكهي العلمية ، وأشرت إلى أنه قد ينقل كلاما ، دون الإشارة إلى مصدره ، بل بلغ به الأمر أن نقل موضوعات كاملة ، دون الإشارة إلى مصدرها ، وقد مثلت لذلك بأمثلة كثيرة ؛ منها نقوله عن كتاب ابن هشام (شرح اللمحة البدرية) ونقوله عن السيوطي وخالد الأزهري والكافيجي والسبكي والدماميني .

وتحدثت عن قيمة كتاب شرح الحدود النحوية ، وبينت أنه أحسن كتب الفاكهي،إذ هو جديد في منهجه ، يعطي صورة واضحة عن التأليف في عصره ، ومع ذلك فقد أخذت على الفاكهي في كتابه عدم اهتمامه بالأحكام النحوية وعدم بروز شخصيته وقلة شواهده .

ثم عقدت موازنة بين كتاب شرح الحدود النحوية ، وكتاب شرح حدود الأبدي ، لعبدالرحمن ابن قاسم المالكي ، بدأتها بترجمة للمالكي ثم عرض لكتابه ثم وازنت بين الكتابين وبينت أوجه الاختلاف بينهما .

ثم ختمت الدراسة بالحديث عن الاتجاه النحوي للفاكهي ، من خلال كتبه ، وبينت أنه ليس له مذهب ، ولكنه يميل إلى مذهب البصريين ، في مصطلحاتهم وآرائهم ، ومثلت لذلك .

● القسم الثاني من الرسالة : التحقيق :

وقد بدأته بأدلة صحة نسبة كتاب شرح الحدود النحوية إلى « الفاكهي » المتمثلة في نسبة مؤلفي كتب التراجم هذا الكتاب إليه . وفي الإحالة عليه من « الفاكهي » نفسه في كتبه الأخرى وفي نقول المتأخرين عنه .

ثم وصفت نسخ الكتاب الكثيرة ، التي اطلعت عليها وقد بلغت أربعا وعشرين نسخة ، ثم تحدثت عن النسخ الخمس المعتمدة في التحقيق ، ثم بينت منهجي في التحقيق ، الذي يقوم على العمل على سلامة النص ، وتمييز الحدود عن شرحها ، وتخريج أقوال النحاة ، والشواهد والترجمة للأعلام والتعليق الموضح لبعض المسائل النحوية ، وغير ذلك ، مما يقتضيه التحقيق ثم أثبت النص المحقق .

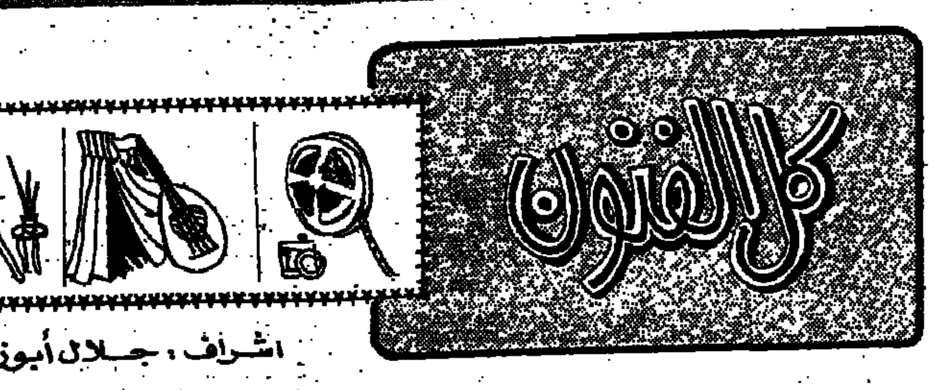
وقد ذيلت الرسالة بكشافات فنية للآيات ، والأحاديث والأشعار ، والأعلام ، والمصادر ، والمراجع ، والموضوعات .

■ وقبل الختام لايسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديري لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور محمد بدوي المختون ، المشرف على الرسالة ، الذي وجدت لديه علما غزيرا ، محلى بالتواضع،وإن الفضل الكبير في خروج هذه الرسالة يعود لتوجيهه وإرشاده ولاسيما في الفصول التي لم أجد أحدا قد كتب عنها فجزاه الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الجليلين الدكتور محمد بن عبدالرحمن المفدى والدكتور عبدالعزيز إسماعيل اللذين تكرما بالموافقة على مناقشة الرسالة ، وكذلك أشكر كل من أرشدني خلال البحث من أساتذتي وزملائي وأخص منهم أستاذنا الجليل الدكتور محمد عبدالخالق عضيمة ، أطال الله عمره .

وختاما أدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ـ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

○ صالح بن حسين العائد ○



اشراف : جلال أبوزيد








●● زميلنا « المخضرم » الاستاذ حمدان صدقة .. يبدو - كما تعودنا منه دائما - انه السباق في كل شيء .. فهو الاسبق في الاهتمام بشئون التحرير الفني .. وهو الاول الذي طرق هذا المجال منذ بدايات التحرير الفني في الصحف المحلية .. وهو ايضا الاسبق في دفع اول كتاب فني محلي « افانين » وكان الاول في هذا المضمار والاستاذ حمدان صدقة رجل له باع طويل ورأي صائب في كل ما يتعلق بالتراث والفنون والثقافة وايضا الاداب .. وفكر هذا الرجل يستقيم مع تطور الوان الفنون ويتفق معها .. غير انه اصبح في السنوات الاخيرة مقل الانتاج والعطاء .. ربما لظروف كتلك التي يتزرع بها الرواد حين يغزو الساحة نماذج مختلفة من البشر الذين لا هم لهم سوى الظهور حتى من فوق السطح !!

وهذا شأن بعض الرواد الذين يفسحون المجال لمن يأتي بعدهم وكأنهم يقولون للناس .. ها انظروا لتروا ماذا يفعل المحدثون .. وليقارن احدكم بما يراه اليوم وما كنا نحن نقدمه بالامس البعيد ؟!

غير ان استاذنا حمدان صدقة من ذلك النوع من الرجال الذين لم ينصرفوا نهائيا عن ساحة الفنون .. بل انه يمارس هوايته مع الفن من خلال موقعه كمسئول في اللجنة الثقافية بجمعية الثقافة والفنون في جدة .. وكذلك من خلال مطالعاته وقراءاته المستمرة في مكتبته الخاصة بمنزله .. وايضا خلال لقاءاته واتصالاته برجال الفكر والفن والادب المستمرة .. وايضا من خلال علاقاته الوطيدة والطيبة مع الزملاء بالجمعية والذين يلتقي معهم ويتبادلون الاحاديث حول مواضيع الفن والادب والثقافة .

والرجل حمدان صدقة .. فنان متواضع جدا يحدثك بادب جم ولا يبخل بالرأي على من يطلبه منه ولا يشعرك مطلقا بأي نوع من انواع « الاستاذية » رغم جدارته بها .. وهو اديب فقير المادة ولكنه غني الاباء والشمم والكرامة .

●● اذكر انه مع بداية عهد المؤسسات الصحفية بدأت الكتابات الفنية في صفحة عكاظ التي كان يشرف عليها الاستاذ علي الرابغي .. وهو الرجل الاول الذي « سمح » لي بالكتابة في صفحته الفنية في عكاظ بتوصية خاصة من الاستاذ بدر كريم .. بعد ان رفض الاستاذ عبدالله جفري اكثر من مرة ان ينشر لي حرفا واحدا في عكاظ الذي كان يعمل بها سكرتيرا للتحرير .. وكان اول موضوع فني كتبته هو رد على موضوع كان قد كتبه الاستاذ هاشم عبده هاشم ينتقد فيه الفنان لطفي زيني ؟!

والحقيقة ان الاستاذ علي الرابغي افسح لي المجال كاملا في عكاظ الفنية لعدة شهور خصوصا بعد ان اجريت مع الفنان محمد عبده وكان لا يزال فنانا مغمورا .. اجريت معه حديث « الفلتة » المشهور .. وحقق هذا الحديث صدى وانتشارا جماهيريا واسعا .. الامر الذي « ركزني » اكثر واكثر في عكاظ الفنية ومنه بدأت مشواري مع « كل الفنون » ؟!

وبما ترك الاستاذ علي الرابغي الاشراف على صفحة عكاظ الفنية .. اذكر ان الاستاذ عبدالله خياط رئيس تحرير عكاظ انذاك جمعنا الاستاذ حمدان صدقة والاستاذ محمد رجب وانا وقال سيتولى الاستاذ حمدان صدقة الاشراف على تحرير الصفحة الفنية وانتما اي الاستاذ الرجب وانا تكونان جناحين له .. واتفقنا على هذا الرأي وبدأنا مشوارا جديدا مع التحرير الفني ثلاثتنا وقمت انا بالتنسيق مع الاستاذ الكبير الشاعر طاهر زمخشري شفاه الله وعافاه بعملية لقاء جميع الفنانين في جلسات بالتناوب تمت اولا في منزل الامير الشاعر الغريب ثم في منزل الفنان محمد عبده والثالثة كانت في منزل الفنان طلال مداح وحققت هذه الجلسات نجاحات عظيمة في عملية لقاء الفنانين بالادباء والشعراء وتعرفهم على بعضهم البعض في جو اخوي للغاية الامر الذي اثمر اعمالا فنية ممتازة تحققت فيما بعد لعل ابرزها واقواها اتفاق الامير الشاعر محمد العبد الله الفيصل والامير الشاعر بدر بن عبد المحسن مع الفنانين طلال مداح ومحمد عبده فكانت مجموعة الاغاني الناجحة للغاية التي اثرت الساحة الفنية وطورت الاغنية السعودية الى قمة نجاحها وانتشارها .

●● ان الحديث عن الاستاذ حمدان صدقة يعني الحديث عن تاريخ الفن الحديث في هذا البلد .. وهو حديث ذو شجون وذكريات تفوح عطرا وشذى كما تعني معاناة وعملا دائما واجتهادا وصبرا واخلاصا .. وكلها صفات يجب ان يتحلى بها وتتوفر في كل من يحب ان يسلك نفس الطريق ؟!

ولان حمدان صدقة استاذ رائد .. لا يزال يشغله ويملأ كامل تفكيره ووجدانه وقلبه الفن والثقافة والادب .. جمعنا مجموعة من الزملاء و « الابناء » في منزله العامر الاسبوع الماضي في سهرة ثقافية فنية ممتازة لنتناقش ونتحاور ونتبادل الاراء حول كثير من الامور الفنية التي تهم الفنان والناس والفن والصحفيين .. والعمل الفني ذاته .. وخرجنا بمحصلة جيدة ومفيدة لعل زميلنا احمد صادق دياب يعرضها اليوم في « كل الفنون » بطريقة طيبة .. وهو ولا شك زميل مثقف وموهوب ارى انه سوف يحقق مكانة متقدمة للغاية بعد وقت قصير جدا ان شاء الله في بلاط صاحبة الجلالة وبالتحديد في فرع تحريرها الفني الصعب !!

بقيت كلمة قصيرة .. وهي ان الاستاذ حمدان صدقة بدأ خطوة ممتازة نتمنى ان يعقبها خطوات ونتمنى اكثر ان تشمل الخطوات المقبلة اتساع رقعة هذه اللقاءات بحيث يتاح لنا فرصة لقاء الزملاء المشرفين على الملاحق والصفحات الفنية في انحاء المملكة .. وليت لو تتاح لنا فرص لقاء الرواد الاوائل في الفنون والثقافة والاداب في انحاء المملكة ولو مرة واحدة كل عام باشراف الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وهي الجهة المسئولة والقادرة على تحقيق هذه الامنية الطيبة .

جلال ابو زيد

الحفل الموسيقى غدا ١٠٫٣٠ مساء

يذاع مساء غد الخميس الساعة ١٠٫٣٠ مساء الى ١١٫٣٠ برنامج الحفل الموسيقي الشهري .. وسوف يعاد اذاعته الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة التالي ..

من ابرز الفقرات المشاركة في هذا الحفل الفنان طلال مداح الذي يقدم اغنيتين جديدتين هما : « تعالى » كلمات الامير الشاعر محمد العبدالله الفيصل والحان الفنان سامي احسان والاغنية الثانية هي « سرى زعلان » كلمات سعد الخريجي والحان الفنان النشط سامي احسان ايضا .

جمعية الثقافة والفنون

وراء ازدهار الثقافة والفنون التشكيلية

تطورت الوان الثقافة والفنون .. وازدهرت خلال السنوات الاخيرة بشكل يثير الاعجاب والتقدير .. ولعل الاصدارات الثقافية والفنون التشكيلية كانت من ابرز الوان الثقافة والفنون التي حظيت بنصيب وافر من التقدير والاهتمام والمتابعة ..

وتعتبر دور النشر والطباعة والاندية الادبية واللجان الثقافية ولجان الفنون التشكيلية بجمعيات الثقافة والفنون في المملكة من ابرز عوامل نشر هذه الثقافات والفنون وترويجها ..

وتعتبر الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهي الجهة المسؤولة الام عن نشاطات جمعية الثقافة والفنون باعتبارها احدى فروعها الرئيسية التي تهتم بغير العمل الرياضي للشباب .. هي مصدر ازدهار هذه الجمعية وفروعها ونشاطاتها الثقافية والفنية ..

والصورة لواحد من معارض الفنون التشكيلية المتكررة الذي اقامته جمعية جدة في صالة رعاية الشباب وحضرها المهندس محمد سعيد فارسي امين جدة الذي يدعم الفنون التشكيلية وجعلها تحتل مساحات متسعة في ميادين جدة ومناطقها الرئيسية الامر الذي اضفى على المدينة رونقا وجمالا وذوقا سليما ومحببا ..

ويبدو في الصورة ايضا الاديب الاستاذ محمود عارف والفنان عبدالحليم رضوي رئيس فرع الجمعية بجدة ..

تباينت الآراء وللموضوع واحد في بيت حمدان صدقه

رجل كل المناسبات الثقافية والادبية والفنية

الذيابي

●.. عرض احمد دياب ●

مطلق الذيابي مايجب علينا تجاهه .؟
وماهو مستوى الاغنية السعودية .؟
ماهو مستوى الصحافة الفنية في الوقت الحالي ؟!
كلام عن جمعية الفنون وما قدمت .؟!

■■ كانت هذه بعض من التساؤلات التي شكلت اسسا للحوار الرائع الذي دار في منزل الاستاذ / حمدان صدقه رائد الصحافة الفنية السعودية في ندوة غير رسمية جمعت بعض من المهتمين بالفن . فبالاضافة الى صاحب الدعوة الاستاذ حمدان صدقة حضر الندوة كل من الاستاذ عبدالله الداري نائب رئيس فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة ، واحمد صالح هاشم نائب رئيس لجنة الاعلام والنشر وهادي القحطاني رئيس الشئون المالية وجلال ابو زيد محرر كل الفنون وكاتب هذه السطور ..

بالرغم من ان معظم الحضور لم يتوقع ان تمتد تلك الجلسة الى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي الا ان النقاش الرائع سرق منا جميعا الاحساس بالوقت والتوقيت ..

وكما هي العادة منذ اسبوعين كان الراحل مطلق الذيابي هو الموضوع الذي يشغل معظم النقاشات والمواضيع الفنية ..



مطلق الذيابي

وتحدث الحضور عن ذلك الفنان المتعدد المواهب الذي كان شعلة من النشاط الفني يملأ روحه الحب العظيم والغيرة على الفن . كيف كان مطلق دائما رجل الشاعة لكل المصاعب .. ولعل افضل وصف لاهمية الراحل العظيم ينطبق فيما قاله احد الزملاء « لقد كان الذيابي رجلا لكل المواسم والعصور » ..

وانتقل الحديث الى مايجب علينا تجاه هذا الفنان الذي ملأ منا الفؤاد وبروعة فنه الاصيل سواء كان ذلك شعرا او نثرا او لحنا او غناء واهم شيء اخلاقا .. !! ..

الواجبات في حق الراحل كثيرة كما اتفق الحضور ولعل من أهم علامات الوفاء في حق المرحوم هي تلك التي قدمتها الصحافة الفنية وان كان يستحق المزيد « !! » ولعل ما نستطيع ان نقدمه الان للذيابي هو اكمال المسيرة التي بدأها والتي قدم لها قلبه الكبير الذي اضناه التعب حتى فضل القلب ان يستريح وقد قدم اكثر مما هو مطلوب منه ..



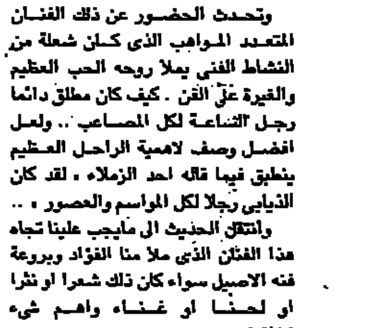
عبدالله الداري

الاغنية المحلية

■ وانتقل الحديث بنا الى مستوى الاغنية المحلية وقد تبنى بعض الحضور الرأي حول تأخر الاغنية المحلية عن نظيرتها قبل سنوات وقد استشهد اصحاب هذا الرأي بان الاغنية القديمة كانت تنتشر بين الناس اسرع من انتشار الاغنية الحديثة وكلمات الاغاني القديمة



احمد صالح هاشم



ذات معاني اسمى واقوى واجمل .. وقد تراس هذا الفريق الاستاذ حمدان صدقة واستدلوا على ذلك بـ « سويعات الاصيل » و « ياصاحبي » كنماذج للاغاني الرائعة التي يفتقدها الوسط الفني حاليا . وفي نظر هذا الفريق ان كلمات الاغاني نفسها قد تدهورت بعد ان بعدت كثيرا عن الشعر المنظوم المقفى الى الشعر الحر . وفي المقابل تبنى فريق اخر فكرة مضادة هي ان كل عصر او فترة من الفترات لها طابع الفن المميز فهذه الاغاني كانت في تلك الفترة هي اللون المطلوب والمرغوب فيه من قبل الجمهور بينما في الوقت الحالي اتجه الناس الى الاغاني التي تتسم بالغموض والرمز وتتطلب جهد المستمع للتفكر فيها او بالاحرى غير متوقعة ودليل نجاح هذه الاغاني هو الانتشار الكبير الذي تلاقيه الاغاني التي كتب كلماتها الامير بدر بن عبد المحسن وهي في معظمها اغاني ذات معان رائعة رغم غموض فحواها او القصة التي تعيشها الكلمات . واستدل هذا الفريق بالنجاح الكبير لاغاني مثل « مالي ومال الناس » و « رعشة هدب » وبالاضافة الى ذلك استشهد هذا الفريق بالانتشار الكبير للاغنية السعودية في الاونة الاخيرة ..

الشعر الفصيح

ولا يمكن فصل الشعر الفصيح عن الحديث عن الاغنية السعودية ولماذا بدأ هذا الشعر في الاختفاء من اغانينا .. وكان هذا احد المواضيع التي اثارت الاهتمام في الجلسة حين نفى البعض ان يكون الشعر المقفى قد اختفى فعلا من اغانينا ولكن حدد واصبح في نطاق محدود لان رغبة الناس في الوقت الحالي تغيرت .. بينما تمسك فريق اخر برأيه حول ضرورة التركيز على إستمرارية الشعر المقفى كجزء لا يجب ان يختفي من حياتنا لانه جزء لا يتجزء من تراثنا وحضارتنا وفننا ..

بدر بن عبدالمحسن

الصحافة الفنية

الصحافة الفنية حظت بنصيب وافر من النقاش حيث تباينت الاراء من مجموعة الى أخرى حيث اعتقد بعض الحضور ان الصفحات الفنية في صحفنا ومجلاتنا اصبحت متطورة جدا وإن كانت عملية المفاضلة بين جريدة وأخرى صعبة جدا وذلك لأن مستوى الصفحات والملاحق الفنية متذبذب من عدد الى اخر ..

واحتضن الفريق الاخر فكرة معاناة محرري الصفحات والملاحق الفنية لاخراج هذه الملاحق والصفحات الفنية بطريقة تضمن استمرارية نجاح هذا الملحق وهذه الصفحة فمن ضمن اسباب هذه المعاناة تأتي ظاهرة نضوب الوسط الفني من الاحداث فيصبح التكرار هو سمة الصفحات والملاحق الفنية رغم استمرار احتفاظ بعض الملاحق والصفحات بالقدرة التامة على اثارة الوسط الفني بنشر بعض المقالات او اثارة بعض الامور الفنية ..

ورغم تباين الاراء في مختلف المواضيع الا ان الجميع اتفقوا على ان ظهور الاسماء المتخفية في الصفحات والملاحق الفنية « كالاواكس » و « ميكي » و « الريحاني » وغيرهم من الاسماء المستعارة يعطي نوعا من الاثارة المستحبة التي يميل اليها القارىء ويحبها .

جمعية الثقافة والفنون

وانتقل الحديث الى جمعية الثقافة والفنون ودورها الرئيسي في المجتمع وحتى في هذا الموضوع تباينت الاراء في طريقة تطبيق دور الجمعية ولكن الهدف من وراء الجمعية لم يختلف عليه اثنان وهو انها اوجدت لخدمة الفنون المختلفة في بلادنا والحفاظ عليها .. واعداد الكوادر الناشئة وتهيأتها وفق اسس تربوية سليمة حقيقي ان الجمعية لم تصل الى تحقيق كافة الاهداف التي تصبو اليها ولكنها قطعت شوطا كبيرا في طريق تحقيق هذا الهدف وان اختلفت نسبة النجاح من نوع من انواع الفنون الى اخر ..

ولكن ما اتفق عليه الحضور هو انه لولا الجمعية وجهودها ونشاطاتها ، ما استطاعت الفنون التشكيلية ان تصل الى المرحلة التي وصلت إليها في الوقت الحالي من الانتشار والازدهار فالفنون التشكيلية تدين بالكامل للجمعية وجهودها في سبيل دعمها وانتشارها وربما اهم اسباب عدم ارتباط انواع الفنون الاخرى بالجمعية هو النظرة المادية التي ينظر بها الفنانون نحو الجمعية .. فهم في معظم الاحيان يشترطون شروطا غير مرضية ابدا للتعامل مع الجمعية .. وبالتالي اعمال الجمعية تصبح غير مرئية تماما للجمهور . وهذا كما قلنا يعود لنظرة بعض « كبار الفنانين » المادية وتفضيلهم المادة على العمل الفني ومن اجله .

ان كان لي كلمة حول هذه المواضيع فلا بد وان تكون مطالبة بلقاءات اكثر لمثل هذا النوع من اللقاءات .. « !! » ..

حمدان صدقة

لولا الجمعية ما انتشر هذا النوع من الفنون

تدهور صحة زكي طليمات

قالت جريدة الجمهورية القاهرية ان صحة الفنان زكي طليمات قد تدهورت يوم السبت الماضي ويجتاز مرحلة خطرة .. مازال في غرفة الانعاش بمستشفى المعادي حيث يلقى الاهتمام والرعاية الطبية ..

المعروف ان الفنان زكي طليمات يعتبر اخر من يبقى على قيد الحياة حتى الان من الرعيل الاول من فناني المسرح العربي منذ بدايته الحديثة التي بداها مع الفنان الراحل يوسف وهبي وجورج ابيض .. وان زكي طليمات يعتبر مؤسس الحركة المسرحية الاولى في دولة الكويت الشقيق ..

٣ فن

يكتبها : اواكس

■ خلال العشرين عاما الماضية لم تنجب الساحة الفنية « ملحنا » موهوبا بالفطرة والسليقة والحرفنة يضاهي الفنان عبدالله محمد في شعبياته الاصيلة والتصاقه بالتراث وموهبته الممتازة في عملية تآلف الانغام والإيقاعات والالحان (!!) يجاريه ويضاهيه لوقت قصير الفنان عمر كدرس استاذ المواهب الموسيقية المتعددة وصاحب اللحن الخالد « ياسارية خبريني » .

وكان طارق عبدالحكيم يمثل نهجا تطويريا جديدا على الموسيقى الشعبية فأدخل عليها الايقاعات الراقصة في عدد من اغانيه الممتازة التي لم يعد يستطيع ان يقدم مثلها منذ سنوات بعيدة لقلة ذات اليد والامكانيات (!!)

ولهذا كان ثلاثتهم يمثل حقيقة جيلا كاملا من الرواد الفطاحل الذين بنوا قواعد فن الغناء المحلي الحديث من الناحية الموسيقية .. وكان فضل هؤلاء الواضح يتركز في انهم قدموا لساحة الغناء المحلي فنانين مؤلفين ومطربين استطاعوا ان يثبتوا وجودهم باتقان وشهرة ونجاح عظيمين . ويكفي ان من ابرز المطربين المعاصرين والذين هم اكثر انتشارا وشهرة على مستوى العالم العربي الفنان « طلال كسلان » و « محمد فلته » وهما تلميذان نجيبان لهؤلاء المعلمين الثلاثة عبدالله محمد وعمر كدرس وطارق عبدالحكيم .

والذي يبدو بعد ذلك ان فن التلحين الغنائي بدأ يستعمل « اقراص منع الحمل » فلم يعد ينجب لسنوات طويلة ايا من المواهب الموسيقية العظيمة شأن من ذكرناهم سالفا ولما خلت الساحة تقريبا من الملحنين النوابغ بعد انصراف هؤلاء الى امور اخرى او لظروف شخصية اخرى (!!) كان لابد لمعاودة « الحمل » من جديد فظهر الملحن سراج عمر ومن بعده الملحن سامي احسان .. « لاحظوا انا اتكلم عن ملحني الاغاني وليس عن المؤلفين الموسيقيين » حتى لايزعل بعض الاخوان منا ! واستطاع سراج ان يقدم لفترة مجموعة من الالحان الممتازة والناجحة .. ولكنه توقف بعد ذلك ولعل اكثر ماقصر فيه سراج هو أنه لم يتتلمذ على يديه مطربون جدد شأنه شأن السابقين (!) اما سامي احسان فهذا فنان غزير الانتاج اللحني نجحت له بعض الالحان ولكن الناجح منها والمشهور لايمثل « ارقاما » كبيرة بالنسبة لزحمة الحانه التجارية الوفيرة .

ولكن لسامي كما اعلم جهودا مشكورة في محاولة تاهيل مطربين جدد لدفعهم لساحة الغناء لعل ابرزهم الناشىء الجديد عبدالمجيد عبدالله ..

ان سبب تدهور الاغنية يعود لندرة الملحنين الاكفاء (!!)

■ بعد ان اغلقنا التلفزيون عقب مشاهدتنا لمباراة كرة القدم بين منتخبي المملكة والعراق الشقيق سالني حفيدي :

- ماتعليقك على مستوى منتخبنا ؟
- قلت له .. ضغط .. دم
- قال ومستوى الفريق العراقي ؟
- قلت له .. سكر (!!)

السعودية بين فقرات المساء والسهرة في الاذاعة !!

□ شاركت الخطوط الجوية العربية السعودية في اعداد (٥٠) فقرة اذاعية تبث بين فقرات العرض لبرامج المساء والسهرة وذلك ضمن الدورة الاذاعية الجديدة التي تستمر لمدة ثلاثة شهور (وتهدف) هذه الفقرات الى ارشاد وتوجيه المسافرين بالطرق الصحيحة المتبعة في نظام الحجز والصعود الى الطائرة وكذلك الترشيد في استخدام المطارات والمحافظة على نظام صالات المطارات ..

وقد أعدت هذه الفقرات الاذاعية محطة جدة بالتنسيق مع العلاقات الاعلامية - بالعلاقات العامة في السعودية

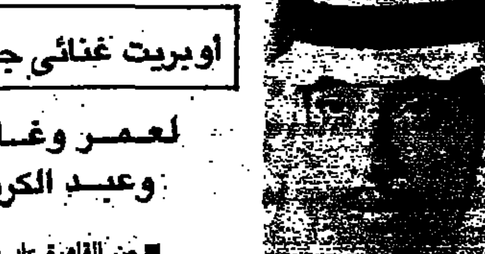
الهاجري الى جدة

فنان البحر .. واجمل من تغنى به محروس الهاجري جاء من بحر الخليج الى عروس البحر (جدة) في زيارة فنية حل فيها ضيفا على الفنان سامي احسان .. في الخميس الماضي وغادرها مساء الجمعة .. ومن المتوقع ان يعود خلال الاسبوعين القادمين ليكون ضيف حفلة الشهر الاذاعية القادمة في البرنامج الثاني

أوبريت غنائي جديد

لعمر وغازي وعبد الكريم

■ من القاهرة عاد الفنانون غازي علي « محمد عمر » علي عبد الكريم بعد ان نفذوا « أوبريت » وطني جديد من الحان غازي علي وغناء المجموعة .. وكلمات عبد العزيز ابو مجرد « من أستمع الى الأوبريت الذي نفذ بواسطة الفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن قال بأنه عمل فني رائع وجديد وسيكون له صدى في الأوساط الفنية حال اذاعته ..



محمد عمر



علي عبد الكريم

■■ تقديرا لجهد الزميل سليمان العقيلي المشرف على تحرير الفن في الزميلة الجزيرة المسائية .. وتعبيرا عن اعجاب .. كل الفنون .. بالاثر الطيب الذي خلفه نشر « الدراسة حول الصفحات والملاحق الفنية وتاريخها .. وهي الخطوة الجيدة نحو اثراء المسيرة الفنية ولا شك .. فان « كل الفنون » وهي تهنىء الزميل العزيز سليمان العقيلي على هذه الخطوة الرائدة في هذا المجال انما ترجو لو ان تصلنا نسخة كاملة من هذه الدراسة القيمة لحفظها لدينا باعتبارها من المراجع الإسلسية التي تقتنيها « كل الفنون » وتتعلق بمسيرة الفن في بلادنا العزيزة .. مع شكرنا الجزيل سلفا لتجاوب الزميل سليمان العقيلي المتوقع والمأمول ..

نجاح ساحق لمعارض الرضوى فى المغرب الشقيق

اهتمام

وتفاعل

الاعلام هناك

بالمناسبة

يفوق الوصف

الدكتور سعيد بن بشير وزير الشؤون الثقافية المغربي والشيخ على ماجد قباني يفتتحون معرض الفنان الرضوي الاول للفنون التشكيلية في الرباط بحضور جمع كبير من الضيوف ..



الفنان الرضوى وهو يلقى محاضرته القيمة عن الفنون التشكيلية ..

■ كتب المحرر :

رحبت وسائل الاعلام والنشر فى المملكة المغربية الشقيقة بالزيارة الفنية والعملية التى قام بها الفنان عبدالحليم رضوى الى هناك والتى استغرقت شهرا ونصف الشهر اقام خلالها ثلاث معارض للفنون التشكيلية الاول فى الرباط العاصمة افتتحه الدكتور سعيد بن بشير وزير الشؤون الثقافية المغربى وسفير المملكة هناك الشيخ على ماجد قبانى ..

استمر لمدة اسبوع فى باب الرواح .. والمعرض الثانى اقيم لمدة اسبوع ايضا فى مدينة فاس افتتحه الخليفة الاول العامل لدى جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب .. السيد المهدى العلوى واقيم المعرض فى متحف البطحاء .. اما المعرض الثالث والذى اقيم فى متحف القصبية بمدينة طنجة والذى استمر لمدة اسبوع ايضا فكان قد افتتحه الدكتور ادريس الفلاح عامل جلالة الملك الحسن .. وكان قد حضر حفل افتتاح المعرضين الثانى والثالث الاستاذ العوزى الرشودى من سفارة جلالته بالرباط ممثلا للشيخ على قبانى السفير السعودى فى المغرب الشقيق ..

■■ كذلك القى الفنان عبدالحليم رضوى محاضرة قيمة بعنوان « الجمالية والابداع فى العمل الفنى وضرورة التواصل للتعريف بالعمل الفنى العربى المعاصر » ..

■■ وقد رحبت الاوساط الثقافية والادبية والفنية والمسؤولون فى المغرب الشقيق بمعارض الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى باعتبارها الاولى من نوعها بالنسبة لهذا النوع من النشاط المتبادل بين الشقيقين المغرب والمملكة السعودية .. ولما يكنه الشعب المغربى الشقيق من مشاعر الاخوة والاحترام المتبادل والحب لاشقائه فى المملكة ولان المناسبة اتت ايضا ضمن الاسبوع الثقافى المغربى فى المملكة واثناء الزيارة الميمونة التى قام بها صاحب الجلالة الملك فهد المعظم للمغرب الشقيق ..

ولهذا اكتسبت معارض الرضوى هناك طابعا مميزا يعبر عن اواصر الاخاء والصداقة والحب المتبادل على مختلف المستويات الشعبية والرسمية ..

وقد افردت الصحافة المغربية المساحات الواسعة للحديث والاشادة بمعارض الرضوى كما سجلت الاذاعة عددا من اللقاءات والبرامج معه لتغطية هذه المناسبة الفنية والثقافية المثيرة ..

وضمن هذه البرامج استضيف الفنان الرضوى لمدة ساعة فى اذاعة الرباط ليتحدث لبرنامج « ضيف الزوال » وفى فاس تحدث لمدة اربعين دقيقة ضمن برنامج اهلا وسهلا ..



الفنان عبدالحليم رضوى يستقبل كبار ضيوف معرضه فى فاس ..

وكان معالى وزير الشؤون الثقافية المغربى الدكتور سعيد ابن بشير قد سجل كلمة قيمة بمناسبة افتتاح معرض الفنان الرضوى الاول فى الرباط قال فيها :

ان القاء نظرة ولو كانت سريعة على لوحات الدكتور عبدالحليم رضوى يوضح مدى اصالة الفن عند الدكتور رضوى .. فهو مع اخذ بعين الاعتبار للتقنيات الفنية الحديثة اضفى على لوحاته طابعا وطنيا عربيا اصيلا .. وهذا يدل على ان الفنان الكبير اصر فى كل اعماله على ربط المجتمع فى مشاكله وتطلعاته وامآله فظهر الفن كتعبير عن المجتمع فى كل جوانب الحياة ..

وان التنسيق فى الالوان والوضوح فى الرؤية الفنية يعطى لالواح الدكتور رضوى جمالا لا يشرف المملكة العربية السعودية فحسب وانما هو شرف للامة العربية قاطبة ..

تهانى الحارة للدكتور عبدالحليم رضوى ..

كما نشرت جريدة « العلم » المغربية مقالا مطولا يعتبر من ارقى ماكتب عن هذه المناسبة بقلم الناقد المغربى المعروف الاستاذ عبدالحق الدروالى قال فيها :

قراءات فى اللوحات

تتراقص الالوان وتتكاثف الخطوط والاحجام فى جل اللوحات المعروضة حاليا بقاعة باب الرواح للرسام السعودى عبدالحليم رضوى الذى اراد ان يطبع مجموع لوحاته ببصمات خاصة تعطى للوحات خصوصيتها واثرها الفنى المتميز لذلك فان الزائر للمعرض يجد نفسه امام تجربة لها قيمة فنية من جهة ، وتعكس فى نفس الوقت مخزون الذاكرة عند الرسام التى تخضع لايقاع تركيبى فى الاحساس بالشيء وفى اسلوب التعبير عنه .. ومن جملة الاستنتاجات الاولية عن هذه التجربة يمكن القول :

– ان الرسام رضوى ينطلق من قاعدة اساسية ، وهى ان النقطة هى اصل كل شيء ومن خلال الامتدادات الممكنة للنقطة تتجلى عدة الوان وخطوط ومعانى وحالات مجالية يشترك فى تكوينها الايقاع البشرى روحا وحركة وتجسيما للايقاع

الجمالى للعمران الذى يعبر عن معطيات حضارية للانسان ، وفق توزيع دقيق ومتوازى للاشعة والضوء والاشراقات الروحية تستمد اللوحة

شخصيتها المتكاملة وتتحول معها الالوان مجرد مطية لايصال مضمون اللوحة ، ودون ان يطغى جانب التقنية على الموضوع الذى تريد اللوحة

ايصاله ولا طغيان الموضوع على التقنية الامر الذى يطبع اللوحة بنسبة بارزة من التوازن المطلوب فى كل تجربة ابداعية ..

التركيب والتداخل فى المستويات الخطية واللونية المكونة للوحة وتلاحم المكان بالانسان – اللوحة رقم ٢٥ مع ابرازها كحاسة لها قوة تعبيرية ولها ابعاد جمالية ..

ومن اجل تحريك المكان باستعارة النظرة العينية للوجه والمتوضع فى حيز بارز فى اللوحة لتصبح محورا ، فى حين تبقى مجموعة النوافذ المحيطة بالعين ، كأجزاء اساسية فى تحديد

شخصية المكان الموسوم تبقى مع ذلك مجرد فراغات هامشية تؤدى وظيفة ثانوية لتتميم هيكل المكان وكأن اللوحة تريد ان تفصل فى هذه العلاقات

الممتدة عبر تاريخ البشرية بين الانسان والمكان ، وهل هى علاقة ايجابية ؟ ثم كيف ومامدى التأثير والتأثر الحاصل بين الطرفين فى تحديد الحالة العامة لمرحلة حياته الخاصة ..

– نجد ايضا فى بعض اللوحات قاعدة مخالفة فى تعامل العين كحاسة بصرية مع المحيط ذلك ان الرغبة فى تجاوز النظرة الافقية ، وتبديلها بنظرة عمودية بحكم الطبيعة الخاصة للانسان العربى التى فرضت الانشغال بما هو موازى لخط البصر

على حساب اغفال الامتداد العمودى الذى نتعامل معه كحالة استثنائية اى

اننا نتصور لحظة انجاز بعض اللوحات وكأن الرسام كان فيها مستلقيا على ظهره لتحديد زاوية كتابة اللوحة فى تباعدات اجزائها " سودية ..

– تجسيد الانسان واعتباره مادة داخلة فى صميم هندسة بناء المدينة وله دلالات قوية فيها كذلك بالنسبة للون الذى نجده يلاحق بقية الالوان الاخرى ليكون الى جانبها تناسقا لونيا للعلاقات بين الخطوط المتعددة المنطلقات والاتجاهات ولمسافات التباعد المفترضة بينها مع ماتتميز به هذه الالوان من حرارية ، كل هذا يؤكد ان اللون فى لوحات الرسام عبدالحليم رضوى لا يكتفى بذاته ولكنه يؤسس وظيفته التعبيرية بواسطة التفاعل الناتج عن اتصال الالوان ببعضها ، تكاملا او تناقضا ..

– وفى احدى اللوحات المعروضة بل وفى عدة لوحات اخرى تلمس اهتمام الرسام بالمرأة كعنصر يخوض صراعا فى المجال الخاص لنظرة الرسام ... وهو صراع يبدأ على مستوى البصر ثم يمتد ليتحول موضوعا يستحق الاهتمام ، خصوصا حين تجد النظرة الابداعية نفسها موزعة بين جمالية المكان وجمالية المرأة ، وحين يطغى الجمال الثانى باعتباره متحركا ومتشكلا على الجمالية المكانية الاولى فتنقزم فى

مجال النظرة وليس على مستوى الواقع البنايات والاسوار .. ثم تحتل المرأة الملفوفة بردائها نصف حجم الصومعة كعلامة على الرغبة فى تأكيد امتداد وهمى تغذيه النظرة الخيالية عند الرسام فى محاولة منه لوضعها فى اطارها الواقعى ..

ووسط دوامة الخط واللون نعثر دائما على نقطة المحور التى تمتد وفق خط حلزونى لا يكتمل فى الاطار المحدد للوحة ، ومن بين التفاعلات اللونية ، تتداخل الامومة والشمس والبحر ، واكتساح الالوان الترابية ، وفى جل الحالات يبقى المكان واحدا ويستمر اصرار الرسام على تحريك ايقاع اللوحة من خلال التأثير عليها من خارج دائرة اللوحة لكنه يبقى مجرد ملامسة سطحية ولا تنفذ لعمق المكان كما هو مرغوب فى وعى الرسام رضوى الذى يلاحق قرنفلته الملتهبة ..

هناك تساؤل اخر يمكن استخلاصه من معاينة اللوحات وقراءتها ، وهو تساؤل يشير الى قصور النظرة الابداعية للانسان فى محاولة ادراكه لعناصر الطبيعة ، وذلك ناتج عن نسبية ، لاستفهام الذى يؤكد عليه الرسام فى مجموع اللوحات ؟ ايضا هناك سؤال اخر ، ويتعلق بعدم قدرة الانسان على تطويع الهياكل العمرانية التى تعاكس هيكل النظرة ، مما يغرق حاسة البصر فى موجات لونية عابثة ؟ كما ان الطرح التغريبى او الغرائبى للمرأة حين تثقلها بالزخرفة التى نغذى بها حاجتنا الى استهلاك اللون ليس فى حالة جموده ، ولكن فى حالات تموج عبر حركة الجسد الفاعل والمحدد لقيمة اللون جماليا ، ونفسيا ، وبالرغم من كل ذلك تبقى المرأة سؤالا مطروحا فى بعض اللوحات ونحن نقتنط الذاكرة بالنموذج المؤنسن للمرأة فى الواقع نلجأ لاستخراجها من هذه الذاكرة ، واعادة هيكلتها وفق المقدرة الخاصة على تخيلها وبالكيفية التى نريد ..

هذه بعض الملاحظات والانطباعات وهى مستقاة من زيارة عابرة لقاعة باب الرواح التى تحتضن الرسام السعودى عبدالحليم رضوى .

هذا وقد شهدت هذه المعارض لقاء وزيارة المئات من المهتمين بالفنون التشكيلية والشؤون الثقافية على مدار ايام العرض .. وسجل عدد كبير من المسؤولين هناك كلمات الاعجاب والتقدير والثناء فى سجل الزيارات الخاص بالمعارض ويعتبر الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى قد حقق نجاحا ساحقا فى المغرب الشقيق الامر الذى يدعم عرى الاخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين ..

عودة الى التراث فى أبحر

■■ هذه الصورة تضم لونين من الوان الفنون والجمال ..

الاول ذلك الطراز العربى الاصيل الذى شيد على اساسه هذا « الكشك » او « الصندقة » فى كورنيش حى الحمراء الجديد .. والثانى دقة وبراعة زميلنا احمد صادق دياب فى اختيار الزوايا المناسبة مع الاضاءة الواجبة لالتقاط هذه الصورة المعبرة ..



• تصوير : احمد صادق دياب

الله يقويك

يامحمد صادق دياب !!

محمد صادق — هاشم امير

حبيب وغالى اهدانى كتاب
يحكى حكاوى عن جدة ام الاحباب
ايام ماكانت لسه ورا الابواب
واحنا صغار بنروح « الكتاب »
حكايات مايعرفوها الشباب
عن ولد الداية وابو الخلاخل والاصحاب
وابو الفوارس بالبقشة والمشعاب
وخالة نبوية ام البرقع والحجاب
وبائع المساويك محمود عبدالوهاب
ومختار التركى لما كان عادوا شباب
واولاد الحارة يجروا وراه مابنغ اغراب
وزقاق الخنجى والدجيرة ام الثياب
وابو هند المجنون فى العلوى بالجلباب
والاخرس وجميلة اللى فى حبها داب
وعاشق اللعب بالكورة الشراب
ووداد وعطيه ومقتله وايه الاسباب
والمسحراتى واصحى يانايم اطلب الوهاب
والبيت المسكون وخشبه اللى داب
وشجرة النيم والعاشق من ورا الباب
وقطرات الشيرة اللى تنقط من الكتاب
صحيح الزمن مريس لسه فى شباب
ملتنسى الاصل تدور عليه لو غاب
وصديقى هذا من احلى الشباب
فكرنا بحارة اليمن والاحباب
وبرحة ستيل والعزيزة فى الاسياب
وحارة الشام والمظلوم اللى غاب
وحارة البحر وبيت البخارى عم ثواب
وكلامه صادق ولا ينعاب
وتبغى نقرا له الف كتاب وكتاب
والله يقويك يامحمد صادق دياب (!!)

هاشم امير

قصة حياة عميد المسرح العربي



اعداد : سعـــود القويعي

الحلقة الثامنة

ملخص مانشر

تم اعداد لوحة الشرف والدعاية اللازمة وعمل القواعد والانظمة لبداية كبيرة وقدمت المسرحية الاولى (المجنون) مفتتحا بها يوسف وهبي الموسم الاول ولاقت النجاح الساحق معلنة بذلك ظهور المسرح الجدي وفي هذه الحلقة نواصل بقية العروض والأحداث الهامة لذلك الموسم .

وتوالت العروض :

□□ برغم نجاح مسرحية الافتتاح مما يعني الاستمرارية في تقديمها لمدة اطول من المقرر لها وهو اسبوع فقط ؟ الا ان الفرقة كانت قد التزمت بهذا خاصة وان عروض الموسم الاول كاملة وجاهزة وملتزم بعرضها امام الجمهور وفي مواعيدها المحددة وكانها البداية ولترسيخ اقدام المسرح اكثر بعد ان علت شعبيته واصبح له رواده ومؤيدوه وولد النقد الهادف البناء والاشادة بدور وميلاد مسرح رمسيس الا انه بدأ العرض في الاسبوع الثاني بالمسرحية الثانية « الشياطين السود » تلك المسرحية الكوميدية التي سطع من خلالها نجم مختار عثمان الذي تبارى في الفخامة مع استفان روستي وعزيز عيد وكان الاسبوع الثالث حيث مسرحية جورج فيدو « لوكاندة الانس » الا ان هذه المسرحية « المعربة » جاء في حوارها الكثير من الالفاظ التي لم تجار تقاليد ذلك العصر حيث كانت من المسرحيات المتحررة نوعا ما مما لم يستسغه المشاهدون برغم حرص يوسف وهبي على تغيير بعض احداثها وحوارها لمعرفته التامة بذوق المشاهد في ذلك الوقت الا ان عزيز عيد مخرج الفرقة اصر على تقديمها كما ورد في الاصل مدللا بذلك على بعض مسرحيات قدمت قبل رمسيس ولاقت نجاحا مثل مسرحية (خلي بالك من املي .. والدنيا حر وغيرها

ولاقت مسرحية لوكاندة الانس الكثير من الانتقادات في الصحافة وعبارات الاحتجاج من الجمهور مما اضطر يوسف الى ايقافها واعادة عرض مسرحية المجنون حتى يحين موعد تقديم مسرحية غادة الكاميليا هذه المسرحية الانسانية التي كان لها نصيب وافر من النجاح واثارت ضجة هائلة بين عشاق المسرح ودفعت كبار الادباء لنقدها والاشارة الى بزوغ عصر ذهبي للمسرح واصبح مسرح رمسيس ملتقى الطبقة الواعية وقد اثار نجاح رمسيس حسد وتذمر بعض من لايسرهم نجاحه ومنهم اولاد عكاشة وعلى رأسهم زكي عكاشة الذي يدور فلكه في فن المسلاوح والغناء اذ كان ظهور فرقة رمسيس بمثابة [illegible] وقد حاول زكي في البداية اغراء بعض افراد فرقة رمسيس بترك الفرقة والانضمام لفرقته وعرض عليهم اجورا عالية بدون جدوى فقد رفضوا القديم والعروض التكافية وهذا من الاسباب التي جعلت الجمهور يقبل على مسرح رمسيس الامر الذي ادى في النهاية الى القضاء على بعض الفرق ومنها بالطبع فرقة اولاد عكاشة التي كانت تقدم عروضها على مسرح الازبكية الذي انشأه الاقتصادي الكبير طلعت حرب باقناع من اولاد عكاشة ورعايته لهذه الفرقة التي قدمت الكثير من العروض الغنائية والتمثيلية قبل مجيء مسرح رمسيس كما ذكرت ذلك من قبل وقد اثار القضاء على فرقة عكاشة حفيظة طلعت حرب على يوسف وهبي والدليل انه لم يقبل من يوسف دعوة واحدة طوال حياته لمشاهدة احد عروض مسرح رمسيس ورفضه فيما بعد اشتراك يوسف في الجهود السينمائية بعد انشائه لاستوديو مصر الذي سيأتي ذكره فيما بعد وان كان مسرح رمسيس قد جاء بلون وانظمة وعوامل مسرحية جديدة الا ان شيء الجديد والتاريخ يفرض على ان اذكر هنا فضل استاذ رائد سبق يوسف وهبي بمرحلة ثم هجر المسرح وعاد اليه بعد عودة رمسيس بزمن ليشارك يوسف وهبي اعتلاء خشبة مسرح رمسيس ذلك هو الرائد الفذ جورج ابيض والذي مهد الطريق ونشر الوعي التمثيلي الذي يعتمد على اصول فنية فضلا عما كان يمتاز به من براعة ومقدرة في المسرحيات التي قدمها للجمهور مثل لويس الحادي عشر

وعطيل واوديب الملك وغيرها .. فقد تطور المسرح في البداية بفضله تطورا كبيرا في الحوار والترجمة في الادب العالمي والتمثيل وان كان جورج ابيض هو رائد عصر التراجيديا التي تعتمد على فن الالقاء وصاحب حنجرة قوية اخاذة الا ان افراد فرقته لم يستطيعوا مجاراته في شموخه وقوته كما ان مسببات نجاح فرقته في السابق هو اسنادة اخراج المسرحيات الى الفنان عزيز عيد هذا العملاق الذي يضفي بروحه على كل عمل يقوم به ومن ادق فنا في صناعة الاخراج المسرحي ولست هنا في موضع مقارنة بين المسرحين فلكل ميزاته ولكنه حديث اتى بآخر .

ماتت امه فى الصباح واعتلى خشبة المسرح فى المساء!



يوسف وهبي

حسن فائق

لحظة بلحظة مع قاتـــل راســـبوتين

راسبوتين :

في اواخر الموسم الاول قدمت مسرحية المسترفو ذات الاجواء الصينية والتي سبق وان قدمها المسرح الايطالي وفي نهاية عرضها ظهرت مجلة الاسفنكس الانجليزية التي كانت من ارقى المجلات الاجنبية التي تصدر بالقاهرة وبها مقال كتبه محررها المستر بروك اشاد من خلاله بدقة الاخراج وحسن ابراز وتصوير الجو الصيني وقارن بين يوسف وهبي والفنان الايطالي .

وقبل رحيله من القاهرة قابل يوسف وهبي ورجاه ان يزوره اذا ماحضر الى لندن .

وعندما انتهى الموسم الاول توجه يوسف الى بريطانيا للاطلاع على احدث ماتوصل اليه المسرح الانجليزي ولشراء بعض معدات المسرح الحديثة وهناك التقى بالمستر بروك الذي سهل له الكثير من فناني بريطانيا المسرحيين وكان موضع حفاوتهم وقد بهره الاخراج ومدى تطوره والتحكم في الاضاءة وواقعية المناظر بالمسرح الانجليزي .

شاهد على المسرح الزوابع والاعاصير والاكواخ تطير في الفضاء مبعثرة والحرائق يتصاعد منها اللهب والدخان حتى انفجار البراكين وتلاطم الامواج وغرق البواخر وكل هذا مصحوبا بالمؤثرات الصوتية واتيحت له الفرصة لرؤية المشاهد الكثيرة والاختراعات ووقف على كل هذا عن كثب مما افاده كثيرا وزاده معرفة واشترى الكثير منها لمسرحه ليستعملها عند اللزوم .

وهناك شاءت له الظروف الالتقاء بالامير يوسوبوف ابن عم قيصر روسيا السابق واحد الذين استطاعوا النجاة من مذبحة اسرة القيصر في ذلك الوقت وقاتل راسبوتين الراهب الشيطاني الذي كانت له سيطرة كبرى على معظم افراد البلاط الروسي بقوته المغناطيسية وقد اشتاق يوسف وهبي لمعرفة سر هذا الرجل الغامض وقصته المثيرة مع الامير الفار فجلس اليه ذات ليلة واخذ يستدرجه في الحديث ويقص عليه بعضا من خوارق الشيخ سليم الطحطاوي الذي عاصره يوسف في صغره ايام كان لايزال طالبا في المدرسة في مدينة سوهاج وسمع عنه الكثير من الخوارق مقارنا اياه براسبوتين وقال للامير انه يتمنى لو سمع قصته منه ليمثلها على المسرح وانه يؤدي له بذلك خدمة كبيرة لو اعطاه صورة واقعية وحقيقية عنه .. وخدمته الاقدار فاستجاب له الامير واخذ يقص عليه قصته بالتفصيل في تاثيره البالغ على القيصر وعلى ولي العهد الى بثه عيون التجسس بين مختلف الطبقات والاوساط ثم خيانته لوطنه واتفاقه مع الحكومة الالمانية لتزويدها باخطر الاسرار وكيف تعاون الامير يوسوبوف مع بعض [illegible] وفي النهاية تكونت له من يوسف قصة مثيرة وغريبة عكف على وضعها في اطار مسرحي فكانت مسرحية راسبوتين الشهيرة وكذلك مسرحية الاستعباد التي تحكي عن كفاح الثائر عبدالكريم الخطابي ضد الاستعمار ليفتتح بها موسمه التالي وبعد ثلاثة اشهر قضاها في لندن توجه الى باريس فيما كانت الفرقة تتدرب في القاهرة على يدي الاستاذ عزيز عيد وعاد جورج ابيض .

بينما كان في عاصمة الغربة جاءته برقية من شقيقه اسماعيل وهي تحمل خبرا لم يخطر له على بال فاخبروه في البرقية ان وزير الاشغال المصري او ناظر الاشغال كما كان يطلق عليه من قبل قد قدم دار الاوبرا لفرقة الاستاذ جورج ابيض حيث عاد الاخير الى مصر بعد هجرة الى لبنان دامت بضع سنوات وكون فرقة مسرحية باسمه وطلب اسماعيل من يوسف العودة سريعا وحتى تحين عودة يوسف الى القاهرة يبعث ببرقية احتجاج الى ناظر الاشغال وبعد ثمانية ايام في قلق وانتظار وصل الى ميناء الاسكندرية وبعد جهد استطاع مقابلة الوزير في قاعة فندق سان استيفانو بالاسكندرية الذي قال له انت ورايا ورايا حضرتك داير تتفسح لي في اوروبا وتبعث لي برقيات احتجاج واجابه يوسف طبعا لان هذا اعتداء على حقي فانا اعرف ان الاوبرا لاتمنح الا للفرق الاجنبية وعشان كده انا لم اطلب احياء اي موسم فيها .

وانتهت المقابلة بعد نقاش حاد وصل الى التهديد بين الاثنين .

اسمي امينة .. رزق

وفي القاهرة وجد يوسف امامه مشكلة اخرى وهي ان معظم افراد فرقة رمسيس قد انضموا الى فرقة جورج ابيض (هل كتب على مسرح رمسيس ان يتوقف وهو لايزال في بدايته وهل النجاح الذي ناله كل من وقف على خشبته لايستحق وقفة وفاء .

وضغط يوسف باصابعه على ملف كان يتأبطه بين طياته مسرحيتين بل قنبلتين لافتتاح الموسم الثاني واحس باطمئنان زائد وفرحة غامرة تعلوها ثقة بالنفس من ان مسرح رمسيس خلق لكي يبقى ويظل شعلة لاتخبو مهما اضاءت حولها مشاعل اخرى

وفي اليوم التالي اثناء التدريب وبعد جمع شتات الممثلين دخل عليه احد اعضاء [illegible] عشرة وقدمهما الى يوسف قائلا البنتين دول قابلتهم في الترمواي عاوزين يمثلوا .

نظر اليهما يوسف ثم امتحنهما وبعد خطاب موافقة من والد احداهما التي تفوقت اثناء التمثيل انضمت هذه الفتاة الصغيرة التي لم تكن سوى الفنانة القديرة امينة رزق .

وبدأت فرقة جورج ابيض عروضها بمسرحية ميثال ستروجون وامتلأت دار الاوبرا عن آخرها بالنظارة .. بعد اسبوع في مسرح رمسيس رفع الستار عن مسرحية راسبوتين مفتتحا بها يوسف وهبي الموسم الثاني وكتب لها النجاح من الليلة الاولى ولم تمض بضعة ايام حتى تناقص ايراد فرقة ابيض تناقصا متواصلا مما اضطره الى اغلاق مسرح دار الاوبرا وعاد الممثلون المنشقون مطأطئي الرؤوس الى مسرح رمسيس .

في صباح اليوم الذي رفعت فيه الستارة عن مسرحية راسبوتين توفيت والدة يوسف وطواها الثرى وظل طوال ذلك اليوم في منزله ملقى على الفراش محطم الاعصاب منهوك القوى والى جواره مختار عثمان واستفان روستي يواسيانه على احتمال هذا المصاب وغابت شمس ذلك اليوم الباكي وهو غارق في هموم الحزن واللوعة .

وساعات من عمر الزمن مضت وقبيل موعد المسرح بساعة دقت الساعة الكبيرة في الصالون معلنة الثامنة مساء فهب يوسف من فراشه كمن مسه تيار كهربائي معا افزع رفيقا وحدته وفوجئا به يصرخ فيهما : لم يبق على موعد رفع الستار الا ثلاثة ارباع الساعة قال له مختار اي ستار قال يوسف افتتاح الموسم مسرحية راسبوتين .. الجمهور ؟

ورغم محاولة صديقيه اثناءه عن عزمه الا انه قال لهما بلهجة حازمة لاتقبل الجدل

نحن جنود في معركة الحزن شيء والواجب شيء اخر وعندما رفعت الستارة في ذلك المساء استقبله الجمهور بالهتاف والتصفيق لمدة خمس دقائق تعاطفا واعجابا بموقفه الرائع وقدمت المسرحية في تلك الليلة ولاقت النجاح كما ذكرت منذ قليل وعاد به زملاؤه بعد ختام المسرحية الى منزله وهو في شبه غيبوبة .

وبعد اسبوع كانت مسرحية الاستعباد الوطنية الثائرة في وجه الاستعمار والتي رفع الستار عند نهاية عرضها للتحية لاكثر من ثلاثين مرة .

واحتوت الكثير من عبارات التنديد بالاستعمار منها هذا المشهد القصير .

الاب . ولدي تبصر انهم اقوياء مسلحون ماذا تجدي سيوف اجدادكم التي علاها الصدأ الابن : فيها الكفاية سنقضي بها على اعناق من ارادونا عبيدا سنقضي عليهم عراة الصدور مكشوفي الرؤوس مهللين مكبرين يا الله ياناصر المظلوم على المعتدي فليسقط الاستعمار وعندما سمع الجمهور النداء بسقوط الاستعمار والوطن يرزح تحت نيره اشتعلت فيه نار الحماسة ووقفت الجماهير بين جنبات المسرح تردد بأعلى صوت « يسقط الاستعمار » ومن الجمل الوطنية في « الاستعباد » هي « هذه النماذج الاخرى » .

– كل ذلة تغتفر الا من خان بلاده فقد كفر .

– بحر الشيطان سراب لا ماء فيه .

(وتقول الفتاة قبل اعدام شقيقها)

سأخضب ثيابي بدمائكم لتكون علما يقودهم الى النصر .

يالها من عبارات كان من نتيجتها اغتيال السير لي ستاك الذي كان قد قدم من السودان الى مصر في زيارة أخيره مما اضطر ادارة الأمن العام باخطار يوسف وهبي بايقاف عرض المسرحية فتوقف عرضها وعرضت بدلا منها مسرحية غادة الكاميليا التي سبق عرضها في الموسم السابق .

وفي هذا الموسم عرضت مسرحيات اخرى هامة اوريها لكم في الاسبوع القادم .



مالها وما عليها

يتبع لموضوعنا السابق الصفحات الفنية مالها وما عليها . اليوم نستكمل موضوعنا بملحق (الفنون) بجريدة البلاد السابق .. على ان يكون لنا كلام جديد عن فنون البلاد اليومية بعد فترة التعرف عليها عن قرب . هذا الملحق كان غير مكتمل فنيا من حيث المادة الفنية ويعتمد اعتمادا كليا على المقابلات الصحافية لهذا الملحق ايضا يضاف الى ذلك فن الاخراج فليس فيه من الفن ادنى معنى حتى يضيف رونقا الى المادة :

والاخ المشرف على ملحق (فنون البلاد) كان متأكدا من ضعف الملحق (فنيا) والدليل ما صرح به للحق كل الفنون بجريدة المدينة في العدد (٥٧١٠ هـ) من انه يستعد لتطوير الفن بجريدة البلاد – وسوف يطرق كل الابواب للحصول على المادة الشيقة والدسمة التي ترضي قراء فن البلاد بمختلف مستوياتهم ويجعل من فن البلاد فنا منافسا . وهو على استعداد لفتح صفحات واعمدة الملحق لكل الكفاءات للمشاركة وهذا اعتراف منه . والمثل يقول (الاعتراف بالحق فضيلة بدلا من الدخول في مناقشات ومهاترات مثل الملحق مثل بعض الصفحات الموجودة لدينا حاليا لاهم لها الا وضع قضية فنية من صنع الخيال ومن هنا تبدأ رحلة المهاوشات مثل (لاذا صح/ لاذا ما هو صح) وهكذا دواليك واللي ما هو مصدق يتابع ويشوف ويقول الحقيقة بلا خوف .

ادعو الله التوفيق (لفن البلاد) على خطوته الجديدة ونحن ننتظر . وشكرا لمحررها الجريء (هشام صدقه عرب) وياليت يقلدوا بك الكثير من (......) .

(نكته فنية)

محرر فني بعثه المشرف لاجراء مقابلة مع احد نجوم الحفل المقام .

• اخينا « حمل اوراقه وتوجه للحفل وبعد البحث اجرى المقابلة مع (مهندس الكهرباء) بالحفل وحين عاد للجريدة اطلع المشرف على المقابلة فغضب المشرف منه . ولكنه لاحظ ان المحرر كاتب بالخط العريض . (هذا الفنان كان نور الحفلة) فضحك المشرف وصفح عنه . والشاطر يفهم . (!!)

(نقطة)

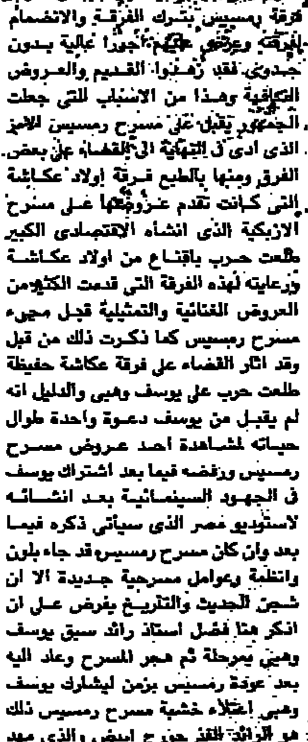
الى اولئك الذين بعثوا لي برسائلهم : اقول من كل قلبي شكرا لكم جميعا ولاستاذي (جلال ابوزيد) على هذه الثقة التي اسأل الله ان اكون اهلا ومحلا لها ولهذا اقول لكم :

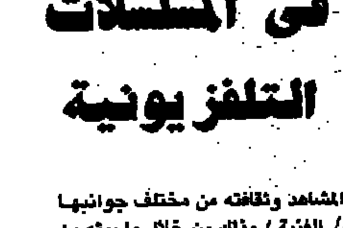
برسائلكم العزيمة تزداد ... ونطرق مواضيع جداد

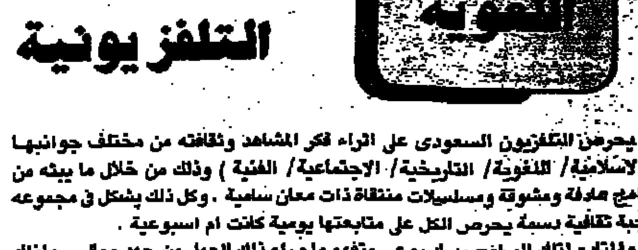
واللي يزعل هو الحديد .. وانا طبعا الحداد (!!)

والى موضوع جديد في الاعداد القادمة اقول لكم في امان الله .

(سام سبيعه)







في المسلسلات التلفزيونية

يحرص التلفزيون السعودي على اثراء فكر المشاهد وثقافته من مختلف جوانبها (الاسلامية/ اللغوية/ التاريخية/ الاجتماعية/ الفنية) وذلك من خلال ما يبثه من برامج هادفة ومشوقة ومسلسلات منتقاة ذات معان سامية . وكل ذلك يشكل في مجموعه وجبة ثقافية دسمة يحرص الكل على متابعتها يومية كانت ام اسبوعية .

والمتابع لتلك البرامج يدرك بوعي متفهم ما وراء ذلك العمل من جهد ومال .. ولذلك كم يتألم حين يجد قصورا طفيفا في احد روافد متعته وبداهة ان الالم يكون اشد وقعا حين تتحول الهفوة الى بلية وعذرا لهذا التعبير فليس ايرادي له نوعا من التهويل او التضخيم .

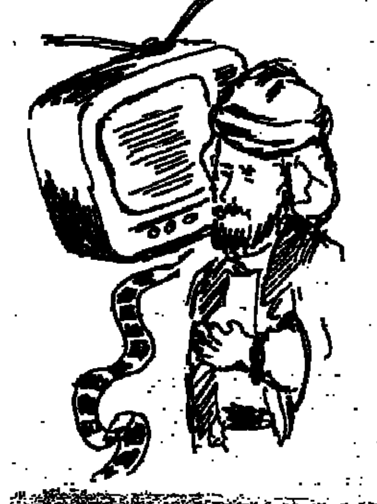
فما اعنيه هنا هي الاخطاء اللغوية الصارخة التي ترد على السنة منفذي البرنامج او ممثلي المسلسلات حيث ان ما اقتحم مسامع المشاهد في حلقة الجمعة قبل الماضية من مسلسل « وامعتصماه » يجب ان يتدارك بأي صورة ومهما كانت التكلفة خاصة وان ما يطالع المشاهد في مقدمة المسلسل (مدقق اللغة العربية فلان) يجعل الغيظ غيظين غيظ الخطأ وغيظ ان هناك مدققا مع الوضع في الاعتبار ان المدقق قد يكون بريئا مما ينطق به الناطقون .

□□ عفوا ورجاء

عفوا ان كنت قد تجاوزت . فاللغة علم ثقافتنا وهويتنا ورجاء ان يتم التدارك مستقبلا وقبل فلات حين والله ولي التوفيق .

احمد الريس









رجل على الجدار !!

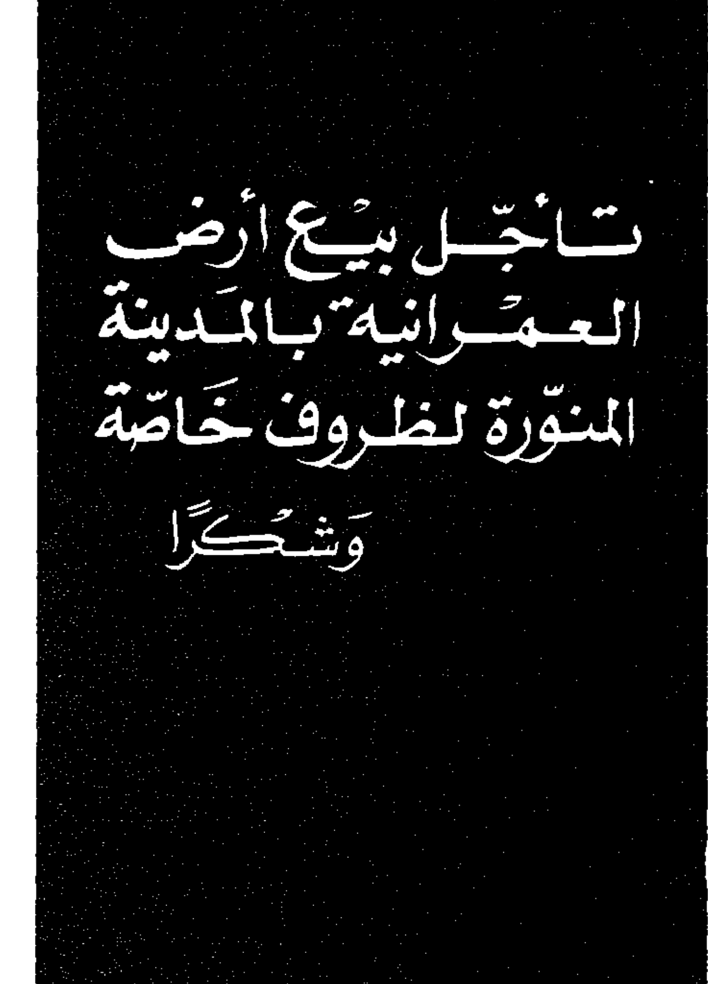
فنان يحاول توحيد شطري المانيا !!



برلين – « الرجل على الجدار » هو عنوان الفيلم الذي اخرجه المخرج الالماني راينهارد هاوف والذي يدور موضوعه حول المانيا المجزأة والمستوحى من قصة « قافز الجدار » لبيتر شنايدر الذي شارك ايضا في وضع سيناريو الفيلم . ويعيش بيتر شنايدر منذ سنوات طويلة في برلين الغربية وقد عاش احداث عام ٩٦١ عندما عمدت المانيا الديمقراطية الى انشاء جدار عبر مدينة برلين كي تمنع انتقال مواطنيها الى الغرب نهائيا .. جدار اصبح يقسم المانيا كلها بعد ان استخدمت فيه انظمة المراقبة الدقيقة التي تشمل انظمة واجهزة اطلاق النار الالية وكلاب الحراسة المدربة .

ومع ذلك فان شنايدر وهاف لم يهدفا من هذا الفيلم عرض الخلافات السياسية المتناقضة الشديدة . فقد تركز الفيلم على شاب ليس له اي نشاط سياسي يدعى « كابه » يصور السذاجة . والواقعية مع الخيال . يعيش مع زوجته اندريا في برلين الشرقية بالقرب من الجدار تشده الرغبة الى الفرار الى الغرب لدرجة انه يحاول تخطي الجدار في يوم من الايام فيلقي جنود المانيا الشرقية القبض عليه ويودع السجن ثم يفرج عنه بعد ان تشتري المانيا الغربية حريته ويطلق سراحه .. ولم يكد يصل الى الغرب حتى يثور حنينه الى زوجته اندريا ولكن الجدار كان يقف في وجهه مرة اخرى فيحاول اجتيازه ثانية .. في اطار تحقيق هدفه – كانسان – في حرية الانتقال بين جانبي الجدار . ويتحول الى شخص مثالي فبدلا من السعي للحياة مع اندريا اصبح هدفه توحيد الالمان جميعهم .

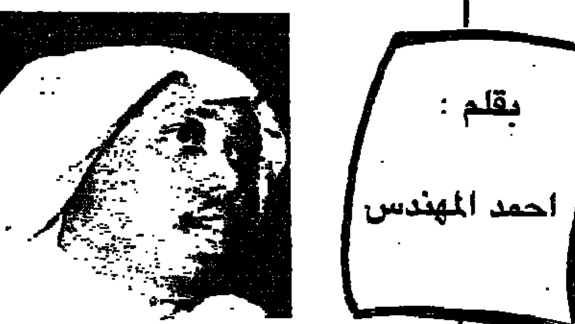
وفي نهاية الفيلم يتأرجح كابه على الجدار وكأنه يسير على حبل .. ويعلق راينهارد هاوف على ذلك قائلا : « انه جوال بين عالمين وجد مكانا رمزيا للامل » . ويمثل دور الشاب كابه الممثل الالماني ماريوس مولر فسترنهاجن الذي اشتهر بتمثيل ادوار الشخص اللا منتمي في السينما الالمانية .





هكذا من الأصل

انهم يفتقرون .. لابجديات العمل الصحفي





طلال مداح

من ابجديات العمل الصحفي .. التي تعلمناها عندما فكرنا بالعمل في بلاطها . الصدق في النقل . والموضوعية . والبعد عن العاطفة .

ولكن .. بعض الزملاء الذين يودون المشاركة في مهنة المتاعب .. يبدو بان هذه الابجديات لا تهمهم .. ولا يعيرونها التفاتة واهمية .. والدليل هذه الكتابات التي نقرؤها لبعضهم المليئة بالهجوم على اشخاص .. وجهات رسمية اعلامية . لغرض شخصي .. بكتابات بعيدة كل البعد عن الموضوعية في التناول والنقد البناء .. المفيد .

وكامثلة اسوق لكم ما قراته مؤخرا (لعبد الرحمن بحير) عبر العزيزة (فنون) الجزيرة .. من كتابات عن وحول الجمعية . (وهنا) اناقش الموضوع من واقع عمل الصحفي كغيور .. لا كمدافع عن الجمعية (الكيان) في البداية اثار الاخ « بحير » قضية غير ذات اهمية ولا تستحق كل هذه الهالة . وهي عدم منح الفنان الكبير طلال مداح لعضوية وبطاقة الجمعية .. رغم ان (طلال) حاصل على العضوية وان تسلم البطاقة متاخرا لاسباب يعرفها اهل الوسط الفني " .

وكذب الفنان .. ما كتبه الصحفي !!

وكتب مرة اخرى .. وهو المعجب كما اعرف بالفنان طلال مداح .. ونشاركه جميعا هذا الاعجاب .. وهو من فرط اعجابه .. « بابو عبدالله » كان ولايزال يجمع اغانيه وصوره قصاصات من الصحف ، كتب عن زيارته الاخيرة للجمعية .. وتساءل لماذا لم يلق الاستقبال اللازم والهام من كل اعضائها " وكأن الفنان طلال مداح غريب وزائر اجنبي يزور الجمعية لاول مرة .. وعليه يجب ان يستقبله المسئولون فيها واعضائها وتعزف له الفرقة الموسيقية .. التحية التقليدية "

(وضحكت) فشر البلية ما يضحك .. لان البحير من فرط حبه لطلال وهذا من حقه كمعجب ومستمع .. ان طلال مداح في كل زيارة له للجمعية يجب ان يقابل بحفاوة خاصة .. ونسى او تناسى انه فنان .. والجمعية دار للفنانين والمثقفين .. ياتون اليها ويذهبون متى شاءوا .. بلا مجاملات .. وصور .. ومسح جوخ !؟

فالفن صدق في العطاء .. والمشاعر .. والتعامل . و (هنا) اسال الكاتب بدوري سؤالا عابرا .. هل يستقبلك اهلك عندما تاتي لدارك العامرة يوميا .. بحفاوة خاصة ؟! الجواب بالطبع سيكون (لا ") .

اذن لماذا المبالغة .. والمطالبة باشياء لا تفيد الفنان .. بقدر ما تسيء اليه لماذا تحاول بناء جدار من التباعد الوهمي بين الفنانين ؟! . الم اقل لكم ان بعض الزملاء (مع الاسف) لا يتعاملون وابجديات العمل الصحفي الصادق (؟!) .

وقبل ايام ايضا قرات للاخ البحير .. موضوعا اخر .. يتساءل فيه عن حقيقة ما حدث للفنان الصاعد سامي احمد .. الذي تولى نقل شكوته عبر (فنون) وبعد يوم من نشر الموضوع التساؤلي .. زارني الفنان سامي احمد .. وقال بانه حزين لما نشر على لسانه من كلام .. فلم يراعي كاتبه الصدق في نقل مشكلته .. واحرجه مع الجمعية .. و .. الخ .

فقلت له .. من حقك الرد وكتابة الحقيقة .. وما تود .. وحدث ان فعل وحزنت لان الزميل لم يمارس الصدق في النقل . وهذه من اهم ابجديات العمل الصحفي الصادق .

وزال حزني .. وامتعاضي بعد ان تذكرت بانني سبق وان قرات للاخ عبد الرحمن بحير (المحب لطلال مداح) موضوعا فنيا عبر مجلة (نورا) الفنية اللبنانية في بدايات صدورها .. كتب فيه عن حفل زعم بان طلال مداح شارك فيه في نادي الاتحاد بجدة بمناسبة حصوله على كاس الدوري المشترك .. رغم ان الحفل وكما تعلم جميعا .. الغي (") .

وقد قدرت (نورا) يومها السبق الصحفي في الموضوع (") .. ونشرته في حقيبة القراء .. كتقدير للقارىء عبد الرحمن بحير (كما نشر الموضوع) ! .

■■ اتعذروني عندما قلت ان البعض ممن يمارسون الكتابة الصحفية .. اعتقادا منهم بانهم صحفيون .. رغم ان الصحف التي يراسلونها لم تمنحهم بعد بطاقات صحفية تثبت هويتهم . يفتقرون الى ابجديات العمل الصحفي (!!) . ولست وحتى لا ادع مجالا لهواة الاصطياد في الماء العكر .. بعداء (لا قدر الله) مع الاخ عبد الرحمن بحير .. فهو قلم واعد لازال في البداية ويمكن ان يكون على شان .. لو اعتمد على الصدق في الكتابة .. وتفهم ابجديات العمل الصحفي التي نحرص جميعا على تنفيذها ومراعاتها ... وسلامتكم !..

باختصار

١) الفنان الراحل الباقي : سمير الوادي

لقد ترجلت ايها الفارس ولكن جوادك سيظل يعدو .. فالفن الاصيل يزداد حلاوة وقوة مع الايام ..

٢) عزيزي الفنان عبادي الجوهر .

انت صاحب عود شجي اخاذ ولكنك مهمل في استغلاله ؟"

فهل يجب علينا ان نكتفي بالاستماع لمن سبقوك ونظل نكرر عطاء السنباطي وفريد الاطرش " .. ام اننا سنسمع لك في القريب عزفا منفردا وبكافة المقامات ؟ نرجو ذلك .. وتاكد انه لن يبقى لك ومنك في النهاية .. الا فنك .. وارجو ان تقدر هذا من مخلص (") .

٣) الموسيقار غازي علي ..

هل نضب معين الالحان لديك .. انت مقل جدا جدا

انفض عنك غبار الكسل فنحن في اشد الحاجة الى موسيقى فنان دارس موهوب مثلك . واعد لنا ايام .. ربوع المدينة .. و « روابي قبا » فلقد سئمنا مما يقدم الان (") .

٤) الفنان التائه : عبد الله محمد ..

انت فنان ولا شك موهوب جدا .. ولقد تاخرت كثيرا عن ركب الفن الى ان توقف عطاؤك .. لا تعلق اهمالك على الاخرين .. وانهض ايها الرجل قبل ان يفوتك الركب (!!) .

٥) البرنامج الثاني .. خطوة رائدة وجريئة لملاحقة اذواق المستمعين هل سنراها قريبا على الشاشة ام نكتفي بالاستماع ؟؟ ..

« سعود »



احمد سعيد مصلح

من حقيبة الفن

حلقة (٢)

ولعل من اسباب عدم التشجيع وهو ما تناولناه في الحلقة الماضية عدم الاستعداد فنيا لتسجيل اى مسلسلة او تمثيلية او مسرحية محليا وايصاد الباب امام كل محاولة من هذه ولعل من اندر الاشياء التي كانت تحدث اجازة نص وتسجيله ثم الغاؤه بحجة عدم صلاحيته .. وهذا اقسى مايواجهه الفنان اى فنان ويحبط من معنوياته الى ابعد حدود "

ناهيكم عن المكافات التي كانت تدفع كاجر للممثل او المشارك في عمل وهي رمزية .. هذه العوامل جعلت اي فنان يحسب الف حساب وربما الى الآن لخوض غمار التمثيل عندنا ..

اذكر وبعد بدء البث التلفزيوني عام ١٣٨٥هـ عمد نفر من الشباب الى تكوين عدة فرق مسرحية .. منها فرقة انصار الفن والتي اسسها الفنان حمدان محمد شلبي في عام ١٣٨٧ هـ وفرقة رعاية الشباب التابعة لمنطقة جدة التعليمية والتي لاقت دعما وتشجيعا من الاستاذ عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج لشئون الحج حاليا وكان حينها مديرا عاما للتعليم بالغربية هاتان الفرقتان استطيع ان اقول لو وجدتا التشجيع الكافي من المسئولين في التلفزيون لكان اليوم لهما شأن اخر في اثراء الحركة الفنية في البلد ولتبدل الحال الفني عندنا على الاقل من غفوته وسباته العميق . واستطاعت الفرقتان وخلال فترة وجيزة من استقطاب عدد كبير من الكتاب منهم المرحوم احمد قنديل والاديب عبد الله بوقس والدكتور عصام خوقير والمرحوم سالم رويحي والاستاذ جلال ابو زيد وعدد كبير من الممثلين منهم حمدان شلبي والمرحوم غازي عبد العال وفايز القاسي (بلبل) ومحمد صالح موصلي والشريف علي مهدي وهاني السعدي وسليمان مخاشن وابراهيم ادم وهاشم حكيم وهو الذي ضحى بمنزله ليكون مقرا لاحدى الفرق .. كما ضمت الفرق مخرجين منهم صافي المفتي وطارق ريري وعلي منشاوي وسعد الفريح ورشيد اسعد ومخرجين مسرحيين هما نادر معتوق ومحمد جاسم القيس ونخبة كبيرة من الشباب من هواة الديكور والماكياج والطرب .. منهم الفنان محمد العماري والفنان عبد الاله نوار وغيرهم كثيرين لا استطيع حصرهم ..

وامام هذا الحشد من الفنانين توفرت للفرقتين النصوص المسرحية والتلفزيونية ايضا الملابس والاكسسوار وحتى الديكور .. كان كل همهم وجل وقتهم تقديم اعمال فنية تكون ركيزة لاعمال فنانين اخرين منهم حسن دردير ولطفي زيني وابو خداش ومحمد صالح موصلي (حاج نختة) والشريف محمد العرضاوي وعبد الستار صبيحي وغيرهم ايضا .

وبعد ان يكتمل العمل الفني خارج استديوهات التلفزيون .. يصبح جاهزا للتسجيل والعرض دون ان يكلف التلفزيون نفسه عناء .. وعلى ما اذكر ان الاعمال التي سجلت حينها تجاوزت العشرين .. منها المسرحية ومنها المسلسلة ومنها التمثيلية " كان الذي راى منها النور (٥) فقط والبقية حفظت في ارشيف المحطة . والبقية تاتي ..

أضواء كل الفنون

فنان مطرب على طريق الصعود



حوار :
خالد الرفاعي .
تصوير :
محمد عبد الحليم



الاسم بدر سعود المدلج
العمر ٢٠ سنة .
الحالة الاجتماعية اعزب
المهنة . طالب
الهواية - العزف والغناء .

■■ يقول بدر المدلج « لكل الفنون » .

بدات حياتي الفنية متاثرا بالفنان طلال مداح غنية له في عدة مناسبات مثل استديو رقم ١ وبعض الحفلات الفنية التي شاركت فيها .

من الذي قدمك للجمهور ؟

■ قدمني للجمهور الفنان شادي الرياض حيث استمع الى صوتي واعجبه عندما كنت اقدم بعض الاناشيد في المركز الصيفي ثم قدم لي عدة اناشيد وطنية قدمتها في اذاعة الرياض عام ٩٢ وهذه كانت باكورة انطلاقتي من الاذاعة وبعدها حاول ان يقدم لي اغاني عاطفية قمت بتلحين بعضها وتقديمها في حفلات الاندية والمناسبات .

■ هل هناك مؤلف او شاعر معين تتعامل معه ..؟

■ هناك مجموعة من المؤلفين والشعراء اتعامل معهم مثل الشاعر الشاب - سعد الخريجي وعمر عابر - وعبد الله الزيد وابراهيم المرشد اما الشاعر الذي انطلقت عبر كلماته من خلال اغانيه « كم تعذبت « واحاول - فهو الشاعر فهد الجغيان .

■ ماهي ابرز اغانيك التي قدمتها للجمهور .؟

■ اغنية .. كم تعذبت ومما احاول - من كلمات فهد الجغيان وهي من الحاني واعتبرها من ابرز الاغاني التي قدمتها .

■ من اشهر الملحنين الذين تتعامل معهم .؟

■ هناك فنانين ملحنين أود ان اتعامل معهم كالملحن سراج عمر وسامي احسان وغيرهم من الفنانين الكبار الذين لهم باع كبير في مشوار الفن واتمنى ان يكون لي لقاء وتعاون بيني وبينهم عن قريب أن شاء الله اما عن الذين قد تعاملت معهم فهناك الملحن شادي الرياض والملحن يونس الخطيب والفنان عبد القادر حلوني .

■ ويقول الفنان الصاعد بدر المدلج في النهاية :

وبعد ارجو من الله ان يوفقني في دراستي وهوايتي وان اقدم للجمهور كل مايرضيه وللساحة الفنية كل العطاء الطيب لرفع الاغنية السعودية كما أود ان يكون للفنانين والملحنين وكتاب الاغنية السعوديين دور هام في صقل وتقديم الاصوات الناشئة في مجال الفن الرفيع والعمل على ظهور أصوات جديدة واشكر « كل الفنون » على اتاحتها لي هذه الفرصة لأول مرة ..

تقاسيم شعبية
أنا والسعودية

فاروق جمجوم

أنا للسعودية دايما صاحب
بينا مودة وأقدر أعاتب
وكل ما أواجه معاناه في رحله
لنقاشنا طريق ماله مصاعب

والرحلة قصيرة تمر وقهوه
وحبتين بكسوت انتاج « بدره »
والحق يتقال الخدمه تمام
لكن برضك في الرأس فكره

مريض بالسكر ممنوع ياكل
أي سكاكر مهما يحاول
حظه من الدنيا كده ونصيبه
والمعدة وراه تقرز وتتناضل

ومصاب بأرق لا قهوه ولا شاهي
يجلبوله قلق ويقضي اليوم ساهي
لا يعطي عمل وممكن يتمارض
أو يحضر للمكتب وبالنوم متباهي

يا سعودية ممكن شوية تعديل
ما نطلب للتمر والقهوه بديل
بس الأصناف ممكن تتنوع
وقدامكم برضه هنا التحليل

ما أحلى التمرة واللبن الرائب
وسندوتش الجبنه والروست بيف صاحب
الكل عن الرحلة يكون راضي
ولا يفضل بين الركاب غاضب

بريد وملاحظات واراء

للمرة الثانية جمعية الدمام ترد !!

سعادة المكرم رئيس تحرير جريدة « المدينة » الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

مع اعتزازنا وتقديرنا لجريدة المدينة وحرصها دائما على الدقة والموضوعية فيما تنشره من اخبار نقد بناء للاعمال الفنية التي تقدمها الجمعية .

الا انه من المؤسف له ان تطالعنا الجريدة بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢هـ صفحة ٢٧ العدد ٥٧١٧ بخبر مؤداه ان جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام لن تمنح المتقدمين في دورة الموسيقى شهادة الا بعد ست سنوات ..

ولما كان هذا الخبر يشوبه الكثير من المغالطات وعملا بنظام المطبوعات والنشر المواد ٧ ، ٣٦ ، ٣٧ نود ان نوضح لمحرر الخبر ولقراء جريدتنا المحببة حقيقة مايدور باروقة الجمعية (قسم الموسيقى) .

أولا - ان فرع الدمام لا يعطي شهادات علمية كالتي تمنحها معاهد الفنون واكاديميات الفنون وبالتالي فان ما يمنحه من شهادات اجازة لا ترقى الى المؤهلات العلمية بدرجاتها المختلفة .

ثانيا - قسمت الدورة التدريبية في اقسام المسرح والموسيقى الى ثلاث مستويات (: تمهيدي - متوسط - نهائي) ومدة التدريب والدراسة بكل مستوى من هذه المستويات ستة اشهر تبدا بالدراسة النظرية والتدريبات العملية على تتويج الدورة بمشاركة المواهب الشابة في حفل متنوع او عمل مسرحي كل عام لتقديم مايبرز من هذه المواهب الى المجتمع واجهزة الاعلام .

ثالثا - يتحدد مستوى الراغب في الالتحاق بهذه الدورات على ضوء اختبار نظري - بمعرفة رئيس القسم المختص ومقررة والمدرس المتفرغ للدورة لمعرفة اى المستويات يتلاءم وامكانيات المتقدم وموهبته الفنية ومدى درايته في الاصول العلمية لمجال موهبته حتى يمكن توجيهه توجيها سليما وتدعيم اتجاهاته الفنية وتاهيلها علميا وجدير بالذكر ان فرع الدمام قام بتوفير الكفاءات العلمية المختصة في مجالات التدريب والمؤهلة علميا لهذا سواء كانت وطنية او عربية ففي قسم الموسيقى قام بالتدريس والتوجيه كل من السادة / عبد العزيز ابو شعيب مغربي الجنسية ثم الاستاذ زين الدين بغدادي ملحن درجة اولى باذاعة صوت العرب بالقاهرة ومدرس الموسيقى ثم استقدم الاستاذ حسن زيد الدين بغدادي الحاصل على بكالوريوس المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة الذي يقوم بتدريب المستويات الثلاث بالفرع والتي يتكون منها الفرقة الموسيقية لفرع الدمام من الدارسين بالمستوى المتوسط والنهائي كما يقوم بالتوجيه والتدريب بقسم المسرح الاستاذ عبدالناصر الزاير سعودي الجنسية خريج معهد الفنون بالكويت والمخرج المسرحي المعروف وكذا الاستاذ مصطفى عبدالخالق المخرج المتفرغ بالفرع كما يقوم بالتدريب بالفنون التشكيلية الاستاذ علي الفوزان سعودي الجنسية والحاصل على بكالوريوس الفنون من امريكا فضلا عن انه ستبدا دورة تدريبية على التصوير تحت اشراف المكرم / كمال الكاف المصور بجريدة المدينة ..

رابعا - يقوم الفرع باتاحة الفرصة للمواهب الجيدة للمشاركة في الامسيات الفنية الشهرية بالفرع لتكون مجالا لصقل هذه المواهب وتدريبها عمليا على مادرسته نظريا حتى تشارك في الاعمال القادمة للفرع خلال هذا الموسم باذن الله ويتم تقديم هذه المواهب لاجهزة الاعلام للحكم لها او عليها وتوجيه النقد البناء لها والعمل على اجازتها فنيا ..

مما سبق يتضح لسعادتكم ان الخبر المشار اليه لم يكن صحيحا لا في مدة الدراسة ولا في ذكر عن الشهادات التي تمنحها الجمعية . مع تحياتنا وتقديرنا لاسرة تحرير الجريدة الموقرة

مدير فرع الدمام
عبد الوهاب عبد الله ابو عائشة

المحرر

نشكر الاستاذ عبد الوهاب ابو عائشة على اهتمامه وتجاوبه مع كل ما يطرح في « كل الفنون » ويخص جمعية الدمام .. ونود بنفس هذا التفصيل لو يشرح لنا عن عدد السنوات اللازمة لعضو يود دراسة الموسيقى من اولوياتها وبدايتها حسب ماهو معمول به في جمعية الدمام فقط .. وماهو مستوى الشهادة التي تمنح للطالب بعد اتمام دراسته وماهو جدواها .. مع شكرنا الجزيل سلفا ..

السيد محرر باب كل الفنون جريدة المدينة

المحترم :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

بالاشارة الى المقال المنشور في « كل الفنون » رقم ٥٧٢٤ الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٣هـ تحت عنوان الفن السوداني باشراف الاخ معاوية حسن يس الاغنية السودانية عصر الانحطاط ولقد اعجبت بما كتبه الاخ وعلى ما اعتقد بأن كل الاخوان الذين قرأوا المقال لقد اعجبوا بما كتبه الاخ لكن الوم الاخ على ماذكره في مقاله عن الاضواء التي يلقاها مطربو الركاكة مثل سرحان والآخرين انها لحظات يختلسها امثال هؤلاء المفلسين في غفلة الزمن وسط المستوى التعليمي المتدني لسائق الكباسي وطالبات الاحفاد وبيت الامانة فانني لست مع الاخ فيما ذكر في حق هؤلاء لأن هذه الاغنية يسمعها غالبية السودانين من الطبقة المثقفة وماذا يقصد الاخ بالمستوى المتدني لطالبات بيت الامانة والاحفاد لأن هذه الاغاني تجد صداها لدى جميع الطلاب والطالبات بجميع المستويات ولكن اقول للاخ بأن « ظلم سائقي التكاسي وطالبات الاحفاد وبيت الامانة وأيضا اقول للاخ لك الشكر على مابذلته وسوف تبذله في مجال الفن السوداني ورجاء نشر المقالات التي تعود لنا بالفائدة ..

ابراهيم العاقب
خميس مشيط
مؤسسة بن فليقل

المكرم رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة تحية طيبة وبعد .

في صفحة الفنون بالعدد ٥٧١٧هـ تاريخ الاربعاء ٢ صفر ١٤٠٣هـ جاء تحت عنوان « عمر المختار يظهر فجأة » مقال منه (لماذا يقال ان المجاهد العربي الليبي المعروف عمر المختار استشهد منذ عام ١٩٣١ او ٣٨ او ٤٨ في الحرب .. هذا كله ادعاء بينما انا ابنه وعمري لم يتعد الثلاثين عاما بعد ..

وسؤالي كل المصادر التاريخية والموسوعات العربية خاصة تقول ذلك . حتى سجلات حكومة ايطاليا ..؟!

فهل يصح المزاح في تلك الحقائق ..؟"

امل ان توضحوا ذلك مع تقديري وشكري ..

مخلصكم
ابراهيم المطوع الرياض

رسالة الى الطائف

شعر هيام حماد

الا ياحرفي طيري الى الطائف
خذي آهات تعبيري
وجمر البعد واللوعة
وعشقا في دمي يسعى
وحلما .. شد تفكيري
واعطي للذي اهوى
كتاب الحزن والشكوى
وهمسا من صدى الهاتف « !! »

* * * * *

الا يا احر في ذوبي مع الاشواق
اذيبي شوق محبوبي على الاوراق
وردي دمعة سالت على خدي
اضيئي شمعة الميثاق والعهد
سناها من لظى سهدي
وناجي روعة الافاق
وقولي للذي اهواه هل ياتي .؟
متى يالوعتي قولي .. متى ياتي .؟
متى ارتاح من دوامة الصمت .؟

تلاشى الصبر من عمري ..
الا تدري ..؟
وضاق الكون في صدري
وامس البعد دهرا في خطى دهري
انا وحدي
انا اجتر ماساتي بصمت الاه والصد
انا وحدي
متى ياقاتلي تاتي .؟
متى ارتاح من دوامة الصمت ..؟

جمعية الدمام تناقش
معوقات العمل فيها ؟!

تم في فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام اجتماع حضره جميع رؤساء الاقسام تمت فيه مناقشة ودراسة معوقات العمل بالفرع وامكانية التغلب عليها في سبيل تشجيع الشباب على العطاء وابراز مواهبهم الفنية تحقيقا لأهداف الجمعية ..

وقد قرر مدير الفرع الاستاذ عبد الوهاب ابو عايشة ايقاف تحصيل المبلغ السابق اقراره بمعرفة الهيئة الاستشارية كرسوم دراسية من الاعضاء الراغبين في الانتظام بالدورات الدراسية التي يعقدها الفرع على ان تكتفي برسوم العضوية المقررة للاعضاء الجدد والمنتسبين القدامى فقط .

امكا فيما يتعلق بفرق الفنون الشعبية فسوف يتم الالتزام بما ورد بلائحة اعانات الفرق الشعبية لعام ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ .

والخاص بأن سداد الاعضاء لاشتراكاتهم كشرط اساسي لتمتع الفرقة بالاعانة المقررة مع الالتزام باوجه الانفاق من هذه الاعانة على ان يتم توزيع الاعتماد المخصص لذلك بموازنة ١٤٠٣هـ على الفرق المنتسبة للفرع على ضوء مقترحات لجنة الفنون الشعبية واعتماد مدير الفرع لقراراتها ..

مهرجان الموت بعد صمود في معركة اليرموك

يبدا قسم المسرح بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية نشاطه السنوي هذه الأيام بمسرحية « مهرجان الموت » والتي بدئت منذ أيام البروفات الأولية عليها وهي من تاليف الاستاذ عثمان ابوزيد عثمان واخراج يحيى بسيوني مصطفى .

والجدير بالذكر ان الممثلين المشاركين فيها سبق وان شاركوا في مسرحية العام الماضي « صمود في معركة اليرموك » .

وسيتم عرضها « بمشيئة الله » قبل نهاية الفصل الدراسي الأول ..

هشام عرب سجين !!

زميلنا « الطبيب » هشام صدقة عرب .. « سجن » لمدة ساعة تقريبا يوم الخميس الماضي داخل مصعد سكن بترومين في جدة .. فقد حدث ان تعطل به المصعد وهو معلق بين الادوار العليا .. ابو وليد ظل يصرخ حتى تنبه له الموجودون الذين ظلوا يحاولون فتح باب المصعد لانقاذه .. وتم لهم ذلك بعد اكثر من ساعة خرج بعدها هشام مرهقا متعبا ويتصبب عرقا .. هشام عاد لتوه الى منزله وهو يردد بانه لن يستعمل المصاعد بعد اليوم مطلقا « !! » .

الزاير الى الكويت للتصوير برنامج سلامتك

طار الفنان عبدالناصر الزاير الى الكويت يوم الخميس الماضي لتسجيل حلقات تلفزيونية لبرنامج سلامتك انتاج مؤسسة انتاج الخليج وتستغرق هذه الرحلة خمسة ايام . هذا ومن المعروف ان الزاير قد ساهم في برنامج سلامتك بالعديد من الادوار الجيدة والتي لاقت اعجاب المشاهدين والنقاد . هذا اضافة الى الادوار التي قام بها في المسلسلات التلفزيونية .

الجدير بالذكر ان الزاير يعد مفاجأة فنية لا يرغب بالتصريح بها قبل ان ترى النور " ..



إعـــلان

بيع براميل فارغة بالمزاد العلني

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية

(كهرباء منطقة الباحة)

عن رغبتها بيع براميل فارغة عن طريق المزاد العلني وذلك بمقر الشركة - بني سار (الباحة) وعددها ١٦٨٧ برميل سعة ٢٠٨ لتر.

هذا وسيكون الحراج بإذن الله تعالى في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٤٠٣/٣/١هـ

على الراغبين في الشراء من المؤسسات والشركات والأفراد التواجد في المكان والزمان المحددين. علماً أن نسبة الدلالة ومقدارها ٢,٥٪ تكون على المشتري. على أن تكون طريقة الدفع فور انتهاء المزاد على أن يخلي المشتري ساحة المزاد في غضون ثلاثة أيام من تاريخ الشراء.

للاستفسار الاتصال بـ ٧٢٥/٠٠٥٥ (توصيلة ٢١١ قسم المحاسبة)

والله الموفق

إدارة كهرباء منطقة الباحة

شركة

صديق محمد عطار

جدة - شارع الملك عبد العزيز - تليفون ٦٤٧٢٦٧٧ / ٦٤٧٢٢٩٣

عمارة عطار - فوق معرض حاتم - ص.ب: ٤٣٩ - تلكس: ٤٠١٠٧٥ - برقياً: عطاركو

إعلان

لأصحاب البضائع

الباخرة		تاريخ الوصول
بريمورجي	PRIMORJE	١٩٨٢/١٢/٩م - ١٤٠٣/٢/٢٤هـ
فاروس	PHAROS	١٩٨٢/١٢/٩م - ١٤٠٣/٢/٢٤هـ

البواخر المذكورة أعلاه وصلت إلى ميناء جدة الإسلامي وأفرغت حمولتها. يرجى من السادة التجار الكرام مراجعتنا لاستلام الفسح الجمركي بموجب البوليصة الأصلية أو ضمانات بنكية لسرعة تخليص بضائعهم وتفادي أي تأخير قد ينتج عنه دفع رسوم أرضية.

وبهذا الإعلان فإننا لا نتحمل أي مسئولية في عدم تمكنكم من استلام بضائعكم.



ولمزيد من التفاصيل:

الرجاء الاتصال بنا فوراً

شاكرين تعاونكم

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء

بالمنطقة الجنوبية

كهرباء منطقة الباحة

عن انفصال التيار الكهربائي

بسبب تعديل شبكة ضغط عالي

التاريخ ١٤٠٣/٢/٢٤هـ

الوقت: من ٨,٣٠ إلى ١١,٣٠ الحادية عشرة والنصف

المحطة الفرعية الظفير

مغذي رقم ٣ وشمل عدد ٢٧ قرية بها الظفير - عالية - الغبر السفلى

الحبيس - قمرة - غزير - مدليب - الناصر - بني مشهور - غدا - المراصعه - القصر - فرع - أصدب - غفا السفلى - غفا العليا

بني حده - وباس بعراء - حصن بالزهير - العباس - الرماره - والحيل - السوودي - حصن المضحاه - القابلت - حله.

ولمزيد من المعلومات اتصل بأقرب مكتب فرعي

أو تليفون: ٧٢٥/١٣٥٩ بني سار ٧٢٥/١٣٢٠ الباحة ٧٢٢/٠٤٢٤ بلجرشي

اعـــلان

تعلن مؤسسة النفوق السعودية بان المدعو/ محمد حفيظ الدين الهندى الجنسية ورقم جواز سفره ٢١٠٩٨ ورقم الاقامة ٣/٨٣٣٨٠ سيغادر المملكة خروج وعودة فعلى كل من له اى حقوق لدى المذكور مراجعة مكتب المؤسسة خلال اسبوع من تاريخه على الهاتف رقم ٦٧١٥٠٤٧ وبعد هذا لن نكون مسؤولين عن اى دعوى على المذكور.

مؤسسة

بن كليب العقارية

تقدم خدماتها في مجال:

بيع وشراء أسهم الشركات الأراضي وعمائر مختلف المساحات

جدة: هاتف ٦٦٠٤٢٣٨

■ تعلن المؤسسة الدولية للنقل المشترك عن فقدان استمارة سيارة بويك خصوصي موديل ٧٨ رقم اللوحة ٤١٥٩٩٦ فعلى من يجدها يسلمها مشكورا لمرور جدة.

■ يعلن عبد الرحمن فرج المولد عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٩٦٢ وتاريخ ٩٥/١٠/١٠ الصادرة من مرور مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر.

■ يعلن عصام عبدالحى ميرو عن فقد رخصة قيادته الخصوصي الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الخطوط السعودية - مطار تبوك او الاتصال بهاتف ٢١٤٣٤ أو ٢١٤٣٥ وله الشكر.

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن محمد عائض عبدالله الشمرانى قائلا أن من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن فى كيلو ١٤ طريق مكة والمحدود كما يلى شمالا عبدالله ناصر الشمرانى ومعيض محمد الحارثى. جنوبا شارع عام. شرقا على بن محمد الشمرانى. غربا زقاق نافذ وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود أعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر.

■ يعلن عبدالعزيز سعيد الزهرانى عن فقدان رخصة قيادة خصوصى رقم ٢/١٤٦/م مصدرها الطائف فى ١٤٠٠/٧/١٤هـ فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف.

■ تعلن مؤسسة سامى ابو العلاء للتجارة والنقليات عن فقد استمارة سيارة راس مان موديل ٨١ رقم ٥٠٤٧٥٩٥ مصدرها جدة فى ١٤٠٢/٢/١٣هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة.

■ يعلن حسن كود يحيى عن فقدان جواز سفر رقم ١٦٩٥٨٠ مصدره جدة فى ١٩٧٥م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة.

■ تعلن مؤسسة القطيف للتجارة عن فقد اقامة مكفولها سيد رسول شاه محمد رسول شاه باكستانى رقم ٥١٨٥٦/ش مصدرها جدة فى ١٤٠٢/١١/١١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مؤسسة القطيف كيلو ٢ او جوازات جدة.

■ يعلن على كداف على احمد عن فقد استمارة سيارة كريسيدا موديل ٧٨ رقم ١٢٥٢٤٥٤ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة.

■ تعلن شركة بلاست نيدام جروب عن فقد لوحة سيارة شفرولية كابرس موديل ٨١ رقم ١٠٤٢٧٣١ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة.

■ تعلن السيدة / نصرة يوسف محمد عن فقدان جواز سفرها رقم ٤٧٣١٦ مصدره اديس ابابا فعلى من يجده يسلمه الى السفارة الاثيوبية.

■ يعلن ليوناردو لوبيز الفلبينى الجنسية عن فقد اقامته الصادرة من جوازات جدة تحت رقم ٣/٨٤٦٢٧ وتاريخ ١٤٠٣/١/٢هـ. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لادارة جوازات جدة او الاتصال على الرقم ٣٦٧٠٠٣٦ وله جزيل الشكر سلفا.

■ يعلن على محمد سعود عن فقدان رخصة قيادة عمومى رقم ١٢١٠٠٨٦ مصدرها الرياض فى ١٩٨٣/٢/٢٠م واستمارة سيارة مرسيدس موديل ٧٧ رقم ٤٠٥٦٦٨٦ نقل السعودية مصدرها الرياض واستمارة سيارة شفرولية موديل ٨١ رقم ١٠٧٠٣٦٦ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدهم يسلمهم لمؤسسة سعيد محمد القحطانى ت ٦٨٩٦٦٤٦

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة أنه انهى اليها المواطن سعود حنتوش العتيبى قائلا أن من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل منزل بحوشه والكائن فى حى كيلو ١٤ طريق مكة جنوب الخط والمحدود كما يلى شمالا منزل فيصل نائف جنوبا شارع ثم منزل نايف هلال شرقا شارع ثم منزل ابراهيم أحمد العسيرى غربا شارع ثم منزل شارع العتيبى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود أعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر.

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن نايف هلال العتيبى قائلا أن من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل منزل بحوشه والكائن فى حى كيلو ١٤ طريق مكة جنوب الخط والمحدود كما يلى شمالا شارع ثم منزل سعود حنتو العتيبى جنوبا منزل عبدالله الحضرى شرقا شارع ثم منزل احمد ابراهيم العسيرى ومنزل أحمد محمد النفيعى غربا شارع ثم منزل محمد الشريف وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ولذا حرر.

■ تعلن ثلاجة الوطن عن فقد بطاقة اقامة العامل (ايدواردوليكاس) فلبينى الجنسية رقم ١/٧٠٨٢٢ وتاريخ ١٤٠٢/٥/٢٧هـ فعلى من يجدها تسليمها ادارة جوازات جدة.

■ تعلن مؤسسة أبو فاهد أن مكفولها على عبدالعليم ياسين قد فقد استمارة سيارة ونيت موديل ٧٨ رقم ٥١١٣٦٩٦ نقل السعودية مصدرها جدة وأوراق هامة فعلى من يجدها الاتصال على ت ٦٨٠٩٩٧٨

■ يعلن حسن أحمد سحاب العياض عن فقدان استمارة سيارة هاى لوكس موديل ٨١ رقم ٩٠٣٤٠٠٩ نقل السعودية مصدرها جدة وهى باسم شركة الريف السعودى المحدودة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة.



سلاش بوبى

مصرح به من قبل وزارة الصحة

سلاش بوبى:
تقدم الجودة - المذاق اللذيذ - شراب مصنوع من كريستال الثلج - اختيار خمسة أنواع من نكهات الفواكه.

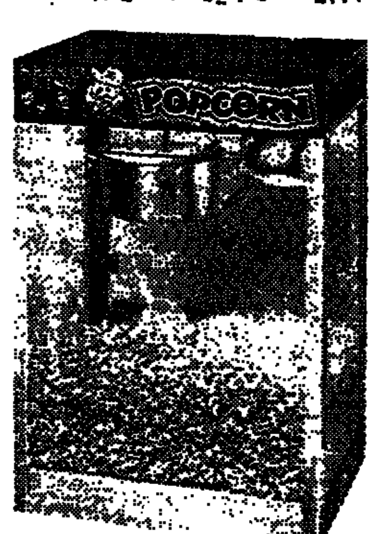
ثلاجة سلاش بوبى:
لاتحتاج إلى توصيلات خارجية - كل المواد الترويجية والهدايا تأتى مع الثلاجة - صيانة منتظمة مجانية.

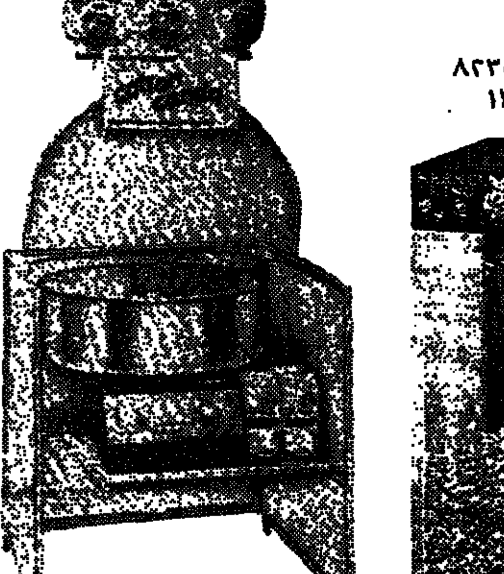
للحصول على الثلاجة يمكنكم توقيع عقد اتفاق ودفع مبلغ معقول كتأمين مرتجع بالكامل وشراء مواد الثلاجة من المؤسسة..

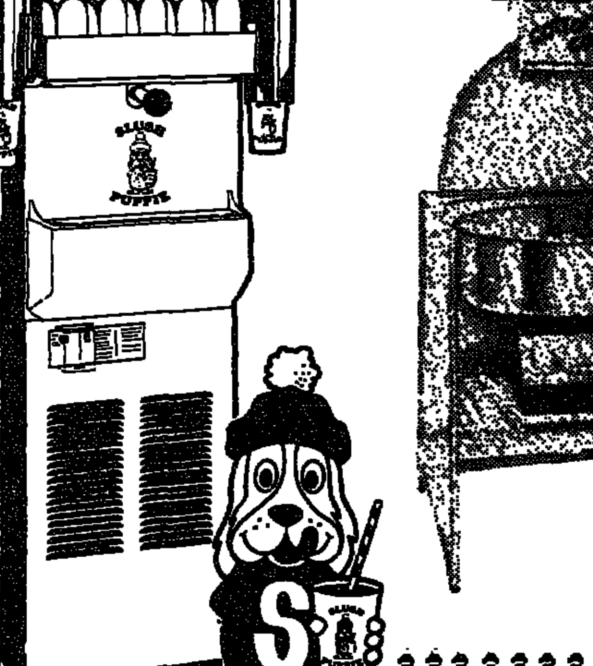
ولدينا أيضاً ماكينات حلوى القطن « غزل البنات » وماكينات الفوشار الأمريكية.

مبيعات جيدة وربح عالى:
اتصل بنا على أى من مكاتبنا:

- جدة: تليفون ٦٦٥٨١٢٣ / ٦٦٥٢١٣٤
- الرياض: تليفون ٤٧٦٤٠١١ / ٤٧٦٥٩٤٥
- الخبر: ت ٨٦٤٤١٣٦
- المدينة: ت ٨٢٣٥٥٦٣
- تبوك: ت ٤٢٢١٠٦٢
- جيزان: ت ١٣٤٥







أخى المواطن

إذا رغبت بتأسيس شركة يكون لديها المستقبل الزاهر. فما عليك إلا اغتنام الفرصة لتكون أحد وكلاء ثلاجة سلاش بوبى الأمريكية بأى مدينة من مدن المملكة الغير مذكورة أعلاه.

لمزيد من المعلومات اتصل بـ:

مؤسسة السرايا للتجارة

السيد / حسن علم الدين

جدة، ص.ب ٢٨٢٤ - تليفون ٦٦٥٢١٣٤ - ٦٦٥٨١٢٣

من بداية التخطيط إلى تسليم المفتاح

دال DAL

نتولى عنك كل شئ فيما يتعلق بإعداد الرسوم اللازمة لتشييد عمارتك أو فيلتك وعمل الجسات الفنية للأرض وإنجاز عملية الانشاء من البداية الى التشطيبات النهائية وتسليم المفتاح.

- مهندسون خبراء • فنيون مهرة
- معدات حديثة سريعة الانجاز
- تخطيط مالي يستهدف التوفير دون التأثير على الجودة ومستوى التنفيذ

مؤسسة دال للتجارة والمقاولات

دوار فلسطين - بناية الرحيل الطابق الأول تليفون ٦٦٩١٥٦٨
ص.ب ٢٥٦٠ جدة - المملكة العربية السعودية.

HOEGH-UCLAND AUTO LINERS

خطوط هوج أوقلاند لناقلات السيارات

HUAL

تعلن عن وصول الباخرة

هوال ترابر
HUAL TRAPPER

إلى جدة يوم ١٩٨٢/١٢/٨م

فعلى السادة التجار الحضور لاستلام الفسوحات الخاصة ببضائعهم المشحونة على الباخرة المذكورة على أن يقدموا بوالص الشحن الأصلية الخاصة بهذه البضائع.

لمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بـ:

المؤسسة العربية للتجارة والملاحة البحرية والجوية

قسم البواخر

AET

عمارة الجوهرة / الدور الثاني / ص.ب ٨٣٢ جدة تلكس رقم ٤٠١١٢٨
تلفون ٦٤٢٢٨٠٨ - ٦٤٢٢٨٥٢ - ٦٤٣١١٢٤
مواعيد العمل الجديدة من ٧ ½ صباحاً والى ٣ ½ ظهراً.

إعلان عن فقد سجل تجاري

تعلن مؤسسة أجنادين للتجارة عن فقدان سجلها التجاري رقم ٢٣٨٨١ صادر من الرياض - فعلى من يجده يرجى تسليمه للغرفة التجارية بالرياض أو إلى المؤسسة على ص/ب ٤٢٩٠٤ - الرياض.

أرفف معدنية إيطالية

من إنتاج:

شركة اسباتسيو METALSPAZIO

تعلن

مؤسسة النهدي للتجارة والمقاولات

بأنه يوجد لديها:

أرفف معدنية

تصلح للمكاتب للمحلات التجارية للمستودعات

بمقاسات مختلفة وأسعار مغرية

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال:

مؤسسة النهدي للتجارة والمقاولات

جدة - سوق الجنوبية المركزي - شارع رقم ٢ ت: ٦٤٧٩٧٩٤ - ٦٤٧٢٥٣٠ ص.ب ١٨٤ تلكس ٤٠٠٩٨٥ نهدكو إس جي.

يعلن

المركز التجاري للتنمية والاقتصاد بجدة بأن مكفولهم السيد لسلى ريجون كار البريطاني الجنسية والذى يحمل جواز السفر رقم ٥٣٩٢٢٢ وتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٥ سيغادر المملكة بتأشيرة خروج نهائي، نرجو ممن له أي حقوق أو مطالبة على المذكور مراجعة الشركة خلال ١٥ يوما على ت ٦٨٨٥٥٢٠ / ٦٨٩٢٨٠٢ والشركة تخلي مسئوليتها بعد انقضاء المدة المحددة والله ولي التوفيق.

تعلن السيدة / ناتاليا يوتوان توفيلا / فلبينية الجنسية. عن فقدان جواز سفرها وإقامة رقم 85UED1052361 الصادر من مانيلا وعلى من يجدهما أن يسلمها إلى إدارة الجوازات بجدة أو الاتصال بالسفارة الفلبينية أو تليفون رقم ٦٨٠٠٤٣٩ وله الشكر.

تعلن مؤسسة آل ربيع - فرع خميس مشيط عن إنهاء خدمات مكفولها البريطاني الجنسية براين شالين ووريل بجواز سفر رقم ب/٨١٦٠٠١ والمؤسسة ترجو كل من له أية مطالبات تخص المؤسسة عن طريقه أن يتصل على تليفون: ٧٥٣٠-٩٥١٢٣ أبوقيوه وذلك خلال أسبوع وشكراً.



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

إنَّما الماجنُ الذى يدَّعِى العِفَّةَ..
مثلُ الهَلُوكِ تُبْدى العَفافا !
أيظنُّون أنَّنا فى كُهُوفٍ
لا نَرىٰ هذه الطِّباعَ الجِفافا !
لا تظنُّوا.. فقد نمزِّقُ عنكمْ
إنْ سَدَرْتُمْ.. متى أردْنا الغلافا !
قد أُمِرْنا بالسَّتْرِ.. لكنْ إذا زِدْ
تُمْ فُجُورًا. فسوف نطْوِى السِّجافا

عندما ينعكس الوضع « ٢ »

بقلم : فضيلة الشيخ
عبدالله عبدالغنى خياط
الخطيب بالمسجد الحرام

وعدت فى المقال الاسبق بالكتابة عن الخيرة الشرعية عندما يزمع المسلم القيام بأمر ذى بال ، ثم رأيت أن أبدأ بهذا المقال لارتباطه بالسابق فى موضوعه فالمقال السابق فيه نفى التشاؤم وفى هذا ما يوحى باثباته فقد ورد فى الاحاديث النبوية ما يثبت او يوحى باثبات الشؤم كحديث « الشؤم فى ثلاث ـ المراة والدار ـ والدابة » وايضاح ذلك وقف على ما نقله العلماء من شراح الحديث وما استنبطوه باجتهادهم وسعة اطلاعهم وما جنحوا اليه من طرق الجمع بين الاحاديث ولنستمع الى الحافظ بن رجب رحمه الله يبسط الموضوع ويقول :

اما قول النبى صلى الله عليه وسلم « لاعدوى ولا طيرة والشؤم فى ثلاث فى المراة والدار والدابة » فقد اختلف الناس فى معناه . فروى عن عائشة رضى الله عنها انها انكرت هذا الحديث ان يكون من كلام النبى صلى الله عليه وسلم وقالت انما قال كان اهل الجاهلية يقولون ذلك . اخرجه الامام احمد ـ وقال معمر ـ سمعت من يفسر هذا الحديث ويقول ـ شؤم المراة اذا كانت غير ولود ـ وشؤم الفرس اذا لم يكن يغزى عليه فى سبيل الله ـ وشؤم الدار جار السوء ـ الى أن قال والتحقيق أن يقال فى اثبات الشؤم فى هذه الثلاث ما ذكرناه فى النهى عن ايراد المريض على الصحيح والفرار من المجذوم ومن ارض الطاعون ـ ان هذه الثلاث اسباب يقدر الله بها الشؤم واليمن ويقرنه ولهذا يشرع لمن استفاد زوجة او أمة او دابة أن يسأل الله تعالى من خيرها وخير ما جبلت عليه ويستعيذ به من شرها وشر ما جبلت عليه وكذلك ينبغى لمن تسكن دارا ان يفعل ذلك ـ ا هـ وقال العلامة ابن القيم رحمه الله ـ اخباره صلى الله عليه وسلم بالشؤم فى هذه الثلاثة ـ ليس فيه اثبات الطيرة التى نفاها الله سبحانه وانما غايته ان الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مشئومة على من قاربها وساكنها وأعيانا مباركة لايلحق من قاربها شؤم ولا شر وهذا كما يعطى الله سبحانه الوالدين ولدا مباركا يريان الخير على وجهه ويعطى غيرهما ولدا مشئوما يريان الشر على وجهه وكذلك ما يعطاه من ولاية وغيرها ـ وكذلك الدار والمراة والفرس والله سبحانه خالق الخير والشر والسعود والنحس فيخلق بعض هذه الاعيان سعودا مباركة ويقضى بسعادة من قاربها وحصول اليمن والبركة له ويخلق بعضها نحوسا يتنحس بها من قاربها وكل ذلك بقضاء الله وقدره ، كما خلق سائر الاسباب وربطها بمسبباتها المتضادة والمختلفة كما خلق المسك وغيره من الارواح الطيبة ولذذ بها من قاربها من الناس وخلق ضدها وجعلها سببا لمن قاربها من الناس ـ والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس فكذلك الديار والنساء والخيل فهذا لون والطيرة الشركية لون آخر انتهى ما ذكره ابن القيم رحمه الله وتتمة للبحث اورد ما ذكره الابن أسامة عبدالله خياط فى رسالته « مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه » والتى نوقشت لأخذ درجة الماجستير فى الشريعة الاسلامية فرع الكتاب والسنة .

وهناك تعارض أخر بين هذه الاحاديث « يعنى التى تنفى الطيرة والتى تثبتها » وهو ما وقع بين قوله صلى الله عليه وسلم « لاعدوى ولا طيرة » الحديث وقوله عليه الصلاة والسلام « الشؤم فى ثلاث » .

فالحديث الاول ناف للطيرة وهى التشاؤم ـ والحديث الثانى مثبت للشؤم فى هذه الثلاث المذكورة فى الحديث

والجواب عن هذا التعارض

ذكر العلماء فى الجواب عن هذا التعارض وجوها أظهرها مايلى

١ ـ اخرج الطحاوى بسنده عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا « لاعدوى ولا طيرة وان كان فى شئ ففى المراة والفرس والدار » قال الطحاوى فلم يخبر انها فيهن وانما قال « ان تكن ففيهن » . اى لو كانت تكون فى شئ لكانت فى هؤلاء ـ فاذا لم تكن فى هؤلاء الثلاثة فليست فى شئ » وهذا جواب حسن باعتبار ما رواه بسنده

ب ـ واجاب الخطابى عن حديث الشؤم فى ثلاثة قال ـ معناه ابطال مذهبهم فى التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها ـ الا انه يقول « ان كانت لأحدكم دار يكره سكناها او أمراة يكره صحبتها او فرس لايعجبه ارتباطه فليفارقها بأن ينتقل عن الدار ويبيع الفرس وكان محل هذا الكلام استثناء الشئ من جنسه وسبيله سبيل الخروج من كلام الى غيره .

وقالت طائفة من العلماء ان ابا هريرة قد غلط فى هذا الحديث وانه سمع فيه شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعه واستدلوا على هذا بما روى عن أبى حسان الأعرج أن رجلين دخلا على عائشة رضى الله عنها فقالا ـ ان اباهريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « انما الطيرة فى المراة والدار والدابة » فطارت شفقا ثم قالت : انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان أهل الجاهلية يقولون ان الطيرة فى الدابة والمراة والدار . ثم قرأ « ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها » وممن قال بهذا ابو محمد بن قتيبة الدينورى غير ان ابن الجوزى يتعقب هذا الجواب بأنه رد لصريح خبر رواته ثقات ـ وتعقبه ابو بكر ابن العربى كذلك فقال . ان النبى عليه الصلاة والسلام لم يبعث ليخبر عن الناس بما كانوا يعتقدونه وانما بعث ليعلم الناس ما يلزمهم أن يعلموه ويعتقدوه .

ولاريب ان رد صحيح الاخبار أمر لامسوغ له وبخاصة حين يمكن الوقوف على سبيل تأويلها والجمع بينهما بحيث لايضرب بعض سنن النبى صلى الله عليه وسلم ببعض ولعل اولى ما يمكن الاعتماد عليه فى الجمع بين هذين الحديثين قول من قال ـ ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم « الشؤم فى ثلاثة » انه ان خيف من شئ يكون سببا لما يخاف شره ويتشاءم به فهذه الأشياء لا على السبيل الذى يظنها اهل الجاهلية من الطيرة والعدوى فان فيه جمعا بين معنى الحديث وما تقرر من نفى الطيرة والتشاؤم ونهى عنها ا هـ من رسالة أسامة عبدالله خياط .

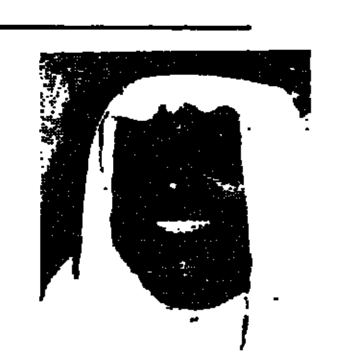
هذا ما أردت ان اتبع به المقال الاول لارتباطه به من حيث الموضوع ولعل فى هذا البسط ما يكفى ويشفى . بقى الحديث عن الخيرة الشرعية فالى مقال آخر ان شاء الله .



انقطع التيار فاشتعلت النيران فى المنزل !!

■ من فهد الفريدى :

حائل : فى حى الطريف بمدينة حائل انقطع التيار الكهربائى ، ولم يجد الاهالى بديلا سوى استخدام الفانوس الذى يعمل بالكيروسين ـ الى هنا والامر عادى جدا ـ ولكن الغريب فى أن انقطاع التيار كان سببا فى نشوب حريق كبير فى أحد منازل الحى . اذ تجمع الاطفال يلعبون حول الفانوس .. وفى هذه الأثناء قام احدهم بركل الفانوس فاشتعلت النيران لتلتهم كل محتويات المنزل من الاثاث .. وقد هرعت الى الموقع فرقة من الدفاع المدنى قامت باخماد النيران وانقاذ كل افراد الأسرة .



د . حسن حمزة حجرة

وضع مناسيب للمياه فى شوارع الطائف

● من مندوب « المدينة » :

عقد الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف فى الأسبوع الماضى اجتماعا مع مندوبى الشركات والمؤسسات التى تنفذ مشاريع بالطائف وناقش معهم بعض المواضيع التى تهم مصيف المملكة واستعدادهم لشفط المياه من الشوارع اثر سقوط الأمطار على المدينة وقد تم فى الاجتماع الزام الشركات المنفذة للشوارع الجديدة بتدارك الوقت واجراء اللازم استعدادا لهطول الأمطار والزم الدكتور حجرة الشركات بوضع مناسيب بالشوارع التى يجرى العمل بها حاليا لمنع تراكم المياه فيها .

حية سامة من الرس لكلية العلوم بالرياض

□ من مندوب « المدينة » :

جدة : حية سامة من متحف الكلية المتوسطة بالرس ارسلت الى كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض .. الحية المقرنة السامة أرسلت الى الكلية لاجراء بعض الدراسات العلمية عليها ..

ومن جهة اخرى قام وفد من كلية التجارة بجامعة الكويت بزيارة لكلية الرس المتوسطة حيث وقفوا على نشاطات الكلية واطلعوا على متحف الكلية الذى يضم عددا من المعروضات التى تسترعى الانتباه ..

الضيوف ابدوا اعجابهم بما شاهدوه من معروضات خاصة المتعلقة بالتراث الشعبى السعودى والمعروضات من الحيوانات سواء الحية او المحنطة .

ميزانية البلديات تبحث بالرياض

● من مندوب « المدينة » :

عدد كبير من رؤساء البلديات بمختلف انحاء المملكة وفدوا الى مدينة الرياض لمناقشة ميزانية بلدياتهم للعام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ مع الادارات الفنية بالوزارة كل على حدة - كما تناقش بعض المشروعات الحيوية الهامة التى ستنفذ خلال العام المقبل ..

والجدير بالذكر ان حجم المشروعات التى تقوم بتنفيذها مختلف البلديات والامانات بالمملكة يبلغ اكثر من ١٨ مليار ريال للعام المالى الحالى ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ ..

٤٩٧ خريجا وخريجة من فرع الجامعة

● من حسين الزهرانى :

بلغ عدد الدفعات التى تخرجت من فرع جامعة الامام بالجنوب حتى الآن ٤ دفعات ٤٠ ، الشريعة و٣ دفعات من قسم اللغة العربية ودفعتان من قسمى التاريخ واصول الدين .

وقد بلغ عدد المتخرجين والمتخرجات من هذه الأقسام ٤٩٧ طالبا وطالبة فى الانتظام والانتساب .

ترشيح مدرسين للتدريس خارج المملكة

● من صديق على أحمد :

جدة : ابلغت وزارة المعارف كافة ادارات الكلية ومكاتب الاشراف بترشيح المدرسين الراغبين فى التدريس لدى بعض الدول العربية والاسلامية الشقيقة وتعبئة استمارات الترشيح بالمعلومات المطلوبة .

الجدير بالذكر أن وزارة المعارف سوف تقوم بارسال حوالى مائة وأربعين مدرسا سعوديا للقيام بالتدريس فى بعض الدول المجاورة وقد وضعت الوزارة شروطا محددة لارسال المدرسين وكلفت ادارات التعليم بالقيام بأعمال المتابعة والتنسيق الكامل مع المدرسين الراغبين ، ويتم هذا ضمن المساعدات التى تقدمها المملكة الى بعض الدول العربية والاسلامية فى مجال التعاون الثقافى والتعليمى ..

أمير رابغ يبحث مشاريع المنطقة مع المسؤولين

● من محمد عبده صباغ :

جدة : ترأس امير رابغ محمد بركة اسماعيل فى الأسبوع الماضى اجتماعا حضره عدد من رؤساء الدوائر الحكومية ناقش معهم فيه الموضوعات التى تتعلق بمشاريع المنطقة التطويرية والاحتياجات الضرورية لابنائها .

وقد قام أمير رابغ بجولة على المشاريع التى تنفذها الدولة فى المنطقة وقراها

انتشال شخصين سقطت سيارتهما فى بئر

● من ناصر العداوى :

ابها مكتب « المدينة » : بسبب السرعة الجنونية واللامبالاة سقطت هذا الاسبوع سيارة هاى لوكس فى بئر (الضبرة) بمنطقة الريش بتهامة عسير وكان بداخلها شخصان ويبلغ عمق البئر المملوء بالماء عشرين مترا ولكن بعناية الله تم اخراجهما بواسطة الحبال من البئر وهما سالمين ولا تزال السيارة موجودة فى البئر الذى لم يعمل حواجز حتى الآن رغم انه اصبح مصيدة للمارة .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

كان المواطن عندنا لا يذهب الى المستشفى او الى عيادة الطبيب الا فى الحالات القصوى .. اى الحالات التى يرى نفسه فيها قريبا الى القبر . لكن الذهاب الى المستشفى او الى عيادة الطبيب اصبح عادة لدى المواطن اليوم .. بل ان البعض يمارسه باسراف شديد جدا ، فاذا عطس زيد عطسة عابرة احتاج الى يومين راحة على السرير .. واذا تكرر العطس لبضعة مرات فى اليوم فهذا حال خطير لابد ان يعرض على الطبيب الخاص فى سويسرا او امريكا . وسواء كان هذا الاسراف عن ضرورة او سفه او عياقة او جنان فى بعض الاحيان .. فانه يفسر لنا ارتفاع وعى المواطن ... الذى غدا عنيدا فى اختياره للطبيب .. فهو لا يقتنع باى طبيب ولا يؤمن الا بجدوى التخصص والمؤهلات العالية وسمعة الطبيب .. لذلك تلجأ المستشفيات الخاصة بين فترة واخرى الى استقدام اطباء كبار فى تخصصات معينة لفترة محددة . ويلقى هؤلاء الاطباء اقبالا كبيرا .

وفى الاسبوع الماضى التقيت باحدهم .. قال لى .. لا انكر مقدار الفائدة التى تعود على من زياراتى لبلادكم .. لكن الامانة تقتضى ان اقول لكم ان فى بلادكم مجموعة كبيرة من الاطباء لا تقل كفاءة ومهارة عنى وعن هؤلاء الذين تستقدمونهم .. انتهى كلام الطبيب الوافد ، لكن يجب ان لا يمر مثل هذا الكلام من دون مناقشة .. ففى بلادنا فعلا مجموعة كبيرة من الاطباء الكبار ولكن استفادة المواطن على ما يبدو منهم محدودة .. واظن ان قرار تفريغ الاطباء والذى عارضناه بشدة غداة ظهوره يلعب دورا فى هذا المجال .. وقد حان الوقت لاعادة النظر فيه من جديد .. بل ان تصريح الدكتور غازى الذى بشر فيه بفتح باب العيادات الخاصة على مصراعيه .. يعطينا جرعة جرأة لكى نقول .. لنلغ قرار التفريغ الذى لم اجد مثيلا له فى اكبر دول العالم .. ففى انكلترا وفرنسا وامريكا والمانيا وسويسرا لا يمنع القانون الجمع بين الاستاذية فى كلية الطب والعيادة الخاصة .

ان قرار تفريغ الاطباء بموجب التجربة ضاعف من مسؤوليات وزارة الصحة فى الوقت الذى كان وعى المواطن الصحى يرتفع الى اعلى وكان مستشفى باب شريف فى جدة تنخفض خدماته بشكل مأساوى .

ان الوزير .. الدكتور غازى القصيبى الذى تلقيت منه هذا الاسبوع رسالة تقول :

« أما عن الاختصاص فقد كنت دائما من المؤمنين ان الاختصاص الوحيد المطلوب فى المناصب القيادية هو القدرة على تحمل تبعات القيادة » .

اقول ان الوزير الذى يقول هذا الكرم يقدر ايضا على تصحيح القرار .

شركة عالمية تبحث عن مصادر المياه بالباحة

● من احمد حامد الغامدى :

الباحة : تقوم احدى الشركات الفرنسية حاليا بالبحث عن مصادر المياه فى منطقة الباحة بعد ان وقعت عقدا مع وزارة الزراعة والمياه مدته ثمانية عشر شهرا .

وسوف تشمل دراسة الشركة كافة اجزاء المنطقة حاضرة وبادية وقد قام المسئولون فيها بمقابلة امير المنطقة ابراهيم بن ابراهيم الذى تباحث معهم حول انجح السبل فى هذا الخصوص .

ومعلوم ان وزارة الزراعة قد قامت بحفر عدد من الآبار فى اجزاء مختلفة من منطقة الباحة وبقيت دون أن يستفاد منها اذا لم تنشأ عليها الشبكات اللازمة للتوزيع .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.